

**نصوص مسمارية غير منشورة من العصر
البابلي الوسيط (الفترة الكشية) /
عقروقوف (دور – كوريكالزو)**

رسالة تقدمت بها الطالبة

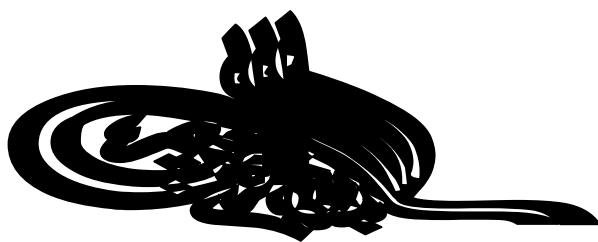
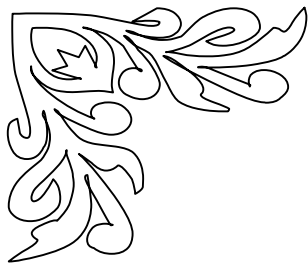
مها حسن رشيد الزبيدي

الى مجلس كلية الاداب . جامعة بغداد
كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الاثار
(الدراسات المسمارية)

باشراف الاستاذ
الدكتور عبد الاله فاضل محمد نوري

شباط ٢٠٠٣ م

١٤٢٣ هـ



وما اوتيتم من العلم الا قليلا

الصلوات
على
العليين

الاية ٨٥، سورة الاسراء



التقديم

تعد مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) واحدة من المناطق الأثرية المهمة في بلاد الرافدين وتبرز هذه الأهمية في رفدها الجوانب الحضارية والتاريخية بالمعلومات القيمة.

حيث كشفت لنا التنقيبات التي أجرتها الهيئة العامة للآثار والتراث في مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) والتي كانت عاصمة الدولة الكشية لفترة من الزمن عن مجموعة من الألواح المسمارية التي تميزت بقلتها ورداءة نوعية الطين التي صنعت منه الألواح، وبعد الدراسة لمجموعة من هذه النصوص المسمارية من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) والتي مدت الباحثين بالمعلومات القيمة والمهمة تم الكشف عن جانب مهم من الفترة الكشية لمدينة عقرقوف فضلا عن المدن الأثرية الأخرى....

لقد عدت الفترة الكشية من الفترات المظلمة في تاريخ بلاد الرافدين بالرغم من طول فترة حكمهم إذ حكمت السلالة الكشية في بلاد الرافدين من القرن السادس عشر قبل الميلاد (١٥٩٥-١١٥٩ ق م). وذلك لقلّة المصادر المدونة والآثار الخاصة بها وعلى هذا الأساس فقد عد الباحثون هذه الفترة فترة مظلمة وقد أطلق على سلالته اسم الفترة الكشية او سلالة بابل الثالثة...

أما الملوك الكشيون الأوائل فكان شغلهم الشاغل هو كسب رضى السكان حيث ابتعدوا عن اسلوب العنف والقوة وذلك لتأييدهم لحكمهم بلاد الرافدين وفرض هيمنتهم على مدنه حيث انصبت جهودهم على اعادة الوحدة السياسية لبلاد الرافدين و اعلان استقلالية المدن بمملكة موحدة من اقصى الجنوب الى حدود آشور، كذلك اتباعهم سياسة التعايش السلمى والحياد التام ولا سيما مع الاقطار المجاورة لهم ... والميزة الأخرى التي يتميز بها الكشيون انهم اقوام رعوية بدوية لذلك فانهم تأثروا بشكل كبير بحضارة بلاد الرافدين في مختلف مظاهر الحياة اليومية وتعد الفترة الكشية فترة جمع وترتيب لتراث البلاد الأدبي وبسبب اتصالات الكشيين التجارية وارتباطاتهم الخارجية مع البلدان المجاورة فقد انتشر ادب الحكمة والأساطير والقصص فضلا عن انتشار الخط المسماري واللغة الأكديّة التي كانت لغة المراسلات الدبلوماسية التي تعود الى حوالي ١٤٠٠ قبل الميلاد بين الملوك الكشيين وملوك مصر من جهة وملوك الحثيين والميتانيين والآشوريين وأمراء مدن مختلفة في سوريا وفلسطين من جهة اخرى، ويلاحظ في هذه الرسائل ان اللغة المستخدمة فيها كانت في بعض الاحيان متأثرة تأثرا واضحا باللهجة المحلية للكاتب والأمر الآخر اللافت للنظر في هذه الرسائل ان الملوك كانوا يتخاطبون فيها بينهم باستخدام كلمة (أخي) وهذا الأمر

يقودنا الى ان منطقة الشرق الأدنى القديم التي كانت تتمتع خلال هذه الفترة بالهدوء والاستقرار السياسي.

تعد الدراسة المقدمة في هذا البحث لمجموعة النصوص المسمارية غير المنشورة التي عثر عليها في مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) استكمالاً لما قدمه الأستاذ المرحوم طه باقر والباحث جيرني (Gurney) من دراسات أولية لمجموعة أخرى من نصوص هذه الفترة الحضارية من تاريخ وحضارة بلاد الرافدين، وأني بصفتي باحثة مبتدئة فخورة وسعيدة جدا بدراستي لهذه النصوص الجديدة بالرغم من غموض هذه الفترة وابتعاد الباحثين عن نصوص مدينة عقرقوف فضلاً عن ذلك رداءة نوعية النصوص وقلتها ومواجهة بعض الصعوبات من ناحية الخط المائل الذي اعتمده الكاتب في تدوين مواضيع النصوص المسمارية كذلك الصعوبة في دراسة بعض المصطلحات اللغوية الجديدة، لكن مع كل هذا يكفيني فخرا ان احبي ذكرى الأستاذ المرحوم طه باقر ودراسته لنصوص مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) في وقت يجهل فيه العالم النصوص الكشية لمدينة عقرقوف الأثرية وما تحتويه من مواضيع متنوعة. شاكرة أستاذي الدكتور عبد الاله فاضل لتوفير احداث المصادر وأهمها التي تتعلق بالفترة الكشية والتي ما زالت تفتقر مكتباتنا لها.

لقد اشتملت مادة البحث أربعة فصول:

الفصل الأول، قسم الى مبحثين:- تضمن الاول منهما مقدمة موجزة لموقع مدينة عقرقوف وذكرها في المصادر المسمارية، وطوبوغرافيتها والوصف العام لها، وكذلك للبعثات التنقيبية التي شكلتها الهيئة العامة للآثار والتراث وعمليات الصيانة التي تستمر حتى وقتنا هذا فضلاً عن ذكر أهم معالم المدينة وأهم اللقى الأثرية التي وجدت فيها، أما المبحث الثاني فتضمن جدولاً بأسماء الملوك الكشيين الذين حكموا بلاد الرافدين حسب جدول إثبات الملوك الكشيين (سلالة بابل الثالثة وبلاد بابل)، كذلك قدمنا نبذة تاريخية عن تاريخ الملوك الكشيين وأهم المعاهدات التي أبرمت بعدهم ومركزهم الدبلوماسي في تاريخ الشرق الأدنى القديم.

وقسمنا الفصل الثاني الى مبحثين، تضمن المبحث الاول منه دراسة وجمعاً للآراء التي طرحت في الموطن الأصلي للكشيين كذلك دراسة تاريخ واستيطان الكشيين في بلاد الرافدين بالاعتماد على الوثائق اليومية والنصوص الاقتصادية كذلك دراسة لأحداث السنوات التي ذكر فيها الكشيون من خلال دراسة نصوص تل محمد، فضلاً عن دراسة التسمية الكشية والآراء المتعلقة بها ولغتهم ولغة النصوص للفترة الكشية وديانة الكشيين وأخيراً أهم مميزات الفترة الكشية.

أما المبحث الثاني فقد تضمن دراسة للحالة الاقتصادية والإدارية للفترة الكشية والتي تشمل الزراعة والري والعلاقات التجارية الداخلية والخارجية بين الكشيين والدول المجاورة لهم، ودراسة أصناف الحيوانات التي وردت ضمن نصوص الفترة الكشية ودراسة للمهن الواردة في البحث واشتمل أيضاً على دراسة صناعة الملابس والألوان الواردة في النصوص الواردة في البحث.

كذلك قسم الفصل الثالث الى مبحثين:- تضمن الاول دراسة لمضامين
النصوص المنشورة والنصوص الواردة في البحث من مدينة عرقوف (دور-
كوريكالزو)
اما المبحث الثاني فقد تضمن قراءة النصوص الواردة في البحث وترجمتها وتحليلها.

وأخيرا الفصل الرابع والذي تضمن جداول بأسماء الاعلام، والمهن،
والملابس، والالوان، والاشهر، والمدن، والمكاييل والموازيين، وأرقام النصوص
والمعائر، والاستنساخات والخرائط والصور المتعلقة بالمدينة.

قائمة المختصرات

AASF	Annales Academiae Scientiarum Fennicae
AbB	Altbabylonische Briefe in Umschrift und -bersetzung.
Abz	Borger, Assyrisch- Babylonische Zeichenliste.
AFO	Archive Für Orientforschung.
AHW	Von Soden, w, Akkadisches Handwterbuch
AOS	American Oriental Series
Bagh For	Baghdader Forschungen.
Bagh mitt	Baghdader Mitteilungen.
BASOR	Bulletin of American Society of Oriental Research.
BBST	Babylonian Boundary Stones.
BE	The Babylonian Expedition of the University of Pennsylvania.
CAD	Chicago Assyrian Dictionary.
CAH	The Cambridge Ancient History, Cambridge.
CPN	Clay, Personal Names from Cuneiform Inscrption of the Cassite Period.
CT	Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum.
GAG	Von Soden, Grundriss der Akkadischen Grammatik.
JAOS	Journal of the American Oriental Society.
JCS	Journal of Cuneiform Studies.
JNES	Journal of Near Eastern Studies.
JRAS	Journal of Royal Asiatic Society.
MAD	Gelb, Meterials for the Assyrian Dictionary.
MDA	Labat, R, Manual D'Epigraphie Akkadienne.
MDP	Mémoires de La Délégation en Perse bzw.
MSL	Landsberger, Materialien zum Sumerichen Lexikon.
NPN	Gelb and other, Nuzi Personal Names.
OIP	Oriental Institute Publications.
OLA	S. Or Lov Ant.
OLZ	Orientalistische Literatur Zeitung.
PBS	Publication of the Babylonian Section.
RA	Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale.
RLA	Reallexikon der Assyriologie.
SAA	State Archives of Assyria.
SLB	Studia ad Tabulas Cuneiforms Collectas A.F.M.Th. de Liagre Bhl

	Partinentia, Leiden.
ŠL	Diemel, Sumerishches Lexikon.
VS	Vorderasiatische Schriftdenkmäler der kniglichen Museen Zu Berlin.
YOS	Yale Oriental Series, Babylonian Texts.
ZA	Zeitschrift für Assyriologie und Verwandte Gebiete.

Col	حقل الرقم
d	علامة دالة على الالهة
F	الصفحة التالية
FF	الصفحات التالية
Ibid	في نفس المصدر
IM	(نصوص من) المتحف العراقي
NO/Nr	عدد
Op. Cit	في المصدر نفسه ولكن في صفحة اخرى
P	صفحة
PP	الصفحات
Vol/Band	المجلد

Obv.	Obverse	وجه اللوح
Lo. ed	Lower edge	الحافة السفلى
Rev.	Reverse	قفا اللوح
Up.ed	Upper edge	الحافة العليا
Le.ed	Left edge	الحافة اليسرى

Γ γ	العلامة مكسورة من الاعلى
L J	العلامة مكسورة من الاسفل
[]	العلامة مدمرة كلياً او مفقودة بالكسر أي متضررة
[xxx]	علامات غير معروفة ولا يمكن توقعها ولكن عددها معلوم
<>	علامات مفقودة بالنص أي لم يكتبها الكاتب
<<>>	العلامة نفسها كتبت مرتين

()	كلمات مضافة عند الترجمة
[.....]	عدة علامات مكسورة او مفقودة لا يمكن توقعها
?	علامة غير اكيدة او بشأنها استفسار
!	علامة تعجب وذلك لان الكاتب اخطأ في التعبير

(المصطلحات السومرية – الاكدية)

ء	Idu	اجرة
	Amru	نوع من الرداء
AN	إى / ilum	اله
ANŠE	Imçrum	حمار
^{tg} AN.TA.DUL	taktimu	غطاء
^{iti} APIN- DU ₈ -A	ara h samnu _v	شهر تشرين الثاني
^L aš. šur. ^{ki}	amçl- a ^{ur} uri ^{ki}	رجل من آشور
^{tg} BA	lubušu	ثوب
BABBAR	pçşu	ابيض
BÂD	dûrm	حصن
BءN	sûtu	وحدة لقياس المكايل
^{iti} BAÀA	nisanu	شهر نيسان
^{tg} BAR-SI	pârðigu	ربطة رأس
DAM	aššatum	زوجة
DUG	tâbu	جيد، ناعم
DUMU	mârum	ابن
^{tg} DU ₈ / DU ₈ . Li		نوع من الرداء الخشن
ة	bîtum	بيت
ة.GAL	ekallum	قصر
ة.GUR ₇	bit- karê	مخزن/ مستودع للجلال
E ^{ki}	bâbilu	مدينة بابل
^L ELAM. MA ^{ki}	amçl- elammi ^{ki}	رجل من عيلام
^L ENGAR	ikkaru	فلاح
EÀIN	°abu	جيش / فرقة عسكرية
	erreši	مزارع ، ضامن
^{uzu} GABA	irtu	لحم الصدر

GADA	kîtu	كتان
^{tg} GADA. A	kititu	رداء من الكتان
^{tg} GADA. LA	gadalalu	رداء من الكتان
^L GAR. KUR.A	ḡakkin – mâti	حاكم (حاكم البلاد)
^L GAR. nu	šakknu	حاكم
	kimma	مثل
GحN	šiqil	وحدة لقياس الوزن
^{uzu} GIŠ.KUN	rapaštu	لحم فخذ
GU ₄	alpum	ثور
^{tg} Gع.ب	na h lap <u>v</u> tu	معطف
GUN	biltu	وحدة لقياس الوزن
GUR	kûrrum	وحدة لقياس المكايل
^{tg} GU.ZA	illuku	رداء من النوع الفاخر
	lubâru (lubuštu [?])	ثوب
	^{tu'g} h ullanu _v	غطاء ، رداء
^{tg} حB.Lء	nēbe h u _v	حزام
^{giš} IG	dâltu	باب
^{tg} IGI.NحG.KAL	pân- ÑIG- KAL	رداء
	ina- balu	بدون ، بلا
^d IM	adad	الاله ادد
ina ŠĀ. bi	ina- libbi	فحوى ، في لب
	^{tu'g} i s h enabe _v	رداء
	iškartu	هدية / حصة انتاج
ITU	war h um _v	شهر
	^{tg} kaballu	نوع من الرداء
	^{tg} kabru	رداء سميك
KAR ^{ki}	sarara ^{ki}	مدينة سرار
^{tg} KA.SU	birnu	رداء متعدد الالوان
KءM		اداة لتعريف العدد الصحيح
	^{tg} kapša	عمامة
	^{tg} kaššu/i	رداء كشي
KIMIN		كما تقدم ذكره/ كذلك
	^{tg} kiritu	كساء / روب

	Kîšru	اجره/ راتب
KIŠIB	kunukkum	ختم
	^{tg} kizzu	رداء خاص بالاضاحي
Kظ.BABBAR	Kaspum	فضة
Kظ.GI/GUŠKIN	h urā °u _v	ذهب
^{tg} KUR.RA		غطاء (بطانية، لحاف)
	Lemnu	شرير، رديء، سيء
LIBIR	Labâru	قديم
Lع	Amilu	رجل
LUGAL	Šarru	ملك
MA-NA	Mânum	وحدة قياس وزن
	^{tg} mandatti	ارسالية شخص كميات من الملابس
	^{tg} mešen	حذاء/ صندل
MU	šattu	سنة
MUG.GU	qû	خيوط الكتان
	^{tu'g} mu h tillē _v	نوع من الرداء
MU. NE	šumu	اسماء
MUNUS	sinništu	فتاة ، بنت، انثى
NA ₄	abnu	حجر
	nabtanu	وجبة طعام كبيرة
^{iti} NE.NE. GAR	abu	شهر آب
	^{tg} neši	رداء بشكل الأسد
NحG. GA	namkuru	ثروة/ أملاك
^{tg} NINDA		نوع من الرداء
NU. TěŠ.A	Lâ- mit h āru _v	متنوع/ مختلف
PAP	naph aru _v	المجموع / سوينا
	^{tg} patimmu	طاقية
^{giš} PبŠ	tittu	ثمرة او شجرة التين، خشب شجرة التين
	^{tg} qalba	رداء رث او مبتذل
	^{tg} qeršu	رداء تزين به الملابس
SA ₅	sâmu	اللون التبني الضارب الى الحمرة

SAG. N _ح G. GA	rçð-makkuri	رأس المال
^{tg} SAGŠU	kubšum	عمامة
SIG ₅	damqu	جيد/ ناعم
S _ح K	šipatu	صوف
^L S _ح K. ظ Z	ḵârat-enzi	المتخصص بقص شعر الماعز
S _ح SKUR	ikribu	صلاة
SUM. NA	iddina	العاطي
^{tg} ŠÀ.GA.DU.(A)	šakattū	حزام/ نطاق معدني
^{tg} ŠAR.ZUM		نوع من الرداء
ŠE	še'um	شعير
ŠEŠ	a h u	اخ
	šibu	اللون الرمادي
	^{tg} šikurru	نوع من الرداء
DUMU šipri	mâr-ḵipri	الرسول (السفير)، المبعوث
ŠU	qâtum	يد
^d Šuqamuna		الاله شوقامونا
	°irpu	اللون الاحمر، اللماع
	°ubur	اظفر
	takilti	اللون الازرق الغامق
^{uzu} TI	°elu	لحم الضلع
	tirîq	اللون الازرق
T _ع G	°ubatu	نسيج، ثوب
T _ع G.S _ح K	sissiktu	رداء مهذب
T _ع G. S _ح K.H _٥ .ME.DA	tabarru	اللون الاحمر القرمزي
^{tg} Tu.tu.bu		نوع من الرداء
UD / U ₄	ummu	يوم
^{uzu} UDU	immerum	خروف
UGULA	waklum	الملاحظ، المراقب، الوكيل
^{tg} عR	sûnum	رداء، وشاح مهذب
UR.SAG	qarradu	قوي، بطل
URU	âlum	مدينة
عS	rçdu	صفة الشيء من الدرجة الثانية
^L UŠ.BAR	ušparru	نساج، حائك
ظZ	enzum	ماعز

UZU	𐎠𐎢𐎽𐎢𐏁	لحم
^{uzu} ZAG	imittu	لحم الكتف
ZI.GA	nasâ h u v	انفقت/استهلكت
	^{tg} ziqqi	رداء مهذب

الفصل الأول

المبحث الأول:

موقع مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) وذكرها في المصادر المسمارية

تقع مدينة عقرقوف الحالية^(١) الى الغرب من بغداد نحو ٢٥-٣٠ كم على يمين طريق بغداد- فلوجة بمسافة ٦ كم وذلك عند ناحية ابي غريب والذي يبعد نحو ١٥ كم الى الشمال الغربي من مركز قضاء الكاظمية^(٢). في خط العرض ٢٢° ٣٣ شمالا وخط الطول ٤٤° ١٢١ شرقا ولعل الاسم الحديث (عقرقوف) مركب من كلمتين (عقرا) ومعناها الخربة و (قوفا) ومعناها الاعمدة (خربة الاعمدة / قضبان الخشب) وقد سميت بهذا الاسم منذ زمن بعيد^(٣).

عرفت مدينة عقرقوف الحالية في الفترة الكشية بالتسمية دور- كوريكالزو uruBÁD-Kurigalzu^{Ki} فتعني حصن كوريكالزو^(٤)، وكان من المعروف (خطأ) في السابق ان هذه المدينة شيدت على يد الملك كوريكالزو الاول^(٥)، والذي اتخذها عاصمة واستمرت حتى نهاية الفترة الكشية وذلك لان التنقيبات القديمة للموقع أكدت ان تاريخ تأسيس المدينة كان في بداية القرن الخامس عشر قبل الميلاد^(٦).

ومن خلال الدراسات التي قدمها الباحثون حول تسمية المدينة وزمن تأسيسها، فقد ذكر الباحث (بويل Poebel) ان المدينة كان اسمها (Esa)، على الرغم من ان النصوص المسمارية من العصر البابلي القديم لم تذكر تسمية كهذه للمدينة^(٧) وايدته في الراي الباحث (لامبرت Lambert) واطاف ان للمدينة تسمية ثانية وهي (Pa-ar-sa^{Ki})^(٨) واتفق معه الباحث (موران Moran) بان المصطلح (Parsa) هو الاسم الثاني للمدينة (دور- كوريكالزو) او قد يكون اسما قديما لها^(٩).

(١) ينظر الخريطة الخاصة بموقع مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) رقم (١).
(٢) عبد الاله الجميلي، "نتائج اعمال الصيانة والتحريات والتنقيب في زقورة عقرقوف الموسم العاشر والحادي عشر والثالث عشر"، سومر، ٢٧، ١٩٧١، ص ٦٣-٦٤.
(٣) طه باقر، "نتائج تنقيبات الحكومة العراقية في عكرقوف خلاصة نتائج الموسمين الاول والثاني"، سومر، ١، ١٩٤٥، ص ٣٨؛ وبشأن معنى الكلمة (عقرا- قوفا) ينظر: أوجين منا، "كلداني عربي"، بيروت، ١٩٧٥، ص ٦٢ و٦٦٦.

وبشأن الاراء التي فسرت التسمية الارامية للمدينة، ينظر:-

علي العامري، اسماء مدن عراقية قديمة، مقبولة للنشر في مجلة الهيئة السريانية المجمع العلمي.

(٤) ينظر ص (٩٤)،

(٥) بشأن تاريخ هذا الملك واهم اعماله وتسلسل حكمه في اثبات الملوك الكشية ينظر: ص (٢٠).

(٦) بشأن تنقيبات مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو)، راجع ص (٥).

(٧) بشأن تسمية المدينة ينظر الدراسة الشاملة من قبل الباحث

-Poebel, A, "The Sity of Esâ", in: Assyriological studies 14,1947, p.9

كذلك ينظر:

-Groneberg, B, "Repertoire géographique des Texts Cuñeiformes", Band, 3, wiesbaden, 1980.

8) Lambert, W.G; "Three Unpublished fragments of the Tukulti-Ninurta". Epic, AFO, 18, tornto, 1957, P.38-51.

9) Nashef, Kh, (PĀR-sa in Revue d'assyriologic" , RA 77, 1983, P.169.

اما الاشارات التي وردت ضمن الفترة الكشية حيث وردت تسمية اخرى في النصوص الملكية بالشكل (KUR-ti^{ki}) وان المصادر تؤكد ان (دور - كوريكالزو) كانت معروفة قبل تأسيسها على يد الملك كوريكالزو الاول في التاريخ المعاصري على انها (KUR.ti^{Ki})^(١).

ولسوء الحظ لم يصل رقيم واحد يشير الى معاني الكلمات (Pa-ar-sa^{ki}, KUR-ti^{ki}) وهو الاسم القديم ل(دور - كوريكالزو)^(٢)، ولو اعتمد على نتائج التنقيبات من مدينة عقرقوف^(٣) على ان (دور - كوريكالزو) بصفتها تسمية للمدينة كانت موجودة في الفترة الكشية لكان هذا يعني ان المصطلح (Parsa^{ki}) هو اسم ادبي فقط لا اصل له^(٤).

ويشير الباحثون الى ان اقدم الاشارات للمدينة التي وجدت لحد الان في المصادر المسمارية هي التي وردت ضمن رقيم طيني عثر عليه في مدينة نفر^(٥) وهو مؤرخ بالسنة الحادية عشرة من حكم الملك (بورنابورياش الثاني)^(٦).
اما تاريخ السكن في المدينة فقد اكد الباحث (ادمز) ان مدينة عقرقوف كانت مأهولة بالسكان قبل الفترة الكشية، حيث يعود تاريخ استيطان المدينة الى العصر الاكدي وعصر سلالة اور الثالثة^(٧). فضلاً عن كون المدينة مركزاً لمستوطنين من العصر البابلي القديم^(٨).

ومن خلال الدراسات التي تقدم بها الباحثون حول تسمية المدينة وسنة تأسيسها وتاريخ استيطانها فقد تبين ان الملك الكشي السابع عشر كوريكالزو الاول لم يؤسس المدينة بل قام بتعميرها واتخاذها عاصمة له وسمها باسمه فاصبحت (دور - كوريكالزو) والتي ذكرت في النصوص المسمارية في الفترة الكشية^(٩)، ولم تؤرخ النصوص المسمارية سبب اختيار الملك كوريكالزو الاول للموقع وتبقى الاراء المطروحة مجرد تخمينات مثل موقع المدينة الاستراتيجية الذي يتوسط بلاد الرافدين حيث نقطة تقارب نهري دجلة والفرات فضلاً عن المناخ المعتدل^(١٠).

1) Sollberger, E; "Two Kassite votive Inscriptions", JAOS, vol.88 London, 1968, P.191 F.

2) Nashef, Kh, "RA 77, Op. Cit, P. 174.

3) Baqir, T "Iraq Government Excavation at Aqar Quf, second Interim Report", 1943-44, Iraqsupplement, 1944, p.5.

4) CT 22, Plate, 34, No-186, 72845:8.

٥) نفر: تقع على بعد عدة كيلومترات الى الشمال الشرقي من محافظة القادسية وتعد المدينة المقدسة للسومريين وهي العاصمة الدينية لهم ويعد الاله انليل هو اله المدينة الرئيس وبشأن التنقيبات التي اجريت فيها وتاريخ المدينة، ينظر: عيسى سلمان، تقديم، سومر، ٢٠، ١٩٦٤، ص (ص-ك) كذلك ينظر:

- Gibson, M, "Nippur" Summer, vol, 39, 1983, P.170-190.

6) Clay, A, "Documents from the temple Archives of Nippur Dated to the Reigns of Kassite Rulers", BE, 14, plate 3,4, line II.

للمزيد من المعلومات بشأن اعمال هذا الملك وتسلسل حكمه في اثبات الملوك الكشيين، ينظر ص (١٧).

7) Nashef, Kh; op, cit P. 174.

8) Balkan. K, "Kassitenstudien", 1. Die sprache Der kassiten; Aos. 37, New haven, 1954, P. 12-14.

9) Nashef, Kh; "Réprtoire Géographique des textes cuneiforms", Band 5, wiesbaden, 1982, P. 93-94.

(١٠) سامي سعيد الاحمد، فترة العصر الكاشي، سومر، ٤٩، ١٩٨٣، ص ١٣٧.

وبقيت هذه المدينة مركزاً للكشيين على الرغم من بقاء مدينة بابل والتي عرفت بالمصطلح (كاردونياش) عاصمة بلاد الرافدين انذاك^(١).

وذكرت تسمية المدينة في العصور اللاحقة (للعصر البابلي الوسيط) ومنها العصر البابلي الحديث فقد عثر على ثلاثة نصوص من مدينة سبار^(٢) من زمن الملك نبوخذ نصر الثاني^(٣) التي فيها تقدمات الالهة (INNANA. GIŠ. TUK)^(٤) والتي على الاغلب تقرأ (Ištar - šemat)^(٥).

وذكرت تسمية المدينة دور - كوريكالزو في عصر سلالة ايسن الثانية والتي كان لها علاقة مع معركة (توكلتي-ايبال-ايكور الاشوري) و(مردوك- نادن- اخي البابلي)^(٥) فضلاً عن نصوص العصر الاشوري الحديث من كتابات الملك توكلتي-نورتا الثاني^(٦) وتجلات بلاصر الثالث^(٧)، فضلاً عن ثلاث رسائل تعود للملك سرجون الثاني في القرن الثامن ق.م. واحدة من تل قوينجق^(٨) والثانية من نمروود^(٩) والثالثة من قوينجق و تعود للقرن

(١) لقد اطلق الكشيون على مدينة بابل (كاردونياش)، وبشأن هذه التسمية والاراء التي طرحت حولها والنصوص الخاصة يذكرها، راجع المصادر التالية:

-Clay. A.T, BE. 14, Op. Cit, PL 1:1.

-Winckler, H, "Untersuchungen Zur Altorientalischen Geschichte Leipzig", 1886, P.135 FF; Smith, S, "Alalakh and chronology", London, 1940, P.21 ;Thureau Danguin, F, "Die Sumerischen und Akkadischen Koeniginschriften", Leipzig, 1907, P.150. Delitzsch, F, "Wo lag das Paradies, Leipzig, 1881, p.135.

وذكرت مدينة بابل في النصوص المسمارية بالصيغة السومرية (KÁ. DINGIR. RA^{KI}) ويقابلها بالاكديّة المصطلح Babilu، وقد وردت تسمية مدينة بابل ضمن نصوص عقرقوف (دور - كوريكالزو) بالصيغة (E^{KI})، وكرت في النصوص الفارسية بالصيغة (Babirus).

بشأن تسمية مدينة بابل ضمن النصوص ينظر ص (٨٨ ، ٩٣)، كذلك ينظر:-

بوركات كيناست، " اسم مدينة بابل"، سومر، ٣٥، ١٩٧٩، ص ٢٤٣-٢٤٦.

(٢) سبار:- تعرف بقايا المدينة بأسم تل (ابو حبة) وتقع جنوب غربي بغداد على بعد نحو ٢٠ ميلاً، واشتهرت مدينة سبار بكونها احدى مراكز عبادة اله الشمس (شمش)، وسميت هذه المدينة ببعض النصوص (سبار امنانوم) و(سبار - يخوروم) نسبة الى اسماء القبائل الامورية التي سكنت فيها وبشأن تاريخ المدينة والتحريات والتنقيبات التي اجريت فيها ينظر:

طه باقر، "مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة"، الجزء الاول، بغداد، ١٩٧٣، ص ٢٩٩، كذلك ينظر ص ٤٢٤. وبشأن تسمية المدينة في النصوص المسمارية ينظر ص (٣٤-٣٧).

3) VS. Heft, 6, Leipzig, 1908, 21 and 29.

4) Borger, Abz. P.123:296.

(٥) الملك مردوك- نادن- اخي الذي حكم بين (١٠٩٨-١٠٨١) ق.م وهو ابن الملك نورتا- نادن- شومي الملك الثالث في سلالة ايسن الثانية، ينظر:

- Brinkman. Op. Cit, P119.

6) Grayson, A.K; "Assyrian Royal Inscription", Part2, wiesbaden, 1976, p97-112.

(٧) بشأن هذا الملك والكتابات الخاصة به ينظر:

-Tadmor.H. "The Inscription of tiglathpilesre III", King of Assyria, Jerusalem, 1994.

٨) قوينجق:- وهو اسم اطلق على التل الشمالي لبقايا مدينة نينوى وهو موضع قصور المدينة ومعابدها وقد جرى التتقيب فيه منذ القرن التاسع عشر والاسم مركب من (كوى - انجك او (انجيك)) ويعني قرية الانجك او الانجيك، ينظر:-

بشير فرنسيس وكوركيس عواد، "نيذة تاريخية في اصول اسماء الامكنة العراقية وفوائد هذا البحث"، سومر، ج ١، ٨، ١٩٥٢، ص (٢٧٣-٢٧٤)

٩) نمرود:- عرفت قديماً بـ (كالح) تقع على بعد ٣٧ كم جنوب شرق الموصل عند التقاء الزاب الاعلى بنهر دجلة، وهي المدينة التي اسسها الملك شليمنصر الاول (١٢٧٤-١٢٤٥ ق م) ولكنها اهملت من بعده وحل فيها الخراب وقد تم تجديدها واعادة بنائها واتخاذها عاصمة على يد الملك (اشور - ناصر - پال) بشأن هذه المدينة ينظر:-

فؤاد سفر و ميسر سعيد العراقي، "عاجيات نمرود"، جامعة الموصل ، ١٩٨٧، ص ٩
كذلك ينظر:- طه باقر، المصدر نفسه، ١٩٧٣، ص ٥٠١-٥٠٢.

السابع ق.م^(١) واستوطن المدينة ايضاً الاقوام الاخمينية الغازية حتى عصور متأخرة ولا سيما في العصور العربية والاسلامية ولا سيما ايام الخليفة عمر بن الخطاب (رض) او في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان^(٢) وعثر كذلك على نقود رومانية وابعاد كبيرة^(٣)، وهو ما توصل اليه الباحثون والمختصون في اعمال التنقيب والتحري الاثري للموقع في اثار مهمة للسكنى في بعض التلول تعود لهذه الفترة ومنها ما يعود لفترات مختلفة^(٤) وكذلك وردت تسمية المدينة في المصادر العربية بالاسم (عقرقوف) التي زارها كثير من الرحالة منذ القرن السادس عشر، واعتقد البعض منهم خطأ ان زقورة المدينة الحالية والبرج المدرج هو برج بابل المذكور في التوراة^(٥).

٢. طبوغرافية المدينة

تتميز مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) بموقعها الاستراتيجي المهم حيث يقترب فيها دجلة والفرات احدهما من الاخر فيجعل المدينة مشرفة على طرق المواصلات النهرية والبرية ليوفر لها موقعا سوقيا (ستراتيجيا) مهما ايضاً^(٦). ويبين المخطط ان المدينة مستطيلة الشكل^(٧). وقد حدد شكلها الموضع الذي اسست فيه فالمدينة تقع على حافة المنخفض المعروف (هور عقرقوف) حيث اسست المدينة على قسم مرتفع على هيئة شبه جزيرة (سنا) من حجر الكلس الطبيعي ولعل مياه الفيضان هذه كانت تفيد المدينة للدفاع والحماية كما ان المدينة كانت تسقى من نهر صغير ياخذ مياهه من نهر الفرات^(٨) والذي كان يعرف قديماً بـ (قناة انليل)^(٩).

1) Harper, R. F, "Assyrian and Babylonian Letters", ABL, 32, London and Chicago, 1892 – 1914 ; Parpolas, S, "Letters from Assyrian and Babylonian Scholars", AAS, vol. x, Helsinki, 1993, p.23-24 ;
- Saggs, H. WF , "The Nimrud Letters 1952", Part VII, Iraq, vol. 27, part 1, 1965, p.19-20.

٢) قحطان رشيد صالح، "الكشاف الاثري في العراق"، بغداد، ١٩٨٧، ص١٤٧.
٣) دروئي مكاي، "مدن العراق القديمة"، ترجمة، يوسف يعقوب مسكوني، الطبعة الثالثة، بغداد، ١٩٦١، ص ٢٠-١٩.

٤) عبد الاله الجميلي، المصدر السابق، ص٦٤.

٥) دروئي مكاي، المصدر السابق، ص١٩.

٦) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص٤٣.

٧) ينظر خريطة مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) رقم (١).

٨) ان هذا النهر على ما يرجح هو نهر عيسى المشهور، وقد وردت اشارات في النصوص المسمارية من الفترة الكشية الى اسم نهر عرف باسم (قناة انليل) أي (بني-انليل) باللفظ البابلي، وكان يصل مدينة (دور - كوريكالزو) بمدينة سبار (ابو حبة) حيث بلغ عرضه في الداخل ٢٠ م ومعدل عمقه (٤م)، ينظر:-

Luckenibll, D. D, " Ancient Recorders of Assyria and Babylonia", vol. 1, Chicago 1926, 408.

(٩) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٤١.
كذلك ينظر:- طه باقر، " عقروقوف (دور- كوريكالزو)"، بغداد، ١٩٥٩، ص ٤

٣. الوصف العام للمدينة

يبلغ طول المدينة حوالي ٢ كم و ٦٢٠ م وتتجه بنحو ٤٥° نحو الشمال الشرقي ويختلف عرضها فيكون في الجهة الجنوبية الشرقية ٣٠٠ م وفي وسطها حيث منطقة المعابد حوالي ٦٠٠ م وتكون نهايتها الشمالية الغربية ٦٤٠ م ويحيط المدينة المستطيلة الشكل سور خارجي يبدأ من جهتها الجنوبية الشرقية قرب نهر مندرس كبير يدعى (نهر عيسى) ثم يتصل هذا السور بأحد فروع هذا النهر وهو فرع يصل الى المدينة بعد مسافة ٤٠ م في محل تفرعه ثم ينحرف شطر الشمال الشرقي ثم يتلاشى في الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية من اول دور السكن حتى منطقة القصور (التل الابيض) حيث يختلط بالاراضي الزراعية متضائلا في الارتفاع الى ١ م بالنسبة الى مستوى هذه الاراضي اما عرض السور فيبلغ ٢٠ م وما بقي منه فارقا ١-٣ م^(١).

احيطت المدينة بسور يمتد من الشمال الشرقي الى الشمال الغربي ويتلاشى في بعض المناطق وتحمل المنطقة الدينية (الزقورة والمعابد) وسط المدينة تقريبا. اما القصور والمباني الرسمية والادارية فتقع على نقطة مرتفعة في طرق المدينة على بعد ٩٠٠ م من شمال غرب الزقورة. وتنتشر بيوت السكن ما بين المعابد والقصور الى الشمال الشرقي من الزقورة^(٢). وقد احيطت المنطقة الدينية بالسور المقدس (سور التيمينوس) المشيد باللبن بسمك حوالي ٣.٧٥ م، ٤.٤٠ م. احيط وجهه الخارجي بجدار من الاجر يبعد عنه ١٨ سم وارتفاعه ١ م وسمكه ٩٦ سم^(٣).

التنقيبات والاكتشافات الاثرية للموقع

يتمتع موقع مدينة عقروقوف باهمية سياحية اضافة الى كونه قريبا من مدينة بغداد ولاهميته الحضارية والتاريخية^(٤). ولهذه الاسباب وغيرها فقد تقرر الشروع في التنقيب في هذا الموقع من قبل مديرية الآثار العامة (الهيئة العامة للآثار والتراث حاليا) في عام ١٩٤٢ م^(٥). واولت المدينة جل عنايتها ووضعت مناهج واسعة في مجالات التنقيب بصورة منتظمة في عام ١٩٤٣-١٩٤٥ م^(٦). ولاسيما في اعمال الصيانة الاثرية ايضا وعلى الرغم من انها لم تكن مكتملة فانها اسفرت عن نتائج مهمة عن تاريخ الموضع بوجه خاص باعتباره يمثل عاصمة السلالة الكشية كما رجح، وتاريخ العراق في العهد الكشي ممثلا عهداً من عهود بلاد الرافدين بوجه عام^(٧)، واستمرت عمليات الصيانة الاثرية على يد البعثات التنقيبية التابعة لمديرية الآثار العامة في اعمالها بمواسم متعددة ولاسيما في الاعوام ١٩٧١ و١٩٧٤ وبقيت مستمرة حتى يومنا هذا استكمالا للمراحل السابقة من الصيانة الاثرية بطريقة منهجية وعلمية لابرار المعالم المهمة لهذا التراث الحضاري للمدينة والذي يعد مهما في تاريخ العراق^(٨).

(١) بشأن الوصف العام للمدينة، ينظر خريطة رقم (١).
(٢) محمد طه محمد الاعظمي، "الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة" اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد ١٩٩٢، ص ٤٣.
(٣) عبد الاله الجميلي، المصدر السابق، ص ٨٤-٨٥.
(٤) عبد الاله الجميلي، المصدر نفسه، ص ٦٣.
(٥) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٣٧.

٦) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٥٩، ص. ٤
٧) عبد الاله الجميلي، المصدر السابق، ص ٦٣-٦٣.
٨) للمزيد من المعلومات عن نتائج اعمال الصيانة والترميم لمدينة عقرقوف [زقورة عقرقوف (دور- كوريكالزو)]، ينظر:-
عبد الاله الجميلي، المصدر السابق، ص ٦٣-٩٠
شاه محمد علي الصيواني، الصيانة الاثرية في عكرقوف، الموسم السادس عشر، ١٩٧٤-١٩٧٥، سومر، ج ١، ١٩٨٠، ٢
تقديم - سومر، ١٩٧٥ ص(و)

Gullini, G; "New suggestion on the Ziggurat of Aqarquf"; Sumer, 41, 1985, p.133
واستأنفت مديرية الاثار العامة (الهيئة العامة للآثار والتراث حالياً) التنقيبات في موضع مدينة عقرقوف عام ١٩٩٢ وتم الكشف عن احد التلّول وهو المسمى تل (ابو الشجر) الذي يبعد عن التل الابيض (منطقة القصور) باتجاه الغرب بنحو ٢٠٠م ويفصله عن منطقة القصور نهر صغير على شكل جدول^(١).
وفي ما ياتي سوف نذكر اهم المعالم الحضارية للمدينة والتي تم الكشف عنها في تلك التنقيبات واهم اللقى الاثرية التي انتجتها هذه المواضع التي حازت اهتمام الباحثين العراقيين والاجانب واقاموا بشأنها دراسات موجزة ومتعددة ولاسيما الفترة الزمنية التي سكنت فيها دور- كوريكالزو عاصمة العراق كما ذكرنا انفا في الفترة الكشبية كما ابدته التنقيبات في مواسمها الاولى وتوصلت الى زمن تاسيسها الذي يعود للملك الكشي كوريكالزو الاول في بداية القرن الخامس عشر ق.م.

٥. اهم معالم المدينة

أ. الزقورة (الصرح المدرج)

تتكون معابد المدينة من وحدتين اساسيتين:
الوحدة الاولى: المعبد العالي (الصرح المدرج) وما تبعه من مرافق داخل السور المقدس (التيمينوس).
الوحدة الثانية: هي المعابد الارضية التي تقع جنوب الزقورة بمسافة قصيرة.

الزقورة:

وردت تسمية زقورة (دور- كوريكالزو) في المصادر المسمارية باسم [أي- كي- نير É. GI. NÍR] والتي تعني البيت الطاهر^(٢).
ولم ترد اشارة الى الاله الذي كرس الزقورة من اجله ويحتمل انها كرس ت عبادة الاله انليل وقد شيدت الزقورة على يد الملك كوريكالزو الاول والتي يبلغ الباقي من ارتفاعها حالياً اكثر من ٤٢م^(٣). وقاعدة الزقورة مربعة الشكل ابعادها ٦٧.٦×٦٩م ويبلغ طول ضلعها ٧٨م وهي مقامة على ارض صخرية من حجر الكلس وتتجه زواياها نحو الجهات الاربع الرئيسية^(٤) وتميل اوجها الاربعه عن العمود الى الداخل بحوالي ٩سم لكل ا م من الارتفاع^(٥). شيد لب الزقورة من مادة اللبن وكانت قياساته ٣٠×٣٠×١١-١٣م وقد وضعت حصران القصب بين كل ٨-٩ صفوف من اللبن^(٦). تعمل هذه الحصران على خلق سطح مستو وشد اجزاء البناء بعضه الى بعض وعدم تصدعه كذلك نلاحظ تخلل بدن

١) لم تتمكن من اعطاء نبذة مفصلة وكاملة عن التنقيبات التي اجريت في الوقت الحاضر لمعالم (تل ابو الشجر) لانه لم يتم استكمال التنقيبات في هذه المنطقة ولم تنشر نتائجها من قبل البعثة التنقيبية لهيئة الاثار والتراث العامة لحد الان، وهذه المعلومات قد اخذت بصورة شفوية من رئيس الهيئة السابقة للبعثة التنقيبية الدكتور المرحوم عبد المجيد الحديثي، الموسم الاول، عام ١٩٩٢.

٢) ينظر الشكل الخاص بالزقورة رقم (٢)

بشأن تسمية الزقورة ينظر المصدر التالي:-

- Georgy, A, "Hause most high the temples of Ancient Mesopotemia",U.S.A, 1993, p.92: 375

٣) طه باقر، تقديم، سومر، ١٧، ج ١، ١٩٦١، ص(و)

٤) فؤاد سفر، "دراسة لزقورة عقرفوف"، الاثاري، بغداد، العدد الاول، ١٩٧٧، ص.١١

5) Gullini, 6, Op. Cit, p.133

٦) عبد الاله الجميلي، المصدر السابق، ص ٧٠-٧١.

الزقورة شبكة من القنوات الافقية وان هذه القنوات والثقوب جميعها عملت كشبكة تهوية للزقورة^(١). وقد غلفت اوجه القاعدة من الخارج بغلاف من الاجر وقد زينت الواجهة بنظام التحلية المعمارية الطلعات والدخلات في اوجها الاربعة وفي منتصف الضلع الجنوبي وجدت اثار لثلاث سلالم، سلم وسطي وسلمان جانبيان يتصلان به وتؤدي كلها الى سطح القاعدة المربعة^(٢).

ب. معابد المدينة.

تبينت من تحريات مديرية الاثار العامة عام ١٩٤٥م بان منطقة المعابد^(٣) تقع الى الجنوب الشرقي من زقورة المدينة، وان افتراض الاستاذ المرحوم طه باقر كان على اساس الكتابات المنقوشة والاجر المختوم بان مؤسس هذه الابنية الدينية هو الملك كوريكالزو الثالث^(٤)، واذا ما عدنا الى جدول اثبات الملوك الكشيين نرى عدم وجود اسم ملك يدعى كوريكالزو الثالث وعلى هذا الاساس يصبح افتراض الاستاذ المرحوم طه باقر المنقب للمدينة غير صائب^(٥).

تتكون المباني من الساحات الكبيرة يحيط بها عدد كبير من الحجرات والاروقة والممرات تتميز هذه المعابد بضخامة جدرانها فسمك الجدران (٣.٥م) ولا تزال جدرانها قائمة على ارتفاع ٤-٥م^(٦). والادوار اللاحقة من هذه المعابد أرخت عن طريق الوثائق الكتابية بعهد الملوك الكشيين الذين خلفوا كوريكالزو الثاني حيث ان هذه المعابد قد استعملت في الادوار التي خلفت الفترة الكشية وهو العهد الاشوري والعهد البابلي الحديث (١٠٠٠-٥٠٠ق.م)^(٧).

1) Gullini, Op. Cit, p. 135

٢) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص٤٣-٤٦.

٣) المصدر اعلاه، ص٤٦.

٤) لقد اقترح الاستاذ المرحوم طه باقر بان مؤسس معابد المدينة هو الملك كوريكالزو الثالث على الرغم من عدم وجود هكذا اسم ضمن قائمة اسماء الملوك الكشيين لكن ذكرت المصادر الاخرى ان المؤسس الحقيقي لمعابد المدينة هو الملك كوريكالزو الثاني

EL-Wailly, F, "Synopsis of Royal sources of the kassite Period", Sumer, vol. 10, 1954, p.46.47.

كذلك كشفت التنقيبات الاثرية التي اجريت في مدينة اور ان تاريخ تاسيس بعض المعابد يعود الى فترة حكم الملك كوريكالزو الثاني، وبشان ذلك ينظر:-

Woolly, L, "UR, Excvation", New York, 1939, p.49.

٥) كذلك الحال بالنسبة للدراسة التي قدمها الباحث برنكمان (Brinkman) والذي اكد وجود ملكين كشيين يدعيان كوريكالزو الاول والثاني، الاول هو الملك السابع عشر ضمن تسلسل الملوك الكشيين وهو ابن الملك (كادشمان-خربة)، اما الملك كوريكالزو الثاني وهو الملك الثاني والعشرين ضمن تسلسل الملوك الكشيين فهو ابن الملك (بورنا بورباش الثاني) ولم يشر لوجود ملك ثالث يدعى كوريكالزو الثالث وعلى هذا الاساس فقد عد الملك كوريكالزو الثاني هو مؤسس معابد مدينة (دور- كوريكالزو)

وللمزيد من المعلومات بشأن هذان الملكان

٦) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص٤٦.

٧) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٥٩، ص٦.

- Baqir, T, "Iraq Government Excavations at Aqar-Quf", *Iraq*, vol, 8, 1946, P.73– 91.
المعبد الاول (É. U. GAL) أي- يو- كال.

والذي يعني (بيت السيد العظيم) وقد خصص لعبادة الاله انليل. تتجه زوايا
المعبد نحو الجهات الاربع الرئيسية، يتميز المعبد باربعة ادوار عمارية تمثلها تماثيل
اربعة وقد عينت بدلالة تأريخ الرقم الطينية^(١).

المعبد الثاني. É.GAŠAN AN. TA. GAL^(٢)

(أي- كاشان- ان- تا- كال):

É: البيت او المعبد

GAŠAN: السيدة او الالاهة.

اما المقاطع الثلاثة (ان- تا- كال) فتعني العالي او الرفيع او السامي فيكون
المعنى الكامل للمقطع (بيت الالاهة السامية)
والمعنى الكامل للمعبد (بيت الالاهة السامية على السماء) والذي كرس لعبادة الالاهة
ننليل.. ومن خلال دراسة النصوص المسمارية التي بينت ان الملك كوريكالزو الثاني
كاهن الاله انليل قد بنى هذا المعبد للالهة (نن- ليل) وهي زوجة الاله انليل الذي
اتخذه الملك كوريكالزو الثاني الهة الخاص وخصص له اكبر معابد المدينة^(٣)

المعبد الثالث: É. SAG. DINGIR. (RE)E. NE^(٤)

(أي- ساك- دينكر- ري- ي- ني)

يقع الى الجنوب من المعبد الاول. وهو بمعنى (البيت الاول او البيت الرئيسي للالهة)
وقد كرس هذا المعبد لعبادة الالهة نورتا^(٥) وذلك وفقا لما جاء مكتوبا في صنارة
الباب التي وجدت في المعبد^(٦).

(١) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٤٩- ٥٢.

طه باقر، المصدر السابق، ١٩٥٩، ص ٦.

(٣) كذلك ينظر المصادر التالية بخصوص تسمية المعبد:

- George, Op. Cit, P. 152: 1122

Sassmannshausen, L, "Beitrage Zur verwaltung und Gesellschaft Babyioniens in
der Kassitenzeit"; *Bagh – For*, Band, 21, Berlin, 2001, P.157

2) Sassmannshausen, L, Op. Cit, P. 157.

(٣) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٥٤.

George, Op. Cit, P.90:350.

بشأن المعابد ينظر (مخطط المعابد) رقم (٣)

4) Sassmannshausen, L, Op. Cit, P.157.

(٥) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٥٢- ٥٣.

- George, Op. Cit, P. 139: 961.

٦) بخصوص (صنارة الباب) ينظر ص(١٠).

قصور المدينة

لقد تبين من التنقيبات ان تاريخ تاسيس قصور المدينة قد يسبق تاريخ تاسيس المعابد فيها والذي يعود الى بداية القرن الخامس عشر ق.م أي الى زمن الملك كوريكالزو الاول^(١) يقع على بعد ٩٠٠ م الى الجنوب الغربي من الزقورة والمنطقة تعرف باسم (التل الابيض)^(٢).

قصر الكون É.GAL KI. ŠAR. RA

يتكون القصر من ساحة مركزية واسعة (٦٤×٦٤ م) ويحيط به ثلاث اجنحة مكونة مجموعات من الحجرات والصالات والمرافق الاخرى التي يفصل بعضها عن بعض جدران ثخينة بسمك (٤.٥-٥ م) وترتبط الساحة المركزية باقسام ثانوية يعتقد انها مجموعة قصور المدينة وان كل واحد منها يؤلف بحد ذاته وحدة عمارية مستقلة تحتوي على ساحة بها حجرات وصالات ومرافق اخرى^(٣).

القصر الملون

وجد القصر مزين الجدران بالاصباغ (ملون) الا ان القسم الكبير من جدرانه مخربة ولم يبقَ منها في اعلى الاجزاء سوى ارتفاع ١.٥ م ويتالف القصر من ساحة مركزية لم يبقَ من جدرانه سوى اقل من نصفها ويوجد في الاقسام المتبقية من الساحة مداخل مضاعفة تؤدي الى قاعات طويلة^(٤).

المصطبة

تعد المصطبة من الظواهر العمرارية الغربية في منطقة معابد (دور - كوريكالزو) وذلك من خلال عدم التمكن من معرفة وظيفتها على الوجه الصحيح حتى الان فقد تكون مثلا في الاصل احد برجين ضخمين على جانبي المدخل الرئيس المواجه للزقورة او زقورة صغيرة ثانوية كانت تشرف على سقوف المعابد او ان هذه المصطبة قد شيد فوقها غرفة ازيل معظمها وانها كانت في محل حرم المعبد أي غرفة قدس الاقداس، ويقوي هذا الاحتمال موقعها المتوسط من المعابد مع وجود سلم لها^(٥).

(١) اهم الملوك الكشيين لا سيما لكونه احتل مركزا قويا مكنه من القيام بالحملات الحربية على البلدان المجاورة وتوسيع العلاقات الدولية مع البعض الاخر منها وتعزى الى تاريخه احداث بنائية مهمة في البناء والتعمير فضلا عن اهم عمل ظل يعرف به وهو تعميره للعاصمة الجديدة للدولة الكشية المحصنة (دور - كوريكالزو). للمزيد من المعلومات عن اهم تلك المخلفات الاثرية والعمرانية، ينظر ص (٢٠) وراجع المصادر التالية: هاري زاكس، عظمة بابل، ترجمة د. عامر سليمان، بغداد، ١٩٧٩، ص ٩٦.

- Brinkman, J.A, "Materials and studies", OP. Cit, P. 205-246.

(٢) ينظر الخارطة الخاصة بقصور المدينة رقم (٤)، طه باقر، المصدر السابق، ١٩٥٩، ص ٦.

3) Baqir – T; Iraq, 8, Op. Cit ; P.73-83.

كذلك ينظر: طه باقر، المصدر السابق، ١٩٥٩، ص ٧.

4) Baqir, T. OP. Cit, P. 78,81.

(٥) ينظر الخارطة رقم (٥).

عبد الاله الجميلي، المصدر السابق، ص ٦٨.
كذلك ينظر: طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٥٤-٥٥.

دور السكنى

اما المنطقة المنخفضة التي بين القصور والزقورة فيرجح انها موضع دور السكن المتاخرة الموجودة فوق سطح المعابد ويشير الاسراف في ضخامة هذه الابنية الى ان المدينة ضلت ماهولة وانها كانت العاصمة للسلالة الكشية منذ بداية القرن الخامس عشر ق.م الى نهاية السلالة الكشية وتشير القبور الى ان المستوطنين المتأخرين في منطقة المعابد وفي المواضع الاخرى في العهود الاخمينية والفرثية والساسانية والعربية وقد استعملوا التلول المرتفعة في منطقة القصور مقابر لدفن الموتى^(١).

اهم اللقى الاثرية لمدينة عقرقوف

أ. اهم اللقى الاثرية التي عثر عليها في منطقة المعابد.

١. صنارات الابواب

والتي تعرف قديما (بنجران الباب)^(٢) وهي عبارة عن قطع كبيرة من مختلف انواع الحجارة كالرخام والكلس والاحجار الحرية (البركانية) كحجر الديورايت والبازلت وقد هندمت وحفر في وسطها حفرة مدورة ليدور فيها قدم الباب حيث كان يلبس بالنحاس وتدفن في مداخل الابواب وينقش عليها حقل (بالكتابة السومرية) يدون فيه أسم الاله المشيد له، واسم الملك المشيد والقبه وأسم المعبد ولهذه الاحجار أهمية لغوية تاريخية فان نقشها باللغة السومرية في عصر مات فيه السومريون سياسيا دليل على ان تلك اللغة مع ذلك بقيت اللغة المقدسة تدون فيها مآثر الملوك وأعمال الملوك التذكارية^(٣).

عثر ايضا على تمثال كبير بالحجم الطبيعي مرتكز على قاعدة من الحجر يعود للملك كوريكالزو كتب عليه أعماله العمرانية^(٤). ومن اللقى المهمة قطع حجرية تمثل احجار حدود بابلية عرفت بـ الكدورو التي شاع استخدامها في هذه الفترة وهي عبارة عن احجار طويلة لا يزيد طولها عن المتر الواحد تركز في الارض لتعيين الحدود بين مقاطعة واخرى ويودع بعضها بالمعابد كوثيقة لحقوق مالك الارض التي يدون فيها اسمه وأسم واهب الارض^(٥). كذلك عثر على رأس أسد من الاجر نحت نحتا جميلا طبيعيا وعثر ايضا على راس عجل مصنوع من كتلة من الطين مشوية عليها اثار تزجيج باللون الاصفر وفي قفاه ثقب لغرض التعليق وهو يعد من امتعة المعابد^(٦).

وهناك لقى أثرية أخرى عثر عليها في منطقة التل الابيض (منطقة قصور المدينة) والتي وجدت في الحجرة (٣) البناية البيضاء. فقد تم العثور على كسر من الجبس عليها اثار أصباغ يرجح أنها سقطت من سقف البناية وجدرانها ملونة بالاحمر والابيض والازرق^(٧). كذلك تم العثور على رؤوس صولجانات صنعت من الحجر والنحاس وبعض منها كانت

(١) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٥٩، ص ٨.

(٢) ينظر شكل رقم (٦).

٣) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٥٧، ٥٨.

٤) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٥٨.

٥) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٥٨-٥٩.

٦) انطوان مورنكات، الفن في العراق القديم، ترجمة، عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ص ٣٠٠-٣٠١.

٧) المصدر اعلاه، ص ٣٠٢-٣٠٣.

عليها كتابة (É. GAL DUR - Kurigalzu) وقد وجدت في معبد تابع للقصر لانه قد جرت العادة أن تودع رؤوس الصولجانات في المعابد^(١). كذلك عثر على صنارات ابواب ومنحوتات صغيرة دقيقة الصنع من الذهب^(٢) ومناضد وضع القرابين المقدسة للالهة^(٣). ووجد رأس الفرس الجميل المنحوت نحتاً مجسماً عثر عليه في الحجرة رقم (١٠) الطبقة (ب) لعله يرجع الى ١٣٠٠ ق.م ومن أبرز اللقى رأس الرجل الصغير الحجم والجميل الصنع المنحوت بالنحت المجسم ويعد من القطع الفنية النفيسة وقد وجد في طبقة التأسيس (التل الابيض)^(٤).

أما بالنسبة الى رقم الطين من مدينة عقرقوف فقد قسمت الى ثلاث مجموعات بحسب الطبقات^(٥).

١. المجموعة الاولى: ما يقارب ١٠٠ رقيم وجد في الطبقة الثانية قسم كبير منها مؤرخ بحكم الملكين كاشتلياش وكدور - انليل وهي قوائم توزيع البسة مخصصة الى موظفي البلاط بمناسبة حلول راس السنة الجديدة وبعضها وصولات وارادات القصر.

٢. المجموعة الثانية: عثر في الحجرتين ٢، ٨ من الطبقة الاولى (أ) في منطقة التل الابيض التي وجدت محروقة بحريق البناء وقد أرخ بعضها بعهد الملك الكشي (مردوك - ابلا - ايدنا) الاول من الملوك المتأخرين في السلالة الكشية وهي قوائم البسة احتفالية بمناسبة حلول راس السنة الجديدة.

٣. المجموعة الثالثة: كانت تشمل رقم مشوهة وجدت في حجرة الدكات البيض وهي قيد الدرس.

ومن خلال الوثائق المكتوبة هذه فضلاً عن صنارات الابواب فقد تمكنا من التعرف على ازمان الطبقات في التل الابيض.

١) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٦١-٦٦.

٢) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٦٤-٦٦.

٣) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٦٦.

٤) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٧٤-٧٥.

٥) بشأن النصوص المسمارية التي عثر عليها في مدينة عقرقوف، ينظر: طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ٧٣.

المبحث الثاني

١. جدول باسماء الملوك الكشيين الذين حكموا في بلاد الرافدين
حسب جدول اثبات الملوك للسلالة الكشية (سلالة بابل الثالثة) ،
وبلاد بابل.

٢. نبذة تاريخية عن تاريخ الملوك الكشيين في بلاد الرافدين
ومركزهم الدبلوماسي في تاريخ الشرق الادنى القديم

جدول باسماء الملوك الكشيين الذين حكموا في بلاد الرافدين حسب ما جاء في اثبات الملوك لهذه السلالة (سلالة بابل الثالثة)، مع معاصريهم من ملوك المناطق والبلدان المجاورة لاسيما ملوك الدولة الاشورية، والدولة المصرية (بلاد وادي النيل)

ت	الملوك الكشيين	عدد سنوات الحكم	الملوك الاشوريين	الملوك مصريين
١	كنداش	٢٦ سنة		
٢	اكوم الاول	٢٢ سنة		
٣	كاشتلياش الاول	٢٢ سنة		
٤	اوشي ^(١)	٨ سنوات		
٥	ابي رتاش	-----		
٦	كاشتلياش الثاني	-----		
٧	اورزي كروماش	-----		
٨	خربي شيباك	-----		
٩	تبتا كزي ^(٢)	-----		
١٠	اگوم الثاني ^(٣)	٢٢ سنة ١٦٠٢-١٥٨٥ ق.م		
١١	بورنابور ياش الاول		بوزور - اشور الثالث ١٥٢١-١٤٩٨ ق.م	
١٢	كاشتلياش الثالث ^(٤)	-----		
١٣	اولامير ياش	-----		
١٤	اگوم الثالث	-----		
١٥	كرانداس الاول	١٤٢٠-١٤١٠ ق.م	اشور - بيل - نيشيشو ١٤١٧-١٤١٠ ق.م	امينو فس الثالث ^(٥) ١٣٧٧-١٤١٣ ق.م

(١) اوشي (Ušši):- بشأن الأراء حول تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك التي اختلف الباحثون فيها، ينظر - سامي سعيد الاحمد، " فترة العصر الكاشي"، سومر، ٤٩، ١٩٨٣، ص ١٣٦
- ليو اوبنهايم، " بلاد ما بين النهرين"، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨١، ص ٤٤٧-٤٤٨.
- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٦١٧. كذلك ينظر:-

- EL-wailly, F, Op. Cit, p.43

(٢) الملوك الكشيون الذين حكموا خارج بلاد بابل في اقليم خانه (عنة الحالية) حسب ما جاء في اثبات الملوك، بشأن ذلك راجع المصادر التالية.

- سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ص ١٣٦؛ ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.
- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٦١٧.

(٣) اختلف كثير من الباحثين في ترتيب اسماء الملوك الكشيين وخصوصا الملوك التسعة الأوائل الذين حكموا خارج بلاد بابل (من اقليم خانه)، قبل الملك اكوم الثاني الذي ابتدأت في حكمه السلالة الكشية في بابل... حول ترتيب اسماء هؤلاء الملوك ينظر:-

EL-wailly, F, Op. Cit, p.43

- ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨؛ سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٥
(٤) تسلسل الملوك الاثني عشر الأوائل غير مؤكد، بشأن ذلك ينظر:-

- سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦
وراجع ص (١٨) من البحث

(٥) ازدهرت العلاقات بين الدولتين الكشية والمصرية في زمن الملك كرانداش الاول وهذا توضح من خلال الرسائل المتبادلة بين ملوك هاتين الدولتين وللمزيد من المعلومات بشأن ذلك ينظر:-
- محمود الامين، المصدر السابق، ص ٥٢٨.

الملوك الكشيون منجزاتهم، علاقاتهم السياسية، معاهداتهم

على الرغم من قلة الوثائق المدونة ذات الصلة بتاريخ بلاد الرافدين خلال الفترة الكشية (سلالة بابل الثالثة) والتي عدها بعضهم أكثر الفترات غموضاً وأطولها زمناً فإن الكثير من جهود الباحثين انصبحت حول دراسة هذه الفترة بشتى مجالاتها التي امتدت ما يقرب زهاء اربعة قرون اتسمت بنوع من الاستقرار النسبي، لما عرف عن ملوكها الذين حكموا البلاد في مملكة واحدة من اقصى الجنوب الى بلاد آشور في الشمال، واهتماماتهم في مشاريع البناء والعمران وعبادة الالهة البابلية كان أكثر مقارنة بالحروب والفتوحات الخارجية، وهذا ما تميزت به هذه الفترة من قلة الصدامات الحربية وسيادة الدبلوماسية لا سيما مع الآشوريين المجاورين لهم أو مع بلدان الشرق الأدنى القديم^(١). المعاصرة لهم مع الدولة المصرية القديمة^(٢). في تلك الفترة. فضلاً عن تلك العلاقات الودية التي كانت قائمة بين أولئك الملوك حيث كانت أولى المهام التي القيت على كاهل الملوك الكشيين الاوائل هي كسب رضى السكان وتأييدهم في حكم البلاد مبتعدين بذلك عن اسلوب العنف والقوة في فرض الهيمنة. واستناداً الى الكتابات والنصوص المدونة ولا سيما الملكية منها والتي ثبت فيها نسب ملوكهم الذي لوحظ فيه بعض الثغرات في السلالة وتسلسل الملوك التي لا يزال يكتنفها الغموض وموضع جدل لدى الكثير، فضلاً عن مصادر اخرى مهمة اعتمدت وثائق العقود والمعاملات التجارية والرسائل^(٣) واهمها رسائل العمارة الشهيرة^(٤). وغيرها التي تم من خلالها تكوين صورة لا بأس بها عن هذه السلالة واهم الملوك الذين حكموا بلاد بابل الستة والثلاثين باثبات

- ١) مثل دولة ميتاني في شمالي بلاد الرافدين، بشأن ذلك راجع، محمد صبحي الدليمي، "العلاقات السياسية بين العراق وبلاد وادي النيل حتى نهاية العصر البابلي الحديث"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٩، ص١٠٥-١٠٩، كذلك ينظر طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص٤٥١.
- ٢) التي كانت تعرف في تاريخ وادي النيل بأسم الدولة او الامبراطورية الحديثة، ينظر:- طه باقر، المصدر اعلاه، ص٤٥١؛ ٤٥٧.
- محمد صبحي الدليمي، المصدر السابق، ص١٠٥-١١٨.
- وبشأن العلاقات الدولية القائمة بين هذه الدول والدولة الكشية، ينظر:- محمود الامين، الكاشيون (١٥٣٠-١١٦٠ ق.م) مجلة كلية الآداب، العدد السادس، بغداد، ١٩٦٣، ص٢٢٠-٢٣١.
- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص٤٤٨، ص٤٥١-٤٥٧.
- محمد صبحي، المصدر السابق، ص١٠٥؛ ١٠٦؛ ١٠٨؛
- سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الخامس، القاهرة، ١٩٤٨، ص٢٨.
- 3) Halb.H.R. The Ancient History of the Near East, No.7, London, 1952, P.85.
- ٤) عرفت تل العمارة نسبة الى قرية (بني عامر) في هذا الموقع عثر اهالي قرية (الحاج قنديل) على رقم طينية وعن طريق الصدفة في عاصمة الفرعون اخناتون على ٣٥٠ رسالة رسمية سياسية منها وغير سياسية كتبت بالخط المسماري واللغة البابلية ما عدا رسالتين كتبتا باللغة الحثية ورسالة ثالثة باللغة الخورية وهي تتحدث عن جانب من العلاقات الدولية بين مصر القديمة في عهد الامبراطورية ودول الشرق الأدنى القديم وتكسب هذه الرسائل أهميتها في كونها قدمت للعالم معلومات تاريخية قيمة ومهمة لم تقتصر عن تأريخ مصر القديمة فحسب بل

تعدتها الى تأريخ الشرق الأدنى القديم خلال مرحلة تعد من ادق مراحل التأريخ القديم وللمزيد من المعلومات عن رسائل العمارنة ينظر:-

ماجد عبد الله الشمس، العلاقات المصرية في العهد البابلي- الآشوري الوسيط والأمبراطوري، مركز احياء التراث العلمي العربي، بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٣ ؛ طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٤٨-٤٤٩.
- ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٣٥٩ ؛ - محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٣-٥٢٤؛ ٢٧.

الملوك الكشيين الذين قمنا بتوبييهم ضمن جدول مع سنين حكمهم واهم الملوك المعاصرين لاسيما من الاشوريين او المصريين للملوك الكشيين، فضلاً عن ذكر اهم الاعمال العمرانية في مشاريع البناء التي خلفها هؤلاء الملوك في مختلف مدن بلاد الرافدين القديمة^(١). واشهر المعاهدات التي ابرمت علاقاتهم الودية التي كانت سائدة مع ملوك الدول المعاصرين لهم في الداخل والخارج.

وفي ما يأتي موجز عما سبق واثرتنا اليه عن ملوك السلالة الكشية كما جاء في اثبات الملوك الذي بدأ بالملك كنداš (Gandaš)^(٢) الذي عد ضمن ملوك السلالة الاوائل الذين حكموا خارج بلاد بابل والذي ينقصنا الكثير من المعلومات عنهم ولا سيما خلفائه^(٣). والذي استمر في الحكم ستة وعشرين سنة، والذي يجعل بعض الباحثين بداية حكمه في سنة سمسو - ايلونا^(٤) التاسعة ١٧٤٩-١٧١٢ ق.م وقد خلفه في الحكم من بعده ابنه الملك اگوم الاول (Agum I)^(٥) الذي استمر في الحكم اثنين وعشرين سنة، وقد ورد اسمه بصيغ متعددة مثل اگوم ماخرو (Agum-Mahru) أي اگوم الاول وفي مرة اخرى ورد اگوم رابو (Agum - Rabu) أي اگوم العظيم^(٦)، الذي تلاه في تسلسل الملوك الكشيين كاشتلياش الاول (Kaštiliaš I) وقد حكم بعدد سنوات حكم الملك الذي سبقه ولم تعرف صلته به^(٧). اما الملك الرابع الذي حكم من بعده وكما جاء في اثبات الملوك فهو (اوشي Ušši) الذي حكم ثماني سنوات^(٨)، ومن ثم الملك ابي رتاش (Abi - Rattaš)^(٩).

(١) بشأن تسلسل الملوك راجع ص (١٣، ١٤).

(٢) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك ينظر:-

- Brinkman, J.A” ‘Materials and Studies’; Op ,Cit, P.21.

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٤-١٣٦.

طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٤٧؛ محمود الأمين، المصدر السابق ص ٥٢٠.

- ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.

وبشأن الألقاب التي اتخذها هذا الملك راجع-

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٤.

- انطوان مورتيكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة توفيق سليمان، دمشق، ١٩٩٧، ص ١٩١.

(٣) ومن خلفائه اوشي (Ušši) وأبي رتاش (Abi-Ratas) واگوم الاول (Agum I) وكل ما عرف عن تاريخ هؤلاء الملوك الكشيين من الملوك المعاصرين للدول لاسيما الاشوريين والخوريين والحثيين والمصريين، بشأن ذلك راجع المصدر التالي:-

-EL-Waily, F.; Op. Cit, P.43

(٤) دام حكم سمسو- ايلونا ما يقارب ٣٧ سنة (١٧١٢-١٧٤٩) ق.م، وقد حافظ هذا الملك على ما خلفه له والده الملك حمورابي من مملكة عظيمة واسعة الاطراف فضلاً عن اعماله الاروائية واخماده بعض الثورات والاضطرابات، بشأن ذلك ينظر:-

محمد طه محمد الاعظمي، "حمورابي ١٧٩٢-١٧٥٠ ق م"، رسالة ماجستير منشورة، بغداد، ١٩٩٠، ص ٥٩.

(٥) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك ينظر:- سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦.

6) Brinkman, J, Op. Cit, P. 95-99.

7) Ibid, P. 21.

(٨) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك، ينظر:-

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦.

- طالب منعم حبيب الشمري، "الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم بين القرنين السادس عشر والحادي عشر قبل الميلاد"، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، بغداد، ١٩٩٦، ص ١٦٠. كذلك ينظر:-

-EL-Waily, F. Op. Cit, P.43.

وقد قام بعض الباحثين بقراءة الأسم (اوشي Ušši)، كاشتلياش، ولا سيما الباحث (فايندر) الذي جعل كاشتلياش الثاني وهذا غير مقبول لدى الباحثين ويصعب الأخذ به بشأن ذلك راجع:-

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦.

- Weidner, E; "Die Grosse LoenigListe aus Assur", AFO,3, 1926, PP. 70 ff.

9) Brinkman, J, Op. Cit, P. 97.

ثم تلاه الملك كاشتلياش الثاني (Kaštiliaš II)^(١) ومن بعد ذلك الملك اورزي كروماش (Urzigrumaš)^(٢)، وخلفه بعد ذلك الملك خربة شيباك (Harbe – Šipak)^(٣). وتلاه الملك تبتاكزي (Tiptakizi)^(٤) الذي يعتقد بان اسمه

عيلامي^(٥)، ولا يعلم بالتحديد علاقة هذين الملكين سالف الذكر بالملك اورزي كروماش^(٦) ومن بعد ذلك اعتلى عرش بلاد بابل اول ملوك السلالة الكشية الذي حكم فيها وهو الملك اكوم الثاني (Agum II)^(٧). والملقب بـ (كاكريمة)^(٨). واستمرت مدة حكمه اثنين وعشرين سنة من (١٦٠٢ - ١٥٨٥) ق.م^(٩) وقد خلف عددا من الاعمال في البناء والتعمير استطاع من خلالها ان يكسب رضا البابليين ويتخذ لحكمه نوعاً من الشرعية^(١٠)، ويبدو انه لم يكتف بجعل بلاد بابل تحت سيطرته وانما تعدها بتوسيع سيطرته على الاراضي المجاورة، ومن بعد ذلك حكم^(١١) الملك بورنا بورياش الاول (Burna - Buriaš I)^(١٢)، وفي هذه الفترة تمكن الملوك الكشيون من توطيد سلطتهم على بلاد بابل والوصول الى السلطة وبدأوا يوجهون جهودهم الى اعادة الوحدة

1) Brinkman, J, Op. Cit, P.97.

(٢) وبشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك، ينظر:-

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٣٦.

الذي يقرأ اسمه على شكل تازي كروماش أيضاً ((Tazzigurumaš) و(تاششي كورماش)

(Taššigurumaš)، وربما يكون ابن كاشتلياش الثاني، بشأن ذلك ينظر، سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٣٦.

3) Brinkman, J, Op. Cit, P.97.

(٤) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك الكشيين، ينظر

- Brinkman, J, Op. Cit, P. 97.

(٥) يعتقد الباحث فايدنز بأنه اسم عيلامي، بشأن ذلك ينظر:-

- Weidner, E; Op. Cit, P. 74.

سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٣٦.

(٦) فربما يكونان معتصبين أو أنهما أولاد اورزوكروماش أو انهما من افراد العائلة المالكة الكشية ينظر،

سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٣٦.

(٧) لقد اختلف الباحثون في ترتيب اسماء الملوك الكشيين وخصوصاً الملوك الذين سبقوا (كاكريمة الثاني) وبشأن ترتيب اسماء الملوك ينظر،

-EL-Waily, F., Op. Cit, P.43.

(٨) وهي كلمة كشية ربما يعنى بها الثاني، وقد لقب هذا الملك نفسه ملك بابل. والكشيين والأكديين، وبشأن الألقاب الأخرى، ينظر:-

سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٣٦.

(٩) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك الكشيين، ينظر

- Brinkman, J, Op. Cit, P. 97.

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٣٦.

- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص٤٤٧.

(١٠) وقد ظهر هذا النهج واضحاً للملوك الكشيين لا سيما من خلال الأعمال التي قام بها ملكهم اكوم الثاني الذي قام بأسترجاع تمثال الآله مردوك وزوجته صربانيتم من منطقة عنه، بشأن ذلك ينظر:-

- محمود الأمين، المصدر السابق، ص٥٢١.

- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص٤٥٠.

(١١) بعد فترة حكم اكوم الثاني جاء الى الحكم مجموعة من الملوك لا سيما تسعة لا يعرف عن فترة حكمهم شيء

سوى ذكرهم في جداول اثبات الملوك، بشأن ذلك ينظر:-

طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥١.
١٢) سامي سعيد الأحمدي، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦، كذلك ينظر
- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥١.
بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك ينظر:-

- Brinkman, J, Op. Cit, P. 100.

السياسية لبلاد الرافدين، وكانت أولى تلك المجالات تلك التي تجسدت في حكم البلاد ضمن مملكة واحدة من أقصى الجنوب الى بلاد اشور المعاهدة التي تمت بين بورنا بورياش الاول والملك الاشوري بوزور اشور (Puzur-Aššur) بشأن النزاع الذي كان قائما على ما يبدو بينهما حول الحدود الفاصلة بين مملكتيهما^(١) اعتلى العرش من بعد الملك بورنا بورياش ملكا يعرف اصطلاحا بالملك الحادي عشر، لان اسمه جاء مهشما في وثيقة الاخبار البابلية^(٢)، وخلفه ابنه كاشتلياش الثالث (Kaštiliaš III)^(٣) الذي تم في عهده الهجوم على سلالة القطر البحري (ارض بلاد البحر) تارة^(٤) وتارة اخرى من قبل اخيه الاصغر اولامبورياش^(٥) (Ulam-Buriaš) الذي اعتلى العرش الكشي بعد ذلك، حيث كان انذاك نائبا للملك في بلاد البحر في حدود عام (١٤٥٠ ق.م)^(٦)، ويكون بذلك قد سار على نفس خطى الملوك الكشيين الذين سبقوه في اعادة توحيد بلاد بابل مرة اخرى بعد انقسامها مدة تقرب من مائتي عام. وبعد وفاة اولامبورياش تم القضاء على تلك المملكة على يد خليفته وابنه الملك الكشي اكوم الثالث (Agum III) والاستيلاء على عاصمتها (دور - ايا) (Dur - Ea)^(٧).

- (١) لا يزال موضوع الحد الفاصل بين سلطة الكشيين من جهة ونفوذ الآشوريين وسيطرتهم على الأجزاء الواقعة جنوب آشور مما لم يتفق عليه ويرجح ان يكون الخط المار من مدينة سامراء تقريبا ينظر:- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥١.
- ويعرف موقع مدينة آشور حاليا بقلعة الشرفاء الذي يقع على بعد ١١٠ كم جنوب محافظة نينوى في القسم الشمالي من العراق، وبشأن المعاهدة التي وقعت بين الطرفين ينظر:-
- Sayce, A.H". The Synchronous History of Assyrian and Babylonia" RP vol.IV, 1891, P. 27.
- Saggs, H,W". The Might that was Assyrian", London, 1984, P. 58-65.
- (٢) بشأن ذلك ينظر:- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦.
- EL-Wailly, F; Op. Cit, P.43; - Brinkman, J, Op. Cit, P. 173.
- (٣) بشأن تسلسل هذا الملك ينظر:-
- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦. ليوأوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.
- (٤) هاري زاكس، المصدر السابق، ص ٩٥.
- (٥) بشأن تسلسل هذا الملك ينظر:-
- Brinkman, J, Op. Cit, P. 318,20.
- كذلك ينظر المصادر التالية - سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦-١٣٧.
- ليوأوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨؛ طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥٠. وللمزيد من التفاصيل عن الحملة العسكرية التي قام بها هذا الملك على سلالة القطر البحري ودحر ملكها (أيا جميل):- ينظر
- Sommer, F., " Review of Hanns: A Potratz dissertation Dassinder frauhezst, OLZ, vol.41, 1939, P.4.
- هاري زاكس، المصدر السابق، ص ٩٥؛ سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧، كذلك ينظر:- محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢١.
- سامي سعيد الأحمد، " تاريخ الخليج العربي منذ أقدم الأزمنة حتى فترة التحرير العربي الإسلامي " ، البصرة، ١٩٨٥، ص ٢٥٣.
- (٦) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك ينظر:- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦-١٣٧.
- (٧) تمكن خليفة اولامبورياش، اكوم الثالث من القضاء على تلك المملكة ودخوله عاصمتها سلالة القطر البحري التي استقلت في عهد الملك سمسو-أيلونا، والتي يرجح البعض بأن (Dur-Ea) تمثل حاليا موقع تل اللحم شمال الشعبية وهو تل واسع ارتفاعه ١٣ م جنوب أور بنحو ٤٠ كم وبالقرب من محطة القطار وقد بدأت التنقيبات على يد مديرية الآثار العامة في شباط ١٩٤٩ حيث كشفت عن مستوطن كبير من العهود السومرية الأولى وعن رقم من الطين اوضحت تاريخ السكن في التل والذي استمر الى عصر (دارا الأخميني)، ينظر:- فرج بصمجي، "لمحة عن اعمال شعب المديرية العامة خلال سنة ١٩٤٩، سومر، ج ١، ٦، ١٩٥٠، ص ١١٢. :- كذلك ينظر:-

- Drawer, Margaret, S, " The kassite and their naeghburs" CAH, vol.11, 1973, P.442-443.

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧؛ محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢١.
وبهذا العمل اضاف الملوك الكشيون الى دولتهم قوة ونفوذاً على الصعيدين الداخلي والخارجي واصبحت مرهوبة الجانب وتتمتع بوحدة سياسية كاملة باستعدادتها الاجزاء الجنوبية المهمة المحاذية للخليج العربي الذي ضمن اتصالها بحرا مع الدول الخارجية واصبحت بعد ذلك بلاد بابل في عهد الدولة الكشية^(١). على درجة من الاهمية ولا سيما في زمن ملكها المسمى كارا- اينداس الاول (Kara-indaš I)^(٢).

(١٤٢٠-١٤١٠ ق.م) ودخلت مرحلة سياسية جديدة في تاريخها السياسي ونتيجة لهذا الاستقرار وجه هذا الملك^(٣). نشاطاته كغيره من الملوك السابقين واهتماماته بالجانب العمراني^(٤). واتخذه الالقاب مثل ملك بابل وكاردونياش^(٥) والكشيين^(٦). التي جعلت بعض الباحثين يعتقد بانه مؤسس سلالة جديدة وتمكن من عقد حلف مع معاصره ملك الدولة الاشورية، اشور - بيل - نيشيشو (Aššur-Bel-Nišišu)

(١٤١٧-١٤٠٩ ق.م) مماثل للحلف الذي تم قبل قرن واحد^(٧) وكانت بلاد اشور خاضعة للنفوذ الخوري - الميتاني واصبح لملوكهم مكانة محترمة لا سيما مع بلدان الشرق الادنى القديم وهذا ما شهدته حقبة حكم هذا الملك الكشي من توسع لعلاقات الدولية وازدهارها ولا سيما مع الدولة المصرية^(٨). التي تبين قوة وترابط هذه العلاقات بين الدولتين لا سيما في عهد الملوك الذين خلفوا كارا- اينداس الاول الذي اعتلى العرش من بعده

ابنه كادشمان- خربة الاول (Kadašman - Harbel) وامتدت مدة حكمه ما بين

(١٤٠٠-١٣٨٦ ق.م) أي حوالي اربع عشرة سنة ولقلة ما ورد في عصره من وثائق اصبحت المعلومات نادرة عنه، حيث يذكر انه قام بالتصدي لاقوام السوتو (Sutu) وقتل الكثير منهم الذين شكلوا خطرا على بلاد بابل^(٩). وظهر اسمه في احدي احجار الحدود (الكدورو) وفي وثائق الاعمال^(١٠)،

(١) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥٠

(٢) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك ينظر

- Brinkman, J, Op. Cit, P. 169-172.

(٣) بشأن المآثر التي خلفها هذا الملك ينظر:- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥١

والمملوك الآخرين ينظر:- طه باقر، المصدر السابق، ص ٤٥١ والمملوك الآخرين ينظر:-

- Sommer, F, Op.Cit, P.5.

(٤) وعملوا على تشييد القصور والمعابد في منطقة ارض البحر، والتي تم الكشف عن قصرين فيها يعودان

للفترة الكشية من قبل البعثة الدنماركية في قلعة البحرين بشأن ذلك ينظر:-

- Bibby, G; Arabian Gulf Archaeology; kumel, 1964, P.101.

(٥) بشأن هذه التسمية ينظر:-

- Drawer, M, Op. Cit, P. 442.

وبشأن تسمية كاردونياش راجع ص(٣)

(٦) وبشأن الألقاب التي اتخذها، ينظر:-

سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧

(٧) سامي سعيد الأحمد، المصدر نفسه، ١٩٨٣، ص ١٣٥؛ طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥١.

كانت هذه المعاهدات تتعلق بتثبيت الحدود الفاصلة بين بابل وأشور ولسوء الحظ لا يعرف شيء عن بنودها سوى ما اشير اليه في التاريخ المعاصر، اما غير ذلك فلا توجد معلومات عنه.

(٨) بشأن ذلك ينظر :- محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٣

٩) وهي تسمية اطلقت على مجموعة القبائل التي كانت تقطن بجوار الأراميين (شمال شرق سوريا)، بشأن ذلك ينظر:-
- هاري زاكس، عظمة بابل، المصدر السابق، ص ١٠٠. سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧.
- علي ياسين الجبوري، القبائل العربية القديمة في بلاد بابل خلال الألف الأول ق.م، وقائع ندوة الوطن العربي النواة والامتداد عبر التاريخ، منشورات المجمع العلمي العراقي، ٢٠٠٠، ص ٣٩.
- Ungnad, A; "Babylonische Briefe aus der-zeit Hammurabi Dynastie", Leipzig, 1914.
10) BBST, I,P.3

واعتقد بعض الباحثين لمدة (خطأ) من الزمن لكون كادشمان خربة هو نفسه كادشمال انليل^(١)، ومن بعد وفاة (كادشمان خربه الاول) اعتلى عرش بلاد بابل ابنه الملك كوريكالزو الاول (Kurigalzu I) الذي حكم ما بين (١٣٨٦-١٣٧٠ ق م)^(٢). وجعل الامن والاستقرار مستتبين فيها لكونه ملكا قويا تمتع بمركز جعله من الملوك الكشيين العظام الذين كان ينظر اليهم كقوة يعتمد عليها في ذلك الوقت^(٣) وهذا ما تبين من خلال العلاقات الدولية التي كانت قائمة لا سيما بين مصر وبلاد الرافدين وبقية دول الشرق الادنى القديم^(٤) جعلته بمركز مكنه في القيام بغزو بلاد عيلام للحد من اثاره القلائل والاضطرابات التي كانت تحدثها في بلاد بابل، وتدخلها الدائم في شؤونها الداخلية^(٥). وقام بتشيد معبد في عاصمته للالهة البابلية، فضلا عن المآثر المهمة الأخرى التي خلفها هذا الملك في بلاد بابل والتي تشير الى توجهه نحو مشاريع الأعمار والبناء، ولاسيما العاصمة الكشبية الشهيرة دور- كوريكالزو^(٦)، والتي اتخذوها مركزا للحكم ايضا وسميت بأسم معمرها (ذكرت انفا) وكانت موضوع دراستنا في المبحث الاول من هذا الفصل، وكانت حصنا توسع الى مدينة واسعة الأرجاء طغت شهرتها تقريبا على بلاد بابل والمدن البابلية الأخرى يؤمن فيها من الدولة الاشورية^(٧)، التابعة للاجزاء الشمالية من بلاد الرافدين والتي لم تخضع للنفوذ الكشي، خوفا من تجدد النزاعات التي كانت تحدث بين الدولتين، على الرغم من ان العلاقة اتسمت بالتعايش السلمي وكانت اولى مبادئها قائمة على اساس الاتفاقيات والمعاهدات التي ذكرت سابقا^(٨). فضلا عن اعتناء هذا الملك بالمدن وتشبيده للمعابد في الوركاء^(٩) واور^(١٠) ونفر وقد عثر فيها على مجموعة من الكتابات يذكر فيها منجزاته ويمجد الالهة^(١١). والتي ربما كانت تحت سيطرته حتى الخليج العربي، فضلا عن حجرة حدود عثر عليها باسمه^(١٢). خلف كوريكالزو الاول في الحكم

- (١) بشأن ذلك ينظر:- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧.
2) Stiehler, G., "Untersuchungen zur kostischen Glypitik ikonographie Legender siegelpraxis" Unpublished ph. D. thois, unipersity of Gothe, 1994, P28.
٣) محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٤؛ هاري زاكس، المصدر السابق، ص ٩٦.
- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٦.
٤) ولا سيما الكنعانيين الذي رفض الملك كوريكالزو عقد حلف معهم ضد الدولة المصرية والذي كشف عنه بواسطه رسالة بعثها الملك الكشي اللاحق بورنا - بورياش الثاني الى فرعون مصر امينوفس الثالث وللمزيد من المعلومات بشأن ذلك ينظر
محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٤ سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧.
٥) محمود الامين، المصدر السابق، ص ٥٤٢. هاري زاكس، المصدر السابق، ص ٩٦.
سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٧
٦) راجع ص(٢) من الأطروحة، وينظر:-
- Baqir, T, Iraq, 8, Op. Cit, P.73-93.
٧) محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٤.

(٨) راجع ص (١٥-١٦).
 (٩) الوركاء:- تقع المدينة الاثارية على بعد ١٢ كم شرق قرية الخضر في محافظة السماوة الحالية والتي عرفت بالأسم القديم (Uruk^{ki}) اوروك وعرفت في التوراة بالأسم (ارك) وبدأ التنقيب فيها في عام ١٩٣٣-١٩٣٤ من قبل البعثة الألمانية، ينظر: فرج بصمجي، الأثناء النذري في الوركاء"، سومر، ٣، ج ١، ١٩٤٧، ص. ١٩٣.
 (١٠) أور:- تقع مدينة أور على بعد ١٥ كم جنوب غرب مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار حاليا ومجاورة لمحطة قطار المعروفة بـ (مفرق أور) وتقع على بعد ٣٦٥ كم جنوب بغداد، وبشأن تاريخ المدينة ومبانيها، ينظر:- شاه محمد علي الصيواني، "أور"، بغداد، ١٩٧٦، ص. ١٢.
 (١١) محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٢٢٥.

- Brinkman, J, Op. Cit ،P.206.

12) BBst, P.4.

ابنه كادشمان-انليل الاول (Kadašman-Enlil I)^(١) الذي ورد اسمه في رسائل العمارنة^(٢)، بملك كاردونياش. تلك الرسائل التي تذكر علاقاته السياسية ومراسلاته مع الفرعون المصري امينوفس الثالث وقد شهدت بلاد بابل ازدهارا في حكم الملوك الكشيين اسلاف كوريكالزو وابنه كادشمان الاول الذي خلفه من بعده في الحكم ابنه ايضا بورنابورياش الثاني (Burna-Buriaš II) للمدة ١٣٧٥-١٣٤٧ ق.م.^(٣) الملقب بملك بابل وسومر واكد ولقب ملك العالم (الكون) والذي ادى دورا مهما في توازن القوى المتصارعة في بلاد الشرق الادنى القديم، بذكائه وسياسته الحاذقة (وكان من البناء)^(٤)، وفي زمن معاصرته للملك امينوفس الرابع (١٣٧٧-١٣٤٥ ق.م.) الذي انشغل عن السياسة الخارجية بشؤون بلاده الداخلية^(٥) واهمل حلفه مع الكشيين وقلل اهتمامه بهم. وبالرغم من السياسة الحكيمة التي اتبعها بورنابورياش الثاني في ابعاد مملكته عن الحروب والفتن التي لا تعود عليه بالفائدة فان سياسته مع الاشوريين اثمرت نتائج سلمية على الدولة الكشية^(٦). في الوقت الذي ازدادت فيه قوة ونفوذ بلاد اشور وبدأت تستعيد مركزها كدولة ذات اهمية دولية مشكلة خطرا على بلاد بابل^(٧). التي كانت تحاول دون جدوى ان تاخذ مكان الميتانيين في بسط نفوذها على اشور التي اصبحت حقيقة لا بد من الاعتراف بها^(٨). متوجا هذا الصراع بتحالف الدولتين البابلية والاشورية بالمصاهرة الاجتماعية في زواج الملك بورنابورياش السالف الذكر من ابنة معاصره الملك الاشوري اشور اوباليط (١٣٦٥-١٣٣٠ ق.م)^(٩). التي كانت هي البداية الفعلية للتدخل الاشوري في شؤون بابل^(١٠) وذهب

(١) ليواوينهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٨.

(٢) حول هذه الرسائل ينظر

- Knudtzon, A, "Die EL-Amarna Tafeln, Leyzig", 1915, No.9, P.35.

(٣) ينظر المصادر التالية:- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٨.

- محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٢٢٥-٢٢٧. - ليواوينهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.

(٤) ويذكر أنه قام ببناء معبد كبير للاله شمش في مدينة لارسا والذي جدده الملك الكلداني نابونائيد بعد مضي ٨٠٠ سنة، ينظر:- محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٨.

ليواوينهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.

(٥) ادولف ارمان وهرمان رانكة، "مصر والحياة المصرية في العصور القديمة"، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، ١٩٦١، ص ٧٤.

(٦) محمود الأمين، المصدر السابق، ص ٥٢٨. كذلك ينظر:-

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٨-١٣٩.

وللمزيد من المعلومات عن سياسة هذا الملك مع ملوك الدولة الآشورية وبلاد وادي النيل المعاصرين له وعلاقاتهم مع دول الشرق الأدنى القديم، ينظر:-

- محمد صبحي الدليمي، المصدر السابق ، ص ١١١ .
كذلك ينظر:-

وليد محمد صالح، "العلاقات السياسية للدولة الاشورية"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ، ١٩٧٦، ص ٤٣
Sayce, A. H. "Letter to Egypt from Babylonia- Assyria and syria in the fifteenth century", B.C, RP, vol. III, London, 1918, P.60.

7) Knudtzon, T. A, "Die EL-Amarna Tafel", vol. I , Liepzig, 1915, P.124.

(٨) للمزيد من المعلومات بشأن ذلك، ينظر:-
وليد محمد صالح، المصدر السابق، ص. ٤٣

9) Saggs, H. W. F., Op. Cit, P.42; Sayce, A. H., Op. Cit, P.92.

- جورج رو، "العراق القديم"، ترجمة حسين علوان حسين، بغداد، ١٩٨٤، ص. ٣٥٣.
(١٠) هاري زاكس، المصدر السابق، ص ١٠٠.

ضحيته^(١). وخلفه ابنه الملك كارا- خاراداش (Kara-Haradaš)^(٢) الذي نصبه من

بعده ملكا على عرش بابل وقد يكون تدخل بلاد اشور احد اسبابه. وقد نصب من بعد
الملك كارا- خاراداش ملكا نازي- بوكاش (Nazi-Bugaš)^(٣) الذي قتل على يد
اشور اوباليط الذي قضى على الثورة ونصب حفيده الثاني (الابن الاصغر

لبورنابورباش) على العرش اخوه (كارا- خاراداش) المعروف بكوريكالزو الصغير
(الثاني) ملكا على بلاد بابل (١٣٤٥ ق.م)^(٤)، على الرغم من انه كان يبدو صغير السن
عند اعتلاءه العرش البابلي الا ان مدة حكمه الطويلة للبلاد اتسمت بالرفاه والسلام

وكون سيطرته شملت كل البلاد وشمل العمران اكثر من مدينة، وهذا ما اظهرته
الحفريات من منجزات في التجديد والبناء في مدن بابل كونه بناءً عظيماً ولا سيما في
نفر والوركاء وادابا وسبار، وكذلك بناءه لمعبد الاله انليل في مدينة عقرقوف (دور-

كوريكالزو)^(٥) وقد اضيف على نفسه اللقب الملكي القديم مثل الملوك الاوائل، ملك
سومر واكد وبابل وملك العالم وملك اوروكاردونباش والكشيين^(٦)، ثم اعتلى العرش
من بعد كوريكالزو الثاني^(٧). ابنه نازي - ماروتاش (Nazi - Marutaš)

(١٣٢٣- ١٢٩٨ ق.م) الذي حكم مدة خمس او ست وعشرين سنة^(٨). ولقب بملك كيش
وملك بابل كما جاء في احجار الحدود التي تعود له، وفي نصوص من عصره تذكر
ازدهار الحركة الادبية والعلوم^(٩). وتم توقيع معاهدة من زمن الملك الاشوري (ادد-

نيراري الاول) (١٣٠٧- ١٢٧٥ ق.م) مع الدولة الكشية لوضع خط فاصل لتثبيت
الحدود بين الطرفين^(١٠)

(١) بشأن ذلك ينظر:- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص. ١٤٠

(٢) وتذكر بعض المصادر، بأنه يسمى كارا- اينداس (kara-Indaš) الثاني:- ينظر:-
هاري زاكس، المصدر السابق، ص ٩٩ .

Brinkman, J, Op. Cit, p.

166- 168

وللمزيد من المعلومات عن علاقة هذا الملك بالملك الاشوري آشور-اوباليط: ينظر

- سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ص. ١٤٠

(٣) سامي سعيد الأحمد، المصدر اعلاه، ص ١٤٠؛ هاري زاكس، المصدر السابق، ص. ١٠٠

4) Brinkman, J, A, Op. Cit ,P.14

- سامي سعيد الأحمد، المصدر اعلاه، ص ١٤٠؛ هاري زاكس، المصدر السابق، ص ١٠٠.

شعلان كامل اسماعيل، "العلاقات الدولية في العصور القديمة"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل،
١٩٩٠، ص. ٣٤

5) EL-Wailly, Op.Cit, P.46-47.

- Woolly. L, Op.Cit, P.49.

ويضاف الى اعماله وكما يذكر بأنه بنى معبد للآلهة ننليل كما فعل جده (كوريكالزو الأول) ودخل عاصمتهم سوسة وأستولى عليها ودحر ملكها في مرحلة طغى فيها الهدوء على علاقاتهم مع الدولة الآشورية التي ساءت بعد موت جده آشور اوباليط والتي فسحت المجال امام بلاد عيلام في انتهاز فرصة انشغال الكشيين بهذه الصدمات:- وللمزيد من المعلومات بشأن ذلك، ينظر:-

-Margan, J.C, and Lampre, G , "Delegation enpers", MDP, vol, 2, paris, 1900, P.12.

(٦) سامي سعيد الأحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص.١٤٠

(٧) الذي كان معاصراً لفترة حكم الملك انليل- نيراري ١٣٢٩-١٣٣٠ ق م، ينظر:-

طالب منعم ، المصدر السابق، ص. ١٦٣

(٨) سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤١. كذلك ينظر:-

- Brinkman, J, A, Op. Cit, p.262.

(٩) محمود الامين، المصدر السابق، ص.١٦٤

(١٠) حيث اصيحت المنطقة الفاصلة بين الطرفين هي المنطقة الممتدة بين منطقة (الفتحة الحالية على دجلة) الى

مدينة (داقوق الحالية) جنوب كركوك، بشأن ذلك ينظر:-

- Muun, Rankin, J. M, "Assyrian Military Power 1300- 1200 B.C", CAH, vol.2,

Cambrige, 1974, p.4

بعد ان كانت بلاد اشور تأخذ في التوسع على حساب الكشيين^(١). الذين اندحر ملكهم على ما يبدو في حروبه مع الاشوريين التي كانت فيها نهايته ابان حكم الملك الاشوري ادد - نيراري الاول (Adad - Nirari)^(٢) ومن بعد نازي - ماروتاش خلف على عرش بابل الملك كادشمان - ترقو (Kadšman - Turgu) (١٢٩٧-١٢٨٥ ق.م)^(٣)، حيث عثر على اسمه مكتوبا على اقراص اللازورد التي قدمت الى الالهة لحفظ حياته عثر عليها في مدينة نفر^(٤) وتحمل لقبه ايضا (ملك بابل) وهي مكرسة الى الالهة البابلية، وقد تمكن هذا الملك مع خليفته في الحكم كادشمان - انليل الثاني (kadašman - Enlil II) (١٢٧٩-١٢٦٥ ق.م)^(٥) الذي حكم (١٥) خمس عشرة سنة من انتزاع البلاد من حكم الاشوريين نتيجة للتحالف الذي تم بينهم وبين ملك الدولة الحثية خاتو- شيلش الثالث (III Hatu - Šilīš) (١٢٧٥-١٢٥٠ ق.م)، وتدل بعض المصادر على ان الكشيين ما زالوا مركز قوة في عصره، وتمت معرفته من خلال الرسائل المتبادلة بين الملكين الحثي والكشي الذي استطاع الاخير بفضل وزيره (ابي - مردوك - بلاطو) الذي اشتهر بمناورته السياسية في توطيد العلاقات بين الدولتين والتي احبطت محاولات الملك الحثي للاستيلاء على بلاد الكشيين^(٦) والتي استطاع الاشوريون كما اشارت الى ذلك النصوص التاريخية من مهاجمتها والاستيلاء عليها بعد خلفاء كادشمان - انليل الثاني ومن هؤلاء كدور - انليل (Kudur - Enlil)^(٧) وشاكاراكتي - شورياش الاول (Šagarakti - Šuriaš I)^(٨) الاول اللذين امتدت مدة حكم الاول منهما بين (١٢٦٤-١٢٥٦ ق.م) وامتدت مدة حكم ثانيهما ما بين (١٢٥٥-١٢٤٣) ق.م، ومن المحتمل ان الدولة الكشية في بلاد بابل لم تعد تشكل خطرا^(٩) انذاك ثم اعتلى الملك كاشتلياش الرابع (Kaštiliaš IV) (١٢٤٢-١٢٣٥ ق م)^(١٠) قاد عرش بلاد بابل خلفا لوالده شكاراكتي شورياش في الحكم وكما تذكر المصادر التاريخية فإنه لم يستطع الصمود امام جيوش بلاد آشور في زمن ملكهم توكلتي- نورتا الاول (Tukilti-Ninurta I)

(١) الى ان العلاقات اخذت تتحسن بينهما بعد توقيع هذه المعاهدة وربما يعود السبب في ذلك الى كون بلاد بابل لم تعد تشكل خطراً على الدولة الاشورية، بشأن ذلك ينظر:-

- Muun, Rankin, Op. Cit, p.11

- Gerney, O. R, "Texts from Dur – Kurikalzu", *Iraq*, vol. XI, London, p.140.

(٢) سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤١، طالب منعم، المصدر السابق، ص ١٦٤

3) Brinkman, J, A, Op. Cit, p.153-165

كذلك ينظر: سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤١

(٤) مدينة نفر التي بني فيها معبد لاله انليل كما يذكر له بشأن ذلك، ينظر:-

- Stieler, G, Op. Cit, p.28.

(٥) سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤١

(٦) محمود الامين، المصدر السابق، ص ٥٢٩

7) Brinkman, J, A, Op. Cit, p.190.

8) Ibid, p.287-312.

(٩) ويحتمل ان العلاقات هدأت بينهما بعد اعتلاء شليمنصر الاول (١٢٧٤-١٢٤٥ ق م) عرش الدولة الاشورية، بشأن ذلك ينظر:-

- Sagges, Op. Cit, p.48

- Muun, Rankin, Op. Cit, p.11

ولا سيما ان الدولة الكشية بدأت تتعرض الى خطر التهديد العيلامي من الخارج، بشأن تلك التهديدات ينظر:-

نخبة من الباحثين العراقيين، "الصراع العراقي الفارسي"، بغداد، ١٩٨٣، ص ٥٥-٥٦

(١٠) بشأن تسلسل هذا الملك، ينظر:-

Brinkman, J, A, Op. Cit, p.173.

ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨: سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤٢.
(١٢٤٤-١٢٠٨ ق.م).^(١) وخلف في الحكم من بعد كاشتلياش الرابع الذي أسره الملك
توكلتي نورتا الاول^(٢) وقاده مكبلاً الى بلاد آشور^(٣). وهناك حكام تابعون الى عرش
بلاد بابل، كان أولهم يدعى أنليل - نادن - شومي (Enlil-Nadin-Šumi) الذي حكم
ما بين (١٢٣٤-١٢٢٨ ق.م)^(٤) خلفه من بعده أحد نبلاء بلاد بابل نصبه الملك كادشمان
- خربة الثاني (Harbe kadšman-)^(٥) (١٢٢٦-١٢٢٥ ق.م) الذي نصبه

توكلتي نورتا الاول^(٦). بعد أخماده للاضطرابات التي حصلت في البلاد، وحكم مدة لا
تزيد عن السنة ومن بعد ذلك خلفه في الحكم الملك أدد-شوما-أيدنا Adad-Šuma-Idina
(١٢٢٤-١٢١٩ ق.م)^(٧). مدة تقرب من ست سنوات وتمرد عليه البابليون وخلعوه عن
العرش^(٨)، ونصبوا الملك أدد-شوما - اوصر (Adad-Šuma-Usur)
(١٢١٨-١١٨٩ ق.م)^(٩) ابن كاشتلياش الرابع الذي استطاع طرد الاشوريين بثورة من بلاد
بابل وشمالى بلاد بابل مدة دامت سبع سنوات وأحكام قبضته على بلاد بابل التي استعادت
قوتها آنذاك^(١٠) وبالرغم من ذلك فقد حدثت صدامات

(١) بشأن مدة حكم هذا الملك ينظر:-

كوزاد محمد علي، "توكلتي- نورتا الاول"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٣
جورج رو، المصدر السابق، ص ٣٥٤. كذلك ينظر:-

- Sagges, Op. Cit, p.51

(٢) الذي كان معاصراً الى الملك الكشي كاشتلياش الرابع، ينظر:-
هاري زاكس، المصدر السابق، ص ١٠١

3) Wiseman, D. J, " The End of the Kassite domination", CAH, VOL.2, London, 1975,
443.

(٤) بشأن تسلسل هذا الملك في اثبات الملوك، ينظر:-

ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨. كذلك ينظر:-

Brinkman, J, A, Op. Cit, p.125-126.

(٥) ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.

(٦) الذي استطاع ان يجعل بلاد بابل ولاول مرة منذ تولي الكشيين للسلطة تحت الحكم الاشوري المباشر ولمدة ٧
سنوات اعتمد فيها على حكام تابعين له مباشرة في ادارة البلاط، ينظر:-

- Muun, Op, Cit, p.16

7) Brinkman, J, A, Op. Cit, p.87-88.

كذلك ينظر:- ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨.

سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤٢.

وللمزيد من التفاصيل بشأن الاوضاع السياسية ولا سيما الاخطار الخارجية التي بدأت تهدد كيان الكشيين السياسي
في بلاد بابل خلال فترة حكم هذا الملك من قبل الدولة العيلامية، ينظر:-

- Wiseman, Op. Cit, p.444

كذلك ينظر: وليد محمد صالح، المصدر السابق، ص ٦١، نخبة من الباحثين العراقيين، المصدر السابق، ص ٥٧
(٨) تمردت بلاد بابل ضد سلطة الاشوريين وقاد هذا التمرد شخص يدعى (أدد-شوما - اوصر) الذي اصبح حاكم
للبلاد وقد اكدت النصوص المسمارية ذلك ولا سيما في النصوص الآتية (ثار نبلاء بابل واكد واجلسوا اد - شوما
- اوصر على عرش ابيه) ينظر:-

Muun, Op. Cit, p.16.

(٩) سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤٢.

ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٧-٤٤٨. كذلك ينظر:-

Brinkman, J, A, Op. Cit, p.89.

(١٠) لاسيما بعد مقتل الملك توكلتي - نورتا الاول على اثر تمرد داخلي في بلاده من قبل ابنه (اشور - ناصر بال
الاول) والتي تسببت بفترة من الركود السياسي للدولة الاشورية استمرت قرابة ٩٢ عاماً. بشأن ذلك ينظر:-

Wincler, E. "Die inschriften Tukulte-Ninurta", I, AFO, vol. 12, Berlin, 1959, p.41;

Saggs, H. W, Op. Cit, p,55.

كذلك ينظر:-

هاري زاكس، المصدر السابق، ص ١٠١، جورج رو، المصدر السابق، ص ٣٥٦.
أخرى مع الاشوريين في عهده^(١). ومن بعده تسلم العرش الكشي الملك ميلي - شيباك (Meli-Šipak) الذي حكم بين (١١٨٣-١١٦٩ ق.م)^(٢). والذي لا نعرف صلته بمن سبقه من الملوك لقلة المعلومات التي وردت عنه سوى حجرة الحدود تعود الى مدة حكمه^(٣). التي أنشغل فيها بجمع الاموال وأمتلاك العقارات الواسعة^(٤). خلفه في الحكم الملك مردوك - ابلا - ادينا (Marduk – Apla - Iddina) (١١٧٣-١١٦١ ق.م) الذي أستمرت مدة حكمه ١٣ سنة تقريبا^(٥)، ولقب نفسه بملك الجهات الاربع وملك سومر وأكد والكشيين، وأهتم ببعض الاصلاحات الاقتصادية وبامور التجارة^(٦) ويظهر بانه لم يوسع حدوده ولم يخسر منها شيئاً، كما يذكر له بأنه بين معبد للاله مردوك في بورسبا^(٧) ومن بعده أعتلى عرش بلاد بابل الملك زبابا - شوما - ادينا (Zababa-Šuma-Iddina) (١١٦٠ ق.م)^(٨)، الذي هاجمه الاشوريون وتغيرت أوضاع البلاد وساءت أكثر مما كانت عليه، بقيادة ملكهم آشور دان - الاول (Aššur-Dan I) (١١٧٩-١١٣٤ ق.م) وقام بضم المدن الواقعة على نهر الزاب الاسفل من منطقة ديالى والتي كانت تمثل أستمرارا للسياسة الاشورية في السيطرة على الطرق التجارية الواقعة الى الجنوب من بلاد آشور^(٩). ومن بعد ذلك أعتلى عرش بلاد بابل حسب جدول اثبات الملوك احد الامراء الكشيين الذي نصب بعد طرد العيلاميين^(١٠). وهو الملك انليل - نادن - اخي

(١) بشأن هذه الصدمات ينظر:-

- Oppenheim. L, "Ancient Mesopotamia", New Jersey, 1964, p.338

كذلك ينظر:-

هاري زاكس، المصدر السابق، ص ١٠٢

(٢) بشأن تسلسل هذا الملك حسب جدول اثبات الملوك، ينظر:-

- Brinkman, J, A, Op. Cit, p.253-259.

كذلك ينظر:-

سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤٣.

ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٨.

3) BBST, III, p.97.

(٤) محمود الامين، المصدر السابق، ص ٥٣٠-٥٣١

5) Brinkman, J, A, Op. Cit, p.247-252.

وبشأن صلة هذا الملك بالملك ميلي - شيباك ينظر:-

سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤٣.

6) Wisman, D, J, Op. Cit, p.446

(٧) بورسبا:- (برس نمرود) تقع خرائثها على بعد ١٥ كم تقريباً الى الجنوب من مدينة الحلة ويرجح ان اسم بورسبا السومري يعني (قرن البحر او سيف البحر) وبقيت هذه المدينة مأهولة بالسكان حتى العصر الاسلامي، ينظر:-
قحطان رشيد، المصدر السابق، ص ٢٠٨. كذلك ينظر:-

EL-Wailly, F, Op. Cit, p.54.

8) Brinkman, J, A, "The Name of the last Eight King of the kassite Dynasty", Chicago, ZA, 59, 1969, p.245

كذلك ينظر:- سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٤٣

ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص ٤٤٨.

9) Wisman, D, J, Op. Cit, p.447.

(١٠) ونتيجة للتهديدات الداخلية المستمرة التي تعرضت لها الدولة الكشية من قبل الاشوريين التي فسحت المجال امام بلاد عيلام للتدخل مرة اخرى والهجوم على جنوب بلاد بابل ونهب مدنه بقيادة ملكهم (شثروك - ناخونتي) في حدود (١١٦٠ ق م) في زمن حكم الملك (زبابا - شوما - ادينا) وفي آشور يحكم الملك (اشور - دان الاول)

١١٧٩-١١٣٤ ق م وهي الغزوة التي جاءت عبر جبال حميرين بالقرب من خانقين وباءت بالفشل، بشأن ذلك ينظر:-

- Beck, S, "Assyrian Babylonian, and Persian empires", 2000, p.1

كذلك ينظر:-

سامي سعيد الاحمد ، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٤٣. محمود الامين، المصدر السابق، ص٥٣١. وليد فرحان، المصدر السابق، ص٦١. نخبة من الباحثين العراقيين، المصدر السابق، ص٥٧.

() Enlil- Nadin- Ahhi الذي حكم ثلاث سنوات (١١٥٩-١١٥٧ ق.م)^(١) وبعدها

تمكن العيلاميين من اسره بقيادة ملكهم كوتر- ناخونتي (Kutir- Nahhunti) الذي

انهى السلالة الكشية التي حكمت في بلاد الرافدين^(٢). وبهذا تنتهي هذه الحقبة التي اطلق عليها الباحثون تسمية العصر البابلي الوسيط، وهي حقبة اختلف الباحثون في تحديدها، واستنادا الى المصادر التاريخية لا سيما اثبات الملوك الذي يذكر بان حكمهم ٥٧٦ سنة و٩ اشهر وعدد ملوكهم ٣٦ ملكاً^(٣)، ويقل بعض الباحثين مدة حكمهم هذه فيجعلها ستين سنة^(٤) ومنهم من يرى ان مدة حكمهم استمرت ٤٦٤ سنة وان نهاية الفترة الكشية كانت في ١١٥٩ ق.م^(٥).

ويمكن القول ان الغزاة الكشيين لم يتمكنوا من القضاء على القومية البابلية ومحو حضارتها وتدميرها اثناء احتلالهم بلاد بابل بقيادة ملوكهم كنداش واكوم وكارا- اينداس وغيرهم. بل انصهروا في الحضارة البابلية واخذوا كل ما عند البابليين من ثقافة وعلوم وفنون واداب وكتابة ولغة، فبقيت القومية البابلية محافظة بذلك على مقوماتها مدة اربعة قرون في حين فقد منها البابليون كل ميزة سياسية وعسكرية واصبحوا يهتمون بالتجارة التي جلبت لهم الحياة الرغيدة واهتم ملوكها الكشيون وحرصوا على تشييد المعابد والقصور والتوجه نحو الاصطلاحات الداخلية كالري وبناء الحصون واقامة الجسور وغيرها من الاعمال.

(١) بشأن تسلسل هذا الملك، ينظر:-

- Brinkman, J, A, Op. Cit, p.122.

سامي سعيد الاحمد ، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٤٣. ليو اوبنهايم، المصدر السابق، ص٤٤٨.

(٢) بشأن بذلك تنظر المصادر التالية:

جورج رو، المصدر السابق، ص٣٥٦؛ محمود الامين، المصدر السابق، ص٥٣١.

سامي سعيد الاحمد ، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٤٣.

(٣) سامي سعيد الاحمد ، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٤٣.

4) Albright, W. F, "A Revolution in the Chronology of Ancient Western Asia", BASOR, No.69, 1983, pp.18FF.

(٥) لقد طرحت عدة اراء بشأن تاريخ نهاية الفترة الكشية في بلاد الرافدين من قبل أ. د. سامي سعيد الاحمد وبشأن ذلك ينظر:-

سامي سعيد الاحمد ، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص١٤٣.

الفصل الثاني

اصناف الحيوانات التي وردت ضمن نصوص الفترة الكشية

تميزت الحالة الاقتصادية (كما ذكرنا سابقاً) في بلاد الرافدين بعملية تربية وتنجين الحيوانات^(١)، وقد استدل على دخول الحيوانات ضمن المعاملات التجارية والاقتصادية الخاصة بالعصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) وبضمنها مدينة عقرقوف وقد اشير اليها بمصطلحات تدل عليها واول هذه الحيوانات هي الـ (UDU) والتي رودت بالصيغة السومرية وتعني الخروف ويقابلها بالاكديّة (immēru) او Sēnu وتعني الخروف او الضأن، اما نثى الخروف فاشير اليها بالمصطلح السومري الوصفي (UDU.MÉ) ويقابها بالاكديّة Immērtu^(٢)، وقد ورد العديد من المصطلحات الوصفية تشير الى اجزاء الخروف ضمن النص المرقم (٥٠٠٥٠ - م ع)^(٣)، اعتبرت لحوم الخراف والنعاج بمختلف اعمارها المصدر الرئيس لغذاء سكان بلاد الرافدين خلال المناسبات والاعياد والاحتفالات الدينية كذلك قدمت كقرابين للالهة^(٤) واختلفت اسعارها باختلاف الحجم والعمر وتعد اسعار لحوم الاغنام منخفضة حيث سعرت كل (٥ خراف) بشيفل واحد من الفضة^(٥)، فضلاً عن اللحوم فقد استخدم منسوجها من الصوف والذي عرف منذ عصور مبكرة^(٦)، ودخل الصوف ضمن المعاملات التجارية الخاصة بالتجارة الخارجية^(٧) وكان سعر (١٠ غرامات) من الصوف في مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو ب ٤/١ ربع شيفل من الذهب)^(٨).

ومن الحيوانات التي ذكرت في نصوص مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) هو الحمار وهو نادر نسبياً مقارنةً ببقية الحيوانات^(٩)، وقد اشير اليه بالعلامة السومرية (ANŠE) ويقابلها بالاكديّة Imēru^(١٠) اما الاناث فقد وردت ANŠE.MÍ ويقابها بالاكديّة Atānu^(١١)، وكان الحمار منذ اقدم العصور من اكثر الحيوانات شيوعاً واستخدم في اعمال الجر والنقل^(١٢)، وقد استخدمت الحمير لحمل ونقل البضائع من مكان لآخر ضمن المعاملات الاقتصادية التي تخص التجارة الداخلية والخارجية^(١٣).

(١) ينظر ص (٥١)

2) CAD, I/J, p. 110:b ; CAD, S, p.128:b ; Labat, MDA, p.223-537.

(٣) ينظر ص (١٥١) وللمزيد من المعلومات عن انواع الخراف ينظر:-

- كريم، المصدر السابق، ص. ١٤٤

(٤) هاري زاكس، المصدر السابق، ص. ٢٠٠

5) Gurney, O. R, Iraq 11:16,17.

(٦) بشأن استخدام الصوف مادةً اولية في صناعة الملابس راجع ص (٦٩).

7) Leemans, W. F, Op. Cit, p. 128.

8) Gurney, O. R, Iraq 11 ; 5 : 8.

وردت اشارة ضمن نصوص مدينة عقرقوف، ينظر:-

9) Gurney, O. R, Iraq 11, 10:11.

10) CAD I/J, p. 110:b ; Labat, MDA, p. 119: 208.

11) CAD A₂, p. 110:b ; Labat, MDA, p. 119: 208.

(١٢) جورج كونتنيو، المصدر السابق، ص. ١٠٢.

(١٣) جورج كونتنيو، المصدر اعلاه، ص. ١٥٢.

ومن المصطلحات الشائعة ضمن نصوص الفترة الكشية والتي دلت على المواشي التي عرفت لدى سكان بلاد الرافدين منذ اقدم العصور^(١)، هي التي اشير اليها بالمصطلح السومري GU_4 او GUD ويرادفها بالاكديّة $alpu(m)$ بمعنى الثور واشير الى الاناث بالمصطلحات $GU_4.MI$ او $GU_4.AB$ والتي يقابلها بالاكديّة ($Littu$) بمعنى البقرة^(٢)، وقد عد الثور من اكثر الحيوانات المدجنة فائدة منذ اقدم العصور وقد استخدم في عمليات الحرث وجر العربات وحمل الاثقال الكبيرة وتميزت (الثيران، والابقار، والعجول) بانها كانت ثمينة جداً وذلك بسبب لحومها وجلودها^(٣)، اذ تراوحت اسعارها ما بين (٣-١٠) شيقل من الذهب^(٤).

واخيراً ومن الحيوانات التي وردت ضمن الفترة الكشية الحصان الذي عد من الحيوانات الجديدة التي ادخلها الكشيون، وعرف الحصان بالمصطلح السومري ($ANŠE.KUR.RA$) ويرادفها بالاكديّة $sisu$ ويعني حمار الجبل^(٥) وفي كتابات رأس شمرة او غاريت (ssw) وبالْمِصْرِيَّة ($ssmt$) ومن المحتمل ان هذه المصطلحات تعود الى العائلة اللغوية (الاربية - الهندية)^(٦).

واول اشارة للحصان وردت في وثيقة مسمارية تعود حوالي ١٩٠٠ ق م^(٧)، وبالرغم من وجود المصطلح السومري الخاص بالحصان فانه لا يوجد دليل على استعمال الحصان في العصور السومرية والعصر الاكدي^(٨)، ويلاحظ كثرة ذكر الخيل في رسائل ماري (تل الحريري) مقارنة بندرة ذكر المصطلح ضمن قوانين حمورابي فضلاً عن القوانين العراقية القديمة الاخرى وكذلك الحال بالنسبة الى الوثائق اليومية الخ^(٩) وعلى الرغم من وجود عقد عمل ذكر فيه الحصان من العصر البابلي القديم^(١٠) فانه يمكن القول من المحتمل ان الفضل الكبير يعود للكشيين في معرفة اهل بابل (حمار الجبل) عندما ادخلوه الى بلاد الرافدين^(١١)، وهناك نصوص من مدينة نمر توكّد اهتماماً كبيراً بالخيل في الفترة الكشية وذلك من خلال اعطاء بيانات بالخيل واسمائها واسماء ام واب الحصان وحتى اسلافها واصولها وانسابها وصفاتها وهذا يدل على عناية الكشيين الفائقة بتدجين وتربية الخيول^(١٢).

1) Kassler, K. Op. Cit, p. 51-116 ;

كذلك ينظر جورج كونتنيو ، المصدر اعلاه، ص. ١٠٧.

2) Labat, MDA, p. 137: 297.

٣) صموئيل نوح كريم، المصدر السابق، ص. ١٤٤.

٤) وصل سعر البقرة $GU_4.AB$ الى ١٠ شيقل من الذهب ينظر:-

- Kassler, K. Op. Cit, p. 58.

وبخصوص اسعار الحيوانات الاخرى، ينظر:-

- Kassler, K. Op. Cit, p. 62-84.

5) AHW, p. 1051: a, b.

٦) فرج بصمجي، اقوام الشرق القديم وهجراتهم، سومر، ٣، ١٩٤٧، ص. ٩٤.

7) Moret. A, Davy, G, Op. Cit, p. 235.

8) Ungnad. A, "Die Älteste Erwähnung des Pferdes", OLZ, 10, Berlin, 1907, p. 638.

- 10) Ungnad, A, Op. Cit, pp. 638FF.
11) Moret, A. Davy, G, Op. Cit, p. 235.
12) Sommerfeld, W, Op. Cit, p. 923.

ووردت اشارة من زمن حكم الملك كادشمان - انليل الثاني وعلاقته بالحثيين حيث يذكر الملك الحثي خاتوشيلي الثالث (Hatusili - III) حاتوشيلي الثالث انه كتب في احدى المرات رسالة الى الملك الكشي يقول له (في بلد اخي هناك خيول كثيرة حتى اكثر من وجود القش) هذه الاشارة توضح كثرة عدد الخيول في بلاد الرافدين زمن الفترة الكشية، وذكرت ايضاً ضمن قوائم الجرايات^(١) ان مهارة الكشيين في استخدام الخيول والعربات القوية في دفاعاتهم الحربية منحهم فوائد عسكرية كبيرة^(٢) وقد خصص الكشيون صنفاً من الخيل للاعمال الزراعية وجر وحمل الاثقال والعربات وللركوب ايضاً^(٣)، ويعتقد ان اول استخدام حقيقي للجام الخيل قد تم في الفترة الكشية^(٤) اما الاراء التي طرحت في اصل الحصان فقد اختلفت وتعددت فمنها من يقول ان الكشيين لم يدجنوا الحصان الذي اتوا به الى بابل بل اخذوه من اسيا الصغرى عن طريق التجارة مع القبائل الهندية - الاوربية التي دجنته منذ زمن بعيد^(٥) والبعض الاخر يعتقد ان يكون الحصان اوربي الاصل جاء الى بلاد الرافدين من حوض الدانوب ومنطقة البحر الاسود عن طريق التجارة ايضاً^(٦)، وهناك رأي اخير وهو ان استعمال الخيل بدأ عند القبائل الاربية وهم بدورهم نقلوها الى بلاد فارس ومنها الى بلاد الرافدين (اذن عن طريق الكشيين)^(٧) في حالة افتراض لن الكشيين من الاقوام (الاربية)

- 1) Sommerfeld, W, Op. Cit, p.925.
2) Ungnad, A, RLA, 5 p.467.

٣) زكي محمد امين ، المصدر السابق، ص ٧٠

٤) تقي الدباغ، ، السلاح في عصور قبل التاريخ، موسوعة الجيش والسلاح، بغداد، ١٩٨٧، ص. ٣٦.

٥) جيمس هنري برستيد، " العصور القديمة"، ترجمة داود قربان، بيروت، ١٩٢٦، ص. ١٠٣.

٦) محمود الامين، المصدر السابق، ص. ٥٣٨.

(٧) فرج بصمجي، " اقوام الشرق الادنى القديم، المصدر السابق، ص ٩٤.

للمزيد من المعلومات بشأن الحصان، ينظر:-

- سجي مؤيد عبد اللطيف، "الحيوان في ادب العراق القديم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد ١٩٩٧، ص ١٦٥-١٦٩.

اللغة الكشية

تعتمد دراسة اللغة على عدة عوامل منها مباشرة وهي النصوص المدونة من خلال الكتابات الملكية وكتابات المباني والوثائق اليومية والرسائل والاختام والنذور وغيرها مما يوثق لنا لغة وخط اقوام معينين، اما الطريقة غير المباشرة فتكون عن طريق دراسة اسماء الالهة والاسماء الشخصية واسماء الاقاليم والعلاقات التي تربط بين اقليم واخر هذا فضلاً عن المصطلحات الخاصة التي تطلق على النباتات والحيوانات والوانها او أي شيء يدل الباحث ويساعده في معرفة لغة الاقوام واصولها.

وصلت اشارة في العصر البابلي القديم في زمن حكم الملك امي- صدوقا (١٦٣٢ ق.م) وفي احدى الرسائل وردت كلمة (Turgumannum) المترجم الذي جاء من مستوطن كشي وذلك لان البابليين يجهلون اللغة الكشية على الرغم من ازدهار بعض الكشيين من ناحية الالسن (اللغات)، ولكن للأسف لا توجد اشارة واضحة للغة التي ترجمها^(١). والشيء الاخر الذي ناسف له هو عدم وصول أي نص كشي ولا حتى جملة باللغة الكشية والمصدر الوحيد لمعلوماتنا هو قاموس يتضمن اهم اسماء الالهة المقدسة للكشيين فضلاً عن عناصر بعض المفردات الكشية الاساسية وما يقابلها باللغة الاكدية^(٢). وهناك نص اخر يحتوي على تسعة عشر اسماً كشياً ولكن هذه الاسماء تعد قليلة الفائدة لبنائها وخصوصاً ان هذه اللغة لا ترتبط باي لغة اخرى^(٣).

ان بداية العبد في دراسة اللغة الكشية كان قد قام به الباحث (دليلشز Deilitsch) والذي توصل الى انه ليس هنالك صلة ما بين الكشيين والسومريين والعيلاميين ويقصد بالصلة من الناحية اللغوية^(٤). وقدم الباحث (بينجز Pinches) بحثاً يحتوي على تقديم كسي - اكدي لمعاني الكلمات^(٥). والذي قد استخدم من قبل الباحث (دليلشز Deilitsch) الذي لم يقدم لنا أي مقترحات عامة حول اللغة الكشية، كذلك جرت دراسة عامة للغة الكشية من قبل الباحث (بلكان Balkan) والذي اكد ان اللغة الكشية كانت غنية في الاضافة المقطعية^(٦). لكن اللغة الكشية فيها حالات وبالتحديد في تركيب الاسماء المضافة لايمكن التحقق منها وان المادة لا تمكن الباحثين من معرفة عناصر ونظام تركيب الجمل والافعال على أي حال ان هذا الكتاب لا يعطي أي استنتاجات حول اللغة الكشية^(٧).

جرت دراسة على يد الباحث (سولدت Soldt) الذي يقول ان معظم الكلمات الكشية تبدأ بـ (شين غير ملفوظ) مشابه للغة الاكدية وان هذه الظاهرة ربما تعود الى (اللغات التقريبية) مثل الحورية والعيلامية^(٨). وهنا نطرح سؤال هو هل اثرت اللغات الواحدة في الاخرى؟ ويبقى الجواب مع وجود بعض الكلمات الدخيلة بين هذه اللغات بالنسبة للعلاقة الجينية بين اللغة الكشية والعيلامية من الصعب برهنتها^(٩).

(١) بخصوص هذه الرسالة راجع ص (٣١)

2) Sommerfeld, W, Op.Cit, p. 917.

- 3) Brinkman, J. A, "Article Kassiten"; RLA, vol, 515-8. 1980, p. 472
 4) Deilitzsch, f; "Diesp[rache der kossaer", Leipzig, 1884
 5) Pinches, G, "The Language of the kassites". JRAS, janeuary 1917, p.101-114.
 6) Balkan, k; "Kassitenstu dien, 1, Op.Cit, p.216.
 7) Balkan.K, abov, p. 218.
 8) VanSoldt, w, "Het kassitisch"; Jornal phoenix 44., 23, 1998, p. 40-43.
 9) Zadok, R, "The Elamite Onomasticon", Napoli, 1984, p.17

ولكن مع هذا فقد وجدت بعض التشابهات بين المعاني الكشية والعيلامية من حيث الاسماء الشخصية واسماء الالهة ولكن بصورة قليلة^(١).

هناك في الاقل كلمة عيلامية دخيلة في اللغة الكشية والتي كانت مستعارة في الكشية المرادفة للاكدية (Kidinnu)^(٢). وهي منحدره من الكلمة العيلامية kiten فضلاً عن الكلمة الدخيلة (Kudur) في اسم الملك الكشي كودور- انليل (Kudur-Enlil) والتي كانت مستعارة الى الاكدية (Kudurru)^(٣)، لكن لا يوجد دليل يؤكد ان العيلامية هي الاصل للعنصر Kudur ولا يعرف ان كان اصل الكلمة هي اكدية استعيرت من قبل العيلاميين واخذها الكشيون من العيلاميين وقد عد الباحث برنكمان (Brinkman) ان الاسم كودور- انليل (Kudur-Enlil) (اسم بابلي مقدس) واذا كان هذا الاعتبار صحيحاً فان كودور- انليل (Kudur-Enlil) سيكون مجرد اسم اطلق على الملك الكشي قبل اجتياح توكلتي – ننورتا الاول وهو يحمل اسماً بابلياً ولا يوجد هناك اسم شخص اخر يحتوي العنصر الاول فيه المقطع (Kudur) والعنصر الثاني اسم الاله في كل الفترة الكشية^(٤).

كذلك جرت دراسة لقواعد اللغة البابلية الوسيطة على يد الباحث ارو (Aro) لكن الدراسات الحديثة للنصوص من هذه الفترة تقارن بقواعد اللغة الاكدية ولان الكشيين وكما اشرنا سابقاً انهم اتخذوا اللغة الاكدية والخط المسماري لغة رسمية لهم لذا لم يدخل الكشيون سوى تغييرات بسيطة في بعض تراكيب الجمل^(٥).

ومن خلال ما تقدم من دراسات حول اللغة الكشية على ايدي الباحثين الانف ذكرهم فقد توصلوا الى انه يمكن القول ان الكلمة الكشية يمكن ان تبدأ بحرفين صحيحين مثل (TL-Pr-Kl-Km) وهو شيء غير ممكن في اللغة الاكدية وصعب ان يعبر عنه بالمقطع المسماري.

كذلك تحتوي اللغة الكشية اربعة حروف علة (a-e-i-u)، (e-i) يكون الاختلاف احياناً بينهما غير واضح وهذه الاصوات تطول وتقصر بحسب ظهورها في الكلمة ، اما بالنسبة الى الاصوات الساكنة والصحيحة فهي (B-D-G-H-Z-T-Š-S-R-P-N-M-L-K)، اما بالنسبة الى الحرف (y) (الشبيه بالتسكين) فهو الذي يترجم الى (J-i) في الاسماء الكشية المقطعية ، (Z r,) وغالباً تشترك هذه الاصوات مع الخورية وهي قريبة من (Z̄)^(٦)، اما التسكين في الحروف (q, Š, T) فيكون في الاسماء الغربية مثل شوقامونا (Šuqamuna)^(٧).

1) CPN, p. 151-205.

Hölscher, M, Die Personennamen Der Kassitenzeitlichen texte aus Nippur, Imgula 1, Rhema, 1996 , p. 275.

2) Balkan, K, Op. Cit, P.3

3) CAD, K, p. 497

4) Brinkman, J. A, "Op.Cit, p. 190

- Hinz, W, and Koch ., H, " Elamisches Wörterbuch, vol. 1, Berlin., 1987, p. 499.

٥) وللمزيد من المعلومات بشأن هذه الدراسة ، ينظر :-

Aro, J, " Studien Zur Mittelbabylonischen Grammatik, Helsinki, 1955

6) Brinkman, J, A, RLA, Op.Cit, p. 473.

٧) بشأن هذا الاله وعبادته عند الكشيين ، ينظر صفحة (٤٥).

على العموم ان الاسماء الشخصية الكشية تتالف من مقطع واحد الى ثلاثة مقاطع وهي اسماء تعتبر غريبة (اجنبية) مكتوبة بالمقطعية الاكدية واحياناً من الصعب احتواءها بالمسمارية البابلية^(١).

بقي ان نتحدث عن حالة الجمع في اللغة الكشية ان المقطع (ME) يظهر بصورة اقل شيوعاً من (MEŠ) الذي يظهر بصورة كبيرة في نصوص (ارشيف) مدينة نفر من العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) في القرن الرابع عشر والثالث عشر ق. م

كذلك بعض الصفات الكشية حيث اضيف اليها المقطع (ām) مثل الصوت الاخير ليحولها من حالة المفرد الى حالة الجمع^(٢):- مثال

اللون البني المحمر	šī-ir-pu = širp	šī-ir-pi-a-mi = širpāmi
ارقط ، منقط	mi-in-zi-ir = minzir	mi-in-za-mur = minzāmur
منقطع ، منقطع	= pirmuh _v	pi-ir-ma- u h _v = pirmāmu h _v
		u h _v pi-ir-mu-

لغة نصوص الفترة الكشية

استخدم الكشيون اللغة السومرية باعتبارها (لغة المثقفين) في الوثائق الملكية والرسمية . واللغة الاكدية المحلية في تدوين كتاباتهم واستناداً الى ما عثر عليه من نصوص مكتوبة بكل اشكالها توصل الباحثون الى ان الكشيين قد قسموا كتاباتهم الى .

١) النصوص الملكية ونصوص المباني (المنفذة على الطابوق) فضلاً على صنارات الابواب كانت تدون باللغة السومرية (مع بعض الاستثناءات)^(٣).

٢) الكدورو والعقود الخاصة بالاراضي والرسائل تكتب باللهجة البابلية الوسيطة^(٤).
٣) النصوص الاقتصادية كانت تكتب عادة باللغة البابلية^(٥).

ان المراحل المبكرة من حكم الملوك من ١٤-١ فقط وثيقة ملكية موجودة تعود الى الملك (اولامبرياش) ورسالة مستنسخة من (كنداش واكوم كاكريمة) كانت مدونة بالبابلية^(٦). ومن مدة حكم كارينداس الى كوريكالزو الثاني والنصوص عموماً مكتوبة بالسومرية حتى ان النصوص الاقتصادية من حكم الملك بورنابورياش الثاني كانت مكتوبة باللغة السومرية^(٧).

(١) بخصوص اسماء الاعلام الكشية ، راجع الجدول الخاص بالاسماء الشخصية الواردة في البحث، ينظر صفحة (١٥٤-١٥٧).

(٢) للمزيد من التفاصيل حول نصوص مدينة نفر والتي نشرها الباحث Sassmannshausen والتي تمثل العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية)، ينظر:-

Sassmannshausen, L, "Beiträge Zur Verwaltung", Op. Cit,

(٣) ان جميع المراسلات العالمية وخصوصاً بين الملوك الكشيين وفراعنة مصر كتبت باللغة البابلية وان الفترة من ١٣٥٠ - ١٠٥٠ ق. م تعد من اغزر الحقب على الصعيد الثقافي والادبي / ينظر رينية لايات/ " المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين ، مختارات من النصوص الادبية ، ترجمة الاب البيرابونا ، د. وليد الجادر، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص. ١٦١

(٤) بخصوص صنارات الابواب راجع ص (١٠).

ان استخدام الكشيين اللغة السومرية القديمة وذلك لاعطاء كتاباتهم طابعاً من النبل ولاعطاها روحية ادبية جديدة، راجع :- رينية لايات ، المصدر اعلاه ، ص(٦).

(٥) راجع الفصل الثالث من البحث.

(٦) ما يخص تسلسل حكم الملوك راجع صفحة (١٦)

7) Brinkman, J. A, Op. Cit, p. 73-74.

اما في زمن حكم الملك (نازي - ماروتاش) و (كادشمان - ترقو)^(١) ، فكانت النصوص مكتوبة باللغة البابلية تدريجياً وبشكل كبير، وتحتوي عبارات سومرية وفي زمن حكم (كادشمان - انليل الثاني) كانت النصوص مكتوبة باللغة البابلية حيث ان الوثائق الادارية والاقتصادية والرسائل كانت مكتوبة باللغة البابلية واقتصرت الكتابات الملكية وكتابة المباني والاختام والنذور كانت تكتب باللغة السومرية^(٢). وبقيت اللغة السومرية تستخدم في الكتابات الملكية الى نهاية السلالة الكشية. وبالنسبة للمواضيع المختلفة للنصوص المسمارية فقد كانت تكتب بالبابلية مع استخدام بعض العبارات السومرية^(٣).

من كل ما تقدم يظهر ان الاقوام الكشية لم تخلف نصوص مدونة بلغتهم ليتمكن الباحثون من التعرف على قواعدها وارتباطاتها بل انهم اتخذوا اللغة البابلية والخط المسماري ولم يتوصل الباحثون لمعرفة اصلهم القومي من الناحية اللغوية ولا توجد دلائل واضحة للربط ما بين اللغة الكشية واي لغة اخرى او يمكن ارجاعها الى أي عائلة لغوية حيث ان الكشيين لم يدونوا لغتهم بالخط المسماري على عكس الخوريين الذين استخدموا الخط المسماري في التعبير عن لغتهم القومية.

الديانة الكشية

اتخذ الكشيون الهة قومية عرفت من خلال المصادر المسمارية المتمثلة بالوثائق اليومية للعصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) وذلك من خلال استخدام الكشيين لاسماء الهتهم في اسمائهم الشخصية مثل شوماليا (Šumalia) وكاشو (Kaššu) وشوقامونا (Šuqamuna) ودخولها ضمن تركيب تلك الاسماء^(٤) ودخولها ايضاً ضمن تراكيب اسماء كثير من الملوك الكشيين مثل ماروتاش (Marutaš) وبورياش (Buriaš) وتورقو (Turqu)^(٥) ورجح الباحثون ان اسماء الالهة الكشية تعود الى الاصول (الهندو-اوربية) وذلك لانتهائها بالمقطع (aš)^(٦) ، وظهر ما يقارب ٢٤ الهاً كشياً يعتقد ان مجمع الالهة الكشية متأثر بالديانات (الهندو-اوربية) ويعد الاله خاربة (Harbe) سيد مجمع الالهة الكشية ويعتقد انه جاء من تأثيرات خورية^(٧).

ان ميزة الديانة الكشية الوحيدة ضمن الدين الرسمي هو ظهور الهين كشييين عدوا الهة الملوك الخاصة وهما شوقامونا (Šuqamuna) وقرينته شوماليا (Šumalia)^(٨) اللذان كانا الهين جبليين ذوي اصول اجنبية وقد ظهرا ضمن الاداب الاوغاريتية^(٩).

(١) لا يوجد نص مكتوب باللغة السومرية بعد فترة الملك كدشمان ترقو:- وللمزيد من المعلومات حول هذا الملك راجع ص (٢٣)
(٢) عثر على نص نذري من الفترة الكشية من مدينة سبار وهو عبارة عن تراكونا تعود لزمان حكم الملك نازي ماروتاش تمثل دمية (على شكل كلب) كتب باللغتين السومرية والاكديية بشأنها راجع:-
Sollberger, E, Op. Cit, p. 191-197
(٣) راجع النصوص المنشورة في البحث.

4) Balkan, K, Op.Cit, p. 2-3

٥) للمزيد من المعلومات بخصوص تراكيب اسماء الملوك راجع الجدول الخاص باثبات الملوك الكشية ينظر ص (١٣، ١٤).

6) Chirshman, R, Op.Cit, p. 64.

7) Brinkman, J. A, RLA, 5, Op.Cit, p. 471.

8) Sommerfeld, W, Op.Cit, p. 928.

9) Brinkman, RLA, 5, Op. Cit, p. 471.

عدت الالهة شوماليا (Šumalia) او شوباريا (Šubarria) والاثنتان صيغتان لاسم كشي وتعني سيدة الجبال الثلجية التي تسكن على القمم والتي كانت تعبد في كل البلاد الكشية وفي بابل ، ووردت تسميتها لدى الاقوام الفارسية القديمة بالمصطلح (Šimaria)^(١٠).

اما شوقامونا (Šuqamuna)^(١١) فهو اله كشي كان قرين الالهة شوماليا (Šumalia) وهما من عائلة دينية واحدة (تزوجوا ليكونوا عائلة دينية كشية)^(١٢) والذي كان يساوي (Nergal/Nusku)^(١٣).

اظهر الملوك الكشيون احتراماً خاصاً بالاله السومري انليل (Enlil) والذي ساوى اله خربة (Harbe) والذي يعد سيد الالهة (رئيس مجمع الالهة الكشية)، الهه انليل ومعظم الهة مدينة نفر كانت تعبد خارجاً في معابد بنيت في مدينة الاقامة الملكية الجديدة (دور- كوريكالزو)^(١٤)، لان الكشييين اعتنقوا عبادة الالهة البابلية فضلاً عن عبادتهم لالهتهم^(١٥)، مثل الاله بورياش (Buriaš) او خربي (Harbe) الذي عرف لدى الاغريق بـ (Boreas) والذي كان يساوي (ادد/اشكور) (Adad/Iškur)^(١٦)، الذي يعني سيد البلاد^(١٧).

كذلك الاله شورياش (Šurriaš) او ساخ (Sa h) وهو اله الشمس والذي عد كبير الاله الكشية^(١٨)، الذي كان يساوي اله شمش (Šamaš)^(١٩)، اما الاله ماروتاش (Marutaš) الذي ظهر ضمن القائمة الخاصة بالهة الهنود والقدمات^(٢٠)، والذي يساوي نينورتا (Ninurta)^(٢١) والبعض الاخر يجعله يقابل الاله مردوك عند البابليين فيذكر بعض الباحثين ان هذا الاله قد ورد اسمه في القرآن الكريم بأسم ماروت^(٢٢)

1) Herzfeld, E, " The Persian Empire", wiesbaden, 1968, p. 14.

2) Leick, G, "A Dictionary of Ancient Near Eastren Mythology", London, 1991, p. 112.
; Ernst. H, Op. Cit, p. 14.

3) Leick, G, Op. Cit, p. 112.

(٤) راجع الفصل الاول ص(٧-٨) الخاصة بمعابد المدينة ، كذلك ينظر:-

- Sommerfeld, W, Op. Cit, p. 928-9; Lick, G, Op. Cit, p.112

5) Thompson. R.C, Op. Cit, p. 560.

6) Lick, G, Op. Cit, p.112.

الاله Adad وهي الصيغة الاكدية التي يقابلها بالسومرية IM^d تذكر النصوص المسمارية ان الاله ادد هو اله الجو (اله المطر والعواصف الرعدية والرياح) وقد ظهر في الاعمال الفنية وهو يقف على ظهره ويمسك بشوكة البرق:-
المزيد من المعلومات ينظر:-

- عادل ناجي، "الاختام الاسطوانية"، حضارة العراق، ج٤، بغداد، ١٩٨٥، ص.٢٦١
(٧) محمود الامين، المصدر السابق، ص٥١٩.

(٨) انطوان مورنكات، "تاريخ الشرق الادنى القديم" ، المصدر السابق، ص ١٩٠.

عرف بالسومرية اوتو (UTU) وهو اله الشمس وهو ابن الاله سين (Sin) ويأتي بالمرتبة التي تلي الاله سن وهو اله الحق والعدالة فضلاً عن ذلك فقد اعتبر سيد الكهنة والعرافين: بشأن ذلك ينظر :-

فوزي رشيد، "المعتقدات الدينية"، حضارة العراق، ج١، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٥٨-١٥٩

9) Leick, G, Op. Cit, p. 112.

(١٠) انطوان مورنكات، تاريخ الشرق.../ المصدر السابق / ص ١٩١.
ويشان اسماء الاله السوبارية والتي كان يعبدها الهنود القدماء، ينظر

- Hrozny, Op. Cit, p.52.

11) Leick, G, Op. Cit, p. 112.

(١٢) محمود الامين ، المصدر السابق، ص ٥١٩.

ووردت الاشارات ايضاً ضمن قائمة اسماء الاشخاص

(دون ان تسبق Iltu/Kaşšitu) و (Ilu/Kaşšu الكشية للصيغتين)

(ودون ان تذكر ضمن قائمة اسماء الالهة dingir بعلامة)

الكشية الرئيسية او ضمن الوثائق الرسمية من مدينة نفر^(١).

ويرى بعض الباحثين ان اسم الكشيين الذي اطلق على هذه

الاقوام كان مستمداً من اسم احد الهتهم وهو الاله

(Ilu) ان (Delitschz)^(٢) وقد اشار الباحث ديليشز (Kaššu كاشو)

(Iltu-Kaşšitu) هو الاله القومي للكوساي^(٣) واعتبرت (Kaššu

) ، كما اشرنا سابقاً ، Kaššu هي الالهة الكشية قرينة الاله كاشو)

اصبحت من اللافت لنظر الجميع ان هذين الالهين لم يكتبوا

(^(٤) dKaššitu) وكاشيتو (Kaššu^d بالصورة الاتية كاشو)

ويرى بعض الباحثين ان الاله شوقامونا (Šuqamuna^d) هو الاله الخاص

بالعائلة الملكية الكشية وقد عدت (Iltu - Kaššitu) قرينته^(٥) ولم تذكر هذه الالهة في

جميع الوثائق الرسمية على عكس الالهين شوقامونا (Šuqamuna) وشوماليا

(Šumalia) الذين استمرت عبادتهما حتى بعد نهاية الفترة الكشية ويعتقد ان تماثيلهما

حفظت في بابل الى حد اواخر القرن السابع ق.م^(٦)، ولا يعرف اذا كان الكشيون قد

احتفظوا باشكال مراسيم عبادة خاصة بهم او اصبحت مشابهة تماماً للثقافة البابلية ولم

توجد دلائل لوجود معابد خاصة بهم او طقوس خاص بالديانة الكشية كانت تتم في

معابد بابل^(٧) ولا يعرف شيء عن حقيقة الديانة الكشية^(٨)، الشيء الوحيد الواضح لدى الباحثين ان اسماء الالهة الكشية تختلف عن تسمية الالهة السومرية والاكديية (البابلية – الاشورية)^(٩).

ومع كل ما تقدم فان الديانة الكشية تبقى غامضة وطقوسها مبهمة وغير معروفة لان طريقة ابراز الهتهم بالرموز المجردة على احجار الحدود (الكدورو) والجدران بدلاً من الشكل البشري يفقد جانباً من الوضوح لمحتوى الديانة الكشية^(١٠).

اهم مميزات الفترة الكشية

تعتبر اهم سمة تميزت بها هذه الفترة الزمنية الطويلة هي اقتباس الكشيين لحضارة بلاد الرافدين بحيث انهم اندمجوا في الحضارة البابلية وتأثروا بها وعدوها جزءاً من فترة حكمهم حيث انهم دخلوا الى ارض جديدة بالنسبة لهم ذات حضارة متكاملة يشهد لها العالم ويفتخر بها التاريخ حيث التكامل الاقتصادي والسياسي والعماري كذلك التطور العلمي والفني والتقني وبذلك اصبحت بلاد الرافدين مركز الاشعاع العلمي والحضاري للعالم اجمع وعلى هذا الاساس فقد اثبت الباحثين اقتباس الكشيين حضارة بلاد الرافدين ، والتزامهم

1) Balkan, K, Op. Cit, p. 108-109.

٢) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ١٥٧.

3) Delitschz, F, Op. Cit, p. 14.

4) Balkan, k, Op. Cit, p. 108-109.

5) Balkan, k, Op. Cit, p. 109.

6) Brinkman. J. A, RLA, 5, Op. Cit, p. 471.

7) Sommerfeld, W, Op. Cit, p. 928-929.

- Brinkman, J. A, RLA, 5, Op. Cit, p. 471.

٨) زكي محمد امين ، المصدر السابق، ص ٩٥.

٩) محمود الامين، المصدر السابق، ص ٥١٨ – ٥١٩.

١٠) انطوان مورتنكات، تاريخ الشرق ، المصدر السابق، ص ١٩٤.

بالقواعد الحضارية البابلية بكل تفاصيلها والدليل على ذلك انهم لم ينفصلوا حتى لغوياً عنها بل اقتبسوا اللغة البابلية والخط المسماري واستخدموها في جميع اتصالاتهم وادخلوا بعض المفردات الكشية فقط، ومنها الاسم الجغرافي الجديد الذي اطلق على مدينة بابل التي عرفت بـ كاردونياش^(١). كذلك كتابتهم بالشكل المائل حيث تحول المسمار العمودي الشكل الى مائل وهذا ما تميزت به خطوط النصوص الكشية عما كانت عليه في الفترات السابقة لهذه الفترة^(٢).

وعلى الرغم من ان بعض الباحثين قد وصفوا الكشيين بالخشونة والبربرية باعتبارهم اناساً دخلاء على مدينة بابل^(٣). الا انهم قد تقدموا في مجالات شتى منها الفنون والصناعة والكتابة وغيرها من الامور حيث ادخل الكشيون اسلوباً جديداً في حساب او تقدير الوقت حيث ارخ الكشيون الزمن من عدد سنوات حكم الملك بدلاً من النظام الجزري القديم الذي يعتمد على الحوادث المهمة في تاريخ السنوات^(٤).

ويعود الفضل للكشيين في ادخال الخيول والعربات الحربية ذات الجودة العالية والتي تتطلب مهارة وتقنية فائقة الى بابل فضلاً عن استخدامهم الحديد والاسلحة الحديدية والتي كان لها الدور كذلك في تفوق الكشيين في ساحات القتال^(٥).

ومن اهم المميزات الحضارية في الفترة الكشية هي احجار الحدود (الكوررو) التي عرفت في بلاد الرافدين منذ عصر فجر السلالات لكنها زادت وانتشرت في هذه الفترة وقد اسهمت احجار الحدود هذه بمضامينها الفنية اللافتة للنظر الى ايقاض الاهتمام باعادة اكتشافات الثقافات في العهود الماضية^(٦).

ومن هذه الاحجار استنتج الباحثون علاقات اجتماعية واقتصادية في الفترة الكشية لانها تعد منحه ملكية وذلك من خلال منح الملك تابعيه المفضلين قطائع اراضي واسعة وكانت هذه الممارسة غير موجودة من قبل^(٧)، وغالباً ما كانت تقارن بنظام الاقطاعية حيث خصص الملك مستلمي هذه الاراضي بالعائلة المالكة من الامراء والاميرات ومن موظفي المعبد والكهنة والضباط وموظفي البلاط حيث غالباً ما كانت الاسماء الشخصية لهؤلاء ترفق بعبارة (خدم الملك) أي خاصته^(٨).

وتعد الفترة الكشية اطول فترة في تاريخ بلاد الرافدين والذي تتميز بالاستقرار النسبي وحكم مملكة القطر الواحد بدلاً من دول المدن التي كانت موجودة في عصر فجر السلالات والعصر البابلي القديم^(٩)، وقد توسعت فيه العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على

(١) بشأن تسمية (كاردونياش)، ينظر ص (٣).

(٢) راجع المبحث الخاص باستنساخ النصوص الكشية.

(٣) جيمس هنري برستيد، "العصور القديمة"، ترجمة داود قربان، بيروت، ١٩٢٦، ص ١٠٣.

(٤) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥٤.

(٥) بشأن الحصان راجع ص (٥٩-٦٠)، كذلك ينظر سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٠، ص ٧٨.

(٦) انطوان مورتكات، المصدر السابق، ١٩٧٥، ص ٣٠٠-٣٠١.

كذلك ينظر:-

Sommerfeld. W, Op. Cit, p. 920-922.

(٧) بشأن علاقة احجار الحدود هذه ودخولها ضمن الاعمال الاقتصادية للفترة الكشية راجع صفحة (٥٢).

8) Sommerfeld. W, Op. Cit, p. 920-922.

كذلك ينظر:- هديب حياوي غزالة، " الكورورات اهميتها الحضارية والفنية"، مجلة القادسية، ١٩٩٨، ج ٣، ملحق العدد (٢٠٩). طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٤٩.

النطاق العالمي واكبر شاهد على العلاقات الخارجية في الفترة الكشية (رسائل تل العمارنة) الذي احتل مكانة بارزة في تاريخ الشرق الادنى القديم وعلى الرغم من اكتشاف هذه الرسائل كان بمحض الصدفة فانها كشفت واوضحت طبيعة العلاقات القائمة بين ملوك بلاد الرافدين وفراعنة مصر وافاق الفكر السياسي واساليب التخاطب الدولي انذاك^(١)، وقد انتشرت في الفترة الكشية اللغة البابلية بخطها

المسماري انتشاراً اوسع من العصور السابقة واصبحت هي لغة المراسلات الدولية الدبلوماسية بين ملوك الشرق الادنى القديم وحكامه^(٢)، وانتشرت الكلمات البابلية ووصلت الى اليونان من خلال تزواج الكشيين مع السوريين والمصريين وهذا بدوره ساعد على انتشار الافكار عن طريق الفينيقيين الى الغرب عن طريق البحر الابيض المتوسط حيث يلاحظ التشابه العام في بعض الامور بين الجزريين واليونانيين وذلك في الاوزان والالات الموسيقية وكذلك في تقسيم السنة الى اثني عشر شهراً والاسبوع الى سبعة ايام^(٣)، ويلاحظ ان فترة الحكم الكشي كانت من انسب الفترات لانتشار الحضارة البابلية نحو مراعي غرب اسيا ووسطها ونحو بلاد الاغريق^(٤)، وربما امتدت ايضاً الى ما وراء بلاد الاغريق في البلقان وحوض الدانوب ومن المحتمل ان ذلك الوقت هو الذي عرف فيه الكريتيون الكتابة المسمارية على الألواح الطينية^(٥)، ويستدل من ذلك ان الكشيين لم يفرضوا لغتهم في بلاد الرافدين بل هجروها واعتنقوا التكلم باللغة البابلية والخط المسماري مثلما اعتنقوا عبادة الالهة العراقية القديمة الى جانب عبادتهم لالهتهم ولا يعرف السبب الذي جعل الكشيين ينسلخون عن حضارتهم ويقتبسون الحضارة العراقية القديمة بكل اوجهها^(٦).

كذلك اهتم الملوك الكشيون بالنواحي المعمارية واعادة بناء وتجديد المعابد في المدن العراقية القديمة فضلا عن تعمير مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) واعتبارها عاصمة للدولة الكشية^(٧) وابتدع المعماريون اشكالا فنية وانشائية جديدة من ضمنها واجهة معبد عشتار في مدينة الوركاء^(٨).

كذلك شهدت الفترة الكشية نشاطاً ملحوظاً في حركة التأليف والاستنساخ ومنها ملحمة كلكامش وقصة الطوفان البابلية وغيرها من التأليف الادبية والفنية وان هؤلاء الكتبة (العائلة المتخصصة بالاستنساخ) من الالفية الاولى قد رجع نسبهم الى الاسلاف المشهورين الذين عاشوا في القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق.م، لقد خضعت الجامعات الادبية المبكرة لنوع من الرقابة اذ لم تعد تنسجم مع روح العصر على سبيل المثال الهة الزواج عند السومريين وتأليه الحكام لم تعد تستنسخ وبعض الاساطير السومرية بينما اهتم الكتبة بنشر

1) knudtson, A, "AL-Amarna Letters", Leipzig, 1915.

وللمزيد من المعلومات حول العلاقات العراقية المصرية، ينظر:-

- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥٦ : ماجد الشمس، المصدر السابق، ص ٣-٥٨.

(٢) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥٦.

3) Thompson, "The Kassite Conquest", Op. Cit, p. 560.

4) Hass, W. W; "Iran" ; New York, 1964, p. 4-6.

(٥) ول ديورايت، قصة الحضارة، م ١، ج ٢، القاهرة، ص ٣٠٢.

6) Thompson, "The Kassite Conquest", Op. Cit, p. 560.

(٧) بشأن تاريخ مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) ، راجع صفحة (١-٤).

8) Sommerfield, W, Op. Cit, p. 920.

الانجازات الفكرية البابلية والتي كان يدعمها الملك الكشي بصورة مباشرة وكان يكتب في نهاية اللوح اسم الناسخ وزمان النسخ ومكانه حيث وصلت نسخ من مدن مختلفة منها (سبار ونفر وبابل ولارسا واور والوركاء واريديو)^(١).

وتمتعت الممارسات الطبية المحلية بسمعة عالية حيث اكتسب الطب البابلي سمعة وشهرة بحيث كان يستدعى اطباء بابل الى قصور الدول المحيطة فضلاً عن مهارات الفيزيائيين البابليين وظهور حرفيون محليون قدموا اعمالاً حرفية جميلة في مجال صناعة الزجاج المتطور^(٢).

كذلك ادخل الكشيون الى العراق نوعاً من الاحذية والذي يرى بعض الباحثين انه كثير الشبه بما يلبسه الاكراد من سكان الجبال في الوقت الحاضر وحدثوا بعض التغيير في قيافة الملابس وفي غطاء الراس وهذا دليل على تاثير البيئة الجبلية التي قدموا منها^(٣)

1) Sommerfeld, W, Op. Cit, p.926.

كذلك ينظر:-

- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص٤٥٦-٤٥٧.

2) Ungnad, A; RLA, Op. Cit, p.467.

كذلك ينظر:-

- Sommerfeld, W, Op. Cit, p.920.

(٣) وبشان غطاء الراس الخاص بالفترة الكشية، ينظر ص(٧١) كذلك ينظر:-

- Thompson. R. C, "Babylonia in the days of Hammurabi", vol. 5, p. 571.

أ – المبحث الأول

- ١ – الموطن الأصلي للكشيين .
- ٢ – تاريخ استيطان الكشيين في بلاد الرافدين .
- ٣ – التسمية الكشية .
- ٤ – اللغة الكشية
- ٥ - لغة نصوص الفترة الكشية .
- ٦ – الديانة الكشية .
- ٧ – أهم مميزات الفترة الكشية .

6) Moret. A, and Davy. G, "From Tribe to Empire Social Organization Among Primitives and in the Ancient East, New York, 1926, p. 234-235.

(٧) طه باقر ، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ١٥٧.

8) Lioted. S., "Twin Rivers a Brief History of Iraq From Earliest to the Present day, Oxford, 1943, p. 45.

ومنهم من قال ان الكشيين قبائل استوطنوا الجبال الواقعة شمال وشمال غرب عيلام وقد كانت هذه القبائل البربرية عددها ٣.٠٠٠ مقاتل وانه في عام ١٧٧٧ ق م غزا مستوطنون شيت كوه وهو الجبل ذو القمة البيضاء الظاهر للعيان في ضفاف نهر دجلة وعادوا محملين بالغنائم^(١) و اضاف الباحث (هال Hall) ان الكشيين ايضا اقوام هندية- اوربية كانت تسكن بين زاكروس وميديا^(٢).

اما الراي المغاير فهو ان الكشيين شعب غير اري سيطرت عليه طبقة ارية وانهم جاؤا عن طريق الثغرة بين السلسلة كويت داغ وبين سلاسل هندوكوش (أي بوابة خراسان) وبعد ان دخلوا هضبة ايران اتجهوا نحو الغرب حتى وصلوا الى وادي دجلة من جانب جبال زاكروس^(٣). وبالنسبة لمنطقة زاكروس فإن القسم المشرف منها على سهل العراق عرف باسم لورستان^(٤).

لقد قدم الاب (فنسنت شاييل Scheil) في عام ١٩٠٠ ق م فكرة قبائل الكشيين^(٥) وكان ميشيل روتو اول عالم يتوصل الى حقيقة هذه القبائل المتحالفة في منطقة الشرق الادنى القديم^(٦). ولكن مع هذا يبقى اصل هؤلاء الناس غامضا جدا ومن المحتمل ان الكشيين هاجروا من ايران الى اعالي جبال زاكروس ثم الى بابل وبقية المسالك او الطرق التي سلکوها مجهولة هي ايضا^(٧). وان الاعتقاد السائد حول ان اصل الكشيين من جبال زاكروس كان سببه كثرة المواقع الكشية المنتشرة في منطقة حوض ديبالي وحميرين^(٨).

1) Thompson, R. C, "The Kassite Conquest", in CAH, vol. I, Cambridge, 1974, p. 552-4.

2) Hall, H. R; "The Ancient History of the Near East From the Earliest Times to the Battle of Salamis", London, 1960, p. 128.

(٣) هنالك شك بكون الكشيين كانوا من الاقوام الهندية الاوربية او انهم تكلموا بلسان ارياني وذلك من خلال الدراسات الدقيقة التي تقدم بها الباحثين حول دراسة الاسماء الشخصية الكشية من قبل الباحث Clay لكن مع هذا يبقى هذا الموضوع غامضاً ولا يمكن البت فيه وبشأن ذلك انظر:-

- Breasted, J. H; "The Ancient History of the Near East", AJSL, vol. XXX, January, No. 2, Chicago, 1914, p. 131.

(٤) عرف اقليم لورستان بهذا الاسم نسبة الى قبائل اللور التي تسكنه وهي المنطقة الوسطى في جبال زاكروس والتي عرفها اليونانيون باسم بلاد كاسسيا (Kassaya) والتي يرجح انها الموطن الاصلي للكشيين حيث تضمنت منطقة الوديان الخصبة والتي من المحتمل انها ساعدت الكشيين التحضر بحضارة الاقليم الزراعي ، انظر:-

- Roux, G ; "Ancient Iraq", London, 1965, p. 202.

زكي محمد امين ، خلاصة تاريخ الكرد والكرستان في اقدم العصور التاريخية حتى الان، ترجمة محمد علي عوني، ج ١ ، مصر، ١٩٣٩، ص ٧٠

5) Scheil, V; "Textes élamites-Sémitiques Première Serie", MDP, 2, Paris, 1900, p. 85FF. I. 12. 18; 99F. I. 6. 45.

6) Roto. M. "Later Affirmatively in Urban Autonomy in a Nomadic Environment", JNES, 32, 1973, p. 209.

كذلك ينظر:-

Borger. R, "Handbuch der Keilschriftliteratur", 2, Berlin, 1975, XIFF.

7) Sommer Feld, W, "The Kassites of Ancient Mesopotamia" in J. Sasson et alii, Civilizations of the Ancient Near East, vol. II, New York, 1995, p. 918

٨) كشفت التنقيبات الأثرية عن اعداد من هذه المواقع والتي كان من اشهرها تل يلخي الذي يقع شرقي نهر ديبالي وتم التنقيب فيه من قبل بعثة عراقية ايطالية مشتركة في عام ١٩٧٧ وكشفت فيه عن بقايا كشية ينظر:-

- Postgat, J. M, "Excavation in Iraq 1970-1980", Iraq, vol, 43, Part 2, London, 1981, P. 140.

ومن بين المواقع الكشبية الاخرى تل العليميات وتلول خطاب:- بشأن تنقيبات المواقع، ينظر:-
خالد سالم اسماعيل ، "نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم"، منطقة ديبالي تلول خطاب، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٠، ص٤٢. ، كذلك ينظر:-

- Adames, R. "Land Behind Baghdad", Chicago, 1955, p. 53-55.

ولعدم وجود اسماء اشخاص كشية في كل الوثائق من ماري^(١) وتل لايلان

وچاكر بزار ، توتل ، وقانش، بينما وجدت نصوص من العصر البابلي القديم تحمل اسماء كشية من سوسه^(٢) وشمشارة^(٣) وخصوصا في اوائل العصر البابلي الوسيط

من نوزي (Nuzi)^(٤) تشير الى ان الكشبيين لم ياتوا من الشمال الغربي وانما من جبال زاكروس^(٥) ، وان افتراض اصل الكشبيين من زاكروس قد كان مدعوما من

حقيقة اخرى حيث عثر على مخطوطة لاول ملك كشي اكوم- كاكريمة (-Agum Kakrime) هذا الحاكم كان يحمل لقب ملك Alman^(٦) المان و padan بادان ، وملك (Gutium)^(٧) .

(١) ماري: تعرف بقاياها اليوم بتل الحريري على بعد ١١ كم شمال غربي بلدة البوكمال، عند الحدود العراقية السورية. بشأن تاريخ المدينة ينظر:- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص٢٨٣-٢٨٥: كذلك ينظر:-

- Huffmon, B; " Amorite personal names in the Mari texts,Baltimore", 1965.

2) Zadok, R; " The Elamit Onomasticon", Napoli, 1984, p. 17.

(٣) تل شمشارة:- وهو من اكبر المواقع في حوض دوكان ويقع على حافة سلسلة جبلية مقابل منفذ طبيعي يمر خلال نهر الزاب الصغير ويعتقد ان هذا الموقع بمثابة قلعة حصينة يسكنها احد المتنفذين، وقد نقتبت البعثة الدنماركية عام ١٩٥٧ واستأنفت مديرية الاثار العامة العمل فيها عام ١٩٥٨ وقد عثر على وثائق اقتصادية يعود تاريخها الى الالف الثاني ق.م:- بشأن تاريخ المدينة واعمال التنقيب التي اجريت فيها، انظر:- سالم الالوسي، نبذة احصائية عن اعمال شعب المديرية العامة خلال النصف الاول ١٩٥٨ والنصف الثاني ١٩٥٨، سومر، ج١-٢/١٥، ١٩٥٩، ص١١٥، كذلك ينظر:-

طه باقر، تقديم، سومر، ج١، ٢، ١٦، ١٩٦٠ ص(ب). وبشأن النص ينظر:-

- Eidem, J; "The shemshāra Archives 2, The Administrative texts", København, 1992, p. 49.

على سبيل المثال ليس فقط الاسم (Burna-Tari) يمثل اسماً كشيياً وانما الاسماء التي تنتهي بالمقاطع (aš-iš) تعتبر اسماء كشية ايضاً مثل

Nu hniš - (*Pu h*) mušarlaš - Uzurramnlaš - Takušiš

- Clay, A. T, CPN, I, Op. Cit, p.

وبشأن اسماء الاعلام الكشية ، ينظر:-

136.

٤) نوزي:- تعرف بقاياها اليوم بـ يورغان تبة وهي التسمية التي اطلقها الخوريون عند دخولهم بلاد الرافدين بحدود ١٨٠٠ ق.م وتقع في شمال العراق بالقرب من كركوك الحالية وكانت تسمى في العصر الاكدي كاسور (Ga-sur)، ينظر:- طه باقر المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٧١، ٤٧٦.

5) Sassmannshausen, L, "The Adaptation of the Kassites-to the Babylonien Civilization in Languages and Cultures", in Contact Tübingen, 2000, p. 412.

٦) المان او خلمان هي منطقة هلوان (Halwan) الايرانية الحالية في اقليم (سر - سي - بول) في الطريق المؤدي الى كرمشاه، ومن المحتمل ان تكون هذه اشارة للطريق الذي اتخذه الكشيون وقد عبروا جبال زاكروس او ربما اتبعوا مجرى نهر ديالى عند نزولهم لبلاد الرافدين، انظر:- جين يوتيرو، المصدر السابق، ص ٢١٢ كذلك ينظر:-

7) Sassmannshausen, L, The Adaptation -----, Op. Cit, p. 411

كذلك ينظر:-

- Longman, T; "Fictional Akkadion Autobiography", winona lake, 1991, p. 86F.

- Foster, B; "Before the Muses", vol. I, Bethesda, 1993, p.273.

تاريخ استيطان الكشيين في بلاد الرافدين

هنالك علاقة وثيقة تربط بين اول ذكر للكشيين في بلاد الرافدين وتاريخ استيطانهم وذلك لان بداية استيطانهم ببلاد الرافدين يعد اول ذكر لهم وذلك في خلال ماجاء في النصوص المسمارية من العصر البابلي القديم.

تعد اقدم اشارة للكشيين ولأول مرة في زمن الملك حمورابي^(١) (١٧٩٢-١٧٥٠ ق م) وبمجموعات صغيرة وبصورة متقطعة حيث ادت عدة عوامل في دخولهم بلاد الرافدين منها افتقار المنطقة للحدود الطبيعية لذا اصبحت المنطقة سهلة المنال ولوجود قبائل بدوية وسكان اجانب دخلوا بغزوات سلب ونهب والبعض الاخر منهم دخل بصيغة تجار وعمال حصاد مؤقتين وجنود مرتزقة ومزارعين^(٢). ولقد اظهرت النصوص ولأول مرة ذكر كشيين مقيمين في بابل من زمن الملك سمسو- ايلونا على شكل افراد وجماعات^(٣). وتحديدًا في السنة التاسعة من حكمه والتي سميت (السنة : جيش الكشي) ومحتمل السنة التي انتصر فيها الكشيون^(٤). وقد ظهر الكشيون في بابل بمجاميع تظهر بشكل فرق كشية عسكرية عرفت (ERÍN-Kašši) وهذه الفرق يمكن اعتبارها مرتزقة في الخدمة البابلية^(٥). وقد ظهر افراد كشيون يحملون اسماء بابلية لهذا دمج معين للكشيين يبدو انه حدث في العصر البابلي القديم^(٦).

اما الراي الذي قدمه الباحث (هاينز Heinz) فقد بني على فرضية ان هجرة الكشيين الى بابل قد كانت قضية عمال مهاجرين ولهذا يمكن ان تقارن بهجرة العمل في الوقت الحاضر، لكن ظهور الادلة المكتوبة الجديدة يشير الى ان الكشيين قد جاءوا مجتاحين وليس عمال مهاجرين^(٧)، وقد وردت رسالة ذكرت مترجم (Turgamannum) الذي ينقل الاخبار من بيوت الفرق الكشية وهذه الفرق الكشية لم تكن قادرة على التكلم بالاكديية ولهذا كان هنالك حاجة للمترجم^(٨).

وقد وجدت حتى الان ٣٦ وثيقة يذكر فيها الكشيون من العصر البابلي القديم وتحديدًا منذ زمن حكم الملك سمسو- ايلونا الى نهاية حكم الملك سمسو ديتانا وهذه الوثائق تذكر الكشيين ذكرا صريحا . جاءت معظم النصوص من سباروتل الدير^(٩) ودلبات وكيش^(١٠) وهذا يعني ان للكشيين

(١) حمورابي:- وهو الملك السادس لسلالة بابل الاولى وهو ابن الملك سين موبلط، واهم اعماله تشريعه القوانين البابلية القديمة والتي تكونت من ٢٨٢ مادة نقشت على مسلة محفوظة في متحف اللوفر في باريس، بشأن سيرة الملك ينظر، محمد طه محمد الاعظمي، حمورابي ١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م، رسالة ماجستير منشورة، بغداد ، ١٩٩٠ ص.٥٦

2) Sommerfeld, W, Op. Cit, p. 917.

3) Sassmannshausen, L, "The Adaptation,", Op. Cit. P. 411.

(٤) جون بوتيرو، الشرق الادنى الحضارات المبكرة، ترجمة د.عامر سليمان ، ١٩٦٧، ص.٢١١

5) Van Lerberghe, K, et alii, "Old Babylonian legal and administrative texts", from Philadelphia, OLA, vol. 21, No.20, Leuven, 1986, p. 6-8.

6) Sassmannshausen, L, "The Adaptation,", Op. Cit. P. 411.

7) Heinz, M, eds, "Zwischen Euphrat und Indus, Hildesheim, Zürich", New York, 1995, p. 165 FF.

8) Sassmannshausen, L, "The Adaptation,", Op. Cit. P. 411.

(٩) تل الدير:- وردت ضمن النصوص بالصيغة السومرية (DUR-d^dANU) وتعني حصن الاله انو ويرادفها بالاكديية Di-e-ir^{ki} وتعرف اليوم باسم تلؤل العقر في ضواحي مدينة بدره الحالية ٣٠ كم شمال شرق بابل،

وتمتاز المدينة بموقع استراتيجي مهم لانها تقع على الطريق التجاري والعسكري الذي يؤدي الى بلاد عيلام:-
بشان هذه المدينة ينظر:-

فؤاد سفر، " بكرة تاريخها واهميتها الاثرية، سومر، م، ٧، ١٩٥١، ص ٥٣-٥٧.
(١٠) كيش:- تقع على بعد ١٠ كم شرق مدينة بابل، وتعد احدى المدن المهمة في بلاد بابل خلال عصر فجر
السلالات وتذكر جداول الملوك ان (الملوكية) هبطت من السماء من بعد الطوفان وحلت في مدينة كيش ثم انتقلت
منها الى الوركاء، انظر:- قحطان رشيد، المصدر السابق، ص ٢٠٦.

دورا مهما وفعالا في جميع المدن التي توجد فيها ارشيفات بابلية للعهد البابلي
المتاخر بعد الملك سمسو- ايلونا في خمسة نصوص يذكر افراداً باسماء كشية وثلاثة
نصوص تذكر بينها الـ *Samharu* الشمخارو^(١) واحد وعشرين نص يذكر فيها

مجاميع عسكرية كشية في الخدمة البابلية (كما ذكرنا سابقا) وثمانية نصوص يظهر
الكشيون فيها كمستلمين الى جانب مجاميع اخرى ظهرت بالقباب رسمية وحرفية
وقوائم تخص قضايا الشعير المختلفة^(٢) ووثيقتين قرص كمقترضين ونص يؤجر
الكشيين حقلا ، ونصيين يخص فصة كمستلمين لها وكريع من مضاربات تجارية
وظهروا في نسان اخران كعمال حصاد^(٣)، كذلك ذكر الكشيين كشهود في الوثائق
القانونية وفي نصيين تذكر العربات مع ذكر جنود كشيين هذه العربات ربما جعلت
الجنود الكشيين ذوي قيمة لقادة الجيوش البابلية^(٤).

ومن خلال دراسة هذه النصوص يظهر انه لا يمكن الاعتماد عليها في ترجيح
هجرة الكشيين للعمل في بابل ، كذلك لا يوجد دليل كتابي واحد من العصر البابلي
القديم يذكر فيه الكشيون الذين لم يلتحقوا في الخدمة البابلية^(٥) . كذلك وردت من
نصوص العصر البابلي القديم اسماء لرجال كشيين كانوا يحملون اسماء بابلية أي
كان للاب اسم كشي والابن يحمل اسما بابليا وهذا يدل على مدى تاثر الكشيين
بالبابليين بينما يلاحظ ان دخول الاسماء الكشية ضمن اسماء العوائل الاكدية كان
بصورة قليلة^(٦) ولقد وردت نصوص من زمن الملك سمسو- ايلونا من السنة التاسعة
من حكمه ووصفت الكشيين على انهم اعداء ، وستقدم مضامين هذه النصوص^(٧).

(١) *Samharu* :- وهي كلمة غير جزرية (سامية) ذكرت في الرسائل مع (Bimati) وهذا لا يثبت انها قبيلة
كشية وقد ذكر الـ *Samharu* في نصوص العصر البابلي القديم على انهم اعداء على عكس الكشيين الذين ذكروا
في النصوص نفسها انهم كانوا يقدمون خدمات للبابليين وهذا لا يمنع احتمال ان الكشيين انقسموا الى فئتين ، الفئة
الاولى داخل بابل وهي فئة العمال والمزارعين والمستلمين... الخ، والفئة الاخرى خارج بابل والذين عرفوا
بـ *Samharu* واطاف الباحث زادوك (Zaduk) ان هذه الكلمة وردت ضمن النصوص الحثية ورسائل من
ميتـاني وقد وردت بالصـيغـة الاتيـة
(*Samharu - Sanharu*) وان رسائل اخرى ذكر فيها السمخاروا مع (Bimatû) الذين يعرفون بانهم فرع
من الكشيين هذا يجعل الاحتمال قائماً مع وجود قيادة (Kaštil) وهو اسم يبدو كشي (قريب من الاسم
Kaštiliaš) أي ان *Samharu* هم قبيلة كشي أيضاً:- للمزيد من المعلومات ينظر:-

- Karas, F. R; "Brife aus dem British Museum", *AbB*, 1 , Leiden, 1964, 2, 7.
- Van Lerberghe, K, Schoors, A (eds), "Immigration and Emigration with in the Ancient Near East" (Festshrift E, Lipinski, Leuven), 1995, p.385.
- Zadok, R, "The origin of the Name Shinar", *ZA*, Band. 74, 1984, p. 240-244.

- 2) Sassmannshausen, "Beiträge Zur Verwaltung,..", Op. Cit, p. 264
 3) Pinches, T, G; "Cuneiform texts from Babylonian tablets", in the British Museum, CT 6, London, 1898, 23b, 8f.
 4) Frankena, R, "Aus dem Museum ", AbB, 2, Leiden, 1966, p. 67, 6.
 - Pinches, T. G; "Old Babylonian Documents", CT 45, London, 1964, 54, 2
 5) Barth, K, et alii; "Zwischen Euphrat und Indus", Hildesheim, 1995, p. 165-174.
 6) Sassmannshausen, L, "The Adoption", Op. Cit, p. 418.
 7) Van Lerberghe, "Immigration and Emigration", Op. Cit, p. 382ff.

(١) رسالة من موخشكي (*Muhuški*)^(١) الى *Kunnā* يطالب بالشعير ويجهز بالخدم
 (*Šuhāru*) لبيت موخشكي (*Muhuški*) وتاريخ النص يعود الى السنة الرابعة
 والعشرين من حكم الملك سمسو- ايلونا^(٢).

(٦) وثيقة لادوات من البرونز والنحاس لقصر (Sippar-Amnānum)(السطر ١٠) قطع
 قطع عسكرية كشيية (*ERÍN ka-aš-ši-i EGIR*) ، سبار = بدون تاريخ ، بعض
 الباحثين ارخوا النص بعهد الملك سمسو- ايلونا والبعض الاخر منهم ارخه ببداية حكم
 الملك ابي - ايشوخ^(٣).

فضلا عن ذلك فقد وردت خمس وثائق فيها القطعات الكشيية واشارت لهم من
 نصوص العصر البابلي القديم من زمن حكم الملك ابي - ايشوخ (*Abi - Ešuh*)^(٤)
 هي:-

(١) رسالة من ابي - ايشوخ الى *Sin-iddinam, Ibni-Šamaš* وذكر فيها
 المصطلح (*The Board*) والتي تترجم جزء السفينة لتجارة (*kārum*) سبار
 وحكام سبار ووصول الرسل وعربات القطعات الكشيية (*I. A ša ERÍN Ka-aš-*
giš GIGIR. ši-i H) وقد اعلن ذلك في سبار وأمر بـ ٣٠٠ جرة من البيرة للقطعات
 العسكرية^(٥).

(١) وردت وثيقة اخرى تذكر شخصاً هويته غير معروفة ذهب الى بابل الى (الثكنات
 الكشيية) وجلب معه شيئاً الى سبار وقد ارخ النص في سبار، السنة الثانية في زمن
 ابي - ايشوخ^(٦).

(١) *Muhuški* = اسم كشي ظهر في النصوص من زمن الملك سمسو - ايلونا وكان يحمل رتبة عسكرية عالية
 (*GAL.MAR.TU*) والتي تترجم (اللواء)، ولان الاسم قد انتهى بالمقطع *ki* ووجدت نصوص من تل محمد
 تنتهي بالمقطع (*ki*) وقد وردت ضمن الاسماء الاتية *Burnakki - Pabrinki - hadrakiTukuški*
 - *Nunakki* ولهذا السبب اعتبر الاسم (*Muhuški*) اسم كشي.

(٢) النص لا يشير الى بيت (*Muhuški*) أي قبيلة من المحتمل انه يقصد بالمصطلح (تكنة) / ينظر:-

- Stol, M; "Letters from yale", AbB, 9, Leiden, 1981, p. 31.

3) Van Lerberghe, K, Schoors, A; "Immigration and Emigration,", Op. Cit, p. 383.

ERÍN:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكدي (*Šālu*) وهو مصطلح اكدي دال على الجنود او المرتزقة، كذلك
 يقصد به الجماعة او الزمرة او الفئة، انظر:-

- Labat, *MDA*, p. 179: 393.

٤) ابي ايشوخ:- وهو الملك الثامن الذي حكم في سلالة بابل الاولى (١٧١١-١٦٨٤) ق.م والذي خلف الملك سمسو-ايلونا وقد حاول هذا الملك القضاء على دويلة (القطر البحري) ولكنه فشل في ذلك، وقد ذكر الاستاذ المرحوم طه باقر ان الكشيين دخلوا بابل في عهد هذا الملك على شكل عمال ومزارعين ولكن الوثائق المسمارية هذه وصفت الكشيين على انهم فرق عسكرية، ينظر:-
طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٣٢، كذلك ينظر:-

- Pinches, T. G, *CT*, 45, Op.Cit, p. 54.

5) Frankena, R, Op. Cit, p. 67.

GIGIR^{giš}:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (narkabtu) بمعنى عربية، ينظر:-

Labat, *MDA*, p. 215: 486.

6) Van Lerberghe, *Immigration*, Op. Cit, p. 388f.

٢) رسالة من المحافظ (rabiānum) وشيوخ المدينة (Šibut-alim) والضابط (UGULA) و(قيادة الجيش / العمداء) (UGULA.MAR.TU.MEŠ) والحلاق (gallābu) حلاق الملك جلبوا موخوشكي (Mu huški) الكشي الى المدينة (Suhāru) والخادم (Mu huški) الذي اتهم بالسرقة^(١).

٣) وثائق للتبادل تخص ابقار لكوننا (Kunnā) مع ثيران لموخوشكي (Mu huški) والضابط العسكري (GAL.MAR.TU) والوثيقة تضمنت ختم موخوشكي (Mu huški) خادم الملك سمسو-ايلونا:- بابل؟ السنة الرابعة والعشرين من حكم الملك سمسو-ايلونا^(٢).

٤) وثائق تخص حسابات الشعير الذي تصنع منه البيرة والتي جزء منها للقطعات الكشية LUGAL. ERÍN Ka-aš-ši-i وملك القطعات الكشية، كذلك وردت اشارات لقائدين في الفرق الكشية وهم [Tigzil(Tiggil)] و isiknit سبار = السنة الثلاثون من حكم الملك سمسو - ايلونا^(٣).

٥) رسالة كشية تنص على استملاك بيت ووردت العبارة (Yahrurum šaplum) وهي تعود للارشيف الخاص بزمن الملك سمسو- ايلونا^(٤).

٣) قرض من الفضة لاعمال المضاربات التجارية للقطعات الكشية (a-na KASKAĀL. ERÍN Ka-aš-ši-i) وقد ارخ النص من سبار-السنة الثامنة من حكم الملك ابي-ايشوخ، كذلك وردت وثيقة غير كاملة تذكر القطعات العسكرية الكشية (ERÍN Ka-aš-ši-i) وقد ارخت كذلك في سبار: السنة الثامنة من حكم الملك ابي ايشوخ^(٥).

٤) وردت وثيقة اخرى لحساب ٥ جرار من البيرة سلمت لقطعات الجنود الكشية (ERÍN Ka-aš-ši-i)، وورد الاسم سن- بيل- ايلم (Sin-bēl-aplim) وذكر كذلك ٣٢ جرة تمثل سوائل للكشيين لبيت (Nanakti)، وقد اختلف الباحثون في تاريخ النص حيث رجحوا انه يعود الى سبار: ابي ايشوخ (?)^(٦).

(١) UGULA:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (Waklu) ويعني ضابط

Labat, *MDA*, p.135:295.

UGULA.MAR.TU:- مصطلح سومري يرادفه بالاكدي (Wakil-Amurû) ويعني (لواء/ عميد) ينظر:-

Labat, *MDA*, p.135: 295 ; Stol, M, Op. Cit, p.109

2) Szlechter, É, "Tablets Guridiques de la Dynastie de Babylon", TJDB, 2, paris, 1958, p.56.

3) Van Lerberghe, Old Babylonian Legal -----, Op. Cit, p.20 (Liens.8 – 28 – 30)

(٤) بخصوص تسمية الـ *Yah rurum* ينظر ص(٣):- كذلك ينظر:-

- Cagni, L, "Briefe aus dem Iraq Museum, AbB, 8, Leiden, 1980, p.136.

5) Van Lerberghe, K, Op. Cit, P, 383.

(٦) اعتقد الباحثون ان Nanakti انه اسم علم كشي وانه تحول في النصوص الكشبية في مدينة نقر الى Nunakti ينظر:-

- Poebel, A, " Babylonian legal and Business Documents from the First Dynasty of Babylon Chiefly from Nippur", BE, 612, Philadelphia, 1909, p.136.

كذلك ينظر:

- Landsberger, B, "Assyrische Königsliste und (Dunkles Zeitalter)" JCS, vol.8, Chicago, 1954, p.66F

وردت وثائق من العصر البابلي القديم من زمن حكم الملك Ammi-Ditana تشير من خلالها الى الكشبيين. حيث وردت وثيقة رسمية تشير الى ضريبة (مبلغ سنوي) تخص الشعير المخزون في دلبات (Dilbat)^(١)، والتي تعود الى اعمال الحصاد الكشبية وقد اشير اليهم الـ (LúŠE.KIN.TAR)^(٢) والنص مؤرخ من دلبات = السنة الثامنة من حكم الملك امي ديتانا^(٣).

وردت إشارة أخرى في قرص من الشعير (ابو القطعات العسكرية (Abi-ERÍN) حيث اقرض مردوخ- موشاليم (Marduk-Mušallim) ٣ كور من الشعير الى الجنود الكشبيين (ERÍN-Kaššu) كذلك ذكر ايلوني (Ilūni) ابن خاماريك (Hamarrik) وهو جندي اخر ذكر كشاهد والنص مؤرخ من سبار – امنانو = السنة ٢٧ من حكم الملك امي ديتانا^(٤).

إشارة اخرى لقائمة كشبية (ka-aš-šū-ú) تذكر فيها حقلاً محروثاً (يطبق عليه نظام التبوير) وان النص يخص ارضاً مبنورة تختص بزراعة الشعير^(٥). ذكرت وثيقة اخرى لحساب كميات من الشعير وتسليمها لعربات القطعات الكشبية وقد اشير اليها بـ

(ERÍN^{giš}GIGIR. HI .A ERÍN Ka-aš-ši-i Wa-ak-ki...), كذلك ذكر

النص اسماء اعلام غير جزرية (سامية) حيث ورد في السطر الثامن الاسم (Šingibu) وهو اسم وجد في نصين من تل محمد^(٦) وهي على العموم تحمل اسماء كشبية كثيرة لانها تعد نهاية للعصر البابلي القديم وبداية الفترة الكشبية^(٧).

وثيقة اخرى تمثل عقد ايجار حقل لجندي كشي (ERÍN Ka-aš-šū-ú) كذلك ورد الاسم قيشتم Qištum شاهداً على العقد وقد اختلف الباحثون في تاريخ هذا العقد فمنهم من ارخه في عهد الملك امي ديتانا والبعض الاخر ارخه في عهد الملك امي صدوقا ، على العموم انه عد من سبار :- في حكم الملك امي. ديتانا^(٨).

(١) دلبات: تعرف بقاياها اليوم باسم تل (دليهم) وتقع على بعد نحو ٤٠ كم جنوب بابل، ينظر:- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص.٤٦٧

(٢) LúŠE-KIN-TAR :- صيغة سومرية ويرادفها بالاكادية (*ē s idu*) وهو مصطلح اكدي ويعني الحاصد وبشأن هذه المهنة في الفترة الكشبية ينظر:-

- Sassmannhausen, L, Op. Cit, p.108 ; AHW, p.250: b Labat, MDA, p.169² : 367.

3) Finkelstein, J, T, "Late Old Babylonian Documents and Letter", YOS, 13, New Haven – London, 1972, p.249.

4) K. Van Lerberghe, Op. Cit, p.383.

5) Ungnad, A, "Vorderasiatische Schriftdenkmäler der Königlichen Museen Zu Berlin", Heft, VS, 7, Leipzig, 1909, p.64.

٦) يعتقد الباحث Sassmannshausen ان الاسم (Šingibu) الذي ورد في نصوص تل محمد تعتبر تسمية او لفظة كشيية.

Sassmannshausen, L, in: K. Van Lerberghe and G, Voet, eds, "Languages and Cultures in Contact", OLA 96, Leuven, 1999, p.409.

٧) بشأن ذلك ينظر:-

Pinches, T. G, CT, 45, Op. Cit, p.54.

وبشأن النصوص الخاصة بنهاية العصر البابلي القديم وبداية الفترة الكشيية / ينظر:-
ايمان جميل ال عبيد، "نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم/منطقة ديالى"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٣.

8) Kraus, F, r; Gig, M, Kizilyay, H (Bozkurt); "Eski Babil Zamanma Ait Nippur Hukuki Vesikalari", Istanbul, 1952, p.175.

وردت وثائق اخرى من العصر البابلي القديم من حكم الملك امي صدوقا (Ammi-Saduqa) تذكر القطعات الكشيية فضلا عن وثائق اقتصادية :- ومنها قائمة تخص نفقات شعير من سبار - امانوم وتتضمن كمية من الشعير للقطعات الكشيية (ERÍN Ka-aš-ši-i)، سبار في السنة الثالثة عشر من حكم الملك امي صدوقا^(١).

وردت وثائق كفالة تخص ضابطاً في القطعات الكشيية (UGULA MAR.TU ša ERÍN Ka-[aššu²]) ويبدو انها تنص على كميات من الشعير قد اعطيت الى امرأة .

سبار = السنة السادسة عشرة من حكم الملك امي - صدوقا^(٢).

وردت كذلك وثائق خاصة لحساب شعير كشي (Ka-aš-šu-ū) ،النص يتحدث عن نفقات من (Warad-Kubi) مع شخص اخرورد بالصيغة (UGULA. MAR.) (TU

دليات = السنة السابعة عشرة من حكم الملك امي صدوقا^(٣).

وردت قائمة اخرى تذكر فيها ستة عشر عامل حصاد (16 ERÍN^{Lú}ERÍN ŠE.KIN.TAR) كان من بينهم جندي كشي (LúERÍN Ka-aš-šu-ū) مع Warad-ibari ومغن NAR وكاهن (Pāšišu) (GÚDA)^(٤).

وردت رسالة من الملك امي- صدوقا الى مردوك- موشاليم (-Marduk) Mušallim و مردوك- لاماساشو (Marduk-Lamassašu) وسن- بيل- ايلم (Sin-bēl-aplim)

فترجم الذي يأتي من "البيت" من القطعات الكشيية ويحذرهم ضد ما يسمى بـ Samharu والذين يدعون قطعات العدو، واخذ يهدد مدينة سبار^(٥).

ورد المصطلح (ERÍN ka-aš-šu-ú) ضمن نص اداري يذكر الجنود الكشييين وشخصا يدعى (Ilšu-Ibni) يتسلم الفضة من اشخاص مختلفين وينقلها الى سبار- امانوم (Sipar-Amnānu) مقابل مواد غذائية او علف للحيوانات من سبار.

وقوائم اخرى مختلفة تذكر الجنود الكشيين (ERÍN ka-aš-šu) مثل القائمة التي ذكرتهم ضمن مجموعة من المهن والحرف المختلفة التي تاخذ على عاتقها الاختصاص بوحدة اقتصادية واحدة^(٦) فضلا عن ذلك فقد ذكروا الكشيين بصفتهم مسـ_____ تلمين ف_____ ي قائمـ_____ة

-
- 1) Van Lerberghe, K; "Immigration and Emigration -----", Op. Cit, p.384
- Van Lerberghe, K; "Old Babylonian Legal -----", Op. Cit, p.61.
 - 2) Cheira, E, "Old Babylonian Contracts", PBS 8/2, Philadelphia, 1922, p.216
 - 3) Finkelstein, J, J, Op. Cit, p.181.
 - 4) Pinchest, T, G, CT, 6, Op. Cit, p.23 b.
- Van Lerberghe, K, "Immigration and Emigration", Op. Cit, p.384.
يفترض ان يكون النص عبارة عن قائمة تخص اصحاب مهن حيث ان الباحث (Sassmannhausen) لا يتفق مع هذه الترجمة لان المغني وكاهن Pāšišu لا يمكن ان يقوموا باعمال الحصاد وان عمال الحصاد على العموم كانوا من طبقة اجتماعية غير راقية وهم عمال (حصاد مؤقتين) أي انهم يعملون في اوقات الحصاد فقط، ينظر:-
- Sassmannhausen, "Beiträge Zur Verwaltung ---", Op. Cit, p.103
 - 5) Kraus, F, R, "Brifeaus dem British Museum", AbB, 1, Leiden, 1964, p.2
- Kraus, F, R, "Brifeaus Kineren Westeuropäischen Sammlungen", AbB, 10, Leiden, 1985, p.150
 - 6) Van Lerberghe, K: "Immigration and Imigration -----", Op. Cit, p.385.

تخص نفقات شعير^(١) وفي هذه القوائم ذكرت القطعات الكشبية بصفتهم مستلمين للعبة (KAŠ ERÍN ka-aš-šu-ú ša^dAG-ma..) ^(٢) وفي كل ما تقدم من ذكر للكشبيين في النصوص المسمارية للعصر البابلي القديم من زمن حكم الملك امي- صدوقا ظهر الكشبيون بصفة مستلمين ضمن قوائم الحصص^(٣).
اما الوثائق التي ارخت من زمن حكم اخر ملوك العصر البابلي القديم، الملك سمسو-ديتانا (Samsu-Ditāna) فهي:-
متسلماً وردت التسمية (Ka-aš-šu-ú) ضمن عقد ايجار وذكر كذلك الاسم Šaprum الكشي بصفته متسلماً للفضة مقابل شراء كمية من الشعير.
دلبات:- السنة العاشرة من حكم الملك سمسو - ديتانا^(٤).
وردت اشارة اخرى في وثيقة تخص الفضة الخاصة باعمال المضاربات التجارية من بيت الكشبيين وقد ورد بالصيغة (KASKAL É.HI.A Ka-aš-ši-i) سبار:- السنة الحادية عشرة من حكم الملك سمسو - ديتانا^(٥).
كذلك ورد المصطلح الوصفي^{Lú} Ka-aš-šu-ú بصفة مستلم في وثيقة تخص الشعير والنص مؤرخ من بابل السنة السادسة او السابعة والعشرين من حكم الملك سمسو-ديتانا^(٦).
وفي رسالة اخرى تذكر رجال يذهبون لبيت (تكنة)القطعات العسكرية الكشبية (É. HI .A ERÍN ka-aš-ši-i)، ممن المحتمل لاغراض اعمال تجارية.
وقد ورد ذكر الجنود الكشبيين (ERÍN-Kašši) والمشرف على القطعات الكشبية (UGULA. ERÍN ka-aš-šu-ú) ومواطن كشي اعتيادي (ka-aš-šu-ú) في العديد من الوثائق الاقتصادية التي تخص نفقات فضة او شعير من سبار او من بابل^(٧).

1) Oberhuber, K, "Sumerische und akkadische keilschriftendenkmäler des Archäologischen Museums zu folrenz", Sonderheft, 8, innsbruck, 1960.

2) Ungnad, A, VS,7, Op. Cit, p.183.

3) Ibid, p.184, 185.

وبشان قوائم الحصص الانفة الذكر، ينظر:-

-Klengel, H, "Altbabylonische Rechts und Wirtschaftsurkunden", VS, 18, Berlin, 1973, p.86.

4) Finkelstein, J, J, Op. Cit, p.277.

5) Van Lerberghe, K, " Immigration and Emigration", Op. Cit, p.387F.

6) Klengel, K, "Altbabylonische texts aus Babylon", VS, 22, Berline, 1983, p.77.

7) Stol, M, "Letter from collection" in Philadelphia, Chicago and Berkeley, AbB, 11, Leiden, 1986, p.94.

كذلك ينظر:-

- Van Lerberghe, K, " Immigration and Emigration", Op. Cit, p.386.
- Finkelstein, J, J, Op. Cit, p.135.

المبحث الثاني

الحالة الاقتصادية والادارية للفترة الكشية

تعتبر الزراعة العماد الرئيس لازدهار الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين^(١). وذلك لتوفر الارض الخصبة والمياه الوفيرة والمناخ الملائم لنمو مختلف انواع المزروعات^(٢).

الى جانب الزراعة ادت تربية الحيوانات دوراً مهماً و اساسياً في الازدهار الاقتصادي والتجاري حيث كانت الحيوانات تستخدم في المواصلات كذلك تمت الاستفادة من جلودها ولحومها باعتبارها مصدراً مهماً للغذاء في بلاد الرافدين^(٣). ويستنتج مما تقدم ان سعة الاراضي وزراعة المحاصيل المختلفة وعملية تدجين الحيوانات كل هذا ادى الى ازدياد عدد السكان بشكل كبير^(٤)، اما بالنسبة للتجارة واثرها في حضارة بلاد الرافدين فقد اثرت عوامل عديدة في نشوء وتطور التجارة الخارجية منها موقع بلاد الرافدين الاستراتيجي فضلاً عن افتقار العراق القديم الى بعض المواد الخام^(٥) ان ما تقدم يعد مقدمة لاقتصاد بلاد الرافدين بصورة عامة، اما بالنسبة لاقتصاد الفترة الكشية بصورة خاصة والذي عد من الفترات المظلمة (وكما نوهنا سابقاً فان هذا لا يمنع ان تذكر الانجازات على الصعيد المادي والروحي والعقلي^(٦)) وقد يكون من غير الممكن اعطاء صورة واضحة للحالة الاقتصادية للفترة الكشية من خلال دراسة النصوص المنشورة^(٧) وذلك لقلة النصوص المكتشفة ولاهمية هذه الفترة ولطول مدتها التي استمرت زهاء خمسة قرون^(٨)، كذلك لا يمكن اعطاء صورة واضحة للحالة الاقتصادية التي كانت تمر بها مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) انذاك لكن مع هذا يمكن ان يصور للباحث فكرة بسيطة عن حياة سكان بلاد الرافدين خلال الفترة الكشية من خلال دراسة مضامين النصوص الاقتصادية والادارية والوثائق اليومية الخ.

(١) فاضل عبد الواحد واخرون، " العراق في التاريخ " ، بغداد، ١٩٨٣، ص.١١٩

(٢) المصدر اعلاه ، ص ٩٤.

(٣) صموئيل نوح كريم ، " السومريون "، ترجمة فيصل الوائلي، الكويت، ١٩٧٣، ص.١٤٤

(٤) هاري زاكس، المصدر السابق، ص.٢٨

(٥) فاضل عبد الواحد واخرون، المصدر السابق ، ص١٩٥

6) kramer, S, N, Baqir. T, "Fragments of Adiorite statue of kurigalzu in the Iraq Museum"; Sumer, vol.9, 1953, p.1.

7) Gurney, O. R, "Further texts from Dur-Kurigalzu", Sumer, vol.9, 1953., p.21 FF.

- -----, "Texts from Dur-Kurigalzu", Iraq 11, 1949, P. 131FF.

- -----, "The middle Babylonian Legal and Economic texts from Ur", Oxford, 1983.

- Kessler, K, "Kassitische Tontafeln vom Tell Imlihiya," Bagh-mit, Band 13, 1982, Berlin , p .51-116.

- Sassmannshausen, L, "Berträge zur verwaltung", Op. Cit.

8) Ephraim A. Speiser, "Mesopotamian Origins the Basic Population of the Near East", Oxford, 1930, p.121.

اهم ما يميز الفترة الكشية هو الهدوء والامن والاستقرار الذي هيا بدوره الجو المناسب للازدهار الكبير في الفنون الحرف والصناعات^(١)، والتي ادت الى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية مما ادى الى التوسع في العلاقات الدبلوماسية بين البلدان المحيطة بالحدود الكشية حيث اتبع الكشيون مبدا المعاهدات والاتفاقيات السياسية وعدت رسائل العمارنة^(٢) من اهم الوثائق الاقتصادية^(٣) التي تخص التبادل التجاري وارسال الرسل والسفراء وانتظام طرق المواصلات المارة ما بين بلاد الرافدين الى وادي النيل عبر فلسطين^(٤).

واختلفت اراء الباحثين حول السياسة المتبعة في الفترة الكشية فمنهم من اعطى حرية المواطن واكتسابه حق الاعفاء من الضرائب واعمال السخرة^(٥) ومنهم من فسر المجتمع الكشي على انه مجتمع اقطاعي صرف وذلك لظهور مجموعات صغيرة وكبيرة من العمال والمزارعين يشتغلون بالاراضي لمصلحة المالك لقاء جزء من المحاصيل^(٦) مع هذا فان بعض الباحثين تجنبوا مثل هكذا مصطلحات لان الاقطاعية اعتبرت من المصطلحات الحديثة^(٧)، لقد شهدت الفترة الكشية نظام تقسيم البلد الى مقاطعات واقاليم ادارية وكان الموظفون تحت امرة الكهنة يجمعون الضرائب ويشرفون على نظام القنوات والطرق^(٨). لكن مع هذا ظهرت بعض الميول الانفصالية حيث اخذت بعض الاقطاعات بالتححرر من بعض نظام الري التابع للادارة المركزية والمعابد^(٩)، واطهرت بعض احجار الحدود الاعباء التي كانت تلقى على المستوطنين الريفين من ضرائب فرضت على (الحبوب، والاعلاف، والخشب، وزيادة قطعان الماشية.... الخ^(١٠)، حيث عدت احجار الحدود البابلية (الكدور) بمثابة وثائق اقتصادية مسجلة^(١١) لانها عدت سجلات بقطاع الاراضي الزراعية^(١٢) وعدت ايضاً موثيق رسمية اصدرها الملوك وكبار المسؤولين احياناً لاعلان منح شخص معين قطعة ارض معينة فضلاً عن الاعفاء من ضرائب معينة وفرض واجبات محددة^(١٣). ومن الامور الادارية التي اولها الكشيون جل اهتمامهم عملية استصلاح الاراضي وكل ما يتعلق بامور الزراعة والري على وجه الخصوص وعند دراسة الري في الفترة الكشية يجب الاعتماد على الاشارات التي وردت فيها اهم المصطلحات

الوصفية

(١) شعلان كامل اسماعيل، "العلاقات الدولية في العصور القديمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ١٩٩٠، ص.٣٤.

(٢) ينظر صفحة (٤٨).

(٣) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص.٤٨٠.

(٤) طه باقر، المصدر اعلاه، ص ٤٥٩.

(٥) فاضل عبد الواحد واخرون، المصدر السابق، ص.١٩٥.

6) Sommerfeld, W, Op. Cit, p.921.

7) Oppenheim, L, A, "Ancient Mesopotamia", Op. Cit, p.159.

8) Sommerfeld, W, Op. Cit, p.918.

٩) جماعة من علماء الآثار السوفييت، "العراق القديم"، دراسة تحليلية لآحواله الاقتصادية والاجتماعية، ترجمة . سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٦، ص.٨٨

10) Sommerfeld, W, Op. Cit, p.920.

١١) جان بوتيرو، "الديانة عند البابليين"، ترجمة د.وليد الجادر، بغداد، ١٩٧٣، ص.٨٦

١٢) طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص.٤٥٥

١٣) جون اوتس، "بابل تاريخ مصور"، ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي، بغداد، ١٩٩٠، ص.١٥٤.

بعمليات الري ويعتبر ارشيف نفر Nippur هو المصدر الرئيس لتوضيح اشكال الزراعة ومجاميع الحرف المرتبطة بها من العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) والماخوذ من بقايا القصر في الجنوب الغربي من مدينة نفر والتي عثرت عليها بعثة تنقيبية برئاسة جون بيترز عام ١٩٠٨^(١)، فضلاً عن الحفريات اللاحقة بادارة جيسون (Gibson) في الاعوام ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٥ والتي اكدت ان القصر يعود للفترة الكشية^(٢)، وقد تم العثور على ١١٠٠ رقيم طيني يتعلق بموضوع الري وقد نشر اقل من (١٠٠٠) رقيم طيني وهي تشتمل على الرسائل والكوروس من زمن الملك الكشي (ميلي - شيباك)^(٣) والتي تتعامل مع الاراضي غير المزروعة فضلاً عن رقيمين معرزين بخرائط معتقدات تساعد في اعادة بناء القنات^(٤)، وكانت الرسائل مرسله من مسؤولي الحفر والعمليات الاروائية الى سيدهم الـ Šandabakku^(٥). في نفر او احد مساعديه ليخبروه بان عمليات الري لا يمكن القيام بها على يد شخص واحد كذلك ذكرت النصوص سبب هجرة الاراضي وهو شحة المياه^(٦).

بالرغم من هذا الكم الهائل من النصوص المسمارية التي تتعلق بامور الزراعة والري ومع هذا فقد تعذر على الباحثين معرفة نظام الري في العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) بصورة واضحة وذلك لان المصادر المكتوبة لم تعط تفاصيل عن هجرة الناس للاراضي عدا قلة المياه فيها حيث ان الكاتب لا يعطي معلومات اضافية واكتفى فقط باعطاء المعلومات الضرورية والمحددة (باعداد العمال، وكمية التراب المطلوب ازالته، والزمن المقدر لحفر القناة، وطول القناة وحجم الحقول الخ^(٧). وقد اختلفت نماذج الاستيطان في الفترة الكشية بعض الشيء عما كانت عليه في العصر البابلي القديم^(٨)، حيث ادى التقسيم الاداري دوراً مهماً في اظهار نمط الاستيطان النموذجي في الفترة الكشية الذي يتميز بمراكز مدنية محاطة بمناطق زراعية منظمة على مستوى القرية بينما فقدت المدن الصغيرة ذات الحجم المتوسط والصغير التي تميزت بها العصور السابقة الفترة الكشية^(٩).

1) Peters, J, "Nippur", Band2, New York and London, 1898, 211.

2) Gibson, M, "Nippur", 1975, Sumer, 34, 1978, 114FF. ; _____, OIC, vol. 23, Chicago, 1978, p.53FF

٣) بشأن هذا الملك وتسلسل حكمه ينظر ص(٢٥).

4) Van Soldt, W; "Irrigation in Kassite Babylonia; Irrigation and Cultivation in Mesopotamia", part I, vol. IV, Cambridge, 1988, p.105.

٥) يعتبر المصطلح Šandabakku:- مصطلح كشي يمثل اعلى سلطة او منصب (لدائرة حكومية) في الفترة الكشية وكان موقعة في نفر، ولم يكن القصر مقرأً لمنتسبي الحاشية الملكية وعليةاء القوم فحسب وانما كان كذلك مركزاً لنشاطات اقتصادية وبالاخص الاعمال الزراعية وهذا ما جاء واضحاً في النصوص الاقتصادية التي عثر عليها في مدينة نفر، ينظر

- Sassmannshausen, L, "Bauern in Der Kassiten Zeit", in: Klengel, H; Renger, J; (Hrsg.), Landwirtschaft im Alten Orient, Ausgewählte Vorträge der XLI. Ren Contre Assyriologique Internationale, Band, 18, Berlin, 1994, Berlin, 1999, p.155FF.

6) Lutz, H, F, "Selected Sumerian and Babylonian Texts", PBS1/2, philadelphia, 1919, 50.

كذلك ينظر :-

- Radau, H, "Letters to Cassite King from the Temple Archives of Nippur", BE, 17/1, 1908, 24:20F.

7) Van Soldt, W; Op. Cit, p.105-106.

8) Ibid, p.105.

9) Sommerfeld, W, Op. Cit, p.920.

ويمكن تحديد الاراضي التي كانت تطبق فيها العمليات الاروائية ومعرفة اشكال القنوات وعمليات الخزن المستقبلية وحفر خنادق (السدود ذات البوابات للري الاعتيادي.... الخ) من خلال دراسة المصطلحات الاروائية الجديدة التي ادخلها الكشيون فضلاً عن المصطلحات الاروائية الاخرى المتعلقة الواحدة بالآخرى من الناحية الوظيفية عندئذ يمكن اعطاء صورة واضحة بعض الشيء عن الري في الفترة الكشية.

وفيما ياتي ذكر بعض المصطلحات الاكدية التي تتعلق بنظام الارواء في الفترة الكشية. اولى المصطلحات الاروائية هي الـ Naru وهو مصطلح اكدي بمعنى نهر او قناة⁽¹⁾، وبهذا المعنى يصبح التعبير قناة رئيسية وليس فرعاً ثانوياً⁽²⁾، والمصطلح الاخر هو الـ Namkaru وهو مصطلح وصفي اكدي بمعنى قناة سقي او ارواء⁽³⁾، وهو فرع من قناة رئيسية حيث اعتبرت الـ Namkaru فرعاً من الـ Naru وربما هي قناة اروائية طويلة تروي اكثر من حقل بالماء⁽⁴⁾.

ما المصطلح الاكدي atappu فهو بمعنى قناة صغيرة⁽⁵⁾ فيعد فرعاً ثانوياً من Naru يفصل ما بين حقول فردية ولا يقصد بـ atappu قناة اروائية رئيسية مثل الـ Namkaru بل هي اصغر حيث عد ساقية صغيرة تمد الحقول بالماء⁽⁶⁾.

ورد مصطلح في الكدورو والرسائل التي تتعلق بعمليات الري وعرف بالـ (iku) بمعنى سد⁽⁷⁾، ورد هذا المصطلح ضمن المصطلحات الاروائية يعطي معنى فرع يشق من النهر او حفرة لجمع المياه بصورة مؤقتة لحين استخدامها⁽⁸⁾.

والمصطلح (Natbaktu) هو مصطلح اكدي بمعنى سد او خزان⁽⁹⁾ وهو شكل من اشكال عملية خزن المياه قديماً ويعد جزءاً من الـ (Namkaru) وبعض الاحيان يعطي معنى ساقية تاخذ المياه من الـ (Namkaru) ومنها الى الحقول⁽¹⁰⁾.

ومن المصطلحات الاخرى التي وردت ضمن النصوص الخاصة بموضوع الري وهي (Tanzilam – Talgab) وهي مصطلحات اروائية غير واضحة المعنى ظهرت في الفترة الكشية وعرفت على انها مصطلحات اروائية جديدة ادخلها الكشيون ضمن المصطلحات الاروائية البابلية وان Talgab هو احد انواع القنوات الاروائية⁽¹¹⁾ ويعد مجرى مياه موسمي⁽¹²⁾ بينما عد الـ (Tanzilam) مصطلحاً بمعنى قنوات رابطة⁽¹³⁾، ويعد كذلك نوعاً من مجرى مائي يوصل ما بين قناتين⁽¹⁴⁾.

1) AHW, p. 748:b.

2) Soldt, W, Op. Cit, p.111.

- 3) AHW, p. 727:b.
- 4) Soldt, W, Op. Cit, p.112.
- 5) AHW, p. 86: b.
- 6) Soldt, W, Op. Cit, p.113.
- 7) AHW, p. 370: b.
- 8) Soldt, W, Op. Cit, p.113.
- 9) AHW, p. 766:a.
- 10) Soldt, W, Op. Cit, p.114.
- 11) AHW, p. 1310.a.
- 12) Soldt, W, Op. Cit, p.114.
- 13) AHW, p. 1320. a.
- 14) Soldt, W, Op. Cit, p.114.

اما المصطلح الشائع الذي ورد ضمن الكدورو والذي اشير اليه بالمصطلح الاكدي a/ugaru فيشير الى المنطقة التي تستخدم للزرع وفي الكدورو المصطلح عموماً يستخدم مع اسم المكان ليشير الى الموقع المقنطع او الممنوح للزراعة^(١). واخيراً المصطلح Tamirtu وهو مصطلح اكدي بمعنى حقل^(٢)، او حقل تم ارواؤه، ويعد Tamirtu مصطلحاً دالاً على المكان المخصص لتربية القطيع (الماشية) ولزرع المزروعات وبعض الاحيان يعطي معنى حقل يروى بشكل طبيعي او بشكل سيحي^(٣) ان ما تقدم يوضح عمليات الري والزراعة التي كانت تمارس في الفترة الكشية.

اما اهم الاشارات الى التجارة الداخلية والخارجية التي وردت ضمن نصوص الفترة الكشية فقد ذكرت رسائل العمارنة انواعاً من الاحجار الثمينة والاشباب والمعادن وخاصة الذهب^(٤) وبما ان مدينة عرقوف (دور – كوريكالزو) تفتقر الى المواد الرئيسية التي تساعد على التطور الحضاري والعمراني فقد اصبح للتجارة الخارجية دور مهم في رفد المنطقة بالمواد الخام ومن بينها المعادن ففي عهد الملك كوريكالزو^(٥) اصبح الذهب هو الوسيلة الاعتيادية للتبادل مؤقتاً بدلاً من الفضة لان بابل كانت تحصل على كميات كبيرة من الذهب التي قدرت اكثر من ٦٠٠ كيلو غرام كان هذا لاكثر من ١٠٠ سنة بعد عهد الملك بورنابورياس^(٦).

وقد وردت اشارات ضمن هذه النصوص لمصطلحات اقتصادية دالة على انواع المعادن المختلفة التي دخلت ضمن المعاملات التجارية والاقتصادية واولها الذهب وقد اشير اليه بالمصطلح السومري GUŠKIN او KÙ. GI ويقابله بالاكدي Hurāsu(m) بمعنى الذهب^(٧) وقد كان سكان العراق القديم يعطون الذهب مكانة مهمة لانه معدن قوي ومشرق^(٨) وقد ورد الذهب في النصوص الاقتصادية من الفترة الكشية اكثر من الفضة والتي اشير اليها بالمصطلح السومري (KÙ.BABBAR) ويقابله بالاكدي (Kaspum)^(٩) ووردت الفضة ضمن النصوص الخاصة بمدينة عرقوف بصورة اقل من الذهب اذ كانت تجلب عن طريق التجارة من بلاد عيلام التي عدت من اهم المراكز الرئيسية لهذا المعدن وكانت بدورها تغذي مدينة بابل^(١٠) وبلاد الاناضول التي كانت تغذي بلاد اشور^(١١)

(١) بشأن هذه التسمية وذكرها في الكدورو ينظر:-

Hinke, W. J, "A New Boundary Stone of Nebuchadnezzar" I, from Nippur, philadelphia, 1907.

2) AHW, p. 1341. a.

3) Soldt, W, Op. Cit, p.119.

وللمزيد من المعلومات عن الري في العراق القديم بصورة عامة ، ينظر :-

- سامي سعيد الاحمد ، الزراعة والري، حضارة العراق، ج ٢، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٥٣-١٩٢.

4) Somerfeld, W, Op. Cit, p.920.

(٥) جورج كوننتيو، الحياة اليومية في بلاد بابل واشور، ترجمة، سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٨٦، ص .

6) Somerfeld, W, Op. Cit, p.920.

7) AHW, p.358:a ; CAD, H , p.245: b ; Labat, MDA, p.211.

(٨) جورج كوننتيو ، المصدر السابق ، ص ١٧٥.

9) AHW, p.454:a,b ; CAD, K, p.454 ; Labat, MDA, p.211.

10) Leemans, W. F, "Foreign trade in the Babylonian Period", 1960, vol.6, p.116.

11) *Ibid*, p.117.

وقد عرفت الفضة منذ اقدم العصور واستعملت بوصفها عملة يتم الدفع بواسطتها مقابل سلعة معينة^(١) الى جانب استعمالاتها الرئيسية فضلاً عن الذهب في صناعة الحلبي، وقد اعطى سكان بلاد الرافدين الفضة الدرجة الثانية واسموها المعدن الابيض الوضاء^(٢)، اما المنتجات البابلية العالية الجودة والتي كانت تصدر الى الدول المجاورة وعلى وجه الخصوص النسيج بالاضافة الى البضائع المصنعة الاخرى^(٣) وصدرت كذلك الخيول المحلية الكشبية بالاضافة الى العربات^(٤).

وقد وردت اشارات ضمن النصوص الواردة في البحث والنصوص المنشورة التي عثر عليها في منطقة (التل الابيض) منطقة قصور مدينة دور كوريكالزو^(٥) تتعلق بعمليات التبادل التجاري بين الكشبيين والاشوريين والعيلاميين^(٦)، وأشار النص المرقم (٤٩٩٧٦ - م ع) الى العلاقة التجارية بين الكشبيين والاشوريين والذي نشره الباحث جيرني (Gurney)^(٧)، ويعود الى مجموعة الوثائق التي تتعامل بغطايا الذهب لقصور المدينة^(٨)، ضمن مدة حكم الملك الكشي كاشتلياش الرابع^(٩). والمعاصر للملك توككتي نورتا الاول^(١٠)، حيث وردت العبارة (DAM.GÀR aš-šur-a-a-i) ومعناها التاجر الاشوري والنص لم يحدد اذا كان هذا التاجر يستورد البضائع من بابل الى اشور حيث ظهرت اشارة اخرى ضمن النص المرقم (٥٠٠٨٨ - م ع)^(١١) فيها ذكر المصطلح LuAš-šur-ú من المحتمل انه يشير لنفس التاجر الاشوري وورد المصطلح LuLuL-Lu-ba-ā وفي المحتمل انه يكون هو ايضاً تاجر لولوبي^(١٢).

السؤال هنا هل كان هذا التاجر الاشوري يستورد البضائع من بابل وينقلها الى بلاد اشور او انه مجرد وسيط للسلع المستوردة (على الاغلب من المنسوجات) من اللولوبيون لسوء الحظ لم توضح النصوص اذا كانت قطع الملابس الغالية الثمن والفاخرة الصنع مثل الـ mu h tillû والذي قدر ثمنه ب ١ شيقل من الذهب،

والنوع الفاخر الاخر هو رداء الـ na h laptu والذي قدر ب ٤ شيقل من

الذهب^(١٣)، كان مصدرها بلاد اللولوبيون او انها

(١) ينظر النص المرقم (٥٠٠٥٥ - م ع) ص (٩٣-٩٥).

(٢) جورج كوننتيو، المصدر السابق، ص ١٧٥.

3) Sommerfeld, W, Op. Cit, p. 920.

(٤) بشأن الحصان والعربات الحربية في الفترة الكشبية ينظر ص (٤٨).

- ٥) للمزيد من المعلومات بشأن قصور مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) راجع ص (٩).
- ٦) بشأن ذلك راجع النص المرقم (٥٠٠٨٨- م ع) ص (٩٦-١٠١).
- 7) Gurney, O. R, Sumer 9, Op. Cit, p. 21F, Nr.27.
- ٨) لم يكن الذهب هو المقصود بالتبادل التجاري على الرغم من دخوله ضمن قائمة التجارة الداخلية والخارجية لبابل لكن المقصود به هنا هو استخدام الذهب كعملة يتم التبادل بها.
- ٩) بشأن تسلسل هذا الملك ضمن قائمة اثبات الملوك الكشية ينظر ص (١٤).
- 10) Betina I. Faist, "Der Fernhandeldes Assyrischen Reiches Zwischen dem 14 und 11, Jh; Alter Orient und Altas testament", Band 265, Munster, 2001, p.165.
- ١١) ينظر ص (٩٦-١٠١).
- ١٢) اللولوبيون: اقوام رعوية كانت تستوطن جبال زاكروس قرب السليمانية في المنطقة المحصورة بين الزاب الاسفل وديالى، اهتموا بتربية الحيوانات وزراعة الحبوب وقد عرفوا في العصر الاكدي من خلال حملات ملوك بلاد الرافدين فضلاً عن ذكرهم في النصوص البابلية ، للمزيد من المعلومات عن اللوبيون ينظر:-
- Behrens, S, "Das Land Lullu", Hamburg, 1990, pp. 13-16, 23-24.
- 13) Gorney, O. R, "The Middle Babylonian Legal", Op. Cit, p. 14-16.
- كانت فعلاً تصنع في بلاد الرافدين، لان النصوص المسمارية التي جاءت من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) والمؤرخة بحكم الملك كاشتلياش (الرابع) كانت عبارة عن قوائم لانواع مختلفة من الملابس توزع للحاشية والجنود في رأس السنة الجديدة دون ان تذكر مصدرها الاصيلي^(١).

(١) ينظر الفصل الثالث ص (٨٤)

عثر على مجموعة من النصوص المسمارية من مدينة دور- كوريكالزو) والتي درسها ونشرها الباحث جبرني (Gurney) ومنها النص المرقم (٥٠٠٢٣- م ع) والمؤرخ في بابل السنة السادسة لحكم الملك مردوك- ابلا- ايدنا

الاول (١١٧١-١١٥٩ ق.م)، وهذا النص يتحدث أيضاً عن ملابس مصنوعة من الصوف بإشراف شمش-بيل-ايلي-شاكن Šamaš-bel-ili-Šakin حاكم مدينة (دور-كوريكالزو) كانت هذه البضائع من الملابس المصنوعة من الصوف والتي عرفت بـ (TÚG. SÍK) ويقابلها بالاكديّة (sissiktu)، ينظر ص (٧٦)، وكانت تودع في مخازن وجدت ضمن منطقة التل الأبيض وهي عبارة عن غرف ذات سقوف مقببة جدرانها تحتوي على طلعات ودخالات فسرت على انها مخازن لغرض خزن بضائع التجار ومن المحتمل انها كانت تستخدم لأغراض ثانوية اخرى، ينظر:-

- Gurney, Iraq 11, Op. Cit, 137, 146. No.7.

- Baqir, T, "Iraq Government Excavation at Aqar. Quf": second Interim Report, 1943-44, Iraq Supplement, 1944, p. XXII.

بخصوص تنقيبات مدينة عقرقوف (دور-كوريكالزو)، ينظر:-

- Baqir, T, "Dur-Kurigalzu, Sumer, vol. I, 1945.

النصوص المرقمة (٥٠٠٢٥- م ع) و (٥٠٠٨٩- م ع) تتضمن منسوجات من الصوف تدعى بالسومرية (TÚG.SÍK) ويقابلها بالاكديّة (sissiktu) والتي كانت يسلمها او يوزعها الملك على الحاشية او الجنود في رأس السنة الجديدة.

للمزيد من المعلومات عن المنسوج (TÚG.SÍK) ينظر: ص (٩٨).

دراسة للمهن الواردة في البحث

وردت في النصوص الكشية لمدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) العديد من الاشارات الى المصطلحات الوصفية الدالة على الوظائف والحرف وقد تعددت واختلفت تسمياتها و اشكالها نتيجة للتدرج الطبقي لافراد المجتمع فضلا عن التخصص في العمل ولم ترد اشارات في النصوص الى الالقاب والتسميات الخاصة بالاشخاص الذين يمتلكون وظيفة معينة او يمتنون حرفة خاصة بهم

وفي ما ياتي موجز لبعض هذه الوظائف والحرف التي ظهرت في هذه النصوص :-

١ - DUMU Šipri

وهو احد المصطلحات الدالة على نوع معين من الوظائف ويقابلها بالاكديّة (Mār-Šipri) وتعني ساعي البريد^(١)، كان واجب الساعي الرئيسي هو ايصال الرسائل وقد ورد هذا المصطلح ضمن نصوص الفترة الكشية، فقد ذكروا في قوائم مدينة نفر بصفتهم متسلمين لحصص من (شعير او طحين او جعة او زيت... الخ)^(٢) وذكروا في احدى قوائم توزيع المنسوجات في مدينة نفر على انهم متسلمون لحزام (nebe hu) احمر وبدلة^(٣) وورد المصطلح ايضاً في رسائل العمارنة وذلك بسبب العلاقات الدبلوماسية التي ربطت بلاد الرافدين مع مصر فكان السعاة ينقلون الهدايا القيمة بين الطرفين وكان السعاة يجابهون اخطار السرقة في الطرق الخارجية وفي رسالة للملك (كادشمان- انليل الاول) ان فرعون مصر قرر حبس رسول بابلي لمدة ستة سنوات^(٤)، وقد ورد المصطلح (DUMU- Šipri) ضمن المراسلات الحثية مع مدينة نفر^(٥)، وذكر في رسالة من (دور- كوريكالزو) رسول الملك الاشوري فيها^(٦)، كذلك عثر على نص بالقرب من مدينة سوسة كان يحمل لقب (رسول كاردونياش) وهذه التسمية اطلقها الكشيون على مدينة بابل في الفترة الكشية^(٧).

(١) ويأتي بمعنى رسول أو السفير الدبلوماسي
- CAD, M, I, P. 260:b.

2) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p. 60.

3) Clay, A, T, "Documents from the Temple Archives of Nippur Dated in the Regions of Cassite Rulers", PBS2/2, Philadelphia, 1912, 121, 25F, [1 ^{túg}ÍB-LÁ ana ARAD. DINGER. MEŠ DUMU Šip-ri-Š [a].

4) Edel, E, "Die Ägyptisch-Hethitische korrespondenz", 1994, Nr. 104-105.

5) Beckman, G; "Hittite Diplomatic texts, 1996, Nr 22E.

6) Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p. 131FF. Nr. 10: 10.

7) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p. 61.

ولم تقتصر وظيفة الرسول على إيصال الرسائل والهدايا وغيرها بل تعدتها أيضاً حيث عثر على نص من مدينة نفر يتحدث عن شخص يدعى شومو-لبشي (Šumu-Libši) وهو مسؤول عن صحة العاملين في بيت المستشار انليل-كيديني (Enlil-Kidinnī) وقد كان له ساع ينقل تعاليم الطبيب إلى سيده^(١)، كذلك كان السعاة يعينون في مدينة نفر للإشراف على نظام الري ونقل الأوامر وقد احتفظ كل رسول بختم يخص وظيفته^(٢).

ENGAR - :

هو احد المصطلحات السومرية الدالة على الفلاح ويقابلها بالاكدي (ikkaru) ويعني فلاح أو فلاح مستأجر^(٣)، وهي الصيغة التي ورد فيها ضمن نصوص مدينة عرقوف (دور – كوريكالزو)^(٤)، يعود الفلاح إلى أبسط المجاميع العاملة في الفترة الكشبية حيث تذكر الوثائق أن هذا التعبير مرتبط بعمل الحراثة وتربية الأبقار^(٥) وكثيراً ما كانوا يذكرون في النصوص بصفتهم متسلمي جريات إلى جانب حصص الحيوانات من الغذاء فكانت حصة (٢٧) فلاحاً لـ (٧) أشهر تقدر بـ ٦٩ ١١ قو (qû) تقريباً أي ما يعادل ٦٢ قو (qû) لكل شهر^(٦)، وذكر أيضاً حصة الأيفاد من الغذاء ٣٥ قو (qû)^(٧) وفي إحدى النصوص ذكر الفلاح بأنه كان يحصل على خبز جاهز^(٨)، وفي رسالة أخرى ذكر وجود بيت خاص بالفلاحين عرف بـ (Bit-ikkarati) أي بيت الفلاح^(٩)، وقد شغل هذه المهنة الرجال من الأحرار بصفتهم عمال حراثة لديهم مصالحهم الخاصة وهم مسؤولون عن مساحة معينة من الأراضي فضلاً عن العبيد التابعين إلى سلطة الـ H azanu^(١٠).

- 1) Radau. H, "Op. Cit, 33, 25FF; 47, 6F.
 2) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p. 61.
 ; Labat, MDA, p. 61. 3) AHW, p. 366: a, b
 (٤) ورد المصطلح ENGAR دالاً على مستلم للمنسوجات في النص المرقم (٥٠٩٩٤- م ع) وهو قائمة توزيع
 ملابس لأشخاص مختلفين، بشأن النص ينظر ص(١٣٨-١٣٩).
 ; Lutz, H, F, Op. Cit, 49, 61. 5) Radau. H, Op. Cit, 11
 وللمزيد من المعلومات بشأن الفلاح ينظر:-
 - Aro. J, "Bernhardt, Wissenschaftliche Zeitschrift", Jena 8, (1958/59), p. 568F.
 6) Clay, A. T, BE, 14, Op. Cit, 56: a, 57.
 7) Clay, A. T, "Documents from the temple Archives Dated in the Reigns of Cassite
 Rulers" (Incomplete Dates), BE, 15, Philadelphia, 1906, 51, 72, 73, 81.
 (٨) ذكرت حصة الفلاح من الخبز الجاهز ضمن نصوص الفترة الكشية، بالصيغة التالية:-
 i-na NINDA. MEŠ ik-ka-ra-ti šu- nu
 - Sassmannshausen. L, "Beiträge Zur Verwaltung ..", Op. Cit, p. 107.
 - qû(m):- وحدة قياس اكدية (لقياس الكايل)، ينظر:-
 ; - Labat, MDA, P. 65: 62. - AHW, p. 925: a
 9) Lutz, H, F, Op. Cit, 73, 10.
 10) Krause, F, R, "Königliche Verfügungen in Altbabylonischer Zeit", Studia et
 documenta ad iura Orientis Antiqui Pertinentia XI, Leiden, 1984, p. 338FF.

وورد ذكر الفلاحين في بعض الاعمال الشخصية مثل حفر القنوات وكانوا يعملون مجتدين عند الضرورة^(١)، وقد اهتمت القوانين البابلية القديمة بالامور المتعلقة بالفلاحين وضمان حقوقهم وواجبات هؤلاء الفلاحين وتحديد اجورهم^(٢)، وبالرغم من ان غالبية سكان مدينة بابل كانوا من طبقة الفلاحين والعمال الزراعيين كما جاء في الوثائق والرسائل التي تشير الى الحرف الزراعية التي كانت موجودة في الفترة الكشية وهم الـ (Errešu): - ضامن الارض او المزارع ، والـ Ikkaru: - وهو حارث الارض و الـ Dâlu: - مسؤول الري^(٤). لكن بسبب قلة النصوص المسمارية من الفترة الكشية لهذا بقيت ثغرات عن حياة الفلاحين خلال الفترة الكشية^(٥).

-:Errēšu

وهي احدى المصطلحات الاكديّة الدالة على مستأجر الارض^(٦) المعروف بالضامن^(٧)، ويطلق هذا المصطلح على الاشخاص الذين يؤدون واجب الـ (Eriš) اي الحراثة وهؤلاء الاشخاص هم من طبقة الاحرار (المستقلين) حيث اعطيت لهم حقول وقطيع من الابقار وكانوا تحت اشراف الـ Hazanu^(٨).

وقد وردت اشارات لهذا المصطلح ضمن عشر رسائل و ثلاث وثائق وهذا لا يعني انهم كانوا فئة قليلة وان مضاميين هذه النصوص المسمارية تبين طبقة اجتماعية تضم مجموعة من الاشخاص تتمتع بحقوق خلال العصر البابلي القديم وصولاً الى الحديث^(٩) ويعتقد الباحث (ارو Aro) ان الـ Errēšu هو الفلاح البسيط وذلك لان الاسم مشتق من الفعل (يحرث) لذا يكون المصطلح هو حارث الارض^(١٠). لكن نصوص العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) اكدت ان هذه الطبقة تعد (ضامنة للارض) أي مزارعون وليسوا فلاحين حيث فرق العراقيين القدماء بين هذين المصطلحين واطلقوا تسمية (ikkaru) على الفلاح^(١١).

1) Radau, H, BE, 17, Op. Cit, 12.

٢) فوزي رشيد، "الشرائع العراقية القديمة"، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٦٠. كذلك ينظر:-

عباس العبودي، المصدر السابق، ص ١٣٣-١٣٧.

4) AHW, p. 155: a.

5) Sassmannshausen, L, "Bauern der Kassitenzeit ...", Op. Cit, p. 160

6) AHW, p.243:b.

٧) الضامن:- هو مستأجر الارض وعرف قديماً بمصطلح (المغارسة) وهو نمط من انماط العلاقات الزراعية وتقوم على مبدأ اعطاء حق الاستزراع بارض الغير بموجب عقد، وللمزيد من المعلومات ينظر:- عباس العبودي، المصدر السابق، ص ١٣٧.

8) Radau, H, Op. Cit, 42, 7F [Ú-bar-ru a-na erreši id. Din].

9) Jursal, M, "Die Landwirtschaft in Sippar in Neubabylonischer Zeit" Archiv für Orient Forschung Beiheft 25, Wien, 1995, 81FF.

10) Aro, J, Op. Cit, p. 568F.

وبشان الفعل (errēšum) بمعنى حرث، ينظر:-

- AHW, p. 238: b

11) Sassmannshausen, L, "Beuern der kassitenzeit", Op. Cit, p.155-160

-:GAR-KUR

وهي احدى المصطلحات السومرية التي تعني حاكم المقاطعة ويقابله بالاكديّة (šakin-māti) ويعني حاكم البلاد^(١)، وهي الصيغة التي وردت ضمن النص (٥٠٠٣٦- م ع)^(٢)، وتعد من احدى الوظائف المهمة والتي تحتل مكانة مرموقة في المجتمع العراقي القديم لما للحاكم من مكانة خاصة لان (šakin-māti) يشكل دائرة حكومية يحد ذاتها وكان معروفاً في زمن الحكم الكشي للعراق القديم ان حكام المقاطعات يجب ان يكونوا افراداً كشييين^(٣).

ورد المصطلح الاخر GAR-nu وهو مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (šaknu) ويعني (حاكم محلي)^(٤)، وقد صدرت النصوص من الفترة الكشّية عمل Šaknu على انه ملاحظ او مراقب لتعطي صفة عمله بشكل ادق^(٥)، ويعد مختصراً للوظيفة العليا (šakin-māti) حاكم البلاد، وقد ورد هذا المصطلح ضمن نصوص العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشّية) بعدة صيغ واشكال بحسب الاتي [GAR-ni, GAR-nu, Ša-ak-ni, Ša-ki-in] وقد وردت العديد من الاشارات لهؤلاء الذين يحملون هذا اللقب في نصوص قضائية في مدينة نمر بصفتهم شهود فضلاً عن انهم قد ذكروا بصفتهم متسلمين لمواد غذائية^(٦)، وتظهر وثيقة من اور (šaknu) على انه شاهد على مشكلة تخص الري^(٧)، فضلاً عن ٣ نصوص من ارشيف صغير لمدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) وذكر الـ (šaknu) في وثائق تخص ذهباً يحصل عليه من قبل صائغ^(٨).

:LúSÍK. ÚZ

وهو احد المصطلحات السومرية الدالة على نوع معين من الحرف ويقابلها بالاكديّة (šarat-enzi)، ويطلق على الشخص المتخصص بقص شعر الماعز^(٩)، وعلى ما يبدو ان هذه الحرفة كانت غير شائعة ضمن النصوص المسمارية من العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشّية)^(١٠)، حتى انها لم تظهر ضمن انواع الوظائف والحرف التي ظهرت في الفترة الكشّية^(١١).

1) Labat, MDA, p.245 :597.

٢) ينظر ص (٨٨).

٣) وذلك بحسب ما ورد في الكدورو، بشأن ذلك راجع ص(٤٨).

4) Labat, MDA, p.245 :597.

5) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.42.

6) Clay. A, BE14, Op. Cit, 44, 7F.

7) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.43.

8) Gurney, O, R, Iraq 11, Op. Cit, p.131FF, Nr.7, 26F.

كذلك ينظر:-

- Gurney, O, R, Sumer 9, 1953, Op. Cit, p.21FF, Nr.2, 9.

9) Borger. R, Abz, p.190:539.

١٠) لم يعثر على هذه الحرفة ضمن النصوص المسمارية المنشورة من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) كذلك الحال بالنسبة للمدن الاخرى اذ لم تظهر ضمن نصوص مدينة نمر والتي درسها (Sassmannshausen) حيث

ظهرت حرف خاصة بعملات جز الصوف لكنها لم تذكر اذا كانت حرفة قص شعر الماعز موجودة انذاك ام لا.

Isher, M, Op. Cit, p.4-6.11) H

وعلى هذا الاساس لا يمكن ان نعطي صورة واضحة ومفصلة عن هذه الحرفة حيث لا يعرف ان كانوا من طبقة الاحرار او من طبقة العبيد والتابعين للقصر والمعبد ، كذلك لا تعرف الواجبات الملقاة على عاتق هذه الفئة من المجتمع والحقوق التي تمتعوا بها او الاجور التي كانوا يتقاضونها مثل بقية الحرف والوظائف التي وردت ضمن نصوص الفترة الكشية بصورة خاصة وبلاد الرافدين بصورة عامة.

-: LúUŠ. BAR. MEŠ

مصطلح سومري ويعني النساجين ويقابله بالاكديية (i/ušparu) بمعنى الحائك او النساج^(١)، نشأت هذه المهنة مع نشوء حرفة الغزل اليدوي ومن خلال الوثائق التي وصلتنا من مدينة نمر واور وتل المليحية^(٢) التي تذكر النساج في قوائم الحصص^(٣)، شاعت مهنة النساجة لدى سكان بلاد الرافدين منذ زمن السومريين وقد اختلفت الاجرة المدفوعة لهم بحسب اختلاف العصور وحسب مهارتهم^(٤) ففي واحدة من القوائم من الفترة الكشية تذكر عائلة متكونة من امرأة تدعى بيلتو- بالاتا- ايرش (Bēltu-balata-ēriš) وابنها وبنتيها الاثنتين، حيث كان الولد يدعى نساج وقبل ذلك يدعى (الصبي) وكان يحصل على ١٠ قو (qû) شهريا وتحصل الام على ٤ قو (qû) والبنات الصغيرات ٥-١٠ قو (qû) ، اما الرجل البالغ فكانت حصته ربع الناتج علماً ان هذه العائلة كانت من طبقة العبيد^(٥) في قوائم اخرى تذكر اثنين من النساجين المستقلين الرجل البالغ GURUŠ^(٦)، كان يحصل على ٦٠ سوتو (sūtu)^(٧) وفي الشهر الواحد ما يعادل ٧٠ قو (qû)^(٨) وذكرت (GURUŠ. TUR) الصبي الصغير الذي كان يحصل على ٦ سوتو (sūtu) ما يعادل ٤٢ قو (qû)، واذا ما قورن هذا الاجر مع اجور عامل البيرة وعامل الجلود وصانع الفخار الذين كان يحصل كل واحد فيهم على ٥ سوتو (sūtu) ما يعادل ٣٥ قو (qû) ويعتبر ان النساج كان يسجل اعلى قيمته من ناحية الاجور^(٩)، وردت في بعض النصوص (النساج بالعقد) حين كان اجر

1) AHW, p.397:a ; CAD, I, p.255:a ; Labat, MDA, p.121:211.

٢) وللمزيد من المعلومات عن مضامين النصوص من تل المليحية، ينظر:-

- Kessler, K, Op. Cit, p.51-116.

3) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.89.

٤) ذكرت قوائيم حمورابي ان النساج كان يستلم (٥ حبات) من الفضة في اليوم الواحد، وللمزيد من المعلومات بشأن الحرف الاخرى التي ذكرت ضمن قوائيم حمورابي ، ينظر:-

- عباس العبودي، المصدر السابق، ص. ١٥١

5) Clay, A, BE14, Op. Cit, 58, 81-21 ; 60, 14; 62, 6.

6) GURUŠ:- مصطلح وصفي سومري ويقابله بالاكديية (etlum) بمعنى عامل، رجل ويطلق هذا المصطلح على فئة عاملة تابعة للقصر والمعبد والنبلاء وكثيراً ما يذكر في قوائيم التموينات استخدام هذا المصطلح من قبل البعض على انهم طبقة شبه حر، ويلاحظ انتعاش طبقة GURUŠ بصورة مؤقتة في الفترة الكشية، ينظر:-

; Gelb, I, J, "Prisoners of war in Early Mesopotamia", JNES, vol. - AHW, p. 265:b

; Gelb, I, J, "The Ancient Mesopotamian Ration System", 33, 1973, pp.70-96

JNES, vol. 24, No. 3, 1965, pp.230-243.

٧) sūtum :- وحدة قياس اكديية (لقياس المكابيل) ينظر:-

- Labat, MDA, p.71:74.

8) Clay, A. T, BE, 15, Op. Cit, 96, 11, 20; 111, 11, 20.

9) Ibid, 111.

منهم يعادل اجر اثنين من العبيد في القصر^(١)، وفي قائمة ذكرت حصة النساج البالغة ٦٠ قو (qû) في الشهر أي مايعادل راتب مراقب العمل (šaknu) وذلك لان اقل اجر يحصل عليه نساج صغير هو من ١٠-٣٠ قو (qû)^(٢) ، وقد ذكر النساج ضمن مجموعة الدخل العالي لانه يكسب ضعف المقدار الذي يوزع على باقي الحرفيين علما ان هذه القوائم والوثائق اليومية كانت تعود الى ادارة القصر وكانوا بمثابة مستخدمي القصر^(٣).

وقد خصت الالهة واله خاص برعاية شؤون الحرفة وعد في الوقت نفسه السيد والعارف بأسرارها والمرشد للمتخصصين بها مثلما عرفت الالهة عشتار الى جانب وظائفها الأخرى المتعددة، بانها الالهة الخاصة بالخياطين (النساجين) وسيدتهم جميعا^(٤).

1) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.89.

2) Clay, A. T, BE. 14, Op. Cit, p.58, 60, 62.

3) Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.89-90.

٤) وداد الجوراني، " الرحلة الى الفردوس والجحيم في اساطير العراق القديم"، الطبعة الاولى، بغداد، ١٩٩٨، ص ١١٠-١١١.

دراسة مقارنة لصناعة الملابس و انواعها الواردة في البحث .

اظهرت الدلائل المادية المكتوبة ان صناعة الغزل والنسيج كانت متميزة منذ العصور التاريخية المبكرة^(١)، ومن خلال الدراسات التي تقدم بها الباحثون والتي تهتم بصناعة الملابس والمواد الاولية المستخدمة فيها فضلا عن الالوان و مفاهيمها تكونت صورة واضحة عن طبيعة الحياة اليومية للانسان وعلى مر العصور لبعض انواع الملابس لكافة طبقات المجتمع بحسب مناصبهم و تخصصاتهم حيث عدت صناعة الملابس من مكملات المظهر الخارجي وهي ظاهرة حضارية واقتصادية و اجتماعية ونفسية^(٢)، حيث عكست انواع الملابس بعض المفاهيم الفكرية و السحرية فضلا عن انسجامها مع وضع المناخ وطبيعة الظروف الاقتصادية ويعد ورق الشجر اول مادة استخدمها الانسان لتغطية جسده العاري ثم تطورت الى استخدامه لجلود الحيوانات ثم توصل الى صناعة قطع النسيج المختلفة وقد تطورت انواع الملابس وتعدت بتطور حياة الانسان وتعقيدها^(٣)، حتى ظهرت حرفة النساجة والخياطة وصانعو الاقمشة وغيرها من الحرف التي تخص صناعة الملابس^(٤) ومن خلال ما وصل اليها من دلائل مادية تمثلت في رسوم جدارية وفي احجار الحدود (الكدورو) فضلاً عن مشاهد الاختام الاسطوانية ومن خلال هذه المشاهد وعن طريقها يمكن ان نتعرف ولو بشكل بسيط جدا على الحياة الاجتماعية والفكرية وطبيعة الازياء واشكالها للمجتمع الكشي^(٥).

ومن خلال دراسة النصوص المسمارية الواردة في البحث من مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) ومقارنتها بالنصوص المنشورة والتي تعود الى الفترة الزمنية نفسها من الفترة الكشية فضلاً عن المراحل الاخرى ولاقوام مختلفة مثل الاشوريين والحثيين والخوريين، كذلك بالاعتماد على الدراسة التي تقدم بها الباحث ارو (Aro)^(٦) سنتناول بالتفصيل انواع الملابس مع ذكر المصطلحات الوصفية الخاصة بها، لكن تبقى المصادر المادية قليلة مقارنة بطول المدة الزمنية والتي عدت غامضة لدى اكثر الباحثين لذا من الصعب ان نذكر انواعا تفصيلية للملابس وذلك لان بعض المصطلحات الوصفية للملابس لا تؤدي الغرض المطلوب من الناحية العملية لكن اشير اليها بمصطلحات وصفية تدل عليها. وفيما ياتي عرض موجز لما ظهر من هذه المصطلحات ضمن هذه النصوص:-

1) Jacobsen. Th, "Toward the Image of Tammuz and other essays on Mesopotamian History and Culture", Cambridge, 1970, p.222.

٢) وليد الجادر، الازياء والحلي، حضارة العراق، ج٤، ١٩٨٥، ص ٣٢٣-٣٢٤.

٣) تحية كامل حسين، "تاريخ الازياء وتطورها"، ج١، مصر، بدون سنة طبع، ص٣.

٤) بخصوص حرفة النسيج انظر ص (٦٦-٥٦).

٥) فيصل الوائلي، "الازياء البابلية"، بغداد، ١٩٦٨، ص ٢٨-٣٨.

كذلك انظر: انطوان مورنكات، المصدر السابق، ١٩٧٥، ص ٣٠٢-٣٢٤.

6) Aro, J, "Mittelbabylonische Kleidertext der Hilprecht – Sammlung Jena, Sitzungsberichte der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig", Band 115, Berlin, 1970, p.7, 34.

وردت العلامة الدالة على الملابس ضمن هذه النصوص بالمصطلح السومري (TÚG) يقابله بالاكديّة (Subatu)^(١) والتي تعطي معاني مختلفة منها (ثوب او روب او رداء واحياناً تدل على قطعة قماش)^(٢).

وان التعبير الاكدي (Subatu) لم يستخدم بعد العصر البابلي القديم حيث

استعير عنه بالمصطلحات الوصفية الاكديّة (Lubušu – Lubaru - Lubartu)^(٣) والدليل على ذلك ان النصوص الاقتصادية من مدينة عرقوف (دور – كوريكالزو) والتي تمثل الفترة الكشية التي عبرت عن المنسوجات بالمصطلح السومري (TÚG) ولم تكتب بالمقطعية الاكديّة للمصطلح (Subatu(m)^(٤) والتي استخدمها الجنسين رجالاً ونساءً^(٥).

وقد اختلفت نوعيات النسيج حيث ظهر منها الجيد والذي اشير اليه بالمصطلح السومري (SIG₅) ويرادفه بالاكديّة (damqu)^(٦) وتعني جيد او ناعم وهو مصطلح اطلق على النوع الجيد من المنسوجات كذلك اطلق هذا المصطلح على نوعية الاصواف والالوان^(٧)، والمصطلح الوصفي الاخر الذي اطلق النسيج الناعم ذي النوعية الجيدة هو (DÚG) وهو مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (Tâbu) بمعنى (ناعم، حسن، جيد)^(٨)، اما المنسوجات التي كانت توصف على ان نوعيتها من الدرجة الثانية فكان يشار إليها بالمصطلح الوصفي (túgÚS) مصطلح سومري ويقابله بالاكديّة (rēdu) وتعني الملابس المتوسطة الجودة^(٩)، كذلك ورد المصطلح السومري (NU-ÚS) مصطلحاً وصفياً أطلق على الملابس الرديئة النوعية^(١٠).

ومن خلال الأدلة المادية من حيث الإشارات التي وردت ضمن النصوص المسمارية، استدلت على دخول تلك المواد (النسيج بكافة أنواعه، الصوف) ضمن المعاملات التجارية والاقتصادية حيث تعدت تجارة الملابس منطقة بلاد الرافدين الى مناطق الحضارات الأخرى حيث أشارت النصوص المسمارية من منتصف الألف الثالث ق.م الى إن الملابس مصنعة من مدينة لكش تم تصديرها الى دلمون (هي التسمية القديمة للبحرين) واستمرت عملية المبادلات التجارية خلال سلالة اور الثالثة الى مكان (التسمية القديمة لعمان الحالية)^(١١).

1) Labat, MDA, p.221:536; Borger, Abz, p.178:536.

2) AHW, p. 1107.

3) CAD, S, p.225.

٤) بخصوص العلامة (TÚG) انظر الفصل الثالث من البحث.

٥) وليد الجارد، الحرف والصناعات اليدوية في العصر الاشوري المتأخر (النساجون والنسيج)، بغداد، ١٩٧٢، ص.٧٥

6) AHW, p. 157: a, b

; Borger, Abz, p.174: 454.

٧) بشأن استخدام هذا المصطلح ضمن النصوص الخاصة بالملابس ينظر:-

- Aro, J, Op. Cit, p.22

8) Borger, Abz, p.159: 396

; Labat, MDA, p.181: 396.

9) Aro, J, Op. Cit, p.34.

10) Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, Nr.7.

(١١) لكش: - اشهر دول المدن وتقع الان بالقرب من شط الحي (الغراف) في منتصف المسافة تقريباً ما بين دجلة والفرات على بعد (١٠) اميال الى الشمال الشرقي من الشطرة، تتألف المدينة من جملة تلول منها (تلو) او كرسو ومنطقة تلول (الهبه) فضلاً عن التلول الاخرى: - للمزيد من المعلومات بشأن تاريخ المدينة انظر: - طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٢٧١-٢٧٢.

ثم اتجهت تجارة الملابس نحو الأناضول حيث وردت إشارات في النصوص المسمارية من كبد وكيا الى استيرادها للملابس الأكدية والبابلية والآشورية عن طريق الآشوريين^(١). وفيما بعد عرفت مناطق بلاد فارس و سوريا وفلسطين ملابس بلاد الرافدين القديمة المطرزة والتي عرفت بدقة تطريزها وصناعتها فاكتمت شهرة عالمية آنذاك^(٢).

اما المواد الاولية المستخدمة في صناعة الملابس فقد تنوعت حيث اعتبر نسيج الكتان من اكثر صناعات الانسجة اهمية في بلاد الرافدين التي استخدمها السومريون منذ عهودهم الاولى^(٣)، وعرف الكتان لدى السومريين بالمصطلح الوصفي (GADA) ويقابله بالاكديّة (Kîtu)^(٤).

وقد اقتصر استخدام الاقمشة المصنوعة من الكتان اول الامر على ملابس تماثيل الالهة والحكام وبعض الكهنة^(٥).

اما الصوف فقد عد من اكثر المواد الداخلة في صناعة الملابس وقد عرف لدى سكان بلاد الرافدين منذ عصور ما قبل التاريخ^(٦)، وقد ميز العراقيون القدماء في لغتهم الصوف الماخوذ من النعاج والخراف بالمصطلح السومري (SÍK)^(٧)، ويرادفه بالاكديّة (Šipātu)^(٨) وقد ادت البيئة دوراً كبيراً في توفير الظروف الملائمة لتربية الخراف من مناخ دافئ و اراض جافة

1) Leemans, W. F, Op. Cit, p.128-129.

٢) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ٣٣٨.

٣) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ١٢١.

4) AHW, p. 495: b.

وبشأن التشابه من ناحية اللفظ والمعنى للمصطلح الاكدي (Kitu) ومقارنته مع بقية المصطلحات الواردة لدى الاقوام الاخرى ينظر:-

- طه باقر، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٢٦.

٥) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ٣٣٦.

كذلك ينظر:-

- وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ١٢١.

- لقد وردت اشارة ضمن النصوص الواردة في البحث لاستخدام كتان من الدرجة الثانية في صناعة الملابس بشأن ذلك راجع ص(١١٥)

وبشأن الكتان واستخداماته ينظر:-

- Salonen, A, "Die Möbel Des Alten Mesopotamien", AASF, Band,127, Helsinki, 1963, p.92FF.

كذلك ينظر:-

_____, "Die Fussbekleidung Der Alten Mesopotamien", AASF, Band, 157, Helsinki, 1969, p.27, 28, 88, 94.

٦) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ٣٣٨.

٧) SÍK :- العلامة الدالة على الصوف كانت توضع امام المنتج الصوفي لتعريف المواد المصنعة (المنسوجة او غير المنسوجة)، وللمزيد من المعلومات ينظر:-

- وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ١٣٣.

وردت اشارات في النص المرقم (٥٠٠٥٢ - م ع) للصبغة (SÍK-kaššu) وهو مصطلح يظهر لأول مرة في نصوص عقروقوف (دور - كوريكالزو)، من المحتمل يقصد به صوف ذو صناعة محلية او صوف ذو مواصفات خاصة، ولم ترد اشارة اخرى لهذا المصطلح الذي يعد مبهماً وغير وارد من قبل، بشأن هذا ينظر ص (١٢٧).
8) ŠL, p.998: 539; Labat, MDA, p.225: 539.

نسبياً^(١)، ويعد الصوف من مصادر الانتاج الرئيسية في بلاد الرافدين وذلك من خلال الاشارات الواردة ضمن الوثائق الرسمية وكذلك في قوانين حمورابي^(٢)، ومن الوثائق الاقتصادية المكتشفة في مدينة نهر احدى اكبر المدن السومرية كان سدس المجموع الكلي لها تقريباً مكرساً لتسجيلات الصوف والملابس لكن مع هذا تبقى بعض المصطلحات العلمية المستعملة لتمييز أنواع الصوف غامضة^(٣).

وعدت مدينة اريدو^(٤) مركزاً مهماً لصناعة النسيج في بلاد الرافدين واحتوت على ورشات عرفت بالمصطلح (UŠ. BAR)^(٥)، كانت تابعة ادارياً واقتصادياً الى المعبد، واشارت الوثائق الاقتصادية لمدينة اور الى ان كميات من الصوف كانت مخصصة لعمليات النسيج وتصل احيانا الى ما يعادل عدة الاف من الاطنان^(٦)، ويمر الصوف بعدة مراحل لتصنيعه من بداية عملية الجز والتي عرفت بالسومرية (UR₄) ويرادفها بالاكديّة (Hamamu)^(٧)، وكذلك المصطلح الاكدي (baqâmu)^(٨) والتي تعني جز الصوف وعرفت الجزة بالمصطلح (šartu)^(٩).

وبعدها يسلم الصوف الى مراكز جمعه وبعدها يتم تسليمه الى عمال الغزل والنسيج والذين عرفوا بالمصطلح السومري (UŠ.BAR)^(١٠) ويرادفها بالاكديّة (u/išparu) ويعني النساج^(١١).

الذي يعمل تحت اشراف المراقب (UGULA.UŠ.BAR) وبعد ذلك يتم تسليم القماش حال الانتهاء من نسجه الى من يقوم بقصره وبعد ذلك يسلم القماش الى مسؤول اخر يقوم بعملية توزيعه^(١٢)، وتمكن سكان بلاد الرافدين من معرفة نوعية الاصواف واصول

(١) جورج كوننتيو، المصدر السابق، ص ١٠٩-١١٠.

(٢) ورد الصوف في المادة رقم ٢٣٧ من قوانين حمورابي، بشأن ذلك ينظر:-

- عباس العبودي، المصدر السابق، ص ١٩٨.

3) Fish, T, "The Sumerian city Nippur in the Period of the third Dynasty of Ur", *Iraq*, vol.5, 1938, p.165.

- Salonen, A, *AASF*, Band, 127, Op.Cit, p.245.

(٤) اريدو:- تقع اطلالها المعروفة اليوم (ابو - شهرين) في ارض قفراء في منخفض غرب مدينة الناصرية بحوالي

٤٠ كم، وجنوب غرب اور بحوالي ١٨ كم، وهي من المدن السومرية القديمة المقدسة وبشأنها ينظر:-

- قحطان رشيد، المصدر السابق، ص ٢٥٨.

(٥) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ٥١.

(٦) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ٣٣٧-٣٣٨، كذلك ينظر:-

- Nies, J. B, "UR Dynasty tablets, Leipzig, 1920, p.64. N.77.

7) Labat, *MDA*, p.243: 594.

8) *AHW*, p. 104: a, b ; Radau, H, Op. Cit, p.44:10.

المصطلح السومري (baqâmu) يقابلها بالعربية (البقامة من الصوف) ما سقط من النادف مما لا يقدر على غزله، بشأن المعنى ينظر:-

- ادريان ماتشلارو، مدخل الى اللغتين العربية والاكديّة دراسة معجمية، اطروحة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٩، ص ١٤٣.

9) *AHW*, p.1191: b.

ينظر:- وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.١٣٣
(١٠ بشأن حرفة النسيج، ينظر ص (٦٥-٦٦).

11) Jacobsen, Op. Cit, pp.222, 228.

تصنيعها وذلك لمعرفةم بخواص الصوف وتميزهم للانواع الجيدة التي كان يستحصل عليها من الخراف الصغيرة حتى انهم شبهوا صوف الحمل في اول عملية جز بانه يشبه الحرير^(١).

وفيما ياتي عرض موجز لانواع الملابس التي اشير اليها بمصطلحات وصفية تدل عليها ضمن هذه النصوص:-

١. غطاء الراس:- استخدم سكان بلاد الرافدين في بادئ الامر غطاء راس مصنوع من الجلد او من قطعة قماش خشنة لحماية رؤوسهم^(٢) ثم تطورت حتى انهم توصلوا الى فكرة صنع الخوذة من المواد المعدنية حيث عثر على خوذة ذهبية من مقبرة اور الملكية من عصر فجر السلالات^(٣)، وقد اختلفت اشكالها باختلاف الازمان والاقوام حتى ان استخدام العصاية او العمامة في شد الراس باتت عادة مألوفة لدى الاقوام الارامية اكثر من غيرهم^(٤)، وقد وردت بعض المصطلحات الوصفية الدالة على البسة الراس ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) ومنها المصطلح السومري (túgSAGŠU) ويرادفها بالاكديّة (kubšum) بمعنى ربطة الراس / عمامة^(٥). وهو مصطلح وصفي اكدي اطلق على نوع مهم من البسة الراس ومحتمل كان يمثل لفة القماش المحيطة بالرأس والكلمة مأخوذة من المصدر (kabašum) بمعنى غطى او ربط^(٦) وبما ان الكلمة قد سبقت بالعلامة الدالة (TÚG) فمن من المحتمل انها تشير الى قطعة من الملابس التي كانت تغطي الراس والجسم معا^(٧). وكذلك الحال بالنسبة للمصطلح (túgBAR.SI) فهو مصطلح سومري ويعني عمامة او ربطة راس ويقابلها بالاكديّة (Pāršigu)^(٨) وقد ورد هذا المصطلح ضمن قوائم (المهور) من العصر البابلي القديم حيث كان الـ Pāršigu يقدم ضمن قائمة متطلبات العروس^(٩).

كذلك ورد التعبير الاكدي (túgPatinnu) وهو مصطلح اكدي اطلق على نوع من البسة الراس ولم يحدد شكله او طريقة استخدامه، والامر اللافت للنظر في المصطلح هذا انه لم يرد سوى مرة واحدة في النص المرقم (٥٠٠٧٨ - م ع) ولم يتكرر في نص اخر من النصوص الواردة في البحث^(١٠).

(١) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص.٣٣٧

(٢) يوسف خلف عبد الله، " الجيش والسلاح في العهد الاشوري الحديث"، رسالة ماجستير منشورة، ج ١، بغداد، ١٩٧٧، ص.٢٦٦

3) Strommenger, E, "The Art of Mesopotamia", London, 1964, 24-29.

(٤) يوسف خلف عبد الله، المصدر السابق، ص.٢٦٥

5) AHW, p. 497, a: b ; CAD, K, p.485.

6) AHW, p.497, a: b ; , p.497, a: b ; CAD, K, p.485.

(٧) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٦٣

8) Salonen, A, "Die Hausegeräte der Alten Mesopotamier", AASE, Band, 139, Helsinki, 1965, p.157.

; ŠL, P.978: 74.

(٩) من المحتمل ان الـ (Pāršigu) كان يمثل (البرقع) وهو لباس الراس الخاص بالعروس والمكمل لزي العرس، ينظر:-

- Dalley, S; "Old Babylonian Dowries, Iraq, part, I, vol.XLIII, 1980, p.59.

10) AHW, p.848: a.

- Clay, A. T, BE, 14, Op. Cit, 157, 59.

بشأن النص المرقم (٥٠٠٧٨ - م ع) ينظر:- ص(١٢٨-١٢٩).

وفضلاً عن البسة الرأس فقد وردت الاشارات ايضاً ضمن هذه النصوص لمجموعة اخرى من المصطلحات الدالة وهي الاثواب او الارواب على اختلاف انواعها ومن هذه الملابس التعبير السومري (^{túg}BAR.DUL) ويرادفه بالاكديّة (Kusitu)^(١)، وهو مصطلح وصفي اكدي يطلق على الانواع الفاخرة من الملابس وقد عد الزى الخاص بالاحتفالات^(٢) والمصطلح (Kusitu)^(٣) المتأتي من الفعل (Kasu) بمعنى اكتسى او لبس^(٤)، ويمثل نوعاً رئيساً من الزى الذي يعنى حرفياً تغطي الجانب^(٥)، وقد ذكرت وثيقة من العصر الاكدي القديم من مدينة نوزي فضلاً عن رسائل العمارنة ونزولاً الى الالف الاول ق.م كلمة الـ (Kusitu) الذي يرد ذكره في المراسيم التي تخص الالهة والملوك والكهنة^(٦)، وقد ورد المصطلح (TÚG ku-ši-ši) ضمن الرسائل الحثية^(٧) ليدل على ملابس الصلاة الخاصة بالملوك والتي كانت من ضمن مراسيم الاحتفالات الدينية عند الحثيين في اسيا الصغرى والذين تأثروا بحضارة الاشوريين بشكل خاص وحضارة بلاد الرافدين بوجه عام وكان على الملك الحثي والاشوري ان يرتدي هذا الرداء في اول يوم تعيينه ملكاً^(٨).

اما الدلائل التي وصلت من العصر البابلي الحديث فقد اشارت الى رداء الـ (Kusitu) على انه لباس انثوي خاص بالالهات وكان يرصع بالاحجار الكريمة اما الاشارات التي وردت في الوثائق الخاصة بالعصر الاشوري الحديث فقد اكدت الـ Kusitu كان يستخدمه بشكل اساس الملوك الاشوريين اثناء الاحتفالات وقد اعتبر لباساً ملكياً^(٩). والمصطلح الوصفي الاخر الذي اطلق على الملابس الفاخرة هو (^{túg}GU.ZA) وهو تعبير سومري ويرادفه بالاكديّة (illuku-elluku)^(١٠)، وهو مصطلح اكدي وصفي اطلق على نوع مهم من الملابس التي كانت ترصع بالحلي والاحجار الكريمة^(١١)، والـ (illuku) هي الملابس البراقة المرصعة بالذهب والفضة والتي تستمد نورها من الالهة^(١٢) وكانت توصف بملابس البهجة والبهاء والسرور^(١٣)، لانها كانت مما يلبسه الملوك اثناء اجراء بعض مراسيم الاحتفالات والطقوس الخاصة^(١٤).

1) AHW, p.514: b ; CAD, K, p.585 FF ; Gerney, O. R, Iraq 11, p.131FF.

٢) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٣٨.

٣) Kusitu:- معنى المصطلح الاكدي الكساء يطابق الكلمة العربية كساء او كسوة، بشلن ذلك ينظر:-

- ادريان ماتشلازو، المصدر السابق، ص.١٩٦.

4) CAD, K, p. 585 FF.

5) Finkelstein, J, J, "A Hittite mandattu – Text", JCS, vol. X, 1956, New Haven, p.104.

6) Oppenheim, A-L, "The Golden Garments of the Godds", JNFS, vol.8, 1949, No.1, Chicago, p.177.

7) Finkelstein, J, J, Op. Cit, p.104.

٨) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٣٩.

9) Oppenheim, L, A, Op. Cit, p.177.

وبشأن الزى الاشوري ينظر:-

- Madhloom, T, A, "The chronology of Neo-Assyrian Art", London, 1970.

كذلك ينظر:- وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٣٨.

10) Labat, MDA, p.231: 559.

11) AHW, p.372: b.

١٢) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٠١، كذلك ينظر:-

- وليد الجادر، "نظرات في مباحث ومؤلفات"، سومر، ٢٤، ١٩٦٩، ص.٢٣١-٢٣٤.

١٤) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ٢٠١.
وقد ورد المصطلح (*illuku*) ضمن نصوص العصر البابلي الحديث ليشير الى اللون الارجواني الماخوذ من مصادر معدنية كذلك يشير الى أنواع الأحجار الثمينة فضلاً عن معناه السابق وهو رداء ثمين ومميز وفاخر^(١).
ودخلت الكلمة السومرية (*GADA*) ويقابلها بالاكديّة (*Kitu*)^(٢)، مصطلحاً وصفاً للعديد من التعابير الاكديّة التي تدل على الملابس الخاصة بالنقاء والطهارة^(٣)، وقد وردت مصطلحات وصفية ضمن نصوص عقرقوف (دور - كوريكالزو) تشير الى انواع مختلفة من الملابس منها (*túgGADA.LA*) وهو تعبير سومري ويرادفه بالاكديّة *gadalalu* ويعني رداءً من الكتان^(٤)، والذي ورد ضمن الاشارات الخاصة بعيد راس السنة الـ *Akitu* حيث كان الكاهن (*Uri-gal*) يرتدي جلباباً من الكتان يعرف بـ (*gadalalu*) ليؤدي مراسم خاصة بمناسبة الاحتفال بعيد راس السنة الجديدة^(٥)، وكانت تماثيل الالهة توشح بملابس من الكتان خلال الاحتفالات الخاصة بالعام الجديد^(٦)، ومما تقدم كان استخدام هكذا رداء مقتصرأ على الالهة والملوك وبعض الكهنة اثناء اجراء طقس ديني خاص بمناسبة معينة لدى سكان وادي الرافدين^(٧).

وردت اشارات ضمن نصوص عقرقوف (دور - كوريكالزو) تشير للمصطلح السومري (*túgGADA.A*) ويرادفه بالاكديّة (*kititu*) وهو مصطلح اطلق على الرداء المعمول من الكتان كذلك اطلق على قطعة قماش او نسيج مصنوع من الكتان^(٨).

ومن الملابس الاخرى التي وردت ضمن هذه النصوص هو *túgGÚ.È*

ويرادفه بالاكديّة (*nahlaptu*) بمعنى معطف او قميص^(٩)، ويعني ايضا الرداء

او الثوب الخارجي الذي كان يلبسه الجنود ويعد ايضاً الثوب المخصص للاحتفالات^(١٠)، وقد وردت اشارات عديدة لهذا المصطلح ضمن النصوص المسمارية من الفترة الكشّية^(١١)، لانه يعد من الالبسة الرئيسة المكونة للمظهر الخارجي

1) Oppenheim, L.A, Op. Cit, p.189 ;

وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ٢٠١.

2) Labat, MDA, p.81, 90 ; Salonen, A, AASE, Band, 157, p.87.

٣) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ١٢٢.

4) AHW, p.273: a.

٥) شيبان ثابت الراوي، "الطقوس الدينية في بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي الحديث، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠٠١، ص ٨٥.

٦) للمزيد من المعلومات عن تفاصيل الصلاة ينظر:-

- راجحة النعيمي، المصدر السابق، ص ١٠١، ١٠٢.

7) Pritchard, J. B, "Ancient Near Eastern Texts; Relating to the old testament", New Jersey, 1969.

كذلك ينظر المصادر التالية:-

- وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ١٢١.

- وليد الجادر، صناعة الانسجة في وادي الرافدين القديم، مجلة التراث والحضارة، العدد ١٠-١١، بغداد،

١٩٨٩-٨٨، ص ٢٤-٢٥.

8) AHW, p.493: b ; Labat, MDA, p.81: 90.

- Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.131, 1.

9) AHW, p.715:a ; Borger, ABZ, p.88:106.

10) CAD, N, I, p.138.

11) Gurney, O. R, Iraq 11, 7:2, 15 ; Kessler, K, Op. Cit, pp.68, 70, 82, 84, 87.

والمصطلح (Nahlaptu) اخذ من الفعل (Halapu(m))^(١) بمعنى يلبس ويعد هذا المصطلح اسماً لنوع من المعاطف الفاخرة لدى الاشوريين^(٢)، وردت تسمية (Nahlaptu) ضمن نصوص مدينة سوسة بالمصطلح (Nehlaptun) وفي نصوص توزي (Nahnaptu)^(٣).

اما في النصوص الحثية فقد عرف الـ (Nahlaptu) بانه القميص الخوري

وكان معروفاً جداً لدى الحثيين حيث اشير اليه في الرسائل بالتعبير A-Hur-ri

È^{túg}GU'. ويعني القميص الخوري^(٤)، اما المواد الاولية المستخدمة بالدرجة الرئيسية في صناعة هذه المعاطف فهو الكتان والوانه اما ابيض براق او مصبوغ باللون الاحمر وعلى هذا الاساس فقد اعتبر هذا اللباس مخصصاً للالهة والملوك ايضاً^(٥)، وقد كان يلبس في مراسيم الاحتفال بعيد (الاكتيو) حيث كان التمثالان يكسيان بثياب حمراء اللون^(٦)، وقد اتخذ بعض الكهنة الـ (Nahlaptu) المصنوع من الكتان المصبوغ باللون الاحمر في مناسبات عديدة حيث يعتبر هذا الثوب لدى السومريين وغيرهم من سكان بلاد الرافدين رمزاً لطرد الارواح الشريرة^(٧).

وردت عدة اشارات للمصطلح الاكدي (túgKizzu) وهو يشير الى نوع من الالبسة الخاصة بالاضاحي^(٨)، من المحتمل انها كانت تلبس في اوقات الاحتفالات واثناء اقامة الطقوس الدينية لانها عادة تسبق بالمصطلح (SÍSKUR) ويعني الصلاة^(٩) ويبقى شكل ومضمون هذا الرداء غامضاً على الرغم من كثرة ذكر هذا المصطلح ضمن نصوص الفترة الكشية لكن دون ان يذكر استخاماته وشكله ولونه.

اما المصطلح الشائع ضمن نصوص عقرقوف (دور - كوريكالزو) (túgqeršu) فهو مصطلح وصفي اكدي يعطي عدة معاني اما ان يكون نوعاً من الرداء المزين والمزخرف ويعد من القطع المكلمة والمزينة للقطعة الرئيسية الاولى، كذلك يعطي صفة القماش المقلم (المخطط)^(١٠) اشار المصطلح (túgqeršu) الى الشرائط المعدنية من الفضة والنحاس والتي كانت تزين بها الملابس^(١١).

1) AHW, p.310: a.

٢) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ٢٤٢-٢٤٣.

3) AHW, p.715: a.

4) Finkelstein. J.J, Op. Cit, p.103.

٥) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ٢٤٢-٢٤٣.

٦) راجحة النعيمي، المصدر السابق، ص ١٠١.

- شيبان الراوي، المصدر السابق، ص ٨٥.

٧) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ٣٣٤.

8) AHW, p. 496: b ; CAD, K, p.479.

٩) SÍSKUR :- تعبير سومري ويرادفها بالاكديّة ikribu بمعنى صلاة، ينظر ص(٩٩).

10) Aro, J, Op. Cit, p.30.

11) AHW, p. 918: a.

وقد وردت الاشارات ايضاً ضمن هذه النصوص لمجموعة اخرى من المصطلحات الاكدية الوصفية التي تعطي معنى اللباس مثل (Lubuštu – Lubāru - lubūšu) وجميعها مأخوذة من الصيغة الفعلية (Labašu) بمعنى (لبس)^(١)، والتعبير (Lābišu) هو مصطلح اكدي يعطي معنى (لباس) وهو اسم مشتق من فعل ولباس اسم على وزن (فعال)^(٢).

وقد ورد التعبير السومري (TÚG HI.A) ويرادفه بالاكدي (Lubaru) او

(Lubuštu) ولا يعرف شئ عن شكله او وظيفته سوى انه يعطي معنى ثوب او فستان^(٣) والمصطلح السومري الاخر هو (túgBA) ويرادفه بالاكدي (Lubūšu) وهو مصطلح اكدي بمعنى او ثوب (فستان)، ولا يعرف شكله او وظيفته^(٤).

اما المصطلح الاكدي (túgneši) فقد ورد لأول مرة ضمن هذه النصوص والنصوص المسماوية المنشورة من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) وهو لباس يمثل شكل الاسد وهي البسة خاصة استخدمها بعض الكهنة او السحرة بقصد طرد الارواح الشريرة وقد عرف هذا النوع من الالبسة الغريبة عند السومريين^(٥).

فضلاً عما تقدم من انواع الملابس المختلفة فقد وردت بعض المصطلحات

الدالة على اسماء بعض الملابس دون ان تعطي شكلها او تبين وظيفتها وبما ان النصوص المتعلقة بالملابس هي قوائم لتوزيع البسة لذا فقد اكتفى الكاتب بذكر اسمائها دون ان يذكر أي تفاصيل سوى انها تعطي معنى الرداء او الثوب مثل :-

túgŠar-zum ، túgNINDA ، túgKiritu ، ^(٦) túgišhenabe ،
túgIGI.NÍG.KAL

ورد كذلك مصطلح اكدي لنوع من الرداء عرف بـ (Mu h tillē) ولا يعرف عن شكل

هذا الرداء او وظيفته شئ، وقد ذكر بصورة متكررة ضمن نصوص الفترة الكشبية وبضمنها نصوص عقرقوف (دور- كوريكالزو) والاشارة الوحيدة التي ذكرت لهذا الرداء انه كان غالي الثمن^(٧).

كذلك ظهر المصطلح الاكدي (túgKaššu(i)) وهو مصطلح وصفي اكدي ظهر ضمن النصوص ولا يعرف ما المقصود بهذه التسمية، من المحتمل انه زي رسمي كان مقتصرًا على الكشبيين^(٨)، كذلك من المحتمل انه يشبه ما صور على جدران قصور مدينة عقرقوف

1) AHW, p. 523: b.

وإذا ما قورنت الكلمة الاكدي Labašu بالمعنى العربي للباس سوف يلاحظ القارئ ان الكلمة تحمل نفس المعنى والمضمون، بشأن هذا ينظر :-

- ادريان ماتشلارو، المصدر السابق، ص. ١٩٨

2) Bauer, H, "Das Semitisch wort Für, Kleid", ZA, Band 31, p.108.

كذلك ينظر :-

- ادريان ماتشلارو، المصدر السابق، ص. ٢٠٢

3) AHW, p.560: a; Boger, Abz, p.187: 536.

4) Labat, MDA, p.221: 536 ; Boger, Abz, p.187: 536.

(٥) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص. ٢٥١

٦) ذكر هذا الرداء على انه ثوب خاص بالصلاة في النص (٥٠٠٤٩ - م ع)، ينظر ص(١٣٤).

٧) ينظر ص(٥٦).

٨) تضمنت نصوص البحث قوائم البسة مخصصة الى موظفي البلاط بمناسبة عيد راس السنة الجديدة، ينظر ص(٨٤).

(دور - كوريكالزو) حيث يصور المشهد المرسوم رجالاً من المحتمل انهم موظفون يرتدون جلباباً طويلاً له حزام وله وشاح ذو اطراف مهدبة فضلاً عن القبعة الطويلة التي تغطي رؤوسهم الشبيهة بالطربوش الذي يستدق عند الاعلى وهو غطاء راس جديد يبدو وعليه الزي الايراني^(١).

وردت مصطلحات وصفية لتسميات مختلفة من النصوص تعطي معنى واحداً وهو الرداء او الوشاح ذو الحافات المهدبة ومنه المصطلح السومري الدال على احدى هذه التسميات وهو (TÚG.SÍK) ويرادفه بالاكدي (sissiktu)^(٢) ويعني الوشاح ذا الاطراف المزينة بالاهداب او ذا الحافات المشرشبة وكان عادة يصنع هذا الرداء من مادة الصوف^(٣)، كذلك يقصد به الثوب ذو الاطراف المزينة بحلي من الذهب^(٤). استخدمت هذه الشراشيب شكلاً تزيينياً فضلاً عن ذلك فقد اظهرت النصوص القضائية من الفترة الكشبية على استخدام هذه الشراشيب لتدل على طبعة ختم صاحب الثوب ويتم بواسطة تمرير الشراشيب على اللوح الطيني ليترك طبعة تشير الى توقيع صاحب الثوب^(٥).

اما المصطلح الشائع ضمن النصوص والذي اشير اليه بالمصطلح السومري (túg-úr) ويقابله بالاكدي ((sunu(m))^(٦)، فهو مصطلح وصفي اكدي يطلق على الملابس المزركشة او المهدبة ويعتقد ان هذا الوشاح هو على الاغلب اسلوب محلي واطلقت هذه التسمية على اللباس الرئيس وقد اشتهرت مدينة حلب بصنعها المميز لوشاح الـ ((sunu(m) وتميز بارتفاع اسعاره وتنوع اشكاله (من ناحية الشراشيب) وقد زينت كذلك بالحلي والمجوهرات كالذهب والفضة فضلاً عن وجود التهذيب. اما في حالة تنظيف مثل وشاح هكذا ترفع شرائط التهذيب المزركشة هذه من الوشاح ليغسل وبعد ذلك يعاد تعليقها على الثوب وان سعر الثوب يرتفع وينخفض في حالة وجود التهذيب او عدم وجوده^(٧).

اما المصطلح الاكدي الوصفي (qalbu) والذي من المحتمل انه ذكر ليصف نوعاً من الملابس المقلمة (المخططة) بواسطة الشراشيب فقد فسر هذا المصطلح على انه ملابس رثة^(٨) والمقصود بالمصطلح الاكدي (qalbu) الملابس التي اصبحت قديمة وذلك اما لكثرة غسلها او بسبب تغيير ملكية الثوب لاكثر من شخص واحد أي انه قد لبس نفس الثوب اشخاص مختلفون عندئذ تطلق هذه التسمية على الملابس^(٩).

ورد مصطلح اكدي اخر ضمن النصوص وهو (TÚG ziq- q i) ويقارن من ناحية الشكل مع (Sissiktu) وتطلق هذه التسمية على الثوب ذو الاطراف المهدبة، وهذا المصطلح اطلق إلى الملابس المترفة التي ربما تعود للالهة او للملوك، ويأتي المصطلح بمعنى اخر وهو طرف

(١) انطوان مورتكات، المصدر السابق، ١٩٧٥، ص ٣٠٢-٣٠٣؛ طه باقر، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص ٤٥٦.

2) Labat, MDA, p. 225 ; Borger, Abz, p.187: 536.

3) AHW, p. 1050: b ; Borger, Abz, p.187: 536.

(٤) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص ٢٩٤.

5) Ranszek, R; "Zur siegelung Mittelbabylonischer Rechtsurkunden"; Rocznik Orientalistyczny, warszawa, 1980, p.93.

- 6) AHW, p. 1059: a, b ; Salonen, A, AASF, Band, 127, p.30, 165.
 - Landsberger, B, "Über Farben IM sumerisch Akkadischen", JCS21, 1967, p.160.
 7) Dalley, S; Op. Cit, p.72-73.
 8) AHW, p. 895: a ; CAD, A/2, p.88:b.
 9) Dalley, S, Op. Cit, p.72.

الثوب المزين بحلي من الذهب او قد تكون الملابس خالية من المجوهرات ومزينة بالحافات المشرشبة فقط^(١).

وفضلاً عن انواع الملابس التي وردت ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور – كوريكالزو) فقد ظهرت مصطلحات وصفية تشير الى مكملات الملابس ومنها الاحزمة، وعلى الاغلب استخدم الحزام لشد القميص^(٢)، وكان عادة يصنع من الصوف او الكتان^(٣)، وقد عد الحزام جزءاً تكملياً للزبي الرئيس^(٤) وقد ورد بالمصطلح (túgÍB.LÁ) وهو تعبير سومري ويرادفه بالاكديّة (nebe h u)^(٥). وردت اشارة

اخرى لنوع من الاحزمة عرف بالتعبير السومري (túgŠĀ.GA.DU.(A)) ويرادفه بالاكديّة (šakattû) وهو مصطلح اكدي بمعنى حزام او طوق معدني^(٦)، وقد وردت تسمية الحزام ضمن الرسائل الحثية بالمصطلح (túgŠĀ.GA.DÚ) او (túgŠĀ.GA.AN.DU)^(٧) وكان للحزام مدلول ديني حيث اشار نص مسماري من اوغاريت (رأس شمرة)^(٨) بتقديم الحزام قرباناً الى الالهة عشتار^(٩)، واطهرت مشاهد المنحوتات الاحزمة التي ينتطق بها الالهة والملوك وكانت مزينة بوحدات زخرفية جميلة^(١٠).

اما الاحذية فقد وردت ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور – كوريكالزو) بالمصطلح الاكدي (túgmešen) وهي كلمة اكديّة تشير الى الحذاء او الصندل^(١١)، وتذكر المصادر المسماوية ان الحذاء كان يصنع من الجلد ويسبق بالعلامة الدالة على الجلد (kuš)^(١٢) وبعدها تطور الى الصوف وقد ورد المصطلح الاكدي للحذاء ضمن النصوص بالتعبير (túgmešen) وذلك لان الاحذية كانت تصنع من الحبال ومن خلال الاشارة الى المصطلح (túgDU_g)^(١٣) والذي ورد ضمن النصوص وهو تعبير سومري اطلق على نوع من الحبال كان يصنع بصورة رئيسية من شعر الماعز والصوف الرديء النوعية الذي استخدم في صناعة الاحذية ولجم الخيول.. الخ، وعدت صناعة الحبال اقرب الى التحوير

1) CAD, Z, p.128 ; Gurney, O. R; Iraq 11, op. cit, p.144.

٢) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص.٣٣٥
 ٣) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٩٥

4) Finkelstein, J, J, Op. Cit, p.103.

5) CAD, N, I, p.143.

6) Labat, MDA, p.177; 384.

7) Finkelstein, J, J, Op. Cit, p.103.

والـ Šakattû:- مصطلح اكدي يعطي معنى نوع من الرداء، ينظر:-

- AHW, p. 1139: a.

٨) اوغاريت:- تعرف باسم راس شمرة وتقع على الساحل السوري من البحر الابيض المتوسط شمالي مدينة اللاذقية بـ ١٣ كم، بشأن ذلك ينظر:-

- جماعة من العلماء السوفييت، المصدر السابق، ص.١٣.

وللمزيد من المعلومات بشأن منسوجات هذه المدينة، ينظر:-

- وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص.٢٩٩.

٩) وليد الجادر، المصدر نفسه، ١٩٧٢، ص. ٢٩٩.
١٠) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص. ٣٣٥.

11) AHW, p.648: b.

١٢) kuš - مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (mašku) بمعنى جلد، ينظر: - Labat, MDA, p.45: 7.
12) Salonen, A, AASF, Band, 139, p.53-4 ; Salonen, A, AASF, Band, 157, p.95.

منها الى الصناعة الفعلية^(١)، وقد استخدم الصوف في بطانة الحذاء منذ عصر سلالة اور الثالثة واستمر خلال الفترة الكشّية^(٢).

الى جانب صناعة الملابس كانت تعرف صناعات اخرى منها الفرش والشرشف والبطانيات التي استخدمها الانسان اغطية له ولاثائه وقد وردت الاشارات ايضاً ضمن هذه النصوص لمجموعة اخرى من المصطلحات الوصفية الدالة واشير لها بالمصطلح السومري (TÚG.KUR.RA) بمعنى لحاف او بطانية^(٣)، ومن الاغطية التي وردت ضمن هذه النصوص (tuḡAN.TA.DUL) وهو مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (Taktimu) ويعني غطاءً سميكاً (لحافاً) ويأتي بمعنى شرشف او ملايات^(٤) وقد وردت اشارات عديدة لهذا المصطلح ضمن نصوص عقرقوف (دور - كوريكالزو) مما يشير الى شيوع استخدام هذا النوع من الاغطية لدى سكان المدينة^(٥).

اما النوع الاخر من هذه الاغطية الذي ظهر في هذه النصوص والذي اشير اليه بالمصطلح الاكدي (tuḡHullanu) ويعني غطاء او لحاف^(٦) فيصنع عادة من الكتان او من الصوف المصبوغ باللونيين اما الاحمر القرمزي او الازرق الارجواني (الغامق) وفي بعض الاحيان يشير المصطلح (tuḡHullanu) الى ثوب مزود باردان او بدونها وعادة يصنع من الصوف ويزين بزخرفة ال(Šipu)^(٧).

1) Robert, D. Biggs, "The ABÚ Salābikh tablets, JCS 20, No.I, Chicago, 1966, p. 87, Col, 3: 15 (TÚG-DU₈).

٢) استخدم الصوف الملون في صناعة بعض الاحذية حيث ورد المصطلح tuḡmešen-bur-mu ويعني الاحذية المتعددة الالوان:- ينظر النص المرقم (٥٠٠٧٨ - م ع) ، ص (١٢٨).
كذلك ينظر:-

-Salonen, A, AASF, Band, 157, p.88-89.

3) AHW, p.1107 ; Labat, MDA, p.221: 536.

4) AHW, p.1309; b ; Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.144, Nr. 4. 5.

5) AHW, p.354: a.

6) CAD, H_v, p.229.

(٧) وبخصوص المصطلح Šipu ينظر ص(١٠٨).

دراسة صناعة الالوان الواردة ضمن نصوص عقرقوف (دور – كوريكالزو)

ان جمال النسيج لا يتوقف على دقة صنعه وجودة مواد الاولية فحسب بل يصاحب ذلك جودة الالوان واساليب تنفيذها ومدى ثباتها^(١)، وان سكان بلاد الرافدين عرفوا العديد من الالوان والتي استخرجوها من مصادر متنوعة منها العضوية ومنها الحيوانية ومنها مساحيق ملونة كانت جميعها تخلط بمادة الشب لغرض تثبيتها على الانسجة^(٢)، حيث ارتبطت الالوان بمفاهيم دينية فضلاً عن العادات والتقاليد والتأثيرات التقنية والاجتماعية والروحية لسكان بلاد الرافدين^(٣).

فقد ظهر العديد من المصطلحات الدالة على الالوان بانواعها وتدرجاتها حيث كانت اغلب الملابس تصنع من الصوف المصبوغ باللون الاحمر القرمزي او الازرق الارجواني الغامق فضلاً عن الالوان الاخرى .

واول هذه الالوان هو اللون الازرق الذي عد اكثر الالوان شيوعاً في بلاد الرافدين والذي عرف باطياته المتنوعة ، فشاع استخدامه في مجال صناعة الالبسة الصوفية^(٤)، وقد اشير اليه ضمن النصوص بالمصطلح الاكدي (Takiltu) وهو يعد اكدياً اطلق على اللون الازرق الغامق^(٥)، ويعد حجر اللازورد من اهم المصادر للحصول على هذا اللون فضلاً عن ذلك فقد استخدم نبات النيلج او نبات النيل^(٦)، ويعتقد الباحث (ثومبسون Thompson) ان اهم المواد الطبيعية التي تمنح اللون الازرق هي شجرة النيله والتي عرفت باشكالها الثلاثة وهي موجودة في الوقت الحاضر في سوريا وفلسطين^(٧)، ووردت اشارة واحدة للمصطلح الاكدي (Tiriq) والذي يعني اللون الازرق^(٨) ضمن النص المرقم (٥٠٠٥٢ - م ع) وهو مصطلح اكدي اطلق على الملابس المصبوغة باللون الازرق^(٩).

اما النوع الاخر من الالوان والذي ظهر ضمن هذه النصوص

(^{tu'g} SIK. H' E. ME. DA) فقد ورد بالتعبير السومري ويقابله بالاكدي (Tabarru)

وهو مصطلح اكدي يطلق على الملابس المصنوعة من الصوف المصبوغة باللون الاحمر القرمزي^(١٠)، وقد عرف سكان بلاد الرافدين الاحمر القرمزي على انه من اهم اطيايف اللون الاحمر المستخلص عادة من شجر البلوط ومن مركبات الحديد المعقدة^(١١) والراى الراجح في هذا اللون انه كان يؤخذ من دودة حمراء

(١) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٧٢، ص١٦٨

(٢) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص٣٤٠

(٣) وليد الجادر، المصدر السابق، ١٩٨٩، ص٣٥

4) Gurney, Iraq 11, Op. Cit, p.131FF, 137.

5) AHW, p.1306: a ; Landsberger, Op. Cit, p.1155F.

(٦) فرج حبة، "الكيمياء وتكنولوجياها في العراق القديم"، سومر، ١٩٦٩، ص١٠٢.

7) Thompson. G. A, "Dictionary of Assyrian Chemistry Geology", Oxford, 1936.

8) Labat, MDA, p.329.

(٩) انظر ص (١٢٥-١٢٧).

10) AHW, P.1298: a ; Landsberger; Op. Cit, p.155FF.

(١١) فرج حبة، المصدر السابق، ص ١٠١ ،
فاروق الراوي، "الكيمياء"، حضارة العراق، ج ٢، بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٥٣ ،
مارتن ليفي، "الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية في وادي الرافدين"، ترجمة محمد فياض المياحي واخرون، بغداد،
١٩٨٠، ص ١٥٣.

صغيرة تنمو على شجرة العفص^(١) وقد عد اللون الاحمر من الالوان الشعبية لدى
سكان بلاد الرافدين وكانت الثياب الحمراء (وكما ذكرنا سابقا) يستخدمها الكهنة
لاعتبار الرداء الاحمر اداة للرعب وثوبا طاردا للارواح الشريرة .
وردت اشارة للمصطلح الاكدي (Širpu) ضمن النصوص وهو مصطلح وصفي
اكدي اطلق على قطع النسيج او الاقمشة المصنوعة من الصوف او المصبوغة باللون
الاحمر قبل عملية الغزل أي تصبغ خيوط الصوف قبل عملية نسجها لتصبح قطعة
قماش او ثوباً^(٢).

ومن الالوان الاخرى الشائعة في بلاد الرافدين والمستخدمه بصورة كبيرة في صبغ
الملابس هي التي اشير اليها بالمصطلح السومري الوصفي (BABBAR) ويقابله
بالاكدي (pēṣu) ويعني اللون الابيض^(٣)، كذلك وردت التسمية الاكدي (Šibu)
وتعني اللون الرمادي الذي تزين به الملابس^(٤).

واخيرا ورد المصطلح السومري (SA₅) ويرادفه بالاكدي (Sāmu) ويعني اللون
البنّي الضارب الى الحمرة^(٥)، وعلى الاغلب هذا اللون كان يستمد من اكاسيد الحديد
الحاوية إلى المنغنيز ويسمى (الاحمر القهوائي)^(٦).

1) Weidner, E. F, Op. Cit, p.36, No.53: 6

2) CAD, §, p.208:b.

3) AHW, p.857: a; Labat, MDA, p.175²: 379.

وللمزيد من التفاصيل عن الالوان واستخراجها واستخداماتها وبالاخص في الرسوم الجدارية على مر العصور
ينظر:-

- Weidner, E, "Farber", RLA, 3, Berlin, 1957, pp.19, 25.

وبشان انواع الالوان المستخدمة في الفترة الكشبية ينظر:-

- Landsberger, B, Op. Cit, p.160-1.

4) AHW, p.1228: a.

5) Borger, Abz, p.92: 123.

6) Weidner, E; RLA, 3, Op. Cit, p.21.

- وبشان الالوان المستخرجة من النباتات المذكورة في النصوص المسمارية، ينظر:-
- طه باقر، "دراسة في النباتات المذكورة في النصوص المسمارية"، سومر، ١٩٥٣، ص ٤٤-٣.

نصوص تل محمد

اهم مميزات احداث السنوات فيها وذكرها للكشيين :-

تعود نصوص تل محمد^(١) الى نهاية العصر البابلي القديم وبداية الفترة الكشية والتي تضمنت الطبقة الثالثة (هي الطبقة المبكرة) حيث وجد فيها خمسة نصوص اما بقية الرقم الطينة التي عثر عليها فهي تعود للطبقة الثانية^(٢).

وقد اختلفت وتنوعت الحوادث التي تضمنتها النصوص ، وقد ادرخت اسماء السنين بذكر الحوادث التي وقعت فيها ، وقد قدم الباحثون دراسات عديدة للنصوص المسمارية وذلك لتحديد بداية الاستيطان الكشي في المنطقة^(٣) ، واهم حوادث نصوص تل محمد هي حوادث طبيعية من (خسوف القمر والفيضان) وامور تتعلق بالزراعة من زراعة السمسم وغيرها ، فضلا عن الهجوم على المدينة من قبل الملك شبتا- اولزي (Šipta-Ulzi) ويبدو ان هنالك اسمين مختلفين للسنة نفسها ، ووجدت ثلاث حالات تؤرخ وفاة اشخاص بارزين وهم بيل- اخيشو (bēl- Ahhēšu)

وانشومون (Anšumun) ابن بورنا- زاخ (Burna- Za h) ابن

اوداشاش (Udašaš)، ومقتل شخصين بارزين وهما ابن خورباخ (H urba h)

وصلي- ادو (Šilli-Addu) والهجوم على المدن والحرب ما بين الملك وابن خورباخ (H urba h)^(٤) ، وعودة شخص من مدينة اشور واخر سفير^(٥) ، وتجديد

تمثال الاله على يد خورباتم (Hurbātum)^(٦).

انما تقدم هو ذكر لاهم الاحداث في نصوص تل محمد ، اما اهم ما يميز هذه الاحداث فهو ان الاسماء الشخصية التي ذكرت فيها تختلف عن الاسماء التي كانت موجودة في سلالة بابل الاولى^(٧)، كذلك احداث الحرب قد ادت دورا رئيسا في تلك الفترة
ويلاحظ ذلك ذك

(١) تل محمد:- ويقع ضمن منطقة بغداد الجديدة جنوب غرب تل حرمل، وهو مستوطن كبير بيضوي الشكل ابعاده (١٨٠×٣٢٥م) يحتوي على سبع طبقات تبدأ من الاعلى بالفترة الكشية ويليه ثلاث طبقات بابلية قديمة، وقد تكون الاخيرة من العصر الاكدي، بشأن هذا ينظر:-
قحطان رشيد ، المصدر السابق، ص ١٣٦، كذلك ينظر:-
ايمان جميل، المصدر السابق، ص ٣٨-٥٠.

2) Sassmannshausen, L, "Languges and Cultures-----", Op. Cit, p.413 and 421FF

- Sassmannshausen, L, "Beiträge Zur Verwaltung-----", Op. Cit, p.456

3) Cole. S; Gurzadyan, V; "Dating the fall of Babylon", Gent, 1998, p.84 and 86f.

(٤) اعتبرت الدراسة التي قدمتها الباحثة ايمان جميل من اهم الدراسات التي قدمت في دراسة نصوص تل محمد وبشان ذلك ينظر:-

ايمان جميل ال عبيد، المصدر السابق، ص ١١١-١٢٠، كذلك ينظر:

- Sassmannshausen, L, "Beiträge Zur-----", Op. Cit, p.413 and 421FF

٥) بشأن التفاصيل الخاصة عن العلاقة التي كانت تربط مدينة اشور بالكشيين: ينظر ص (٥٥، ٥٦)

٦) ذكر الاسم (Hurbātum) في ستة من نصوص تل محمد وقد الحق هذا الاسم بالكلمة الاكديّة šarum والتي تعني الملك، وقد وجدت ترجمتان للاسم، الاولى ان يكون هذا الشخص ملكاً وان المصطلح šarum هو صفة الشخص، والترجمة الاخرى ان الكلمة (šarum) وهو المقطع الثاني والمكمل للاسم لان الاسم (Hurbātum) ترجم على انه (سيد المدينة/ اله المدينة)، بشأن ذلك ينظر النص المرقم (٩٠٦٠٢ - م ع) في رسالة ايمان جميل، المصدر السابق، ص ١٦٨-١٧٢، ولا يعرف لحد الان ماذا يمثل هذا الاسم

٧) راجع جدول اسماء الاعلام من تل محمد للباحثة ايمان جميل، المصدر السابق، ص ٢٧٤-٣٣٠.

اسم شخص معادي واحد للملك وهو ابن خورباخ (Hurbāh) ربما كان هذا الشخص كشييا^(١) فضلا عن النذور المقدمة من الملوك للالهه والتي وجدت بصورة شائعة جدا في نصوص تل محمد^(٢)

وفضلا عن نصوص تل محمد التي ذكرت الكشيين بصورة غير مباشرة فقد عثر على نصوص من مدينة عنه^(٣) تذكر اسم حاكم كشي (كاشتلياش) والذي كان معاصرا للملك البابلي (امي- ديتانا) والنص يعود لنهاية العصر البابلي القديم^(٤)، كذلك ظهرت اشارة واحدة للكشيين من مدينة اشور (Aššur) وذلك في احد قوائم النبيذ من مدينة نمرود^(٥).

واخيرا واذا ما تحدثنا عن اخر ذكر للكشيين فانه سيكون في منتصف القرن العاشر ق ٠ م حيث المصادر لم تقدم أي معلومات عن الكشيين في بابل وربما قد انسحقوا في صراع القوى بين الحكومات المتغيرة والوصول الجديد لقبائل جزرية غربية ٠ حيث ان السجل ل-١١٣ رسالة من مدينة نفر Nippur من الربع الثالث من القرن الثامن قبل الميلاد والذي نشر من قبل الباحث كول (Cole) اشار الى عدم احتواء هذه النصوص لأي ذكر للكشيين^(٦)، بينما ظهرت بكثرة اسماء من الاراميه والعربية ويعد اخر شاهد للكشيين وجد في حجره حدود (الكدورو) تعود للملك مردوك-ابلا-ايدنا الثاني^(٧).

وكان نورتا- بيلشونو (Ninurta-Bēlšunu) ابن نازي- انليل (Nazi-Enlil) هو الشاهد، اما الشواهد الاخرى للاسماء الكشية من قبل مدينة بابل فتعود الى الاسماء الملكية مثل نازي- ماروتاش (Nazi-Maruteš) و كوريكالزو (Kurigalzu)^(٨)، حيث ان الاسم نازي- ماروتاش (Nazi-Marutaš) بقي مستخدما ولفترات مختلفة حيث وجد هذا الاسم في العصر السلوقي^(٩).

١) ينظر النص المرقم (٩٢٧٢١ - م ع)، ايمان جميل ال عبيد، المصدر السابق، ص١٤٨-١٥٢.

2) Van Lerberghe, K, Voet, G; Op. Cit, p.456.

٣) عنة:- تقع المدينة الى الشمال الغربي من بغداد بنحو ٣٠٨ كم حيث تقع المدينة على الضفة الغربية لشاطئ الفرات الاعلى وقد وردت في النصوص المسمارية بالصيغة (na-at H a) او (An-na-at):- وللمزيد من

المعلومات بشأن تاريخ وتسمية المدينة، ينظر:-

- Ismail, B. and, Black, J, "ANA in the Cuneiform Sources", Sumer, Vol.39, 1983, p.191, 194

4) Sassmannshausen, L, Op. Cit, P.412

كذلك ينظر:-

Michal, C, "Astour"; Bethesda, Maryland, 1997, p.428

5) Sassmannshausen, L, "Administrative Texts as a Source for Historgraphy" (45e Rencontre Assyriologique Internationale, im Druck), part I, Bethesda, Maryland, 2001, p.443.444

6) Cole, S, "The Early Neo-Babylonian Governor's Archive from Nippur", OIP, vol. 114, Chicago, 1996.

7) Abteilung, V, "Der Königlichen Museen zu Berlin", VS.I, Leipzig, 1907, 37.

8) Balkan, K, "Kassitenstudien" I, Aos, vol.37, New Haven, 1954, p.67

- Doty, T, "Cuneiform Archives from Hellenistic Uruk", Diss. Yale, University, 1977, p.195.

- ٩) ان استخدام الاسماء الملكية من قبل الناس الاعتيادين كان محرماً في بلاد الرافدين قديماً باستثناء الاسم [Bur-na-b(u-rijaš)] وبقية الاسماء الملكية شيئاً غير مألوف لديهم وللمزيد من التفاصيل بشأنها ، ينظر:-
- Van Soden, W, "Zur Datierung des, Weißen Obeliskens", ZA, Band, 64, 1975, p.187.
 - Kataja, L, "State Archives of Assyria Belletin" I, 1987, p.66F.

التسمية الكشية

اختلفت الآراء حول تسمية الكشيين وذلك بسبب قلة المعلومات والدلائل المادية ، وما قدمه الباحثون اقيم على اساس الافتراض ، حيث ان اول تفسير للتسمية الكشية كان على اساس المصطلح (كشو) وهي كلمة بابلية تعني الباس والقوة^(١) . كذلك يعتقد ان هذه التسمية قد جاءت مشتقة من اسم الاله القومي للكشيين ويدعى (كشو) (kaššu)^(٢) ، وأشار الباحث هروزني (Hrozny) الى ان المصطلحات kaši-kušu-kaš جميعها مشتقة من الكلمة (kaššu) وهي تدل على الشعب الكشي الذي يعتقد بانهم كانوا يقيمون في الاراضي المرتفعة في جنوب بحر قزوين^(٣) ، ويضيف الباحث كرشمان (Gherishman) ان اسم همدان قبل الميديين كانت تسمى (kussais) ، و اضاف الباحث ان المصطلح (kas-si) (kas-pi) الذي يعطي معنى (جنس) له معنى اوسع من تسمية تطلق على شعب من شعوب زاكروس ومصطلح (جنس) يطلق على الاسيويين الذين احتلوا بلاد فارس^(٤) . ويؤكد الباحث هروزني (Horzny) ان المقطع (pi) الذي الحق بنهاية الجذر (kas) حيث ان هذا المقطع يمثل حاله الجمع في اللغة العيلامية^(٥) . ان جذر الكلمة (kas) قد ظهر فيما بعد في تسميات قوميات اول شعوب اخرى وهم (kaspioi) والتي عرفت مقاطعاتهم بالاصطلاحين (Caspian-kaspiane) التي امتدت على طول السواحل الجنوبية الغربية لنهر (Caspian) وقسم اخر من شعب الـ (kaspioi) ظهر في منطقة جبال (هندوكوش) وهم بدورهم اعطوا اسم (kaspioi) للمنطقة. والجذر (kas) دخل كذلك ضمن المصطلح (Caucasus) والذي يمكن ان يترجم بكونه (بلاد المعادن الكشية) وقد كانت من اوائل المراكز المتخصصة بالاعمال المعدنية في العهود القديمة وكان الاغريق يسمونها بـ --(kaspioi)^(٦) .

اما اللفظة (kuš) في العهد القديم فمحتمل انها كانت تشير الى بلاد بابل^(٧) . وقيل ايضاً ان الـ (kuš الكوش) هي التسمية التي اطلقت على الكشيين في الكتاب المقدس^(٨) اما (ترخوس) الذي وصف الكشيين على انهم كانوا سارقين يعيشون بالقرب من الميديين بينما ذكروا من قبل (سترابو) على انهم سكان جبال (زاكروس)^(٩) ، وقد وردت الكلمة (Kissoi) ضمن الكتابات اليونانية وقد اعتقد بانها تعني الكشيين انفسهم^(١٠) .

1) Labat, MDA, p.107: 166

٢) لم يقدم الباحثون أي دراسة حول اسم هكذا اله يعبد الكشيين ولم تشر المصادر لوجود هكذا اله بين قائمة اسماء الالهة التي كانت تعبد في الشرق الأدنى القديم، وبشأن ذلك راجع الباب الخاص بالديانة الكشية، وبشأن هذا الرأي ينظر:-

طه باقر ، المصدر السابق، ١٩٧٣، ص.٤٤٦

3) HROZNY, Op. Cit, p.50-52.

4) Ghirshman, R, "Iran from the Earlist Time to the Islamic Conque Ponguin", London, 1966, p.64.

5) HROZNY, Op. Cit, p.50-57.

6) HROZNY, Op. Cit, p.50-51.

٧) سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص ١٣٥.

٨) زكي محمد امين، المصدر السابق، ص.٧٠.

9) Weissbach, F. H, Op. Cit, p.14-97.

10) Oppert, J, "La Langue Cissenne au Kassite, nom Casseenese", ZA, 3, 1888, p.421-422.

وفي رأي آخر يعتقد ان (Kossaioi) هم الكشييون^(١)، وهذا الرأي قد رفضه الباحث (ادوارد – ماير) الذي اعتقد بان الاقوام المحاربة الذين دحرهم الملك سنحاريب في جبال زاكروس هم ليسوا اجداد الكوسساويوي وحسب ما اشار اليهم المؤرخون اليونانيون انهم دفعوا الجزية للملك الفارسي^(٢). ولان الرسائل التي وردت عن الملك الاشوري سنحاريب تذكر اسم (kaššu) وهم اناس غزاهم في التلال الواقعة فوق حلوان Halwan^(٣).

هذا وقد اطلق على الكشييين المصطلح (kašaya) ضمن النصوص الاشورية واطلق ايضاً المصطلح (kaš-ši-i)^(٤).

اما في اللغة الحثية فقد اطلق على الكشييين المصطلح (Gašgaš) وورد كذلك المصطلح (Guššia) و (kaššia) ضمن الرسائل المسمارية الحثية الرسمية والتي ترجع الى ٢٠٠٠ ق.م والتي عثر عليها في مدينة بوغازكوي عاصمة الامبراطورية الحثية^(٥).

1) Deilitsch, F; " Die Sprache der kossaer-Linguistisch Historische fund und Fragen", Leipzig, 1884, p.3FF.

2) Meyer, E; "Geschichte des Altertums", Stuttgart, 1907, Vol.I, pp.652F.

3) Waddel, L. A, "The Maker of Civilization", London, p.454.

4) Hunger, H; "Astrological Report to Assyrian Kings", SAA, vol.8, 1992; RMA:251; 232:5 ; 217:9 ; 328:6, 385: 249 a:s ; 541:10.

- Thomson, R. C, "The Reports of the Magicians and Astrologers of Nineven and Babylon", RMA, I, II, London, 1900.

5) HROZNY, Op. Cit, p.50-52

- Waddel, L. A, Op. Cit, p.454.

الفصل الثالث

الفصل الثالث المبحث الاول

مضامين النصوص المسمارية المنشورة والنصوص الواردة في البحث من مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) والتي تمثل الفترة الكشبية

تعد مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) الحالية واحدة من اهم المواقع الاثرية العائدة للفترة الكشبية والتي من المحتمل انها كانت مركز الحكم الكشي والعائلة المالكة في الفترة الكشبية^(١) تلك الفترة التي يبدأ تاريخها عند نهاية سلالة بابل الاولى في حدود ١٥٩٥ ق.م^(٢) حتى نهاية سلالة بابل الثالثة ١١٥٩ ق.م^(٣)، وبرز ما يميز هذه الحقبة الطويلة من تاريخ بلاد الرافدين^(٤) من الناحية السياسية والسكانية مجئ او (غزو) اقوام جديدة من الشرق هم الكشيون^(٥) وكما ذكر في (الفصل الثاني) ان لايعرف بالتحديد الموطن الاصلي لهذه الاقوام ولم يحدد الطريق الذي سلكوه حتى وصلوا الى بلاد الرافدين^(٦).

وعند الحديث عن تاريخ هذه المدينة ودراسة جوانب الحياة فيها يجب العودة الى ما خلفته للاجيال الاحقة من لقي وشواخص اثرية وحضارية تمجد عراقتها واصالتها فقد انتجت مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) بحدود (٢٢٥) نصاً كتابياً وبمواضيع مختلفة تعود للفترة الكشبية^(٧)، وقد صنف الباحثون انواع النصوص التي عثر عليها خلال التنقيبات للمواسم الاربعة الاولى فاسفر التصنيف عن وجود (٦٦) نصاً ادارياً و ٣٣ وثيقة عمل و ٤ رسائل ونص قضائي واحد ونص فئل يومي واحد ونصيين ادبيين و ١٥ نصاً غير معروف، وهذا يجعل النصوص ١٢٢ نصاً من الموسم الاول الى حد الموسم الرابع من المدينة^(٨).

(١) بشأن تاريخ مدينة (دور- كوريكالزو) وذكرها في المصادر المسمارية ينظر ص(١).
(٢) انزارد، اوتو، واخرون، "الشرق الادنى والحضارات المبكرة" ترجمة عامر سليمان، موصل، ١٩٨٦، ص.١٧٣
(٣) سامي سعيد الاحمد، المصدر السابق، ١٩٨٣، ص.١٤٣
(٤) اختلف الباحثين في تقدير الفترة الزمنية (للفترة الكشبية)، وبشان ذلك ينظر ص(٢٦).
(٥) بشأن تسمية الكشبيين والاراء التي اطلقت حول ذلك ينظر ص(٤٠).
(٦) اعتقد بعض الباحثين ان اسم اقليم خوزستان الحالي في ايران يعود باصوله الى المصطلح (Kašši) كشي وان هذه الاقوام قد انقسمت الى فئتين الاولى منها اتجهت نحو بلاد الرافدين والفئة الاخرى بقيت في ايران وتذكر

المصادر المسمارية ان عقود مدينة تيرقا من مدة حكم الملك (ابي-ابشوخ) تحمل تقاويم سنين ملوك عانة وهي اسماء كنعانية باستثناء اسم ملك واحد يحمل اسماً كشيياً وهو كشتلياش Kaštiliašu، ينظر:-

- اذارد اوتوا، المصدر السابق، ص ٢١٢.

7) Brinkman, J. A, "Matarial and studies Op. Cit, p.43.

كذلك ينظر:- طه باقر، المصدر السابق، ١٩٤٥، ص ١١٤.

(٨) بشأن تنقيبات المدينة وعدد النصوص التي عثر عليها، ينظر ص(٥).

ومن خلال الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين لنصوص مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) تمكنوا من اظهار اهمية المدينة من الناحية السياسية وذلك من خلال دراسة الصيغ التاريخية التي بدورها اعطت معلومات قيمة عن طبقات الموقع واسماء عدد من الملوك الذين حكموا البلاد وذلك باعتماد الكشيين في اسلوب تاريخهم للاحداث بذكر اسم الملك والسنة التي حكم فيها^(١).

وقد تم تقسيم النصوص المسمارية حسب الصيغ التاريخية المدونة فيها ، حيث تم تصنيف (٧٠) نصاً مؤرخاً ، ٣٠ منها تمثل كتابات نذرية تعود للملك كوريكالزو الاول^(٢).

كذلك كتابات دونت على تمثال للملك كوريكالزو الاول^(٣)، وكتابات على الاختام دونها دوري- اولماش- شكانكو (Duri-Ulmaš-Šakkanakku) الحاكم المحلي لمدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) من زمن الملك كوريكالزو^(٤)

اما النصوص الاقتصادية التي نشرها الباحث جيرني (Gurney) والتي بلغت عشرين نصاً مسمارياً ثلاثة عشر منها مؤرخة بمدة حكم الملك كاشتلياش الرابع^(٥) وهي (٥٠٠٣٥- م ع) (٥٠٠٣٧- م ع) ، (٥٠٠٣٨- م ع) مؤرخة بالسنة الثالثة من حكمه كذلك نصوصا ارخت بالسنة الرابعة من حكمه وهي (٥٠٠٣٢- م ع) ، (٥٠٠٣٤- م ع) ، (٥٠٠٤٢- م ع) ، (٥٠٠٥١- م ع) ، (٥٠٠٨٢- م ع).

اما النص المرقم (٥٠٠٢٧- م ع) فقد ارخ اما في السنة الثالثة او الرابعة من حكم الملك كشتلياش ، واخيرا (٥٠٠٢٩- م ع) ، (٥٠٠٣٠- م ع) ، (٥٠٠٣١- م ع) ، (٥٠٠٤٦- م ع) وجميعها مؤرخة بالسنة الخامسة من حكم الملك الانف الذكر . تضمنت هذه النصوص وصولات تسلم مادتي الذهب والفضة ، كذلك قوائم تسلم الصاغة عائدات الذهب ، وقد استخدم بعض من هذا الذهب في تزيين بوابات قصر مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو)^(٦).

وردت اشارات اخرى ضمن النصوص المنشورة من مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) والتي تؤرخ الحدث بسنة حكم الملك الكشي ، فالنص المرقم (٤٩٩٧٤- م ع) والذي يؤرخ السنة الثامنة من حكم الملك ساكاراكتي - شورياش هو نص اقتصادي يتعلق بفرض غرامة على موظف المعبد على يد المشرف الجديد وذلك لحدوث بعض الخسائر في ممتلكات المعبد^(٧).

(١) اختلف الكشيون في تاريخهم للاحداث عن سابقهم من العصر البابلي القديم، بشأن ذلك ينظر، النص المرقم (٥٠٠٣٦- م ع) ص(٨٨).

2) Brinkman, J. A, Op. Cit, p.213.

النص (٥٠٠٠٧- م ع) والذي يمثل صنارة باب عليها كتابة باللغة السومرية، ينظر:-

- Baqir, T, Iraq, 1944, Op. Cit, p.12, Nr.15.

(٣) دونت عليه سبعة اعمدة من الكتابة، ينظر:-

- Kramer, S. N, Baqir. T, and Levy, Iraq, supplement, 1945, p.XXVI, fig. 29.

(٤) عثر على ختم عليه ستة اسطر مكتوبة باللغة السومرية من دوري-اولماش الحاكم المحلي لمدينة كوريكالزو، ينظر:-

- Brinkman, J. A, Op. Cit, p.230.

٥) كذلك ارجت النصوص الواردة في البحث بسني حكم الملك كاشتلياش، بشأن ذلك ينظر المبحث الثاني من الفصل الثالث.

6) Gurney, O. R, Sumer 9, Op. Cit, p.22-25.

٧) بشأن هذا الملك وتسلسله ضمن جدول اثبات الملوك الكشيين، ينظر ص(٢٣) كذلك ينظر:-

- (ara h_v)-ulûlu 2(Kam)- ûmu-15(Kam)-šattu 8(Kam)-ša-ga-rak-Ti-šur-ia-aš;

Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.132.

والنص المرقم (٥٠٠٥٩ م ع) ذكرت فيه السنة الثامنة من حكم الملك نازي - ماروتاش والسنة الرابعة من حكم الملك كادشمان - ترغو حيث كان مجموع حكم الملكيين في النص سبع سنوات ومحتوى النص لوح زواج (Ahuzatu_v) والنص يذكر مجموعة هدايا يتسلمها ابو العروس من العريس مهراً لها فضلاً عن سلسلة من الهدايا اخذت من اشخاص اخرين ويبقى هذا الشيء غير مفهوم في النص^(١).
اما النص المرقم (٥٠٠٢٢ م ع) والمؤرخ بالسنة الخامسة من حكم الملك كدور-انليل فهو يتضمن قائمة حساب كمية من الذهب يقترح الباحث جيرني (Gurney) ان هذه الكميات اقتصر توزيعها على النساء فقط وعلى هذا الاساس يمكن ان تكون مهوراً قد دفعت لهن^(٢).

واخيرا النص المرقم (٥٠٠٢٣ م ع) المؤرخ في السنة الاولى والثانية من حكم الملك مردوخ - ابلا - ابدنا . وموضوع النص قائمة بمنسوجات صوفية وقمصان فضلاً عن انسجة ثخينة ومتنوعة الاشكال والالوان وهذه المنسوجات كانت في مخازن مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو)، وتحت مسؤولية المشرفين فيها^(٣).

فضلاً عن النصوص انفة الذكر فقد عثر على قطع الكدورو المؤرخة بمدة حكم الملك نازي -ماروتاش^(٤) واربعة كسر فخارية عثر عليها على بعد (٢ - ٣ كم) شمال شرق منطقة قصور المدينة (التل الابيض) واحدة منها تحمل اسم الملك نازي - ماروتاش^(٥).

وفضلاً عن الصيغ التاريخية للفترة الكشية، فقد وردت اشارة مهمة ضمن نص واحد من مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) تذكر فيه العلاقات السياسية ما بين بلاد بابل واشور من هذه الفترة والرسالة المرقمة (٥١٩٢٨ م ع) والتي عدت من اهم الوثائق التاريخية^(٦) التي يذكر فيها كيفية تنقل الرسل الكشيين (mār-šipri)^(٧) بين بلاد بابل واشور كذلك تذكر قبائل الاخلامو^(٨) والسوبارتو التي تظر للمرة الثانية ضمن نصوص الفترة الكشية^(٩).

(١) ذكر النص السنة الثالثة من حكم الملك نازي- ماروتاش والسنة الرابعة من حكم الملك كادشمان- ترغو وجمعت السنتين ولا يعرف على وجه التحديد لماذا دون الكاتب هذه السنتين وبشأن ذلك ينظر:-

- Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.134.

2) ara h_v - du'uzu ûmu 11(Kam)- šattu 5(Kam)- ku-dur^dEn-Lil.

- بشأن هذا ينظر:-

- Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.136.

3) (ara h) - Šabātu ūmu 4(Kam) šattu 1(Kam) 2(Kam)!^dMarduk – apal – iddin – na:-

- Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, ينظر:-
p.137.

(٤) عثرة على كسرة بيضاء اللون من حجر الكودورو المرقمة (٤٩٩٩١ - م ع) تضمنت عمودين من الكتابة،
ينظر:-

- Baqir. T, Iraq, 1944, p. XVIII, fig.12, pp.11-13, Nr.8 and 15.
5) Brinkman, J. A, Op. Cit, p.43.

6) Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.140.

(٧) بشأن هذه المهنة في الفترة الكشبية بصورة خاصة وبلاد الرافدين بصورة عامة ، ينظر ص(٦١).
(٨) الذين هددوا بلاد بابل واشور واجروا اتصالات عديدة مع الملك ادد- نيراري الاول هذه العلاقات قد توضحت
من خلال هذه الرسالة، ينظر:-

- Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit,
p.140-141.

9) Ibid, p.140-141.

وهو الاسم الذي اطلقه البابليون كمصطلح غامض للمناطق الشمالية وبضمنها بلاد اشور، ينظر:-

- Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.140-141.

من الشواهد الاخرى على العلاقات الواسعة لهذه الفترة ضمن النصوص التي
درسها الباحث جيرني (Gurney) الرسائل العالمية التي تبودلت في زمن حكم الملك
كادشمان – انليل وارسال المبعوثين من مدينة دور - كوريكالزو الى الدول
المجاورة^(١).

ان هذه الرسائل تصبح شاهداً حقيقياً ودليلاً واضحاً على سعة العلاقات
الدبلوماسية التي شهدتها مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) خلال الفترة الكشبية ببلاد
اشور كذلك مع الاقوام الارامية ومع الحثيين وغيرهم والتي اعطت بعداً سياسياً مهماً
كانت تمارسه المدينة انذاك. كشفت هذه النصوص اهمية المنطقة من الناحية
الاقتصادية ايضاً حتى وان كان بعضها ذا مضمون سياسي بالدرجة الاولى لكنها
دائماً مرتبطة بالاقتصاد بصورة مباشرة او غير مباشرة كما هو الحال في رسائل
العمارة ويرجح الباحثون ان المنطقة كانت من المراكز الاقتصادية المهمة انذاك .

ان ما تقدم يعد مقدمة لبعض الجوانب الحضارية لمدينة عقرقوف
(دور- كوريكالزو) من خلال دراسة النصوص التي نشرها الباحثون ، وفي ما ياتي
نقدم دراسة موجزة لنصوص مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) غير المنشورة
(الواردة في البحث) ، التي تم الكشف عنها من خلال الدراسات السابقة على يد عدد
من الباحثين وفي ما ياتي موجز لما ظهر من هذه النصوص.

المجموعة الاولى :- تضمنت نصوصاً تتعلق بكميات مختلفة من المنسوجات (من ٣
الى ١٦) ولا يعرف بالتحديد ان كانت هذه القوائم تخص عمليات تسلّم لهذه
المنسوجات او توزيعها وكما يرجح الاستاذ المرحوم طه باقر انها كانت توزع خلال
عيد راس السنة البابلية^(٢) ، والشئ اللافت للنظر ان هذه القوائم تفتقد (الافعال) التي
تساعد القارئ على فهم النص ان كان تسليماً او توزيعاً^(٣) ، والنصوص على الاغلب
بحالة رديئة منها مكسرة من البداية او في النهاية والبعض الاخر منها الجزء الاكبر
فيه مدمر كلياً وبعض هذه النصوص تعد مهمة من الناحية التاريخية والسياسية مثل
النص المرقم (٥٠٠٨٨ - م ع) الذي يتضمن منسوجات صوفية على الأرجح انها
كان يتسلمها رجل من اشور (Aššuru^{Lu}) واخر لولوبي (Lulubāi)^(٤) ، كذلك ذكر
النص حصن دور – كوريكالزو الذي ورد بالصيغة الاتية (-Bād-ku-ri-gal^{uru})

(^٥) (zu^{ki}) ، ووجه النص مدمر بعض الشيء ومكسور النهاية ولا يعرف اذا كان النص مؤرخاً ام لا .

(١) عثر على كسرة من نص يمثل رسالة مرقمة (٥٠٩٦٦ - م ع) تعود للملك كادشمان - انليل تتضمن ١٤ سطر معنونة الى الملك كادشمان - انليل ملك كاردونياش، من المحتمل انها من الملك حاتوشاش ويذكر فيها المصطلح (ŠEŠ) بمعنى اخي، وعدت هذه الظاهرة من اهم مميزات الفترة الكشية، حيث كانت المراسلات الدبلوماسية بين الملوك تحمل في طياتها كلمة (اخي) دلالة على عمق العلاقات بين هؤلاء الملوك، ينظر:-
- Gurney, O. R, *Iraq 11*, Op. Cit, p.141-142.

(٢) رجح الاستاذ المرحوم طه باقر ان النصوص المسمارية التي ظهرت خلال تنقيبات المدينة انها نصوص توزيع البسة مختلفة من قبل الملك في عيد رأس السنة الجديدة، بشأن ذلك ينظر ص (١١).
(٣) بشأن ذلك راجع النصوص المتعلقة بالمنسوجات في المبحث الثاني من الفصل الثالث الخاص بدراسة وتحليل النصوص.

(٤) بشأن العلاقات التجارية وترجيح اصول بعض المنسوجات الواردة في نصوص عقرقوف (دور - كوريكالزو) ينظر ص(٥٦).
(٥) ينظر ص(٩٦)

كذلك ورد النص (٥٠٠٦٣ - م ع) و (٥٠٠٧٥ - م ع) مؤرخاً بحكم الملك كشتلياش الرابع دون ان تذكر سني حكمه^(١) ، واكتفى الكاتب بتدوين العبارة الاتية (kaš-til-ia-šu LUGAL-E) ويعنى كاشتلياش ملك بابل^(٢).

المجموعة الثانية : - تضمنت نصوص توزيع كميات مختلفة من المواد الى عدد من الاشخاص (١، ١٧، ١٨) ، الاول المرقم (٥٠٠٥٥ - م ع) وهو على الاغلب نص اداري يتعلق بكميات كبيرة من الفضة دفعت مقابل الحصول على مواد خشبية غالية الثمن، والنص صادر من مدينة دور - كوريكالزو (ur^uDUR-Kurigalzu) وفي حكم الملك كاشتلياش (الرابع) ملك بابل.

والنص (١٧) المرقم (٥٠٠٧١ - م ع) قائمة توزيع كميات مختلفة من الذهب، او هو نفقات ذهبية موزعة لعدد من الاشخاص وغالبيتهم من النساء وهذا النص يشبه الى حد ما النص (٥٠٠٢٢ - م ع)^(٣).

النص (١٨) المرقم (٥٠٩٧٠ - م ع) وهو يتعلق بتوزيع صوف لنساء عاملات ، والشيء المميز في هذا النص انه يحدد البضاعة المسماة (Mandati-Ekali) وهذا يعنى انها تعود الى مخازن القصر وان النساجين كانوا يعملون في القصر وتابعين له وهذا النص يشبه نصوص مدينة نفر التي تمثل منتصف العصر البابلي الوسيط، الشيء غير الواضح في هذا النص انه لم يحدد نوعية الصوف ان كان من الصوف الخام او الصوف (المنسوج، المغزول)، والنص غير مؤرخ .

المجموعة الثالثة :- التي تضم نصاً واحداً فقط يمثل وصل تسلّم وهو النص المرقم (٥١٠٣٦ - م ع) الذي يمثل عملية تسلّم كميات من الصوف والنص شبه مدمر لكنه يحدد اليوم والشهر لموعد الاستلام.

المجموعة الرابعة :- وتضم مجموعة من النصوص المختلفة في مضامينها ومعظمها مكسور البداية والنهاية (غير كاملة) وارقامها (١، ٢٠، ٢١) ولكن يمكن اعطاء فكرة عامة عنها.

النص (١) المرقم (٥٠٠٣٦- م ع) كسرة من المحتمل انها تمثل نصاً اقتصادياً يتضمن قيمة ضريبة (Šibšu) تؤخذ من مخازن الشعير، والشئ المميز في هذا النص هو المصطلح (Lemnu) الذي يعنى (سيئاً، شراً) وهو لا يخدم النص من ناحية المعنى، الا اذا اراد الكاتب ان يعطى صفة (للضريبة) اوللاجور التى يتقاضاها العمال او الفلاحون، والنص مؤرخ بالسنة الثامنة فى حكم الملك كاشتلياش الرابع ملك بابل .

- Kaš-til-ia-šu LUGAL E.

(١) بشأن هذا الملك وتسلسل حكمه ضمن قائمة اثبات الملوك الكشيين ينظر ص (٢٣).

(٢) ينظر ص (٩٣).

(٣) النص المرقم (٥٠٠٢٢ - م ع) والذي نشر من قبل الباحث Gurney وهو عبار عن قائمة حساب كميات من الذهب والموزعة اغلبها للنساء/ ينظر:-

- Gurney, O. R, *Iraq 11*, Op. Cit, p.136.

النص (٢٠) المرقم (٥٠٠٥٠ - م ع) نص مكسور البداية وعلى هذا الاساس لا يمكن تحديد موضوع النص، لكنه اشبه بقائمة تحتوى كميات مختلفة لقطع من اللحم والتي تخص وليمة (Nabtanu).

النص (٢١)

٥٠٠٩٦/١ - م ع

٥٠٠٩٦/٢ - م ع :- عبارة عن قطع صغيرة سجلت عليها اوزان اما يتعلق بصوف او معادن، على الأرجح انه يخص كميات من الصوف، لأنه لو كان شيئاً ذا قيمة عالية (ثميناً) لقابله قيمة معدنية، ولم توجد قائمة لحد الان من العصر البابلي الوسيط توازى او تشابه هذه القطع .

الفصل الثالث

المبحث الثاني

ترجمة وتحليل النصوص

(1)
IM-50036

Oby.

- 1) [È]. ۱GUR₇ šib-šu lem-nu ki-is-r[u] [Š]a²- ۱muh- tu_v
iz-z[u]-bu PAP MU.N[E]
2) [.....] 2(GUR). 2(PI). 4(BÁN) 11 ۱PA₁.PA 2(GUR)
4(BÁN) ŠE 3(PI) 1 - ? [?]

Rev.

- 3) [.....] ۱ba₁- ۱Lu-[.....]
4) u[L] in - na - din - ù i- ۱na₁ ba-Lu DUM[U] [šip] - ri ša
GAR. KUR. A DUMU šip - ri š [a]
5) UD ul i - nam - di - nu ^{iti}[N]E. NE. GA[R] UD. 25. KEM
MU . 8 . KÁM Kaš - til - i[a] - [šu]
6) LUGAL . E ^au-bur er-re-š[u] kim-ma ^{na4}KIŠIB šu-nu

- ١) ضريبة (تاخذ من) مستودع للجلال، اجور سيئة (بخسة) اودعت (من قبل) شامختو، مجموع قائمة (بكميات الحبوب).
٢)، ٢ (كور) ٢ (بانو) ٤ (سوتو) ١١ (پاپا)، ٢ (كور)، ٤ (سوتو)، شعير ٣ (بانو) ١ (?).
٣)، بدون،
٤) لم يعطوا بدون الرسول العائد للحاكم، الرسول العائد.
٥) اليوم (الذي) لم يعطوا (فيه)، (في) شهر آب، اليوم الخامس والعشرون، (من) السنة الثامنة (لحكم الملك) كاشتلياش
٦) ملك بابل طبعة الختم بواسطة الاظفر من قبل المزارعين انفسهم.

المعنى العام :-

على الاغلب هذا النص اقتصادي يتضمن قائمة توزيع مجموعة من الحبوب كذلك يتعلق بضريبة تؤخذ من مستودع للجلال ، النص مؤرخ بالسنة الثامنة من حكم الملك كاشتلياش (الرابع).

الملاحظات:-

È.GUR₇:- مصطلح سومري ويقابله بالاكديّة (bît-karê) بمعنى مخزن او مستودع
لخزن الحبوب (سايلو)، ينظر:-

- AHW, p.133: b; Labat, MDA, p.225: 542.

وكذلك ينظر:- (m)karû التي تعني مخزن / سايلو

- AHW, p.452: a

šib-šu:- مصطلح اكدي ويعني ضريبة غلال، شاع استخدام هذا المصطلح ضمن
نصوص العصر البابلي الحديث لكنه ذكر كذلك في نصوص الفترة الكشّية وبشأن ذلك
ينظر:-

- AHW, p.1227: b

وبشأن هذا المصطلح وذكره ضمن نصوص مدينة نفر من الفترة الكشّية، ينظر:-

- Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.229-230.

Lemnu:- مصطلح وصفي اكدي بمعنى (شريّر، سيء، رديء) والمصطلح لا يخدم
النص من ناحية المعنى وذلك لان صفة (الشريّر) تطلق على الشخص الشريّر كذلك
الحال بالنسبة للجن والعفاريت والالهة الشريّرة، ومن الغريب ان هذا المصطلح
(Lemnu) لم يرد ضمن نصوص العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشّية)، من
المحتمل ان المصطلح استخدم في النص للتعبير عن الضريبة السيئة او للتعبير عن
الاجور الرديئة التي كان يتقاضاها المزارعون انذاك، ينظر:-

- AHW, p.543: a, b

- CAD, L, p.121: a

Kîšru: مصطلح اكدي بمعنى راتب / اجرة، ينظر:-

- AHW, p.488: b

- Labat, MDA, p.309 ; Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.230.

iz-zu!-bu:- لم يرد المقطع الثاني من الفعل (ezçbu) بهذه الصيغة (zu) ابدأ ضمن
النصوص المسمارية ومن جميع المراحل التاريخية ضمن القواميس والمراجع
اللغوية، من المحتمل ان الكاتب قد اخطأ في كتابته للعلامة. وال iz-zu-bu:- فعل
ماضي من صيغة ال- (N) المبني للمجهول للشخص الثالث الجمع المذكر من المصدر
(ezçbu) بمعنى اودع ينظر:-

- AHW, p.267: b

PAP:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (nap h aru) بمعنى المجموع، ينظر:-

- AHW, p.737: a:b

MU.NE:- صيغة سومرية غير واضحة المعنى، والـ MU: صيغة سومرية ويرادفها بالاكديّة (šumu) و (E)NE حالة الجمع السومرية والمراد بهذه الصيغة في النص انها قائمة تعدد اسماء بعض المواد، ينظر:-

Hink; w,J, “Kudurru Inscriptions”, Leisen, 1911, P.64

(٢) GUR :- وحدة سومرية لقياس المكايل ويرادفها بالاكديّة (kurrum)، ينظر:-
- AHW, P.511:b.
- CAD, K, PP.564 :b, 565 :b.

PI:- وحدة سومرية لقياس المكايل ويرادفها بالاكديّة (pânum) ينظر:-
- Labat, MDA, P.177: 383.

(وهي sûtum :- وحدة سومرية لقياس الاوزان (الحبوب) ويرادفها بالاكديّة (BÁN) وتعادل (٥/١ كور)، ينظر:-GUR من اجزاء الـ
- AHW, P, 1064 : a,b.

PA.PA: العلامة الاولى تظهر في النص بوضوح وتقرأ (PA) اما العلامة الثانية فهي مكسورة والمسمار العمودي فيها غير واضح لذا لا يمكن البت في معناها واعتبار العلامة هي (PA).

ŠE:- مقطع سومري ويرادفه بالاكديّة (še’um) ويعني شعير، ينظر
- Labat, MDA, P.169 :367.

ina-balu:- مصطلح اكدي بمعنى بدون، بلا، ينظر:-
- AHW, P. 100 :b.
- Labat, MDA, P.297.

DUMU šipri:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (mâr-đipri) ويعني الرسول او المبعوث او السفير، بشأن هذه المهنة أنظر ص (٦١)، كذلك أنظر:-
- CAD, M, 1, P. 260 :b.

UL:- اداة نفي بمعنى (لا، لن)، ينظر
Labat, MDA, P. 330.

inadinu :- فعل مضارع من صيغة البسيط (G) للشخص الثالث الجمع المذكر من المصدر (nadanum) بمعنى يعطون وü: - حركة الجمع بمعنى الواو (واو الجمع)، ينظر:-

- CAD, N/I, P. 49 :b.
- GAG, paradigm, P. 26.

GAR.KUR.A :- صيغة سومرية ويرادفها بالاكديّة (ḏakin-mâti) ويعني الحاكم وبشأن هذه المهنة ينظر ص (٦٤)، كذلك ينظر:-

- Borger, Abz, 207: 597.
- UD (٥) :- مقطع سومري ويعني يوم ويرادفه بالاكديّة (umum)، ينظر
- ŠL, P.722, 381, 11.
- MAD, 3, P. 7.

inamdinu :- فعل مضارع من صيغة (G) البسيط من المصدر (nadanu) للشخص الثالث الجمع المذكر بمعنى يعطون اصل الفعل هو inandinu ولكن بما ان الحرف (n) من الاحرف الضعيفة في اللغة الاكديّة لذا قلب الى الحرف (m) واصبح الفعل inamdinu، بشأن هذا الفعل ينظر:-

- AHW, P. 701. : a,b
- CAD, I/J, P.42 : a,43: b

^{iti}NE.NE.GAR :- صيغة سومرية لاسم الشهر الثامن (آب) من اشهر السنة ويرادفه بالاكديّة (abu) والذي يعادل الشهر الخامس من الاشهر البابلية ويعني (شهر المشاعل) للمزيد من التفاصيل عن هذا الشهر وتسمياته الاخرى، ينظر:-

- Langdon, s., "Babylonian Menologies and the semitic Calendars", London, 1935, PP.129-135.
- ويرد كذلك بالصيغة السومرية ^{iti}IZI-IZI-GAR :- ينظر:-

- AHW, P.8 : a

KÁM :- مقطع سومري ويعتبر ايضا اداة لتحويل العدد الصحيح الى عدد ترتيب معرف العدد ب (ال) حيث يقصد بهذا السطر (اليوم الخامس والعشرين)، ينظر:-

- Labat, MDA, P.183: 406.

MU :- مقطع سومري ويرادفه بالاكديّة (šattu) بمعنى عام/سنة:- ينظر:

Borger, Abz, P.69 :61

Labat, MDA, P.63 :61

LUGAL.E :- صيغة سومرية ويرادفها بالاكديّة (ḏâr-bâbili) وتعني ملك بابل :-
ينظر:

- Borger, Abz, P.126 : 308.

LUGAL :- مصطلح سومري ويعني ملك ويرادفها بالاكديّة (šarrum) :- ينظر :-
Borger, Abz, P.100, 151 ; Labat, MDA, P. 103 : 151.

E^{<ki>} :- مقطع سومري ويرادفه بالاكديّة (bâbilu) وهي احدى التسميات القديمة لمدينة
بابل، بشأن ذلك ينظر، :-

- Borger, Abz, p.

- Labat, MDA, p. 141: 308.

supur^a :- كلمة اكديّة وتعني اظفر ، ينظر :-

- Labat, MDA, p. 324.

Errešu : مصطلح اكدي يعني ضامن الارض ويأتي بمعنى (المزارعين / الحراثين)
من المصدر (erçdu) بمعنى زرع، حرث، للمزيد من المعلومات ، ينظر، ص (٦٣)،
كذلك ينظر :-

- Labat, MDA, p. 302.

kim-ma :- مصطلح اكدي بمعنى مثل، ينظر :-

- MDA, 3, p.137. ; AbB, 1, p.24, 29, 20.

NA₄ :- العلامة الدالة الخاصة بالاحجار وهو مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة
(abnu) بمعنى حجر، ينظر :-

- AHW, p.6: b. CAD, A, pp.54: b, 57: a.

- Labat, MDA, p. 125: 229.

KIŠIB :- مصطلح سومري يعني ختم ويرادفه بالاكديّة (kunukkum)، ينظر :-

- ŠL, p.540, 314: 9. CAD, K, p.546: a.

- Labat, MDA, p. 143: 314.

1) Šamu h tu :- CPN, p.130. Hscher, M, Op. Cit, p.205.

5) Kaštilia[šu] = CPN, p.97 Hscher, M, op. cit, p.119.

(2)
IM-50055

Obv.

- 1) 15 ⁵/₆ MA. NA KÙ. BABBR
- 2) GUR. ŠE 10(BÁN) ša ^{gi}₃IG
- 3) ša ^{giš}PÈŠ a-a-Le
- 4) [.....] qur ^dŠu-qa-mu-na GAR. nu
- 5) [x-x] ^{m.d}I-šum – DUMU- UŠ- SUM- NA
- 6) [x- kur^{??}] °i- id- du

Rev.

- 7) [^{URU}BÀD - Ku- ri- gal] –zu^{ki}
- 8) [.....] [UD]. 17. KÁM
- 9) [.....] [MU.x] KÁM
- 10) [Kaš- til- ia]- šu LUGAL. E

- (١) ١٥ ٦\٥ منا فضة
- (٢) كور(من) الشعير، ١٠ سوتو(ثمن) عائد لباب.
- (٣) العائدة لشجرة التين (من نوع ال-) (a- a- le).
- (٤) قور، شوقامونا الحاكم.
- (٥) ايشوم – ابلا – ايدنا.
- (٦) ، حشد من الناس.
- (٧) [مدينة كوريكالزو].
- (٨) لغاية اليوم السابع عشر.
- (٩) ، لغاية السنة (?).
- (١٠) كاشتلياش ملك بابل.

المعنى العام
من المحتمل ان هذا النص اداري يتعلق بكميات كبيرة من الفضة دفعت مقابل الحصول
على باب خشبية مصنوعة من شجر التين (الغالية الثمن)، النص مؤرخ بحكم الملك
كاشنلياش ملك بابل.

الملاحظات

(١) MA.NA - وحدة سومرية لقياس الاوزان تعادل ٦٠ شيقل (٢/١ كغم) ويقابلها
بالاكديّة (manum)، ينظر:-

- Borger, Abz, p. 142: 342. ; Labat, MDA, p. 157, 342.

KÚ. BABBAR - مقطع سومري يعني فضة، وبشأن هذا المعدن راجع ص(٥٥)، كذلك
ينظر:-

- CAD, k, p.454. ; MAD, 3, p.152; ŠL, p. 918, 468, 42.

(٢) ^{gis}IG - مقطع سومري ويرادفه بالاكديّة (daltu) ويعني باباً، ينظر:-
- AHW, p.154: b ; Labat, MDA, p.75: 80.

(٣) ^{gis}PÈŠ - مصطلح سومري يطلق على ثمرة او شجرة التين معاً ويرادفه بالاكديّة
(tittu)، ينظر:-

- Borger, Abz, p.142: 342. ; Labat, MDA, p.157: 342.

a-a-Le/i - كلمة جديدة تظهر لأول مرة ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور
- كوريكالزو) كذلك لم يرد هذا المصطلح ضمن النصوص المنشورة من الفترة الكشية
ويبقى هذا المصطلح غامضاً لانه لم يرد ضمن القواميس المتداولة لدينا على الاغلب
ان الـ a-a-Le/i صفة تابعة لشجرة التين.

(٤) GAR.nu - مصطلح سومري ويعني حاكم ويرادفها بالاكديّة (šaknu) بشأن هذه
الوظيفة راجع ص(٦٤).

^ai-id-du - مصطلح اكدي بمعنى جمهرة/ حشد من الناس، ينظر:-
- CAD, ^a, p.172.; AHW, p.1100: a.

(٧) ^{uru}BÁD. kurigalzu^{ki} - صيغة سومرية بمعنى مدينة كوريكالزو.
- URU - هي العلامة الدالة التي تسبق اسماء المدن وهو مصطلح سومري ويرادفه
بالاكديّة (âlum) بمعنى مدينة، ينظر:-

- AHW, p.39: a

وللمزيد من المعلومات عن العلامات الدالة وانواعها واشكالها، ينظر:-
- خالد سالم اسماعيل، العلامات الدالة في الكتابات المسمارية، من بحوث الالفية
الخامسة، بحث غير منشور، لعام ٢٠٠١.

BÁD -: مفردة سومرية وتعني حصناً أو سوراً ويرادفها بالاكديّة (dûrum)، ينظر :-
- Borger, Abz, 101:152⁸ ; Labat, MDA, p.105: 152.

5) ^{m.d}I- ŠUM- DUMU- UŠ - SUM-NA

^{m.d}I-ŠUM-apil-iddina = اسم يرد لأول مرة

7) ku-ri-gal-zu CPN, p.101.Hlscher, M, Op. Cit, p.128.
Balkan, K, Op. Cit, p.66.

(3)
IM-50088

Obv.

- 1) TÚG.SÍK [.....]
 2) 1 ^{tu'g}M [^{uh}_v]-til-le-e [.....]
 3) 1 [.....]
 4) 2 TÚG KIMIN
 5) 1 ^{Ltu'g}BABBAR [.....]
 6) 1 ^{tu'g}BAR. DU[L₅] [.....]
 7) [x-x] ^{tu'g}SÍK. ^H É<ME> . D[A]
 8) [x-x] ^L[ELAM].MA^[ki]
 9) [x] ^{tu'g} ^{mu h}_v - til- le- le
 10) [x] ^{r^{tu'g}}G[Ú]. U[D]. DU

Rev.

- 11) [.....] ^{tu'g} ^{hul}_v - La- a- n[i]
 12) [.....]^[tu'g]ki- iz- zi [^{HI}_v]. A
 13) [.....] SÍSK[UR]
 14) PAP ʔ3ʔ TÚ [G]. SÍK ^{mš}[ar]- ri- [iq]
 15) ^{Lú}AŠ- ŠUR- Ú
 16) [X-TÚG]- ^{mu h}_v - til- le- e SA₅
 17) [X-TÚG] G[Ú]. È ki- iz- zi SÍSK[KUR]
 18) TÚG <KI>MIN SÍSKUR
 19) PAP ʔ3ʔ TÚG .SÍK ^{mL^ú}- Lu- ʔbaʔ la - a- le
 20) pi- iq- da
 21) PAP [x] ZI. leGA!
 22) ša i-na ŠÀ.bi NÍG.GA
 23) ^{[U]RU}[B] ÁD. leku - ri - [gal- zu^{ki}]

- Up- edge

- 24) ^{Lú}SÍK. ÚZ

- ١) وشاح صوفي (من نوع الـ) sissktu
 ٢-٣) رداء واحد (من نوع الـ) ^{mu h} tillē
 ٤) كذلك ردائين (من نوع الـ) ^{mu h} tillē
 ٥) رداء واحد ابيض
 ٦) رداء واحد (من نوع الـ) kusitu
 ٧) رداء من الصوف الاحمر القرمزي
 ٨) الرجل العيلامي

٩-١٠) رداء الـ mu h tillē و معطف)

- (١١) غطاء
- (١٢) رداء الـ kizzu المخصص للاضاحي،
- (١٣) ، للصلاة
- (١٤) المجموع ٣ (قطع من) الوشاح (الى) شارق
- (١٥) الرجل الاشوري
- (١٦) رداء الـ mu h tillē (المصبوغ) باللون البني المحمر
- (١٧) معطف، رداء الـ kizzu الخاص بالاضافي للصلاة
- (١٨) كذلك للصلاة (الملابس الخاصة بالطقوس الدينية)
- (١٩) المجموع ٣ (قطع من) الوشاح (الى) لولوباو.
- (٢٠) ارسالية (خاصة بالملابس)
- (٢١) مجموع ، النفقات
- (٢٢) العائدة الى لب (فحوى) الثروة (الاملاك)
- (٢٣) مدينة كوريكالزو
- (٢٤) (الحرفي المتخصص) بقص شعر الماعز

المعنى العام:-

قائمة تخص منسوجات صوفية واخرى تخص العبادة وبألوان وأشكال مختلفة ويذكر النص ايضاً اسماء لتجار من بلاد عيلام واشور واللؤلؤبو كانوا على صلة تجارية وثيقة بمدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) ويعد هذا دليلاً واضحاً على العلاقات التجارية التي كانت تربط المدينة مع الاقطار المحيطة بها

الملاحظات :-

(١) TÚG :- علامة دالة على النسيج وكل ما يخص الزي لكلا الجنسين من الرجال والنساء وهي مفردة سومرية ويرادفه بالاكديية (°ubatu) بمعنى رداء، قطعة قماش بشأن ذلك ينظر:-

- AHW, p. 1107 ; CAD, ^a, p221:b
- Aro. J, Op.Cit, p.32 ; Salonen, AASF, B, 157, p.61

TÚG.SÍK :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (sissiktu) وتعني الرداء او الوشاح ذا الحافات المشرشبة ، ويعد البناء اللغوي لهذا المصطلح كشيئاً اكثر مما هو اكدي، ينظر:-

- AHW, p.1050 : b ; Balkan, K, Op.Cit , p. 138 ;
- Aro, J, Op.Cit, p. 30-31 ; Borger, Abz, P.187: 536

(٢) $\text{Mu h tillē}^{\text{tūg}}$:- مصطلح اكدي بمعنى رداء ولم يحدد شكل ووظيفة هذا الرداء
ينظر:-

- AHW, p. 669: a ; Aro, J, Op. Cit, p. 27; BE, 17, 34, 7;
- Gurney, O.R, Iraq 11, Op. Cit, 5:9 ; Donbaz, JNES, 41, p. 207;
- Kessler, k, Op. Cit, pp.58, 68, 70, 72, 74, 84.

(٥) $\text{BABBAR}^{\text{tūg}}$:- مصطلح سومري يظهر لأول مرة ضمن النصوص التي تخص
الملابس من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) ، BABBAR :- مصطلح سومري
ويرادفه بالاكديّة (pçšu) وتعني اللون الابيض و $\text{pçšu}^{\text{tūg}}$ مصطلح اكدي يعني
الرداء الابيض، وبشانه راجع ص (٨٠)، كذلك ينظر:-
- AHW, p. 857: a ; Labat, MDA, p.175², 379.

(٦) $\text{BAR. DUL}^{\text{tūg}}$:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (kusitu) وهو مصطلح
اكدي يطلق على نوع من الرداء الفاخر، وللمزيد من المعلومات بشأن هذا الرداء راجع
ص (٧٢) ، كذلك ينظر :-

- AHW, p. 514: b.;
- Aro, J, Op.Cit, p.26 ; Gurney,O.R, Iraq 11, Op.Cit, p. 133ff
- **Oppenheim, JNES, 8, p. 178 ff ; ŠL, p. 538: 291**

(٧) $\text{SÍK. É.ME.DA H}^{\text{tūg}}$:- مصطلح سومري يطلق على الملابس المصنوعة من
الصوف المصبوغ باللون الاحمر القرمزي ويرادفه بالاكديّة (tabarru) بشأن هذا
اللون راجع ص (٧٩)، كذلك ينظر:-
- AHW, p.1298: a ; Aro, J, Op. Cit, p.32; Landsberger, JCS, 21,
Op. Cit, p.155FF; Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.406.

(١٠) $\text{GÚ}^{\text{tūg}}$:- مصطلح سومري ويعني معطف ويرادفه بالاكديّة (na h laptu)
وللمزيد من المعلومات عن هذا الرداء راجع ص(٧٣)، كذلك ينظر:-
- AHW, p. 715: a ; Aro, J, op. cit, p.27.
- Gurney, O.R, Iraq II, Op. Cit, 7: 2, 15.
- Hinke, W, J, Op. Cit, p.65 ; Schneider, N, “Die Drehem
und $\text{Djo h e}^{\text{v}}$ unkunden”, ANOR, I, 1931, Col, XVII, p.81, 82.
- Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.405, 6.

(١١) $tu'g$ Hullanu :- مفردة اكدية بمعنى غطاء او رداء، بشأن معاني هذه الكلمة،
راجع ص () ، كذلك ينظر:-

- AHW, p. 354: a; CAD, H_v , p.229; Aro, J, Op. Cit,
p.24. ; Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.406.

(٩) $tu'g$ Kizzu :- مصطلح اكدى يطلق على الملابس الخاصة بالاضاحي، ولم يحدد
شكل هذا الرداء وبشأنه راجع ص(٧٤)، كذلك ينظر:-

- AHW, p. 496: b ; BE, 14, 157, 51;
- Aro, J, Op. Cit, p.26 ; PBS, 2/2, 142
- Gurney, O.R, Iraq 11, Op. Cit, 5: 10; 7: 15.

(١١) $TÚG.SÍSKUR$:- مصطلح سومري ويعني الملابس الخاصة بالعبادة، بشأن
ذلك ينظر ص(٧٤) ، و $SKUR$ حS :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة ($ikribu$)
بمعنى صلاة من المصدر ($karabu$) بمعنى الدعاء، ينظر:-

- AHW, p.445;a , CAD, K, 192 ; ŠL, p.842: 438

(١٦) SA_5 :- مصطلح سومري ويقابله بالاكديّة ($sâmu$) ويعني اللون البني الضارب
الى الحمرة، وللمزيد من المعلومات بشأن الالوان في الفترة الكشّية راجع ص(٨٠)،
كذلك ينظر:-

- AHW, p.1019: b
- Borger, Abz, p.92: 123.

(١) في السطر (٧) نسي الكاتب العلامة (ME) واستناداً الى ما ورد في النصوص المرقمة (٥٠٠٣٦-٥٠٠٥٢ م ع، ٥٠٠٥٢ م ع، ٥٠٠٦٩ م ع) من المصطلح السومري

$tu'g$ $SÍK. É.ME.DA H_v$:- ويرادفه بالاكديّة $Tabarru$ ويعني احمر قرمزياً.

(٢) اعتمدت في قراءتي للعلامة الثانية في السطر الثامن ($Elam$) وذلك استناداً الى ما جاء في
السطر (٢٢) من النص (٥٠٠٧٥ م ع) $ELAM.MA^{kiL}$.

(١٩) $pi- iq- da$:- مصطلح اكدى بمعنى ارسالية / تحويل من المصدر $paqadu$
بمعنى سلم / ائتمن ، ينظر:-

- AHW, p. 865: a
- Gurney, O.R, Iraq 11, Op. Cit, p.146, 7, 8 : 2, 26.

(٢٠) $ZI.GA$:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة ($nasa h u(m)$) ويعني
مصرفات او نفقات، بشأنها ينظر:-

SLB, 1/3, p.14, 76: 6

NÍG.GA -: مصطلح سومري ويعني ملكاً او ثروة ويرادفه بالاكديّة (namkurum) انظر:-

AHW, p.727: b

Borger, Abz, p.207: 597 ; Labat, MDA, p.245: 597.

LúSÍK. ÚZ -: مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (ḏârat-enzi) وهو مصطلح وصفي اكدي اطلق على الرجل المتخصص بعملية قص شعر الماعز، وبشأن هذه المهنة ينظر ص (٦٤).

8) LúELAM-MA: CPN, PP.71, 96 ; Hölscher, M, Op. Cit, p.64.

14) mŠar- ri- iq: CPN, p.131 ; AHW, p.1188
Hlscher, M, Op. Cit, p.207

15) LúAš šuru: CPN, P.60 ; Hölscher, M, Op. Cit, p.41

19) mLú-Lu-ba-ya-š:- CPN, pp.103, 182,
Hölscher, M, Op. Cit, p.133

ورد الاسمان LúELAM.MA و mLú-Lu-ba-ya-š ضمن قائمة الاسماء الكشية والعيلامية، وعلى الاغلب ان هذين الشخصين فضلاً عن Lúaššuru -: هم تجار منسوجات كانت لهم علاقة مباشرة بين بلدانهم ومدينة (دور - كوريكالزو)، وبشأن العلاقة التجارية في الفترة الكشية، راجع ص (٥٦).

(١) ملاحظة:- لقد تعمدت في كتابة المقطع (ب) بصورة تفصيلية ، بالمقطعين (UD.DU) وذلك لكي يتمكن القارئ من معرفة الكسر في أي مقطع من الكلمة (ب)، وقد تكررت هذه العملية في نصوص اخرى من البحث.

(٢) ان قراءتي للعلامات المكسورة في النص والموضوعة بين القوسين [] ، كانت استناداً لشيوع هذه المصطلحات وذلك لتكرارها ضمن النصوص الواردة في البحث، وقد تكررت هذه العملية كذلك في بقية النصوص.

(4)

IM-50063

Obv.

COL. I

- 1) [x]-^{túg}Šar-zu[m] BABBAR ^v「HI」.[A] ši]- bu
- 2) [. . .] ÚR UR.SAG
- 3) 8 TÚG KIMIN BABBAR [?] ši-bu ƐR
- 4) ^v「Ta」-kil- T[i]
- 5) 6 TƐG KIMIN BABBAR [x] ši-bu
- 6) 180 23 TÚG ziq- qí ÚS
- 7) [x- x] ^v[túg]iš- h e - na- [be] nu ši- bu SIG₅
- 8) 180 TÚG KIMIN qer- šu Du- ud- d[i]
- 9) 1 ME 24 TÚG KIMIN SƐ[SK]UR
- 10) 32 ^vtúgmu[h]- til- Le- e BABBAR nu ÚS
- 11) 「11」^{túg}BAR. DUL₅ BAB[BAR] [X] Ka- ši- i
- 12) 60 TÚG KIMIN [. . .] [SƐS] KUR
- 13) 14 ^{túg}[Ú]R ^vH [a]- [bi] – ri – tu₄
- 14) 22 [TÚ]G KIMIN BABBAR ÚS
- 15) 34 TƐG KIMIN [ši]-bu S• [G₅]
- 16) 40 ^{túg}G[Ú] <UD>. DU
- 17) 1 LIM ME 143 TÚG KIMIN BAB[BAR]
- 18) 2 ME 4 TƐG [K]IMIN S•K. H•. [ME. DA]
- 19) 27 ^{túg}SAG. ŠU ki- La- 「bi」? SIG₅
- 20) 1 ME 21 TÚG KIMIN [. . .]ÚS
- 21) 30 TÚG KIMIN BABBAR SIG₅
- 22) 210 TÚG KIMIN BABBAR Ú [S]
- 23) 4 ^{túg}DU₈ . [x]. S• [K]
- 24) 「1」^{túg}「BAR」. [S]I
- 25) 1 ME 35 ^{túg}「SAGŠU」 ÚS
- 26) 14 ^{túg}IGI. N.G. KAL BABBAR [S•]K
- 27) 4 ^{túg}. ^{túg}BAR. DU[L₅] S[•K]
- 28) 97 ^{túg}me - šen S•K
- 29) 11 ^{túg}ÚR. šu S• [K]

COL. II

- 30) 18 ^{túg}iš- h e -[na-be . .]

- 31) 46 ^{tg}me - še[n]-[· · ·]
32)34 ^{tg}Kaš- šu ɿi[r]-[pu]
33) 90 [T] _εG KIMIN S_•[K]. H_v É. M[E]. [DA]
34) 1 ^{tg}AN. T[A]. DU[L] [X]
35) 1 TÚG KIMIN Ta. [kil. tu]
36) 5 T_εG KIMIN GU. [ZA] nu S_• [k]
37) 13 ^{[t]úg}IGI. N_•G. KA[L] S_• [K]
38) 120 TÚG KIMIN ÚR ši-[bu · · · ·]
39) 60 TÚG KIMIN Ta-kil [ti]
40) 1 T_εG KIMIN <S_•K>. H_v É. [M]E. [DA]
41) 10 ^{túg}SAG. Š[U]- [· · · · ·]
42) 1 LIM TÚG ÚS
43) 30 ^{túg}S_• [K] Tu-ru
44) 12 ^{[t]g}qe[r]-[šu] ia-nu[· · ..]
45) 12 TÚG H_vI.A mu h_v-til [Le-e]
46) 28 ^{túg}[k] 𐎧𐎫𐎠𐎢𐎡 𐎠𐎢𐎡
47) 8 ^{tg}tu-tu-bu BABBAR Ú [S][?]
48) 180 TÚG KIMIN bur- [mu · · ·]
49) PAP i_•-l_•-bi
50) [x] 5 TÚG ziq-qí ÚS
51) 94 ^{túg}BAR-SI BABBAR
52) 5 T_εG KIMIN ɿir-pu
53) 1 隔 4 ^{tg}iš- h_ve -na-be [x] ši-bu
54) TÚG KIMIN [D]U₈. [L]i
55) 1 TÚG KIMIN [x] ši-bu
56) 5 TÚG [· · · · ·]

COL, III

- 57) 60 [· · · · ·]
58) TÚ [G] [· · · · ·]
59) T[ÚG] [· · · · ·]
60) 40 TÚG [· · · · · ...]

- 61) 1 隔 6 TÚG K[I][MIN] [. . . .]
62) 14 T_εG KIMIN S_oK 𐎠Ta𐎡 - [. ...]
63) 6 ^{túg}BAR. SI _v hi -it-[tu] SI[G₅]
64) 1 T_εG KIMIN S_oSKUR
65) 11 ^{túg}B. LÀ _v Ha -bi-ri-tu₄
66) 180 48 [TÚ]G KIMIN BABBAR ÚS
67) 31 ^{túg}GÚ. È ne-ri tu₄ ši-kar-[t]u₄
68) 7 T_εG KIMIN S_oSKU[R].
69) 6 TÚG KIMIN ki-iz-zi[. . . .]
70) 5 TÚG KIMIN KIMIN bi[r]-[mu]
71) 1 TÚG KIMIN GADA. LA [x]
72) 1 ^{túg}SAG[ŠU] ki-L[A]- [x]
73) 1 ME 75 TÚG KIMIN BABBAR Ú [S]
74) 11 ^{túg}ÚR-šu [.]
75) x 20¹ [^{túg}]iš-h e -n[a]-be ÚR
76) 20 [x] ^{túg}B. LÀ S_o [K]
77) 40 TÚG KIMIN BABBAR
78) 1 ŠU 9 ^{túg}iš-h e -[na-be] S_oK
79) 40 3 ^t[g][?] KIMIN [. . . .]
80) ^{túg}DU₈. À [u] n[e]-ri-tu₄- [Ú]S
81) 4 [.]
82) 1 ^{tú}[g]BA [.]
83) 88 [.]
84) 8 [.]

COL. IV

- 85) 2 ^{túg}[K]A. SU ?
86) 1 [Š]U ^{túg}SAG [涯] S_ok
87) 89 T_ε G KIMIN S_oSKUR 隔-[?]
88) 1 ŠU 9 TÚG KIMIN [.]
89) 2 ME ^{túg}me-en LIBI[R]
90) [x-TÚG] man -da-at-ti GAR. <nu>
91) [x] ^{túg}NINDA. 𐎠 BABBAR

- 92) TÚG KIMIN [x-x]
 93) 10 túg SAG. [ŠU]
 94) 6 túg IG[I]. N.G. KA[L]
 95) 2 TÚG K[I]M[IN] [.]
 96) 5 túg Ú [R]. [š]u [.]
 97) 9 TÚG KIMIN BAB[BAR]
 98) 20 túg_o[B]. LÀ [BA]BBAR
 99) 12 túg_v[h]ul-la-[nu] [. . [BA]BBAR
 100) 12¹[TÚ]G K[I]MIN [.]
 101) 3 túg GADA. A [.]
 102) 3 túg DU₈ [...] [?]
 103) 1 túg_i š - h e [na-be] [.]
 104) 5 túg ʾTa¹-b[ar]-[ri] [.]
 105) 5 túg [. .] BABB[AR]
 106) 4 túg m[e]-[š en]-[. . BABBAR
 107) [. Du-ti
 108) [x] 80 S.[K] [?] UD. 9. [KAM]
 109) [. . . Ka š]-til-i[a]- š u LUGAL
 110) [.] [U]D. 40. KAM.

- (١) رداء (من نوع الـ) Šar- zum ابيض ورمادي (اللون).
 (٢)، وشاح الـ (s 瓶 u) (نو الحافات المشرشبة (من النوع) القوي
 (٣) كذلك ٨ (قطع من) رداء الـ Šar- zum ابيض ورمادي (اللون) ، وشاح (من نوع) الـ s 瓶 u .
 (٤) الازرق الغامق.
 (٥) كذلك ٦ (قطع من) رداء الـ Šar- zum ابيض ، ، رمادي (اللون).
 (٦) ٢٠٣ (قطعة من) وشاح الـ ziqqi من الدرجة الثانية.
 (٧)، رداء الـ is^henabe الجيد الغير رمادي (اللون).
 (٨) كذلك ١٨٠ (قطعة من) is^henabe التي تزين الملابس الى (دودري).
 (٩) كذلك ١٢٤ (من) رداء الـ is^henabe (الخاصة) بالصلاة.
 (١٠) ٣٢ رداء (من نوع) الـ mu h tillē ابيض (اللون)، رديء النوعية.
 (١١) ١١ رداء (من نوع) الـ kusitu ابيض (اللون)، (الى) كاشي.

- (١٢) كذلك ٦٠ رداء من kusitu ،..... (الخاص) للصلاة.
- (١٣) ١٤ وشاح الـ (s瓶u) (الى) خابير يتو.
- (١٤) كذلك ٢٢ (قطعة من) وشاح الـ s瓶u ابيض (اللون) من الدرجة الثانية.
- (١٥) كذلك ٣٤ (قطعة من) وشاح الـ s瓶u الرمادي الجيد.
- (١٦) ٤٠ معطف.
- (١٧) كذلك ١٢٤٣ معطف ابيض.
- (١٨) كذلك ٢٠٤ معطف احمر قرمزي.
- (١٩) ٢٧ عمامة (من نوع) الـ kilabi الجيدة.
- (٢٠) كذلك ١٢١ عمامة ،.....، من الدرجة الثانية.
- (٢١) كذلك ٣٠ عمامة بيضاء (من النوع) الجيد.
- (٢٢) كذلك ٢١٠ عمامة بيضاء من الدرجة الثانية.
- (٢٣) ٤ ثياب (مصنوعة من) الصوف الخشن.
- (٢٤) ربطة رأس واحدة (من نوع الـ) igup 穩.
- (٢٥) ١٣٥ عمامة من الدرجة الثانية.
- (٢٦) ١٤ رداء (من نوع) الـ G. KALحp穗-N (من) الصوف الابيض.
- (٢٧) ٤ (قطع من) وشاح الـ s瓶u (ومن) رداء kusitu (المصنوع من) الصوف.
- (٢٨) ٩٧ حذاء (من) الصوف.
- (٢٩) وشاح واحد (من نوع) s瓶u (من) الصوف.
- (٣٠) ١٨ رداء (من نوع) الـ is^henabe ، ،.....
- (٣١) ٤٦ حذاء ، ،.....
- (٣٢) ٣٤ رداء (من نوع) kaššu (المصنوع من) الصوف المصبوغ باللون الاحمر قبل عملية غزله.
- (٣٣) كذلك ٩٠ رداء (من نوع) kaššu احمر قرمزي (اللون).
- (٣٤) ٣٤ غطاء واحد (من نوع) taktimu.
- (٣٥) كذلك غطاء واحد ازرق (اللون).
- (٣٦) كذلك ٥ ثياب (من نوع الـ) illuku ليست من الصوف.
- (٣٧) ١٣ رداء (من نوع) الـ G. KALحp穗-N من الصوف.
- (٣٨) كذلك ١٢٠ رداء (من نوع) الـ G. KALحp穗-N ، وشاح رمادي ،.....
- (٣٩) كذلك ٦٠ رداء (من نوع) الـ G. KALحp穗-N ازرق (اللون).
- (٤٠) كذلك رداء واحد من الـ G. KALحp穗-N احمر قرمزي اللون.
- (٤١) ١٠ عمامات ، ،.....
- (٤٢) ١٠٠٠ رداء من الدرجة الثانية.
- (٤٣) ٣٠ وشاحاً (من) sissiktu (من نوع الـ) tu-ru.
- (٤٤) ١٢ رداءً (من نوع) الـ qer-šu ،.....
- (٤٥) ١٢ ثوباً (من نوع) الـ mu h tillē .

- (٤٦) ٢٨ عمامة (من نوع) p-lk-٣٧.
- (٤٧) ٨ ثياب (من مدينة ال-) tu-tu-bu بيضاء (اللون)،
- (٤٨) كذلك ١٨٠ ثوباً (من مدينة ال-) tu-tu-bu بالوان مختلفة.
- (٤٩) المجموع ، (L-ي-biis-)
- (٥٠) ٥ (قطع من) وشاح ال- ziqqi من الدرجة الثانية.
- (٥١) ٩٤ رداء (من نوع) kusitu ابيض (اللون).
- (٥٢) كذلك ٥ (قطع من) رداء kusitu (من) الصوف الاحمر.
- (٥٣) ٦٤ رداء (من نوع) is^henabes ،.....، رمادي (اللون).
- (٥٤) كذلك رداء (من نوع) (DU_g. Li).
- (٥٥) كذلك قطعة واحدة من رداء is^henabes ،.....، رمادي (اللون).
- ٥٦-٦٠) ١٠٦ ثوباً.
- (٦١) كذلك ٦٦ (رداء)،
- (٦٢) كذلك ١٤ رداء (من) الصوف،.....؟
- (٦٣) ٦ ربطات رأس من ال- igup^٣ (من نوع ال-) hittu الجيد.
- (٦٤) كذلك ربطة رأس واحدة (من نوع) igup^٣ للصلاة.
- (٦٥) ١١ حزاماً (الى) خابيريتو.
- (٦٦) كذلك ٢٢٨ حزاماً ابيض من الدرجة الثانية.
- (٦٧) ٣١ معطفاً (من نوع) (neritu₄)، هدية.
- (٦٨) كذلك ٧ معاطف للصلاة.
- (٦٩) كذلك ٦ معاطف (من نوع ال-) kizzu الخاص بالاضاحي.
- (٧٠) كذلك ٥ معاطف (من نوع ال-) kizzu بالوان مختلفة.
- (٧١) كذلك رداء واحد (من نوع ال-) gadalalu.
- (٧٢) عمامة واحدة (من نوع ال-) kiLa-(bi)?
- (٧٣) كذلك ١٧٥ عمامة بيضاء من الدرجة الثانية.
- (٧٤) ١١ رداء (من نوع) ال- s^٣u ،.....، ١.
- (٧٥)، ٢٠، رداءً (من نوع) is^henabes ذا حافات مهدبة.
- (٧٦) ٢٠،، حزام (من) الصوف.
- (٧٧) كذلك ٤٠ حزاماً ابيض.
- (٧٨) ٦٩ رداء (من نوع) is^henabes ، (من) الصوف.
- (٧٩) كذلك ٤٣ رداء (من نوع) is^henabes ،.....
- (٨٠) رداء خشن (من) نوع neritu₄ (من) الدرجة الثانية.
- (٨١) ، ٤،
- (٨٢) ثوب واحد ،
- (٨٣-٨٤) ، ٩٦،

- (٨٥) رداءان بالوان مختلفة.
- (٨٦) ٦٠ عمامة (من) الصوف.
- (٨٧) كذلك ٨٩ عمامة للصلاة.
- (٨٨) كذلك ٦٩،
- (٨٩) ٢٠٠ حذاء قديم.
- (٩٠)، ارسالية ملابس،
- (٩١)، رداء (من نوع) NINDA ابيض(اللون).
- (٩٢) كذلك،
- (٩٣) ١٠ عمامات؟،
- (٩٤) ٦ ثياب (من نوع) N-穗 G. KAL.
- (٩٥) كذلك رداءان (من نوع) N-穗 G. KAL،
- (٩٦) ٥ ثياب ذات نهايات مهدبة،
- (٩٧) كذلك ٩ ثياب بيضاء ذات نهايات مهدبة،
- (٩٨) ٢٠ حزاماً ابيض.
- (٩٩) ١٢ غطاء (من نوع) h ullanu ابيض (اللون).
- (١٠٠) كذلك ١٢ غطاء الـ h ullanu،
- (١٠١) ٣ ثياب من الكتان،
- (١٠٢) ٣ ثياب خشنة (من نوع) (DU_g)،، ابيض (اللون).
- (١٠٣) رداء واحد (من نوع) Is_v h enabes،
- (١٠٤) ٥ ثياب حمراء قرمزية.
- (١٠٥) ٥ ثياب،، بيضاء.
- (١٠٦) ٤ احذية،، بيضاء.
- (١٠٧)، دوتي.
- (١٠٨)، ملابس،، (من) الصوف، لغاية اليوم التاسع.
- (١٠٩)، كاشتلياش الملك،
- (١١٠)، لغاية اليوم الاربعين.

المعنى العام

قائمة كبيرة تحتوي على انواع مختلفة من الملابس والاعطية واحذية القدم، باشكال وانواع والوان مختلفة، النص مؤرخ بحكم الملك كاشتلياش.

الملاحظات:-

١. r.zum⁸:- مصطلح اكدي يظهر لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من مدينة عقرقوف (دور كوريكالزو)، كذلك لم يظهر ضمن نصوص الملابس التي درسها الباحث ارو (Aro)، ولم يصنف في القواميس كمصطلح يعطي معنى رداء او

أي شيء آخر، وتعد هذه الإشارة الوحيدة لهذا المصطلح ضمن النصوص الواردة في البحث لنوع من الملابس لم يحدد شكلها أو وظيفتها، ينظر:-
- Leemans, W. F, Op. Cit, p.72-75.

bu-格:- مصطلح اكدي ويعني اللون الرمادي الذي يصبغ او يزين الرداء، بشأن ذلك ينظر:-

- AHW, p.1228: a ; Aro, J, op. cit, p.32
- Sassmannshause, L, Op. Cit, p.406/7

Reg^{gt}:- مصطلح سومري بمعنى وشاحاً، خرقة ويرادفه بالاكديّة (s瓶um) وهو مصطلح وصفي يدل على الرداء من الكتان ذو حافات مهدبة، بشأن ذلك ينظر ص (٧٦)، كذلك ينظر:-

- AHW, p.1059 ; Landsberger, JCS, 21, 160,
-Aro, J, Op. Cit, p.31 ; Borger, Abz, p.107: 203
-Labat, MDA, p. 117: 203

UR.SAG:- مصطلح سومري بمعنى قوي ويرادفه بالاكديّة (qarradu) وهي الإشارة الوحيدة لهذا المصطلح ضمن النصوص الواردة في البحث فضلاً عن النصوص المنشورة التي تخص الملابس من الفترة الكشّية، بشأن ذلك ينظر:-
- AHW, p. 903: a ; Labat, MDA, p. 235: 575.

(٤) Ta-kil-ti:- مصطلح اكدي يطلق على الملابس المصنوع من الصوف المصبوغ باللون الازرق الغامق، بشأن هذا اللون راجع ص(٧٩)، كذلك ينظر:-

- AHW, p. 1306; a ; Landsberger, JCS, 21, p.155FF
-Aro, J, Op. Cit, p.33 ; Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.40618
(٦) G ziq-qعT ي:- مصطلح سومري بمعنى الرداء ذي الاطراف المهدبة، او المحلى بالذهب، بشأن هذا الرداء راجع ص(٧٦)، كذلك ينظر:-

-CAD, Z, p.128 ; Aro, J, Op. Cit, p.32 ; BE, 14, 157: 37
-Gurney, O.R Iraq, 11,Op. Cit, 4:13,41 ;
-Sassmannshausen, L, Op. Cit, p. 406-408.

Sع:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (r軚u) ويطلق هذا المصطلح على ملابس من الدرجة الثانية، ينظر:-

Aro. J, Op. Cit, p.34 ; ANOR, I, p.82: 46: 22

(٧) Is^{tu'g}h enabes :- مصطلح لغوي بمعنى رداء ولا يعرف على وجه التحديد ان كان اصل هذه الكلمة خورية او اكديّة ولا يمكن تحديد شكل هذا الرداء او نوعيته، ينظر:-

-AHW, p.394: b ; CAD, I/J, p. 241:a

-Aro. J, Op. Cit, p. 25 ; BE, 14, 157; 21
-Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.40516.

SIG⁵:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (damqu) ويعني جيد، ناعم ينظر:-
AHW, p.157: a ; Aro. J, Op. Cit, p.22
Borger, Abz, p.175: 454 ; Labat, MDA, p. 203: 454

(٨) 嗽^{qer}:- مصطلح اكدي ويعني قطعة اضافية توضع على الملابس او قطعة
تزين الملابس ، بشأن ذلك راجع ص (٧٤)، كذلك ينظر:-
Aro. J, Op. Cit, p.30.

(١٩) 涯^{SAG}:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (kub嗽) ويعني عمامة
وتعتبر من اهم الانواع الخاصة بلباس الرأس، وللمزيد من المعلومات بشأن لباس
الرأس راجع ص(٧١)، كذلك ينظر:-
- AHW, p.497-8; a, b ; Aro, J, Op. Cit, p.26 ;
貝, p.840: 419 ; Labat, MDA, p.191: 419.
- Sassmannshausen, L, Op. Cit, pp.406, 408.

^{Ki-la-bi}:- مصطلح اكدي ارتبط بمصطلح العمامة والذي تكرر مرتين في النص
نفسه في السطرين (١٩-٧٢) على الاغلب يقصد به نوع من القماش الجيد المستخدم
في صناعة العمامة او هو صفة تابعة لنوعية العمامة الجيدة ولم نعثر على معنى هذا
المصطلح في القواميس والمراجع الخاصة بهذه الفترة. ولم يظهر ضمن النصوص
المنشورة التي تخص الملابس من الفترة الكشبية.

(٢٣) ^{DUg}:- مصطلح سومري يطلق على نوع من الحبال المصنوعة من شعر
الماعز وكذلك من الصوف الرديء النوعية، وتعد هذه الحبال مادة اولية تدخل في
صناعة بعض المنسوجات وكذلك في صناعة الاحذية، بشأن هذا المصطلح راجع ص
(٧٧).

SحK:- مصطلح سومري بمعنى صوف ويرادفه بالاكديّة (patu𐎱𐎠𐎺)، بشأن الصوف
واستخدامه مادة اولية مهمة في صناعة المنسوجات راجع ص(٦٩)، كذلك ينظر:-
- Saloner, AASF, Band, 139, p.245
貝, p.998: 539 ; Labat, MDA, p.225: 539.

(٢٤) ^{BAR.SI}:- مصطلح سومري يطلق على نوع من لباس الرأس ويرادفه
بالاكديّة (p𐎱𐎠𐎺gu) وتعني عمامة او ربطة رأس، وبشأن هذا النوع من البسة الراس
واستخداماته راجع ص(٧١)، كذلك ينظر:-
- AHW, p.836: a

Saloner, AASF, B, 157, p.157 ; 具, p.978: 74
Gurney, O.R , Iraq, 11, Op. Cit, p.131FF. Nr.4.
Labat, MDA, p.71: 74.

لقد ارتبط هذا المصطلح بالمصطلح الاكدي (He-it-tu) وظهر بصورة متكررة ضمن النصوص الواردة في البحث، على الاغلب ان المصطلح الاكدي (he-it-tu) هو صفة لغطاء الرأس الـ (p穩唳gu)، وان لباس الرأس الـ p穩唳gu هو من نوع الـ (Hittu)، ولم تظهر هذه الصيغة ضمن النصوص التي تخص الملابس من مدينة عرقوف (دور - كوريكالزو) والنصوص التي نشرها Aro و Sassmannshausen والتي تمثل الفترة الكشبية.
٢٦ (IGI.N^g ح G.KAL: - مصطلح سومري يطلق على نوع من الملابس ويكتب بالصيغة N-穗P ح G.KAL ولم يحدد شكل ونوعية هذا الرداء، ينظر:-
Aro, J, Op. Cit, p. 29.

٢٨ (me^g啼n^t :- مصطلح اكدي ويعني حذاء او صندل، بشأن تاريخ صناعة الاحذية واشكالها راجع ص (٧٧)، كذلك ينظر:-

AHW, p.648; b
Salonen, AASF, Band, 157, p.53-54.

٣٢ (Ka^g囿u^t :- مصطلح اكدي بمعنى الرداء الكشي، ويرد لأول مرة ضمن نصوص مدينة عرقوف (دور - كوريكالزو) كذلك لم يرد هذا المصطلح ضمن النصوص التي درسها الباحث (ارو Aro) فضلاً عن النصوص التي درسها Sassmannshausen والتي تمثل الفترة الكشبية. من المحتمل انها تسمية اطلقت على نوع معين من الملابس مثلما ظهرت تسميات في العهود الاسلامية كالملابس الموصلية، ينظر:-
وللمزيد من المعلومات بشأن الرداء راجع ص (٧٥).

ir-pu^h :- مصطلح اكدي ويعني النسيج المصنوع من الصوف والمصبوغ باللون الاحمر قبل عملية غزله، بشأنه ينظر:-
CAD, ١, p.208: b ; Aro, J, Op. Cit, p.32.

٣٤ (AN.TA.DUL^g :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكدي (taktimu) ويعني غطاء سميكا (لحافاً، بطانية).
بشأن انواع الاغطية التي استخدمت في الفترة الكشبية راجع ص (٧٨) كذلك ينظر:-
- AHW, p.1309: b ; Aro, J, Op. Cit, p.33.

- Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.409.

وقد شاع استخدام هذا النوع من الاغطية عند سكان مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو)، بشأن ذلك ينظر:-

-Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p. 144, Nr.4, 9.

(٣٦) ^gGU.ZA^t:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (illuku) ويطلق على نوع من الرداء الفاخر. بشأن هذا النوع من الرداء راجع ص(٧٢)، كذلك ينظر:-
Aro, J, Op. Cit, p.23

(٤٣) ^tTu-r:- مصطلح يرد لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) ولم يرد هذا المصطلح في نص اخر كذلك لم يرد ضمن النصوص الخاصة بالملابس التي درسها الباحث (ارو Aro) على الاغلب ان الـ (Tu-r) صفة لرداء الـ (sissiktu) الوارد في هذا النص ولم يعثر على معنى هذا المصطلح ضمن القواميس والمراجع الخاصة بالفترة الكشّية وعندئذ يكون المعنى (داء الـ sissiktu من نوع الـ Tu-r).

(٤٥) ^tG HI.AE T:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة Lub^u 𐎢𐎣 او [?](Lubu 𐎢𐎣) بمعنى ثياب، ملابس، ينظر:-

AHW, p. 561: a

Aro, J, Op. Cit, p.26 ; Borger, Abz, p. 187: 536.

(٤٦) ^tgk^t-l^gp^u:- مصطلح اكدي مأخوذ من المصدر (kaba 𐎢𐎣) بمعنى ربط، غطي، ويظهر هذا المصطلح لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من الفترة الكشّية، على الاغلب انه يعطي معنى العمامة، بشأن ذلك ينظر:-

AHW, p.497: a, b ; CAD, k, p.485 ; 𐎢𐎣, p.820: 419

(٤٧) ^gTu-tu-bu^t:- مصطلح اكدي جديد يظهر لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) كذلك ضمن النصوص الخاصة بالملابس من الفترة الكشّية. ويعني نسيجاً من مدينة (Tu tu bu).

و الـ Tu-tu-bu هو الاسم القديم لموقع مدينة خفاجي، حيث وردت تسمية المدينة في الوثائق المكتوبة من الموقع بالصيغة (Tu-tu-bu) وهو مركز اداري مهم في العصر الاكدي القديم في كونها المدينة الوحيدة قي منطقة ديبالى عرف فيها الـ (ensi) من الفترة نفسها، بشأن ذلك ينظر:-

Gelb, I, J, "Sargonic Texts from the Diyala Region, MAD, II, 1952, p.5.

وبشأن التسمية القديمة للمدينة، ينظر:-

- Harris, R., "The Archive of the Sin Temple in Kafajah", *JCS*, 9, 1955, p.32.

وبشأن تسمية المدينة وذكرها في المصادر المسمارية، ينظر:-

1) Edzard, D.O, Ond Gertrud Farber, "R駱ertoire G駱graphique des texts Cun駱formes, Band, II, wiesbaden, 1974, P.201.

كذلك ينظر:-

Groneberg, B, Op. Cit, P.241.

(٤٨) Bur-mu^g: - مصطلح اكدي يطلق على النسيج المصبوغ بعدة الوان، ينظر:-
-*AHW*, P.129:a ; *CAD*, B, P.257 :b

Aro, J, Op. Cit, P.22.

(٤٩) -li-bi_vi:- ورد هذا المصطلح بعد كلمة (napharu) المجموع ولا يعرف ما المقصود من هذا المصطلح، كذلك لم يرد في أي نص اخر من هذه الفترة.
(٦٥) B.Lح^{gt}:- مصطلح سومري بمعنى حزام/ نطاق ويرادفه بالاكديّة (nebe h u)
يشان الاحزمة واستخداماتها راجع ص (٧٧) كذلك ينظر:-

-*CAD*, N, I, P.143 ; Aro, J, Op.Cit, P.29.

-Kessler, K, Op.Cit, P.143.

-Sassmannshausen, L, Op.Cit, P.40517.

-Borger, *Abz*, P.108 : 207.

(٦٧) G^gع^g:- بكار-تو₄ i • ne-ri-tu₄ :- ذكرت هذه العبارة في النصوص المرقمة
(٥٠٠٦١ - م ع) - (٥٠٠٦٣ - م ع) (٥٠٠٧٥ - م ع).

G^gع^g:- ب مصطلح سومري بمعنى معطف ويرادفه بالاكديّة (na h lap_vtu)، بشأن ذلك انظر ص(٧٣-٧٤).

اما المصطلح (ne-ri-tu₄) والذي جاء ملازماً للمصطلح (na h lap_vtu) على الاغلب هي صفة القماش المستخدم في صناعة المعطف، او هو للدلالة على وجود صناعة المعطف، ولم يرد هذا المصطلح ضمن النصوص الخاصة بالملابس من الفترة الكشبية والمراجع الخاصة بها.

i • -kar-tu₄ :- مصطلح اكدي بمعنى هدية او حصة، ينظر:-

AHW, p.395: a

(٧١) CADA.LA :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (gadalalu) ويعني (الرداء المصنوع من الكتان، غطاء) وكان هذا الرداء يلبسه بعض الكهنة لتأدية طقوس دينية معينة، بشأن الملابس المصنوعة من الكتان راجع ص(٧٣) كذلك ينظر :-
AHW, p. 273: a ; Labat, MDA, p.81: 90

(٨٢) BA^٤ :- مصطلح سومري بمعنى ثوب ويرادفه بالاكديّة (uû lub)، ينظر :-
AHW, p.560: b ; Labat, MDA, p. 221: 536

(٨٥) KA.SU^٤ :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (birnu) وهو مصطلح اكدي يطلق على الملابس المصبوغة بالوان مختلفة، ينظر :-
Aro, J, Op. Cit, p.22

(٨٩) LIBIR :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (lab 𐎶u) بمعنى قديم، ينظر :-
- AHW, p.522: b

(٩٠) man-da-at-ti^٤ :- مصطلح اكدي بمعنى ارسالية لكمية من الملابس او الصوف الى الحائكين/ النساجين ينظر :-
- AHW, p.572: a, b

(٩١) NINDA^٤ :- مصطلح سومري يطلق على نوع معين من الالبسة لم يحدد شكلها او وظيفتها، وهو مصطلح يرد لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من مدينة عرقوف (دور- كوريكالزو)، ينظر :-
- BE, 14, 157, 12

(١٠١) GADA.A^٤ :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (kititu) بمعنى غطاء او رداء من الكتان، وبسأن الملابس المصنوعة من الكتان اهميتها ووظيفتها في بلاد الرافدين راجع ص(٧٣)، كذلك ينظر :-
- AHW, p.493: b

(١٠٤) Ta-ba-ru^٤ :- مصطلح اكدي يطلق على الملابس المصنوعة من الصوف والمصبوغة باللون الاحمر القرمزي.
بشأن هذا اللون واستخداماته راجع ص(٧٩)، كذلك ينظر :-
AHW, p.1398: a ; Landsberger, Op. Cit, p.155FF
Aro, J, Op. Cit, p.32 ; Sassmannshausen, L, Op. Cit, 406.

8) Du-ud-di= CPN, p.70

11) Ka-𐎶-i = CPN, pp.65, 97; Hlscher, M, Op. Cit, p.119

استخدم المصطلح (ka𐎠u) الذي يدل على تسمية الكشيين والمأخوذ من الالههم القومي (ka𐎠u)، كذلك ورد اسم علم مذكراً ضمن الوثائق اليومية والرسائل والنصوص الكشبية المختلفة، وبقي هذا المصطلح الوصفي كتسمية لهذه الاقوام حتى العصر الاشوري الحديث وذلك من خلال الرسائل الاشورية الملكية، بشأن ذلك ينظر:-

Thompson, "The Reports of the Magicians and Astrologers of Nineveh and Babylon, I, II, London, 1900, p.57.

وبشأن الرسائل الملكية الاشورية ينظر:-

Hunger, H, "Astrological Reports of Assyrian Kings, SAA, vol.8, 1992

13- 65) Ha_{v} -bi-ri-tu₄ = CPN, p.79

Hlscher, M, op. cit, p.78.

(5)

IM- 50075

Obv.

- 1) 45 $\text{tú}^{[g]} \text{GÚ. È ne-ri-tu}_4 \text{ TÚG iš-kar-tu}_4$
- 2) 25 $\text{t}^{\text{ú}} \text{g} \text{iš-h e-na-be ši-bu SI[G}_5 \text{] iš-ka[r]-tu}_4$
- 3) 60 $\text{TÚG KIMIN GADA ši-bu nu [ÚS]}$
- 4) 19 $\text{TÚG KIMIN nu ši-bu [SI]G}_5 \text{[i] š-k[ar]-tu}_4$
- 5) 1.ME.55 $\text{TÚG KIMIN SÚ}^{\circ} \text{SK[UR]}$
- 6) 16 $\text{TÚG KIMIN u[}^{\text{h}} \text{] ši-bu Ú [S]}$
- 7) 33 $\text{tú}^{\text{g}} \text{h [ul]-[L]a-an S}^{\circ} \text{K ši-[b]u}$
- 8) 1 $\text{tú}^{[g]} \text{KI}^{\text{L}} \text{MIN}^{\text{L}} \text{GADA káp-ša [Ú]S}$
- 9) 17 Ú $\text{tú}^{\text{g}} \text{[BAR]. }^{\text{r}} \text{SI}^{\text{r}} \text{ h i-it-}^{\text{r}} \text{ tu }^{\text{r}} \text{ pi-iq-[di]}$
- 10) 10 $\text{tú}^{\text{g}} \text{ }^{\text{r}} \text{muh -til-Le-}^{\text{r}} \text{e}^{\text{r}} \text{ ÚS nu [Ú]S}$
- 11) 46 $\text{TÚG [K]IMIN [x] SA}_5 \text{ qal-b[a]}$
- 12) 87 $\text{tú}^{\text{g}} \text{SA[GŠU] [Ú]S}$
- 13) 16 $\text{tú}^{\text{g}} \text{.B.[LÀ] [x-x?]} \text{ ši-bu}$
- 14) 12.ME $\text{tú}^{\text{g}} \text{[G] Ú.[È] [.....] [S]A}_5$
- 15) 10.ME $\text{tú}^{\text{g}} \text{AN.[TA.DUL. X]}$

Rev.

- 16) 27 TÚG KIMIN BABBAR [x-x]ʔ
17) 1.ME.32 túg^o [B].[LÀ] BABBAR [x-x]ʔ
18) 30 TÚG KIMIN [H_v]a-bi-[r]i-tu₄
19) 6 TÚG KIMI[N] ši-b[u] BABBAR [Ú]S
20) 1 túg^gq[al]-ba ši-bu
21) 1 r^{túg}G[Ú]. È GADA SA₅
22) 1 TÚG¹ KI_LMIN_L [L]ELAM.MA^{ki}
23) PAP [1]6 [T] ÚG.10 UD. 14. KAM.2[?]
24) un
25) [.....]-[?] An

Up-edge

26) [Kaš-til]-ia-šu LUGAL

- (١) ٤٥ معطفاً (من نوع) neritu₄، ثياب هدية.
(٢) ٢٥ رداءً (من نوع) is^henabe الجيدة الرمادي اللون، حصة الانتاج.
(٣) كذلك ٦٠ رداء (من نوع) is^henabe (من) الكتان الرمادي الرديء النوعية.
(٤) كذلك ١٩ رداء (من نوع) is^henabe الجيدة (الصنع) وليست رمادية كحصة الانتاج.
(٥) كذلك ١٥٥ رداء الـ is^henabe (الخاصة) للصلاة.
(٦) كذلك ١٦ رداء الـ is^henabe الرمادي (من) الدرجة الثانية.
(٧) ٣٣ غطاء (من نوع) hullanu (من) الصوف الرمادي.
(٨) كذلك غطاء واحد (من نوع) hullanu (من) الكتان، وعمامة من الدرجة الثانية.
(٩) ارسالية ١٧ ربطة راس الـ ignPâr (من نوع) hittu الجيد.
(١٠) ١٠ ثياب (من نوع) mu h tille من الدرجة الثانية والرديئة النوعية.
(١١) كذلك ٤٦ رداء (من نوع) mu h tille الرثة بني محمر (اللون).
(١٢) ٨٧ عمامة من الدرجة الثانية.
(١٣) ١٦ حزاماً،، رمادي (اللون).
(١٤) ١١٢ معطف،، بني محمر (اللون).
(١٥) ١١٠ اغطية سميكة من نوع الـ Taktimu.
(١٦) كذلك ٢٧ غطاءً سميكاً من نوع الـ Taktimu ابيض (اللون).
(١٧) ١٣٢ حزاماً ابيض.
(١٨) كذلك ٣٠ حزاماً (الى) خابيريتو.

- (١٩) كذلك ٦ احزمة رمادية وبيضاء (اللون) من الدرجة الثانية.
 (٢٠) قطعة ملابس واحدة رثة رمادية (اللون).
 (٢١) معطف واحد (من) الكتان مصبوغ (باللون) البني المحمر.
 (٢٢) كذلك معطف واحد، للرجل العيلامي.
 (٢٣)
 (٢٤) المجموع ١٦، ١٠ ثياب لغاية اليوم الرابع عشر، ---، ٢،
 (٢٥)
 (٢٦) كاشتلياش ملك.

المعنى العام

قائمة تحتوي على انواع مختلفة من الملابس وذات الوان مختلفة، النص مؤرخ بحكم الملك كاشتلياش ملك بابل.

الملاحظات

(٣) GADA :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (kîtu) بمعنى كتان، ويعد الكتان من اهم المواد الاولية التي تدخل في صناعة النسيج بكافة اشكاله حتى ان بعض الملابس الطقوسية الخاصة بالملوك والكهان كانت يجب ان تصنع منه، وللمزيد من المعلومات بشأن الكتان واستخداماته راجع ص(٦٩)، كذلك ينظر :-

- AHW, p.495: b

Borger, Abz, p.83: 90 ; Labat, MDA, p.81: 90

(١١) qal-ba :- مصطلح اكدي يطلق على الملابس الرثة (المبتذلة) كذلك يطلق على الملابس التي تتكرر عملية غسلها وتغير ملكيتها من شخص لآخر، وبشأن هذا النوع من الاردية راجع ص(٧٦)، كذلك ينظر :-

AHW, p.895: a

CAD, A/2, p.188: a

(٧) ELAM.MA^{ki} L :- صيغة سومرية ويرادفه بالاكديّة (amçl-Elami) وتعني الرجل العيلامي، وقد تكرر هذا المصطلح ضمن النصوص الاقتصادية من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) حيث يشير الى قوة العلاقات الاقتصادية التي كانت تربط مدينة (دور- كوريكالزو) مع بلاد عيلام، وبشأن علاقة الكشيين مع العيلاميين راجع ص(٥٦)، كذلك ينظر :-

- CPN, pp.71, 96 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.64.

Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, 8:

(6)
IM- 50061

Obv.

- 1) 12 [.....]
- 2) 4. ʽ3ʽ ʽTÚGʽ [?] [.....]
- 3) 42 [.....] SÍʽ BABBAR ʽÚSʽ
- 4) [.....] [ši]-bu BABBAR [Ú]S
- 5) [.....] [ši]-bu ÚS
- 6) [.....]
- 7) 90. 16ʽʽ T[ÚG] [.....]
- 8) 11 TÚ [G] [.....]
- 9) 28 TÚG KIMIN SÌK [x-x]
- 10) ʽTÚGʽ [K]IMIN SÌK káp-ša ÚS
- 11) 3 ʽTÚʽG [KI]MIN GADA kaš-ṣ̌-i
- 12) [x] TÚG KIMIN GADA káp-ša ÚS
- 13) [x] ʽTÚGʽ KIMIN SÌ [K] [BA]BBAR

Lo-edge

- 14) [x]- ʽtúgʽkaš-u TÚG.KUR.<RA> ši-bu

Rev.

- 15) ʽ1ʽ.[M]E 40TÚG ziq-qí ÚS

16) 21	túg ¹ ÍB.LÁ SÌSKUR
17) 1	TÚG KIMIN GADA SÌSKUR
18)	túg ¹ GÚ.É. GADA. GU [S]A ₅
19)	TÚG KIMIN ne-ri-tu ₄ iš-<<iš>>-kar-tu ₄
20) 5	TÚG KI-MIN ıGUı.[ZA] [x-x-x]
21) 1	túg ¹ AN.[TA.DUL]
22) 5	TÚG KIMIN [.....]
23) 3	TÚG KIMIN SÌK _v H É.. ME.DA. [X]
24) 1	[T] ÚG KIMIN S[İ]K SAG [Š]U
25) 2	TÚG KIMIN ıtaı [?] -[X] BABBAR
26) 2	TÚG KIMIN KUR.[R]A nu [x]
27) 6	túg ¹ kaš -u BABBAR
28) 3	TÚG KIMIN [x-?-x-x]
29) 1	túg ¹ ÍB.LÁ BA[BBAR] [X-X]
30) 1	túg ¹ AN.TA.[DUL]. [X-X]
31) 1	TÚG KIMIN BABBAR
32) ı13ı ¹	túg ¹ mu[_v h]-til-Le-e

Up-ed.

33) PAP 24 TÚ [G] [x-x]

Le-ed.

34) UD. 14.K_vM itı¹BÁRA

- ١٦٨ (٨-١) رداء ابيض ورمادي (اللون) من الدرجة الثانية.
١٠-٩) كذلك ٢٨ رداء (من) الصوف، وعمامة من الدرجة الثانية.
١١) كذلك ٣ ثياب (من) الكتان (الى) كاشي
١٢) كذلك ٤ ثياب (من) الكتان وعمامة من الدرجة الثانية.
١٣) كذلك،.....، ثياب، من الصوف الابيض.
١٤)، رداء (من نوع) kaššu وغطاء رمادي (اللون) من نوع KUR. RA
١٥) ١٤٠ وشاح (من نوع) ziqqi المشربش، من الدرجة الثانية.
١٦) ٢١ حزاماً للصلاة.
١٧) كذلك حزام واحد من الكتان للصلاة.
١٨) معطف (مصنوع من) خيوط الكتان (مصبوغ باللون) البني المحمر.
١٩) كذلك معطف (من نوع) neritu₄
٢٠) كذلك ٥ معطف (و) رداء (من نوع) ilukku.

- (٢١) غطاء سميكة (من نوع) taktimu.
- (٢٢) كذلك ٥ اغطية سميكة (من نوع) taktimu.
- (٢٣) كذلك ٣ اغطية سميكة (من نوع) taktimu. حمر قرمزية (اللون).
- (٢٤) كذلك قطعة واحدة (من) الغطاء السميكة taktimu (من) الصوف (و) عمامة.
- (٢٥) كذلك غطاء ان سميكان (من) taktimu،.....،
- (٢٦) كذلك غطاء ان سميكان من taktimu (كذلك غطاء اخر من نوع) KUR. RA
- (٢٧) ٦ ثياب (من نوع) الكاسو kassu بيضاء (اللون).
- (٢٨) كذلك ٣ ثياب (من نوع) kassu
- (٢٩) حزام واحد ابيض،.....
- (٣٠) غطاء واحد (من نوع الـ) taktimu
- (٣١) كذلك غطاء واحد (من نوع الـ) taktimu ابيض (اللون).
- (٣٢) ١٣ رداء (من نوع) Mu h tillu ،.....
- (٣٣) المجموع ٢٤ رداء،.....
- (٣٤) لغاية اليوم الرابع عشر (من) شهر نيسان.

المعنى العام

قائمة تحتوي على انواع مختلفة من الملابس وبكميات مختلفة.

الملاحظات :-

(١١) لقد اخطأ الكاتب في كتابة الاسم Kaššu-i ، الاسم الصحيح هو Kaššu-u وقد تكرر هذا الاسم ضمن هذه النصوص بدون تعريف شخصيته وعلى الاغلب كان يتسلم الملابس المذكورة في النص، بشأن هذا الاسم ينظر ص(١١٤)

(٢٦-١٤) KUR.RA^d :- مصطلح سومري بمعنى غطاء سميكة (لحاف - بطانية)، لم يرد هذا المصطلح بصورة شائعة ضمن نصوص مدينة عرقوف (دور - كوريكالزو) كذلك الحال في النصوص التي درسها الباحث ارو (Aro)، بشأن ذلك ينظر :-
-Aro, J, Op. Cit, p.16 ;

كذلك ينظر :-

-AHW, p. 1107 ; Borger, Abz, p.187: 536.

(٢٧-١٤) K^gu-š :- مصطلح يرد لأول مرة ضمن النصوص الكشية من مدينة عرقوف (دور - كوريكالزو)، كذلك لم يرد ضمن نصوص العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية) ، هذا المصطلح يشبه المصطلح K^guš الذي ورد ضمن النص المرقم (٥٠٠٦٣) من المحتمل ان هذه التسميات اطلقت على نوع معين من الملابس

من المحتمل انها كانت مخصصة لفئة معينة من المجتمع الكشي لان تسمية هذا الرداء اربطت بالتسميات الكشية بشأن التسمية الكشية راجع ص(٤٠)، كذلك ينظر ص(٧٥).

(٢٤) BAÀA^{iti} - يرد كذلك بالصيغة السومرية التالية (R. ZÀ. GAR،B) اسم الشهر الرابع " نيسان " ويعتبر اول شهر في التقويم البابلي ويرادفه بالاكديية (nisanu).

وبشأن هذا الشهر وتسمياته لدى السومريين والاكديين واهميته لدى سكان بلاد الرافدين بصورة عامة، ينظر:-

-Longdom, S., Op. Cit, p.67, 68.

ملاحظة:- قمت بقراءة السطر (١٤) T<RA>G KUR. وذلك استناداً لما ورد في السطر (٢٦) من النص نفسه، لذا قمت باضافة المقطع (RA) ، كذلك لعدم ظهور مصطلح اخر بعد المقطع T<RA>G KUR عدا المقطع (RA) يفيد النص من ناحية المعنى .

(7)

IM - 50074

Obv.

- 1) [.....^{túg}.....] G[Ú]. UD.D[U]
- 2) [x] [^{mu h}_v -til]-Le-e S[IG₅]
- 3) [x] T Ú G¹ KIMIN qer-šu S[IG₅]
- 4) [x] T Ú G¹ KIMIN nu š i-bu SI[G₅]
- 5) 22 ^{túg}kaš -ši-i
- 6) [.....] SI[G₅] SÍ [K]
- 7) [x] T Ú G [.....]
- 8) 11 ^{túg} T_v -ba-r[i]- [x-x]
- 9) 34 ^{túg} G[Ú]. L_v k[i]-[i]z-zi SÍSK[UR]
- 10) 29 T Ú G¹ KIMIN [x] S[IG₅] [x]-Kar! ÚS
- 11) 7 T Ú G KIMIN GADA KAR^{ki} iš-[h_v]e-na-[be]
- 12) 30 [.....]
- 13) [.....] 3

- (١)، معطف،.....
- (٢)، رداء الـ mu h tillē الجيد
- (٣) كذلك رداء الـ mu h tillē من نوع الـ qer-šu الجيد
- (٤) كذلك رداء الـ mu h tillē الجيد غير (رمادي اللون)
- (٥) ٢٢ رداء (من نوع) الـ kaššu
- (٦)، جيد (من الصوف)
- (٧) رداء،.....
- (٨) ١١ رداء احمر قرمزياً
- (٩) ٣٤ معطفاً (من نوع الـ kizzu) الخاص بالاضاحي للصلاة
- (١٠) كذلك ٢٩ معطفاً جيداً خاصاً بالاضاحي،،؟، من الدرجة الثانية
- (١١) كذلك ٧ معاطف خاصة بالاضاحي (من) الكتان (من) مدينة Sarrar رداء
is h enabe (من نوع الـ)
- (١٢) ٣٠
- (١٣)، ٣

المعنى العام

قائمة تعدد انواعا مختلفة من الملابس وبكميات مختلفة.

الملاحظات

(٨) في هذا السطر دون الكاتب الرقم (١١) بطريقة جديدة غير مألوفة وهي كتابة احد عشر مسمار عمودي، ومن المتعارف عليه في النصوص المسمارية من الفترات المختلفة ان يكتب الرقم (١١) بطريقة الزاوية ومسمار واحد على اليمين. وتعد هذه الطريقة جديدة في كتابة الارقام والتي تكررت في عدة نصوص من الفترة الكشبية، ومن المحتمل ان تكون صيغة جديدة لكتابة الارقام بهذا الشكل في هذه الفترة.

(١٠) في هذا السطر ورد المصطلح (Kar) والعلامة التي تسبقه مكسورة من المحتمل انها علامة الـ G٤T، او قد تكون أي علامة اخرى لذا لا يمكن تحديد معنى المصطلح.

(١١) KAR^{ki}: - صيغة سومرية لاسم المدينة سارار ويرادفها بالاكديّة Sarrar^{ki}،
ينظر:-

-Labat, MDA, P.173: 376.

IM-50028

Obv.

- 1) 5. ME 40 [T]ÚG [ziq]-qí ÚS
- 2) 14 𒀭TÚG𒀭 [ka]b-[r]u SÍSKUR
- 3) 13 𒀭túg𒀭 Tu-tu-[b]u BABBAR ši-bu
- 4) 3 𒀭TÚG𒀭 KIMIN qer -šu
- 5) 120 túg mu[_vh]-<til>-Le-e š [i]-bu
- 6) 2 ME 70 túg 𒀭B. LĀ BABBAR ÚS
- 7) [.....]-[H a[?]]-bi-ri-tu₄
- 8) [.....] be [.....]

Rev.

- 9) 1 [M]E 𒀭8𒀭 [X-X-?-?]
- 10) 130 𒀭túg Tu-[t]u-bu
- 11) 3 TÚG KIMIN qer-šu
- 12) 2 túg mu[_vh]-ti[L]-Le-e š [i]-bu
- 13) 5[?] M[E] 82 túg 𒀭B.LĀ ÚS.MEŠ

Up-ed

- 14) túg SÍK am-ru TÚG [man]-[d]a-at-ti
- 15) [x-x] er-bi UD.5.KĀM ša 𒀭ti BĀRA

- (١) ٥٤٠ رداء (من نوع الـ) Ziqqu ذا حافات مشرشفة من الدرجة الثانية
- (٢) ١٤ رداءاً سميكاً للصلاة
- (٣) ١٣ رداء (من مدينة) Tutubu ابيض (و) رمادي (اللون)
- (٤) كذلك ٣ ثياب من مدينة Tutubu (المزين بـ) Qeršu
- (٥) ١٢٠ رداء (من نوع) Mu h tillē رمادي (اللون)
- (٦) ٢٧٠ حزاما ابيض من الدرجة الثانية.
- (٧) خابيريتو.
- (٩) ، ١٠٨
- (١٠) ١٣٠ رداء (من نوع الـ) Tutubu رمادي (اللون).
- (١١) كذلك ٣ ثياب (من نوع الـ) Tutubu (المزين بـ) Qeršu
- (١٢) رداءان (من نوع) Mu h tillē رمادي (اللون).

- (١٣) ٥٨٢ حزاما من الدرجة الثانية.
(١٤) ارسالية تخص رداء الـ Sissiktu المهدبة (من نوع الـ) (Amru)
(١٥)ايربي،، لغاية اليوم الخامس من شهر نيسان.

المعنى العام:

قائمة تحتوي على انواع مختلفة من الملابس

الملاحظات

(٢) يلاحظ في هذا السطر كتابة الرقم (١٤) بهذه الصيغة الغربية والجديدة في نفس الوقت حيث من المتعارف في كتابة هذا الرقم ان يكون بصيغة الزاوية واربعة مسامير عمودية لكن عند الرجوع الى النص يلاحظ ان الكاتب قد دون (٥) مسامير عمودية ثم دون (٩) مسامير اخرى والتي عند جمعها ينتج الرقم (١٤) وقد تكررت هذه الصيغة في كتابة الارقام ضمن النصوص الواردة في البحث.

Kabru:- مصطلح اكدي بمعنى سميك، وتعد هذه الاشارة الوحيدة لهذا المصطلح ضمن نصوص البحث، لكنها وردت ضمن النصوص المتعلقة بالفترة الكشبية بشأنها ينظر.

-AHW, P.418:a ; Aro, J, Op. Cit, P.26

كذلك ينظر:-

-Gurney, Iraq 11, Op. Cit, 7:4

-Sassmannshausen, Op. Cit, P.409

(9)
IM-50052

Obv.

- 1) 11 MUG.GU
 2) 1 ŠU túgGÚ. È SÍK.HÉ.M[E].DA
 3) 8 TÚG KIMIN [H]E.A S[a₅] nu ʿir-pu
 4) 29 TÚG KIMIN ti-ri-qí
 5) 88 túgSÍ [K] ki-iz-zi SA₅ ÚS
 6) 10 [TÚ]G KIMIN ki-iz-zi SÍSKUR ÚS
 7) 6 túg be[?]- [x] ʿir pu NU.T ÈŠ [A]
 8) 7 túgka-b[a]-[al][?] -ʿir pu NU.T ÈŠ.[A]
 9) 1 SÍSK[UR]
 10) 1 túgGÚ.U[D].[D]U BABBAR SÍSKUR

Lo-ed

- 11) 1¹ túg_v h úL -L[a]-an BABBAR[?] Ká[p]- ša
 12) 20 túgBAR.SI h_vi -it-ú pi-i[q]-[di]
 13) 55 túg_v h úL -La-an SÍK kaš-ši -i

Rev.

- 14) 18 TÚG KIMIN nu-e- [?] SÍK kaš-ši BABBAR
 15) 134 túg_viš-h e -na- [be] qer-šu Ta-kil-tu₄
 16) 11 TÚG KIMIN qe[r]- šu SÍK SA[G].[ŠU]
 17) 3 túgAN.TA.D[U]L BABBAR nu ši-bu
 18) 13 túg_vmu[h]-Ti[L]-[L]e-e BABBAR nu- Ú [S]

- (١) ١١ خيطاً من الكتان
 (٢) ٦٠ معطفاً (من) الصوف الاحمر القرمزي
 (٣) كذلك ٨ معاطف بنية (اللون) غير حمراء
 (٤) كذلك ٢٩ معطفا ازرق.
 (٥) ٨٨ وشاحا Sissiktu خاصا بالاضاحي (مصبوغ باللون) البني المحمر من
 الدرجة الثانية
 (٦) كذلك ١٠ (قطع من) وشاح Sissiktu الخاص بالاضاحي من الدرجة الثانية.

- (٧) ٦ ثياب (من نوع^٢ be-) من الصوف الاحمر غير المتنوع.
 (٨) ٧ ثياب (من نوع) ka-ba-al من الصوف الاحمر غير المتنوع.
 (٩) رداء واحد للصلاة.
 (١٠) معطف واحد ابيض (اللون) للصلاة.
 (١١) غطاء واحد (من نوع) Hullanu ابيض (اللون)، عمامة.
 (١٢) ارسالية تخص ٢٠ ربطة الـ Paršigu (من نوع) Hittu.
 (١٣) ٥٥ غطاء (من نوع) Hullanu (المصنوع من) h enabe Iš (من) الصوف (من) نوع) Kaššu.
 (١٤) كذلك ١٨ غطاء الـ Hullanu غير (?) (مصنوع من) الصوف الكشي الابيض.
 (١٥) ١٣٤ رداء (من نوع) المزين بـ qer-šu ازرق (اللون).
 (١٦) كذلك ١١ رداء (من) h enabe Iš المزين بـ qer-šu المصنوع من الصوف، عمامة.
 (١٧) ٣ اغطية (من نوع) Taktimu ببيضاء، غير رمادية (اللون).
 (١٨) ١٨ رداء ابيض (من نوع الـ) Mu h tille الرديء النوعية.

المعنى العام:-

قائمة تحتوي على انواع مختلفة من الملابس

الملاحظات

(١) MUG.GU:- مصطلح سومري ويعني خيوط الكتان ويرادفه بالاكديّة (qû) بشأن الكتان واستخدامه مادة اولية في صناعة الملابس راجع ص (٦٩)، كذلك ينظر:-

AHW, P.

Labat, MDA, P.43:3

(٢) ir-bu^a :- مصطلح اكدي ويطلق على الملابس المصنوعة من الصوف المصبوغ باللون الاحمر قبل عملية الغزل ومن معانيه الاخرى قطعة قماش ويظهر هذا المصطلح بصورة واسعة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من الفترة الكشبية، بشأن ذلك ينظر:-

CAD, ^a, P. 208, b ; Aro, J, OP. Cit, P.32.

(٣) Ti-ri-qi :- مصطلح اكدي من المصدر (Taraqum) بمعنى ازرق ويظهر هذا المصطلح لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من مدينة عرقوف (دور-كوريكالزو)، وبشأن ذلك ينظر:-

-AHW, P.1325:b , Labat, MDA, P.329

(٤) NU.TÈŠ.A :- صيغة سومرية ويرادفها بالاكديّة (Lā – mithāru) بمعنى غير

خاص به، غير متنوع

AHW,P.662,a,b ; Labat, MDA, P.235:575.

٨) ^{tug}Ka-ba-al :- مصطلح اكدي بمعنى رداء، وتعتبر هذه الاشارة الوحيدة لهذا المصطلح ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) كذلك بالنسبة للنصوص الخاصة بالملابس من الفترة الكشية، وذلك لان مصطلح (Kabalu) ورد ضمن النصوص الخاصة بالملابس والتي تمثل الفترة الكشية على يد الباحث (Aro) ملازما للمصطلح الاكدي cnume ويعني حذاء وعندها تعطي الكلمة معنى ربطة، أي ربطة الحذاء، ينظر:-

AHW,P.414, b

Aro, J, Op. Cit, P.26 ; Salonen, AAsf, Band, 157, P.64

١٣-١٤) SK aš-ši/u :- مصطلح يرد لأول مرة ضمن النصوص الخاصة بالملابس من مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) وهي صيغة سومرية ويرادفها بالاكدي المصطلح (Šipat-Kašši) ويعني الصوف الكشي ولم يرد هذا المصطلح ضمن نصوص الفترة الكشية الخاصة بالملابس التي درسها الباحث (Aro) والنصوص الاقتصادية الاخرى من تل المليحية ومدينة نفر، ولم ترد اشارة اخرى لهذا المصطلح في أي نص اخر من النصوص الواردة في البحث.

من المحتمل ان هذا المصطلح كان يخص صوفا ذا مواصفات خاصة او ربما ان هذا الصوف ذو صناعة محلية في مدينة (دور- كوريكالزو).

بشأن الصوف واستخداماته مادة اولية في عملية صناعة الملابس والاحذية راجع ص(٦٩).

ملاحظة:-

ان قراءتي للعلامات المكسورة الموجودة في السطرين (١٢-١٦) كانت على اساس تكرار هذه المصطلحات ضمن النصوص الواردة في البحث لذا اصبحت واضحة بالنسبة للباحث.

(10)
IM-50078

Obv.

- 1) 3 ME 16 túg^ume-[š]en bir-[m]u
 2) [x] 6 TÚG KIMIN B[A] [š]i-bu
 3) ʀ2ʀ ME 93 túg^ui š -he-<na>-[b]e SÍSKUR
 4) TÚG KIMIN š i-bu BABBAR
 5) TÚGʀ KIMIN nu š [i]-[bu]
 6) 23 TÚG KIMIN š i-[b]u
 7) 16 TÚG KIMIN nu [-----]
 8) 7 TÚG KIMIN š i-[bu]
 9) [x] TÚG KIMIN i š -[h_ve-na-be]

Rev.

- 10) ʀ1ʀ M[E] tú [g][x] ʀGADAʀ káp- š a
 11) 1 [-----]ÚS
 12) 11 [-----]^{[t]úg}BABBAR SI[G₅]
 13) 2 [TÚ]G KIMIN [x] nu [ÚS]
 14) túg^uGADA.[LA] SÍSKUR
 15) [20-x] túg^upa-ti-im-[m]a BABBAR [ÚS]
 16) [x] TÚG KIMIN im[?]-[x] š i-bu S[IG₅]
 17) ʀ6ʀ túg^um[uh_v]-[til]-Le-ʀeʀ [?] BABBAR
 18) 13 TÚG [G]ADA [-----]
 19) 15[-----]

Up-ed

- 20) [U]D-ʀ23ʀ [-----]

- (١) ٣١٦ حذاء بالوان مختلفة.
 (٢) كذلك ٦ احذية (و) ثوب رمادي (اللون).
 (٣) ٢٩٣ رداء (من نوع) Is^henabe للصلاة.
 (٤) كذلك رداء Is^henabe رمادي (و) ابيض (اللون).

غير رمادي (اللون). *Is^vhenabe* (٥) كذلك رداء

- (٦) كذلك ٢٣ رداء (من) *Is^vhenabe* رمادي (اللون).
(٧) كذلك ١٦ رداء (من) *Is^vhenabe* غير،-----
(٨) كذلك ٧ ثياب (من) *Is^vhenabe* رمادية (اللون).
(٩) كذلك،-----، رداء *Is^vhenabe*
(١٠) ١٠٠ رداء،----- (من) الكتان (و) عمامة رأس.
(١١) ١،----- من الدرجة الثانية.
(١٢) ١١،-----، رداء ابيض (اللون)، جيد (النوعية).
(١٣) كذلك رداءان (من نوع الـ)،؟، الرديء النوعية.
(١٤) (رداء) من الكتان (من نوع) الـ *Gadalalu* للصلاة.
(١٥) ٢٠،-----، غطاء رأس (من نوع) *Patinnu* من الدرجة الثانية.
(١٦) كذلك،-----، غطاء رأس (من نوع) *Patinnu* الجيد رمادي (اللون).
(١٧) ٦ ثياب (من نوع) الـ *Muhtillē* ابيض (اللون).
(١٨) ١٣ رداء (من) الكتان.
(١٩) ١٥،-----
(٢٠) اليوم الثالث والعشرون،-----

المعنى العام:-

قائمة تحتوي على انواع وكميات مختلفة من الملابس.

الملاحظات

(١٤) اعتمدت في قراءتي *GADA.LA* من السطر (١٤) اسنادا لما ورد في السطر (٧١) من النص (٥٠٠٦٣ م ع).

١٥ *pa-ti-im-ma*:- مصطلح اكدي ويرد عادة بالصيغة *Pa-tin-nu*^{tu^g} ويطلق على نوع معين من اغطية الرأس لم يحدد شكله وتعتبر هذه اول اشارة لهذا المصطلح ضمن النصوص الواردة في البحث، بشأن هذا المصطلح ينظر ص ()، كذلك ينظر:-
AHW, P.848: a ; *Aro. J*, Op.Cit, P.29

(11)
IM-50069

Obv.

- 1) 1.ME.16 ^{túg}ÍB .LÀ BABBAR ÚS
 2) 6 TÚG KIMIN ŠÀ.[G]A.DU
 3) 3 TÚG KIMIN *H a*-bi-ri-tu₄
 4) 1 TÚG KIMIN ši-kur-ru
 5) 5 ^{túg}m[u] *h*-til-Le-e ÚS
 6) [-----] TÚG [?] [-----]

Rev.

- 7) [x - x - x -x]- [?]- [-----]
 8) [x] [^{túg}] [K]IMIN <SÍK>-..*H* É ME.D[A]
 9) 1 TÚG KIMIN SÍK.[*H*]É.ME.D[A]
 10) 56 ^{túg}iš-*he*-na-be SÍSKUR
 11) 2. ME.20 TÚG ziq-qí ÚS
 12) 5 ^{túg}[i] š-*he*-na-be kaš-ši

Lo-ed

- 13) 6 ^{túg}AN-TA-DUL BABBAR

- (١) ١١٦ حزاماً ابيض من الدرجة الثانية.
 (٢) كذلك ٦ احزمة ونطاق معدني.
 (٣) كذلك ٣ احزمة (الى) خابيريتو.
 (٤) كذلك حزام واحد (من نوع) ši-kur-ru.
 (٥) ٥ ثياب من نوع الـ *Muhtillē* من الدرجة الثانية.
 (٦) ----- رداء، -----
 (٨) كذلك، -----، رداء (من) الصوف الاحمر القرمزي.
 (٩) كذلك رداء واحد (من) الصوف الاحمر القرمزي.
 (١٠) ٥٦ رداء (من نوع الـ) *Išhenabe* للصلاة.
 (١١) ٢٢٠ وشاحاً (من نوع) الـ *Ziqqi* المشرشب من الدرجة الثانية.

- (١٢) ٥ ثياب (من نوع) الـ *Is^henabe* (الى) كاشي.
 (١٣) ٦ اغطية (من نوع) *Taktimu* بيبضاء.

المعنى العام:-

قائمة تحتوي على انواع وكميات مختلفة من الاحزمة والملابس.

الملاحظات:-

(٢) *Š À -GA-DU-(A)*: مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (*Šakattû*) بمعنى حزام او طوق معدني، كذلك ياتي بمعنى نوع من الرداء وتعد هذه الاشارة الوحيدة لهذا المصطلح ضمن النصوص التي تخص الملابس من مدينة عقرقوف (دور – كوريكالزو) بشأن ذلك ينظر:-

AHW, p.1139: a

Labat, MDA, p. 177: 384.

Ši-kur-ru: مصطلح يرد لأول مرة ضمن النصوص التي تخص الملابس من الفترة الكشبية من مدينة عقرقوف (دور – كوريكالزو) من المحتمل انه نوع من الرداء وتعتبر هذه الاشارة الوحيدة لهذا المصطلح ضمن النصوص الواردة في البحث، كذلك لم ترد اشارة لهذا المصطلح ضمن النصوص التي درسها الباحث (*Aro*) كذلك الحال بالنسبة لنصوص مدينة نفر والتي درسها الباحث (*Sassmannshausen*) ، ويبقى هذا المصطلح غامضاً لعدم وجوده ضمن القواميس المتوفرة لدينا او المصادر الخاصة بالفترة الكشبية، بشأن ذلك ينظر:-

-*Aro*, J, Op. Cit, p.12-22.

(12)

IM-52204

Obv.

- 1) [.....] TÚG[?] [?] [.....]
- 2) 1 [..... ' ?-?']
- 3) 2 ^{túg}G[Ú]. ʾÈ ʾnu[.....]
- 4) 20 ^{túg}[?] [.....]
- 5) 4 ^{túg}M[u h]-til-[Le-e] [.....]
- 6) [1] TÚG [.....]
- 7) [x] TÚG [.....]
- 8) [x] TÚG [.....]

Rev.

- 9) [..... La]
10) 1[---] 40 5 [TÚG] ÚS H_va -bi-gal-nu
11) 1 [túg_vhul]-La-nu [D]ÚG 26 túg_vÍB. LÀ BABBAR [Ú]S [?]
12) 50 [.....] 24 túg_vÍB. LÀ [S]A₅ a-na Na-ag-[g]a
13) [x] TÚ [G] [Ta-kil][?]-Tu túg_vG[Ú].È [S]A₅ KIMIN túg_v[?]-[x]
14) 1[.....] [túg_v][GÚ].È túg_vGÚ.È ki-ri-tu₄[.....]
15) [1] [.....] ki-ri-tu₄ a-na Še-¹du¹-¹ni¹-[?]
16) 30 túg_v[mu_vh]-<til>-Le-¹e¹ [Ú]S [.....] TÚG [.....]
17) 1 TÚG [?] iti.9.[?] ÚS [?] h_ve-[?]-[?] a-^o
18) 1 [.....]
19) 1 [.....]

(٣-١) ،.....، معطفان غير،.....

(٤) ٢٠ رداء،.....

(٥) ٤ ثياب (من نوع الـ) mu_vh tillē ،.....

(٦-٩) ،.....، رداء،.....

(١٠) ١،.....، ٤٥ رداء من الدرجة الثانية (الى) خايكالنو.

(١١) غطاء واحد (من نوع الـ) h_vullanu الناعم، ٢٦ حزاماً ابيض من الدرجة الثانية.

(١٢) ٥٠،.....، ٢٤ حزاماً بنياً محمراً الى نا اجا.

(١٣) ،.....، رداء ازرق غامق، معطف بني، كذلك رداء (من نوع الـ)

iš_vh enabe

(١٤) ١،.....، معطفان، رداء (من نوع الـ) .kiritu₄

(١٥) ١،.....، رداء الـ kiritu₄ الى شيدوني.

(١٦) ٣٠ رداء (من نوع الـ) mu_vh tillē من الدرجة الثانية،.....، رداء،.....

(١٧) رداء واحد (من نوع) ؟، الشهر التاسع،.....، من الدرجة الثانية.

المعنى العام

يتضمن النص توزيع كميات مختلفة من الملابس والاحزمة المختلفة لاشخاص مختلفين.

الملاحظات

(١١) DUG :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (tâbu) بمعنى جيد، ناعم وتعتبر هذه الإشارة الوحيدة ضمن النصوص الواردة في البحث، إذ اعتاد الكاتب على استخدام المصطلح السومري (SIG₅) بمعنى الجيد، على الاغلب كان يقصد به الغطاء الناعم. اكثر من (الغطاء الجيد)، ينظر:-

AHW, p.1377: b; Labat, MDA, p.181: 396.

(١٤-١٥) Ki-ri-tu₄ :- مصطلح اكدي يظهر لأول مرة ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور- كوريكالزو) بمعنى ثوب (كساء)، روب، ولم يتكرر هذا المصطلح في أي نص اخر بشأن هذا الرداء راجع ص(٧٥)، كذلك ينظر:-

CAD, K, p.408

كذلك ظهر ال- Ki-ri-tu₄ اسم علم مؤنث ضمن قائمة اسماء الاعلام الكشّية، بشأن ذلك ينظر:-

CPN, p.100.

10) H_v a -bi- ga- nu = يظهر لأول مرة

11) Na- ag- ga, ----- = CPN, p. 110; Hlscher, Op. Cit, p.145

15) Š e-du-ni =

ورد هذا الاسم ضمن قائمة الاسماء الكشّية بهذا الشكل (Š a-du-ni) ينظر:-

CPN, p. 123; Hlscher, Op. Cit, p.198.

(13)
IM-50049

Obv.

- 1) PAP am[?]-[x-x-?]
- 2) 3 LIM 8 ME 98 TÚG ziq-[qí]
- 3) 5 LIM 8 [M]E 8 túg^gne-ši [SÍ]SKUR
- 4) 2 LIM [x] ME 16 túg^giš-h e -na-<be> SÍSKU[R]
- 5) 1 ME 48 túg^gIGI.NÍG.KAL

- (١) المجموع [.....]
(٢) ٣٨٩٨ رداء (من نوع الـ) ziqqi ذي الحافات المشرشبية.
(٣) ٥٨٠٨ رداء (شكل) الاسد (المخصص للطقوس الدينية) والصلاة
(٤) ٢٠٠٠،، ١١٦ رداء (من نوع الـ) is^henabe للصلاة
(٥) ١٤٨ رداء (من نوع) Pân-NÍG. KAL

المعنى العام

قائمة تحتوي على كميات كبيرة من الملابس الخاصة بالعبادة واجراء بعض الطقوس الدينية المعينة.

الملاحظات

(٣) túg^gne-ši :- مصطلح يظهر لأول مرة ضمن نصوص مدينة عقرقوف (دور - كوريكالزو) الخاصة بالملابس، وهو مصطلح وصفي اكدي يدل على رداء كهنوتي كان يلبسه بعض الكهنة لاداء نوع خاص من الطقوس الدينية، بشأن هذا النوع من الرداء راجع ص(٧٥)، كذلك ينظر:-

AHW, p.783: a

(14)
IM-50103

Obv.

- 1) ^{túg}iš-*ha*-na-be BABBAR [?]
- 2) TÚG KIMIN ÚR-rù ši-bu
- 3) ^{túg}m[*uh*]-til-Le-e S[A₅]
- 4) TÚG K[I][MI]N *h* [ul]-[la] -[an]
- 5) 2' [TÚG] K[I][MIN] [x-x] [?]
- 6) [x] [?] [.....]
- 7) [.....]
- 8) TÚG [.....]
- 9) TÚG [.....]
- 10) TÚG [.....]
- 11) TÚG [.....]
- 12) TÚG [K]IM[IN] [.....]
- 13) TÚG KIMIN [x] [S]AG
- 14) TÚG K[I]M[IN] [?] [.....]
- 15) TÚG KIMIN

Rev.

- 16) TÚG KIMIN ši-[bu]
- 17) TÚG [K]IM[IN] [.....]
- 18) T[ÚG] [KI]MIN [.....]
- 19) T[ÚG] K[I] M[IN] [.....]

- (١) رداء (من نوع) *is^vhenabe* ابيض (اللون)
- (٢) كذلك رداء *is^vhenabe*، وشاح (من نوع) *sûnu* رمادي (اللون)
- (٣) رداء (من نوع الـ) *muhtillē* (مصبوغ باللون) البني المحمر
- (٤) كذلك رداء *muhtillē*، غطاء (من نوع) الـ *hullanu^v*
- (٥) كذلك رداء *muhtillē*، غطاء الـ *hullanu^v*،، رمادي (اللون)
- (٦-١١) رداء،
- (١٢) غطاء (من نوع) الـ *hullanu^v*

- ١٣) كذلك غطاء hullanu ، عمامة
١٤-١٥) كذلك ،
١٦) كذلك رداء (من نوع)، رمادي (اللون)
١٧) كذلك رداء (من نوع)،؟
١٨) كذلك رداء (من نوع)، ؟ ، ووشاح (من نوع الـ) sînu .
١٩) كذلك رداء

المعنى العام

قائمة تحتوي على انواع مختلفة من الملابس ، دون ان تذكر كمياتها.

(15)
IM-50100

Obv.

- 1) [x] TÚG ʽBARʽ. SI *hi*-[i]t-u Pi-iq- ʽdu
- 2) [x] TÚG KIMIN SÍK [.....]
- 3) [x] 2 TÚG KIMIN GADA [.....]
- 4) 123 TÚG [.....]

- (٢) ارسالية غطاء الرأس (من نوع ال-) *pâršigu* (من صنف ال-) *hitu*
(٢) كذلك، ربطة رأس (من نوع) ال- *pâršigu* (من) الصوف،
(٣) كذلك،، ربطة رأس (من نوع) ال- *pâršigu* (من) الكتان،
(٤) ١٢٣ رداء،

المعنى العام

قائمة تحتوي على كميات مختلفة من غطاء الرأس (من نوع) ال- *pâršigu* المصنوع من الصوف والكتان.

(16)
IM-50994

Obv.

- 1) TÚG.MEŠ.[.....]
- 2) 1 ^{m.d}MARDUK- [?]
- 3) 1 ^mLÚ-[.....]
- 4) 1 ^{munus}[?]-[x]- ʾniʾ
- 5) 2 ^{m.d}Tu₄-[x]-SUM-NA
- 6) 1 ^mRi-[?]-[x]-^dAMAR.
- 7) 1 ^mŠa-^oíl-Li-šu
- 8) 1 ^mA-d[a]-[x-x-?]- šu

Lo-ed

- 9) 1 ^mIb-n[i]-[x]
- 10) 1 ^mAh_v -[^hi_v]-[i]a

Rev

- 11) 10 ^mH_vur -š[a]-[x]
- 12) 1 ^mŠa-^oíl-Li-šu
- 13) ^LENGAR
- 14) 1 ^mBi-Li-[L]u
- 15) PAP 12 TÚG.MEŠ SÍSKUR-[b]i
- 16) ^{iti}GAN.GAN MU.SAG [?]

المعنى العام

قائمة توزيع ملابس خاصة بالصلاة لعدد من الاشخاص.

الملاحظات

- ١٣) ENGAR^L:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (ikkaru) ويعني فلاح، بشأن هذه المهنة ينظر ص () كذلك ينظر:-
AHW, P.368 :a
- ١٦) ^{iti}GAN. GAN. <NA>:- صيغة سومرية لاسم الشهر (كانون الاول) ويقابله بالاكديية (kislîmu)، ينظر:-
AHW, P.486 :a

- 2) ^mMARDUK,, = CPN, P.105; Hlscher, M, Op. Cit, p.136.
- 3) ^mLU, = Hlscher, M, Op. Cit, p.133.
- 4) ^{m.d}Tu₄ - [x] - apil - iddina =
 اسم يظهر لأول مرة اما ان يقرأ بالصيغة السابقة او يمكن قراءة العلامة الاولى بدلاً من
^{m.d}Tu₄ العلامة ^{m.d}KUR فيكون الاسم بالصيغة الآتية
 CPN, p.101. (^{m.d}KUR. GAL apil - iddina) وبشأن المقطع الاول ينظر: -
 اما المقطع (apil) فنجده في العديد من الاسماء الكشبية وبشأنه ينظر:-
CPN, p.55-56 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.33-34.
 كذلك الحال بالنسبة للمقطع (iddina) ودخوله ضمن أسماء الأشخاص الكشبية وبشأن
 ذلك ينظر:- Hlscher, M, Op. Cit, p.88-89 CPN, p.83-84; H

- 7) ^mŠa-°íl-Li-šu = CPN, p.131; Hlscher, M, Op. Cit, p.207. 8
- ^mA- da..... = CPN, p.47; Hlscher, M, Op. Cit, p.16. 9
- ^mIb- ni,..... = CPN, p.83; Hlscher, M, Op. Cit, p.87.88
- 10) ^mA_vh-[h_vi] - ia..= CPN, p.50; Hlscher, M, Op. Cit, p.23
- 11) ^mH_vur - ša= CPN, p.79; Hlscher, M, Op. Cit, p.85.
- 14) ^mBi - Li- Lu..= يظهر لأول مرة

(17)

IM-50071

Obv.

- 1) KÙ.GI KIMIN ḲÀ MU . NE
- 2) SAG . NÍG . GA e-še-ri [.....]
- 3) 2 GÍN [x] Ki - din - [x] - ia
- 4) 2 GÍN [x] ^{L_m}A[r][?] - du - tu₄
- 5) 2 GÍN [x-x] - du - tu₄
- 6) 2 GÍN [x] - ^{L_m}Ku - si - im - i
- 7) 4 GÍN [^m?] - ni ^dAMAR
- 8) 2 GÍN 6 G[ÍN] [x-x] - ri - an - ni
- 9) 1GÍN 1[GÍN]N [.....] u[b][?] - di

- 10) 5GÍN 10[GÍN] ^mPa - an - ʾid¹ - [x-x-x]
 11) ٥ GÍN [x-x] qur - ^dIM
 12) [x] ٥ GÍN ١/٢ - [x] GÍN ^mE - ri - bu
 13) GÍN Ú ^{munus}R[i] - me - ni - tu₄
 14) ١/٢ GÍN [x] GÍN . NIN ٥ Gi - e - h e[?] - [x]
 15) ١/٢ GÍN 1 ١/٢ GÍN ^{m.d}Si[n] Iš - me - i
 16) [x-x] 2GÍN ^{m.d}Sin - [x] - La - uru₄ - iš
 17) [x-x] 2GÍN ^{m.d}UTU mu - pa - h i - ir
 18) [.....] ^dÉ - a - ʾLUGAL¹?

Lo - ed

- 19) [.....] ^{m.d}Sin - ŠEŠ - MEŠ - eriš
 20) [.....] IGI . 3 . GÁL ^{m.d}Sin - mu - [x]

Rev.

- 21) [.....] 1 GÍN ^mIM[?] ^dIM
 22) [.....] G[ÍN] [x-x] SUM ^dŠa - qa - mu - na.

- (١) كذلك قائمة (تخص) اجور ذهب (موزعة لمجموعة اشخاص)
 (٢) (قيمة) رأس المال ، عشرة
 (٣) ٢ شيقل (الى) كيدن، ، يا
 (٤) ٢ شيقل (الى) اردوتو
 (٥) ٢ شيقل (الى)، دوتو
 (٦) ٢ شيقل (الى)، كو ي
 (٧) ٤ شيقل (الى) ني، مردوك
 (٨) ٢ شيقل ، ٦ شيقل، (الى) ري انني
 (٩) شيقل واحد، شيقل واحد (الى) اوبدي؟
 (١٠) ٥ شيقل، ١٠ شيقل (الى)
 (١١) ٥ شيقل،، كور، ادد
 (١٢) شيقل، ٢\١ ، شيقل (الى) ايرييو
 (١٣) شيقل واحد (الى السيد) او، ميبرتو
 (١٤) نصف شيقل، شيقل، للسيدة جيبيخي؟
 (١٥) نصف شيقل، ٢\١ شيقل (الى) سين اشمي
 (١٦) ، ٢ شيقل (الى) سين،
 (١٧) ، ٢ شيقل (الى) شماش موباخر.
 (١٨) ، أيا لوكال

- (١٩)، سين اخوايرش
 (٢٠)، ثلث (الى) سين مو،
 (٢١)، شيفل واحد (الى) ادد، اد
 (٢٢) ايدنا، شوقامونا

المعنى العام

قائمة تخص اجور (نفقات) ذهبية موزعة لعدد من الاشخاص، النص غير مؤرخ

الملاحظات

- (١) KU-GI -: مصطلح سومري ويعني ذهباً ويرادفه بالاكديية (Hurāṣu)، ينظر :-
 - AHW, p.358: a ; CAD, H_v, p.245: b
 - Labat, MDA, p.211: 468
 وبشأن اهمية هذا المعدن في الفترة الكشبية ينظر ص(٥٥).
 (١) ء- -: مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (idu) بمعنى اجرة، ينظر :-
 - AHW, p.365: a
 (٢) SAG -: مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (rešu) بمعنى رأس ينظر :-
 - AHW, p.973, 976
 NÍG-GA -: مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (makkurum) ويعني مال او
 ثروة، بشأنه ينظر :-
 - AHW, p.589: b, a.
 e-še-ri -: مفردة اكديية تعني العدد عشرة، ينظر :-
 - AHW, p.254: a
 (٣) GÍN -: وحدة قياس سومرية ويقابلها بالاكديية (šeqil) ويستعمل لكيل الاوزان
 وتعادل هذه الوحدة (٨ غرام) ، بشأن هذا ينظر :-
 - AHW, p.1248: a ; Kraus. F. R, "Altbabylonisch Brief
 - VS, 4, Leiden, 1968, p.9
 (١٣) MUNUS -: صيغة سومرية دالة على الفتاة ويقابلها بالاكديية (Sinništu)
 بمعنى بنت، ينظر :-
 - AHW, p.1047: a, b ; Labat, MDA, p.229: 554
 (١٤) DAM -: مقطع سومري ويعني زوجة ويرادفها بالاكديية (aššatum)، ينظر :-

- AHW, p.1047: a, b ; Borger, Abz, p.194: 557
 - Labat, MDA, p.229: 554

šaluštu صيغة سومرية بمعنى الثالث ٣\١ ويرادفها بالاكادية IGI.3.GÁL (٢٠
 - ينظر: (1/3

- Labat, MDA, p.201: 449

3) ^mKi-din,....., ia = CPN, p. 97 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.120

4) Ardu₄ = CPN, p. 58 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.38

AHW, p. 1465: b

(٦) ^mKu-si-im-i - اسم علم يظهر لأول مرة ، وال kusîmu مصطلح اكدي ويعني
 نوع من الرداء ، بشأن ذلك ينظر:-

AHW, p.514:b

10) Pa-an-id² = CPN, p. 116; Hlscher, M, Op. Cit, p.166

11) ^mE-ri-bu = CPN, pp.75, 92; Hlscher, M, Op. Cit, p.73

13) Ú = Hlscher, M, Op. Cit, p.225

^{munus}Ri-me-ni-tu₄ = CPN, p.121

14) ^mGi-e-_vhe = يظهر لأول مرة

15) ^{m.d}Sin-iš-me-i = CPN, p.126; Hlscher, M, Op. Cit, p.192

17) ^dUTU - Mu - pa - _vhi -ir = يظهر لأول مرة

اما بشأن المقطع ^dUTU = šamaš ودخوله ضمن تراكيب الاسماء الشخصية الكشبية
 ينظر: Hlscher, M, Op. Cit, p.201H

18) ^dÉ-a-LUGAL= Hlscher, M, Op. Cit, p.63

19) ^{m.d}Sin-ŠEŠ-MEŠ-eriš = ^{m.d}Sin- a _vh u - eriš

CPN, p.123 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.185

20) ^{m.d}Sin-mu, = CPN, p.125, 126

Hlscher, M, Op. Cit, p.189-190.

22) ^dŠu-qa-mu-na =

يعد هذا الاله من اهم الالهة لدى الكشيين ويلاحظ انه دخل ضمن تراكيب الاسماء الشخصية الكشية وللمزيد من المعلومات بشأن هذا الاله راجع الديانة الكشية ص(٤٢) كذلك ينظر:-

CPN, p.134 ;

Hlscher, M, Op. Cit, p.213.

(18)
IM-50970

Obv.

- 1) ma-an-da-ti È -GAL
 2) 26 MA.NA ^{mun[us]}H a -nu-ub-tu₄
 3) 26 [MA.NA] ^{munus}A- h a -S[u]-nu
 4) Pap 52 MA.NA ša Bi-ra-tu₄
 5) 4 MA.NA ^{munus}[x]-b[i]- ra-ba-at
 6) 3 ^{munus}Ta-[?] i-na È. maš.[maš]
 7) 4 ^{munus}A- h[a]-su-nu [x-x]
 8) 4 [x-x]-qa-[?-x] UL-maš
 9) 4 ^{munus}└┐-te-er-ra AN-NI-ili
 10) 4 ^{munus}Ta-bar-ra GAŠAN- È
 11) 4 ^{munus}Ša-[q]a-at UL-maš
 12) 4 ^{munus}Ma-an-nu-ni-tu₄
 13) 3 ^{munus}[x]-ni GAŠAN ^dNIN È.AN.NA

Lo-ed

- 14) 4 ^{munus}└Šam┐- h a -at ^dAMA[R] - [UTU]

Rev.

- 15) 6 DUMU ^{munus}ح-sa-ti₄-i
 16) 4 ^{munus}Qa-ta-tu₄-[x]
 17) └2┐^LUŠ.BAR.MEŠ [x-x]
 18) PAP 48 ^{munus}Mu-te-li-ki-tu
 19) PAP 10 GUN 42 MA.NA Ma-<an>-da-tu₄
 20) 30 [MA.NA] ^{m.d}IM Še-mi DUMU Bu-qu-nu
 21) 10 [M]A.NA GAR ^{m.d}AMAR-UTU Ri-meš-ni
 22) 5 MA.NA a-na [t]e -i-[x]-r[u]-ub
 23) PAP 41 MA.[NA] SÍK. H I . A
 24) PAP ^{munus}A- h a -[su]-nu
 25) [x-x] ^{munus}└H a ┘-[nu-ub-tu₄]

(١) ارسالية القصر

- (٢) ٢٦ منا (الى) خاتوابتو
(٣) ٢٦ منا (الى) اخاسوتو
(٤) المجموع ٥٢ منا العائدة الى بيراتو
(٥) ٤ منا (الى) بيرايا أت
(٦) ٣ (منا الى) تا، في
(٧) ٤ (منا الى) اخاسوتو
(٨) ٤ (منا الى)،، اولماش
(٩) ٤ (منا الى)، ابثيرا، ابن ابلي
(١٠) ٤ (منا الى) تا،، سيدة البيت
(١١) ٤ (منا الى) شاقات اولماش
(١٢) ٤ (منا الى) مانونيتو
(١٣) ٣ (منا الى)،، ني كاشان، الالهة نن - اننا
(١٤) ٤ (منا الى) شمخات، مردوك
(١٥) ٦ (منا الى) لابن اوساتي
(١٦) ٤ (منا الى) قاتاتو
(١٧) ٤ (منا الى) النساجون
(١٨) المجموع ٤٨ (منا الى) موتلكيتي
(١٩) المجموع
(٢٠) ٣٠، ----- ادد- شيمش ابن يوقوتوا
(٢١) ١٠ منا جمعت (من قبل) مردوك - ريميشني
(٢٢) ٥ منا الى تي، ----- روب
(٢٣) المجموع ٤١ منا (من) الصوف
(٢٤) المجموع اخاسوتو، -----
(٢٥) -----، خانوابتو، -----

المعنى العام

نص اقتصادي يتضمن ارسالية كمية من الصوف بدون ان يحدد نوعيته ان كان من الصوف الخام او من الصوف المنسوج لنساء عاملات ونساجين كانوا يعملون في القصر او تابعين له، الشيء المميز في هذا النص انه يحدد نوع البضاعة المسمى (mandat-ekali) وهذا يعني ان هذه البضاعة تعود الى مخازن القصر وان هؤلاء العمال والعاملات تابعون للقصر، النص غير مؤرخ لكنه يشبه مدينة نفر التي تمثل منتصف العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية).

الملاحظات:-

(١) ma-an-da-ti :- مصطلح اكدي بمعنى ارسالية حصة معينة (من الصوف) الى الحائكين والنساجين، ينظر:-

- AHW, p.572: a ; Gurney, O. R, Iraq 11, Op. Cit, p.134FF

ةGAL-: - كلمة سومرية وتعني قصر ويرادفها بالاكديّة (ekalu)، ينظر:-

- AHW, p.191-193 ; CAD, E, p.52: b

٦) ان المقطع السومري È-maš-maš هو اسم لمعبد وان (munusTa-----) التي خصصت لها كمية معينة من الصوف على الأرجح كانت تعمل كاهنة في هذا المعبد او كانت عاملة تابعة له حيث ان النص لم يحدد ان كان هؤلاء النسوة كاهنات او عاملات، لكن الشيء المميز في هذه الاسماء انها مركبة لكن في هذا السطر يدل المقطع السومري على اسم مكان لمعبد والدليل على ذلك انه مسبوق بحرف الجر (ina) عند ذلك يصبح المعنى [٣ (منا الى)، الاسم مكسور، التابعة لمعبد ال-È -maš-maš.

٨) ورد المقطع السومري UL-maš وسبق بكسر ضمن تركيب اسم العلم الذي سبق المصطلح ولهذا السطر احتمالات من ناحية المعنى. الاول اعتبار المقطع UL-maš اسم مكان لمعبد الالهة عشتار في مدينة سبار وبشأن ذلك ينظر:-

Sassmannshausen, L, Op. Cit, p.158

ويكون المعنى [٤ (منا الى)، الاسم المكسور، التابعة لمعبد ال-UL-maš] اما الاحتمال الثاني وهو الأرجح فان المقطع UL-maš هو مقطع ثان للاسم المركب الوارد في هذا السطر، وذلك لدخول هذا المقطع ضمن تراكيب الاسماء الشخصية الكشبية، وبشأن ذلك ينظر:-

Hlscher, M, Op. Cit, p.76

١٠) يعد المقطع السومري GAŠAN- È المركب الثاني للاسم الشخصي (munusTa-bar-ra) وال- GAŠAN مقطع سومري ويرادفه كذلك NIN ويقابلها بالاكديّة المصطلح bçltu وتعني سيدة / الهة / ملكة:-

AHW, p. 118: a, b ; CAD, B, p.189

والمصطلح GAŠAN- È يرد ضمن بعض اسماء الاعلام المركبة ليعطي معنى السيدة صاحبة المقام الرفيع في البيت، بشأن ذلك ينظر:-

- CAD, B, p.190.

١٣) على الأرجح ان المركب السومري AN-NA^dGAŠAN^dNIN هو صفة للاسم الذي يسبقه (munusx-ni)، حيث يكون المعنى [٣(منا الى) الاسم مكسور، سيدة معبد (ajjakku) للالهة نن] ان استنادنا الى هذا المعنى كان على اساس الاسماء المركبة الاخرى التي وردت ضمن النصوص ولكن مع هذا لا يمكن البت في معنى هذا التعبير المركب وذلك لان الكاتب لم يحدد صفة الاسم المذكور ان كانت كاهنة او ما

شابه ذلك، كذلك يلاحظ استخدام المصطلح (GAŠAN و NIN) وهما مرادفتان لكلمة واحدة وهي السيدة (كما ذكرنا سابقاً) عند ذلك يمكن اعتبار الاسم كاملاً ومتكوناً من مركبين ${}^{\text{munus}}$ [x]-ni GAŠAN ${}^{\text{d}}$ NIN E-AN-NA

(١٥) DUMU: - كلمة سومرية بمعنى ابن ويقابلها بالاكديّة (mârum)، ينظر: -
AHW, p.615: a ; Labat, MDA, p.101: 144

(١٧) UŠ.BAR.MEŠ¹: - مصطلح سومري ويعني نساجين ويقابله بالاكديّة
-:i/ušparu(m)

بشأن هذه الحرفة راجع ص (٦٥)، كذلك ينظر: -

AHW, p.397: a

(١٨) لقد اخطأ الكاتب في حساب المجموع، والعدد الصحيح هو ٥٠ بدلاً من ٤٨.

(١٩) GUN: - وحدة قياس سومرية ويرادفها بالاكديّة (biltu) كذلك يعني (محصول،
ضريبة، حمولة، ايجار) ، ينظر: -

AHW, p.126: a ; Labat, MDA, p.89: 108

(٢٠) GAR: جذر فعل سومري بمعنى جمع ويرادفه بالاكديّة (kamâru)، كذلك يعني
گوم ، گدس ، نضد، ينظر:

AHW, p.430, b

(٢٣) اخطأ الكاتب في حساب المجموع الكلي ، العدد الصحيح هو ٤٥ بدلاً من ٤١.

2) ${}^{\text{munus}}$ Ha -nu-ub-tu₄ = CPN, p.79 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.81

3) ${}^{\text{munus}}$ A- ha-su-nu = CPN, p.50 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.22

4) Bi-ra-tu₄ = يظهر لأول مرة

5) Ra-ba-at = CPN, p.118-119 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.174-175

9) ${}^{\text{munus}}$ I-te-er-ra

لم يرد هذا الاسم ضمن قائمة أسماء الاعلام الكشية ولكنه ورد ضمن الاسماء الشخصية للعصر البابلي القديم بالصيغة الآتية (I-te-er---) بشأن ذلك ينظر: -

- Ranke, H, "Early Babylonian Personal Nameas", vol.3, 1905,
p.64

AN-NI-ili = Ranke, Hbid, p.49

11) ^{munus}Ša-qa-at = UL-maš =

يظهر لأول مرة

بشأن المقطع الأول Ša-qa-at ضمن قائمة الاسماء الكشبية ، ينظر:-

CPN, p. 130 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.206

12) ^{munus}Ma-an-nu-ni-tu₄ يظهر لأول مرة

14) ^{munus}Šam-ha - at = CPN, p. 141 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.205

15) ^{munus}Ú-sa-ti₄-i = CPN, p. 143 ; Hlscher, M, Op. Cit, p.231

16) ^{munus}Qa-ta-tu₄ = يظهر لأول مرة

18) ^{munus}Mu-te-li-ki-tu₄ = يظهر لأول مرة

AHW, p.689: a مفردة اكدية بمعنى مجموعة رعاة او حصادين، ينظر:-

حيث ورد المقطع (Mu-te-li, -----) ضمن الاسماء الشخصية الكشبية في مدينة نفر
وبشأن ذلك ينظر:-
lscher, M, Op. Cit, p.144H

20) ^{m.d}IM- Še-me = ^{m.d}Adad Še-mi = CPN, p. 49;
Hlscher, M, Op. Cit, p.19 ; NPN, p.39

Bu-qu-nu = يظهر لأول مرة

21) ^{m.d}AMAR-UTU Ri-meš-ni = ^{m.d}MARDUK ri-meš-ni يظهر لأول مرة

22) Te-i,, CPN, p.138

(19)

IM-51036

Obv.

1) 12 GUN SâK . HI. A
v

- 2) [i¹-na ŠU^mBa-¹a¹-[.....]]
 3) [m.d AMAR-UTU]-KUR-NI-[x] ¹A¹-[m]a-[t]e
 4) [x - x] [m]Ta-nu [x] - [?]
 5) ma- [a_vh-ru]
 6) [x] ^{iti}APIN.DU₈.¹A¹ [UD].12.KāM

Rev.

- 7) [?] [.....]
 8) [x - x] šu [x - x - x]
 9) [x - x] ^{m.d}AMAR-UTU KUR-NI-[X]
 10) [x] ^{iti}APIN.DU₈.¹A¹ [UD].20.KāM
 11) ma- a_vh-ru

- (١) ١٢ كون (من) الصوف
 (٢) (سلمت) من قبل با أ
 (٣) مردوك - شادوني،، اماتي
 (٤)، تانو،
 (٥) تسلموا
 (٦)، اليوم الثاني عشر من شهر تشرين الثاني
 (٧) من يد،
 (٨)، مردوك - شادوني
 (٩)، اليوم العشرون من شهر تشرين الثاني
 (١٠) تسلموا

المعنى العام

نص اقتصادي يتضمن تسلم كمية من الصوف من اشخاص معينين ويحدد فيه اليوم والشهر لموعد التسليم.

ŠU -: مصطلح سومري ويقابله بالاكديية (qâtum) بمعنى يد، ينظر:-
 AHW, p.908: b.

(^vma-ru) فعل دائم (stative) للشخص الثالث الجمع المذكر في المصدر
 (ma_vhāru) بمعنى تسلموا، ينظر:-

- AHW, p.582: b
 - CAD, M, 1, p.50: b

- GAG, paradigmman, p.9

(٦) APIN.DU₈.A^{iti}:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (samnu h ara) وهو الشهر الحادي عشر والذي يمثل شهر (تشرين الثاني) ويقابل الشهر الثامن من الاشهر البابلية، ومعنى المصطلح السومري شهر (فتح التربة بالمحراث)، ينظر :-

-AHW, P.63 :a

-MSL5,25,228

-Labat, MDA, P.61:53

وبشأن تسمية هذا الشهر ينظر :-

-Langdun, S., Op. Cit, PP. 129-135.

(١٠) UD.20. KAM :- في اليوم العشرين، (لغاية اليوم العشرين)، انظر :-

-AHW, P.370 :a

-Borger, Abz, P.156 : 381

-Labat, MDA, P.175 : 379

2) ^mBa-a, = CPN, P. 63

Ischer, M, Op. Cit, P.47H

3) ^{m.d}AMAR-UTU - KUR-NI = ^{m.d}MARDUK-Šaduni يظهر لأول مرة

A-ma-te = Ranke, Op. Cit, P.49

4) ^mTa-nu = NPN, P.147

(20)
IM-50050

Obv.

- | | |
|--|------------------------|
| 1) 9 na[b]- ta- ¹ ni ¹ | (١) ٩ وجبات طعام كبيرة |
| 2) 1 ^{uz[u]} GIŠ.KU[N] | (٢) ١، لحم فخذ |
| 3) 1 ^{[u]zu} GABA | (٣) ١، لحم صدر |
| 4) 1 ^{uzu} ZAG | (٤) ١، لحم كتف |
| 5) 1 ^{uz[u]} TI | (٥) ١، لحم ضلع او رقبة |
| 6) 1 ^{uz[u]} 𐎧𐎫𐎠 UD.DU | (٦) ١، لحم خروف، خروف |
| 7) 6 ^{[uz]u} [.....] | (٧) ٦، لحم، |

الملاحظات

(١) Nabtani :- مصطلح اكدي بمعنى وجبة طعام كبيرة، كذلك تعني حصصا من الطعام، ينظر:-

-CAD, N/1, P.319:a

(٢) UZU :- علامة دالة على اللحم، مصطلح سومري ويقابله بالاكديّة (Širu) بمعنى اللحم، ينظر:-

-Borger, Abz, P.104: 171

-Labat, MDA, P.109:171

وبشأن العلامات الدالة ينظر:- خالد سالم، المصدر السابق، ص٤

^{uzu}GIŠ.KUN :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (rapaštu) ويعني فخذ الخروف

-AHW, P.955:a

(٣) ^{uzu}GABA :- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديّة (irtu) ويعني صدر (الخروف) ينظر:-

-AHW, P.386:b ; Labat, MDA, P.107:167.

(٤) ^{uzu}ZAG :- مفردة سومرية ويرادفها بالاكديّة (imittu) وتعني لحم الكتف، ينظر:-

AHW, P.377:b

Labat, MDA, P.153:332

(٥) TI^{uz}:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (a^aelu) بمعنى لحم الضلع او الرقبة،
ينظر:-

Labat, MDA, P.69:73

(٦) UD.DU:- مصطلح سومري ويرادفه بالاكديية (immeru) بمعنى خروف
-AHW, P.378:a
-Labat, MDA, P. 223:537

وبشأن الخراف واستخداماتها في الفترة الكشبية في بلاد الرافدين ينظر ص(٥٨)
وللمزيد من المعلومات عن اللحم واصنافه وانواعه واستخداماته ينظر:-
Zimmern, H. “ vokabular mit krperteilnamen SIL 122.”,
ZA, Band, 31, 1943 , P.288-294.

وبشأن النصوص المسمارية التي تخص مادة اللحم من الفترة الكشبية في مدينة نمر ،
ينظر:-

Sassmannshausen, L, Op. Cit, P.455-456.

(21)
IM-50096/1,2

1) Obv.

1⁷ .MA.NA 5-GUR⁷

امنا ، ٥ كور

GUR:- وحدة قياس سومرية ويقابلها بالاكديية (kurru) وتستخدم لقياس الاوزان،
ينظر:-

AHW, P.511,b

Labat, MDA, P.89:73

2) Obv.

5/6 MA.NA 5-GUR

٦/٥ منا ، ٥ كور.

المعنى العام

قطعتان صغيرتان سجلت عليها اوزان على الارجح انها تتعلق بكميات من الاصواف
لأنها لو كانت تخص مواد ثمينة لقاتلتها قيمة معدنية معينة ، ولم يعثر على نصوص من
الفترة الكشبية توازي هذه القطع.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

المبحث الاول

اسماء الاعلام

يلاحظ ان اسماء الاعلام الكشبية التي وردت ضمن نصوص البحث تتالف من مقطع واحد وتعطي معنى كاملا، واسماء اخرى تتالف من مقطعين او اكثر واسماء تتالف من مقطع اكدي + مقطع سومري مثل ^mŠEŠ-du-tu₄ وغيرها وفيما ياتي جدول بكل الاسماء الشخصية الكشبية الواردة في البحث

(A)

A-da, 16:8

A-_vh a-su-nu 18:3

A_vh-_vh i-ia 16:10

AMAR-UTU-KUR-NI = MARDUK-Šadunt 19:3

AMAR-UTU Ri-me-ni = MARDUK Rimeni 18:21

A-ma-te 19:3

Ar-du-tu₄ 17:4

^{Lú}Aššuru = AmīL Aššuru 3:15

(B)

Ba-a, ... 19:2

Bi-li-lu 16:14

Bi-ra-tu₄ 18:4

Bu-qu-nu 18:20

(D)

Du-ud-du 4:8

(E)

^dÉ-a-LUGAL? 17:18

^{Lú}ELAMA-MA^{ki} = Amīl-Elamma^{ki} 3:8 ; 5:22

E-ri-bu 17:12

(G)		
Gi-e- <i>h</i> e _v		<u>17:14</u>
(H)		
<i>H</i> a-bi-ra-ba-at _v		<u>18:5</u>
<i>H</i> a-bi-gal-nu _v		<u>13:10</u>
<i>H</i> a-bi-ri-tu _v 4		<u>4:13, 65 ; 5:18 ; 8:7 ; 11:3</u>
<i>H</i> a-nu-ub-tu _v 4		<u>18:2</u>
<i>H</i> ur-ša,----- _v		<u>16:11</u>
(I)		
Ib-ni		<u>16:9</u>
Ib-ni ^d AMAR-UTU =Ibni- MARDUK		<u>17:7</u>
IM- še-me =Adad- Šeme		<u>18:20</u>
s.Bu-qu-nu		<u>18:20</u>
I-ŠUM-DUM-UŠ-SUM-NA		<u>2:5</u>
I-Te-er-ra AN-NI-ili		<u>18:9</u>
I-ŠUM-IBILA-SUM-NA =Šamaš-apil-iddina		<u>2:5</u>
I-Te-er-ra AN-NI-ili =		<u>18:9</u>
(K)		
Kaš-ši-i		<u>5:11</u>
Kaš-šu-i		<u>6:11</u>
Kaš-til-ia-šu		<u>1:5 ; 2:5 ; 4:109 ; 5:26</u>
Ki-din, ,ia		<u>17:3</u>
KUR-GAL-IBILA-SUM-NA =KUR-GAL-apil-iddina		<u>16:5</u>
Ku-ri-gal-zu		<u>2:7</u>
Ku-si-im-i		<u>17:6</u>
(L)		
LÚ,		<u>16:3</u>

Lul- Lu-ba-a-a-u	<u>3:19</u>
(M)	
Ma-an-nu-ni-tu ₄	<u>18:12</u>
MARDUK	<u>16:2</u>
Mu-te-li-ki- tu ₄	<u>18:18</u>
(N)	
NA-ag-ga	<u>13:12</u>
(P)	
Pa-an-id,	<u>17:10</u>
(Q)	
Qa-ta- tu ₄	<u>18:16</u>
(R)	
Ri-me-ni ^d AMAR-UTU = Rimanni- MARDUK	<u>16:6</u>
(S)	
^{m.d} Sin iš-me-i	<u>17:15</u>
Sin-mu,	<u>17:20</u>
Sin-ŠEŠ-MEŠ eriš = Sin-a _v u- eriš	<u>17:19</u>
Sin,, La-uru ₄ -iš	<u>17:16</u>
SUM, = iddina	<u>17:22</u>
(Š)	
Šam- _v h a-at ^d AMAR-UTU = Šam _v h āt- ^d MARDUK	<u>18:4</u>
Ša-mu _v h -tu	<u>1:1</u>
Ša-qa-at-UL-maš	<u>18:8</u>
Šar-ri-iq	<u>3:14</u>
Ša-šíl- _v l h- šu	<u>16:7</u>
Še-du-ni	<u>13:15</u>
^d Šuqamuna	<u>17:22</u>
(T)	

Ta-nu		<u>19:4</u>
Ta, ...?...		<u>18:6</u>
Te-i,..., ru-ub		<u>18:22</u>
(U)		
U		<u>17:13</u>
^d UTU = šamaš	<u>18:15</u>	<u>17:17</u> Ú-sa-ti-i
^{munus}, bi		<u>18:5</u>
..., du- tu ₄		<u>17:5</u>
^{munus}, ni		<u>16:4</u> ; <u>18:13</u>
..., ni ^d AMAR		<u>17:7</u>
..., qur		<u>2:4</u>
..., qur ^d IM		<u>17:11</u>
..., ri-an-ni		<u>17:8</u>
..., ub-di		<u>17:9</u>

اسماء الوظائف

1) DUMU šip-ri	<u>1:2,3</u>
2) ENGAR	<u>16:13</u>
3) Errēšu	<u>1:6</u>
4) GAR-KUR-A	<u>1:5</u>
5) GAR-nu	<u>2:4</u>
6) LÚ SÍK-UZ	<u>3:24</u>
7) LÚ UŠ-BAR	<u>18:17</u>

اسماء الملابس

(A)	
AN-TA-DUL = Taktimu	<u>4:34</u> ; <u>5:15</u> ; <u>6:21</u> ; <u>9:7</u> ; <u>11:13</u>

(B)	
^{túg} BA = Lubūša	<u>4:82</u> ; <u>10:2</u>
^{túg} BABBAR =	<u>3:5</u>
^{túg} BAR-DUL = kusitu	<u>3:6</u> ; <u>4:11,27</u>

túg	BAR-SI = pāršigu	<u>4</u> :24,57,63 ; <u>5</u> :9 <u>9</u> :17,12 ; <u>15</u> :7
(D)		
túg	DU ₈	<u>4</u> :23,54,80,102
(G)		
túg	GADA. A=kîtu	<u>4</u> :101 ; <u>10</u> :18
túg	GADA. LA=gadalalu	<u>4</u> :71 ; <u>10</u> :14
túg	GÚ. È =na _h laptu	<u>3</u> :10,17 ; <u>4</u> :16,67,96 ; <u>5</u> :14,21,18 ; <u>7</u> :1,9 ; <u>9</u> :2,10 ; <u>12</u> :3,13,14.
túg	GU. ZA= illuku	<u>4</u> :3,36 ; <u>6</u> :20
(H)		
túg	H I. A = Lubāru (Lubuštu ?)	<u>4</u> :45
túg	H ullanu	<u>3</u> :11 ; <u>4</u> :99 ; <u>5</u> :7 ; <u>9</u> :11,13 ; <u>12</u> :11 ; <u>14</u> :4,12
(I)		
túg	ÍB. LÁ = nēbe _h u	<u>4</u> :65,76,98 ; <u>5</u> :13,17 ; <u>6</u> :16,29 ; <u>8</u> :6,13 ; <u>11</u> :1 ; <u>12</u> :11,12
túg	IGI. NÍG. KAL = Pān-NIG-KAL	<u>4</u> :26,37,94 ; <u>13</u> :5
túg	iš _h enabe	<u>4</u> :7,30,53,75,78,103 ; <u>5</u> :2; <u>9</u> :15 ; <u>10</u> :3 ; <u>11</u> :10,12 ; <u>13</u> :4 ; <u>14</u> :1
(K)		
túg	ka-bal-Lu	<u>9</u> :8
túg	káp-šá	<u>4</u> :46 ; <u>5</u> :18 ; <u>6</u> :10,12 ; <u>10</u> :10
túg	kas. su	<u>6</u> :27
túg	kaš-šu	<u>4</u> :32 ; <u>7</u> :5

túg_vkiritu 12:14,15
túg_vki-iz-zi 3:12,17 ; 4:69 ; 9:5,6
TÚG. KUR. RA 6:26

(M)
túg_vmandātti 4:90
túg_vmešen 4:28,31,89,106 ; 10:1
túg_vmu_htillē 3:2,9,16 ; 4:10,45 ; 5:10,12 ;
6:32 ; 7:2 ; 8:5,12 ; 9:18 ;
10:17 ; 11:5 ; 12:5,16 ; 14:3

(N)
TÚG ne-ši 13:3
túg_vNINDA 4:91

(P)
túg_vpa-tim-ma 10:15

(q)
túg_vqal-pa 5:20
túg_vqer-šu 4:8,44 ; 8:4,11 ; 9:16

(S)
túg_vSAGŠU =kubšu 4:19,25,41,72,86,93 ; 6:24
TÚG. SÍK = sissiktu 3:1,14,19 ; 4:43 ; 8:14
3:7 ; 4:18,33,40 TÚG. SÍK. *H* É. MÉ. DA=Tabarru
6:23,28 ; 11:7,8,9

(Š)
túg_vŠÀ. GA. DU. (A) = šakattû 11:2
túg_všar-zum 4:1

(T)
túg_vTu-tu-bu 4:47 ; 8:3,10

(U)

túg^uÚR = sūnu

4:2,13,27,29,38,74;
14:2,18

(Z)

4:6,50 ; 5:15 ; 8:1

TÚG ziq-qí
11:11 ; 13:2

اسماء الالوان

BABBAR = pēṣu

3:5 ; 4:1,3,4,10,14,17,21,22,26,47,51,62,
66,73,77,91,97,98,99,102,105,106 ;
5:16,17,19 ; 6:3,4,13,27,29,31, ; 8:3,6 ;
9:10,12,14,17,18 ; 10:4,12,15 ; 11:1,13 ;
12:11 ; 14:1

ka.su = birmu

4:48,70,85 ; 10:1

SA₅ = sāmu

5:11,14,21 ; 7:10,11 ; 8:5
; 12:12,13;14:3

3:7,18,33,40,104 ; 6:23,28; 7:8

SÍK. *H*_v É. ME. DA = tabarru

Šir-pu

4:32,52 ; 9:2,7,8 ; 11:7,8,9

Ši-pu

4:3,5,7,15,38,55,63,96 ;

5:2,3,4,5,6,13,19,20 ;

6:5,14 ; 7:4,10 ;

8:3,5,10,12 ; 9:17 ;

10:2,4,6,7,8,9,13,16 ;

14:2,5,16.

Takiltu

4:4,35,39 ; 6:25 ; 9:15 ; 12:13

Tirtq

9:4

اسماء الالهة

1) ^dAMAR.UTU = MARDUK

16:6 ; 17:7 ; 18:14,21 ;

19:3,8

2) ^dE

17:18

3) ^dIŠKUR = Adad

17:11,21 ; 18:20

4) ^dIŠ. UM =

2:5

- 5) ^dKUR. GAL = Enlil 16:5
 6) ^dMARDUK = 16:2
 7) ^dNIN = 18:13
 8) ^dSin 17:16,19,20
 9) ^dšugamuna 2:4 ; 17:22

اسماء الاشهر

- 1) ^{iti}APIN. DU₈. A = Ara_h samnu 19:6,9
 2) ^{iti}BÁRA = nisānu 6:34 ; 8:15
 3) ^{iti}GAN. GAN. NA = kislimu 16:16
 4) ^{iti}NE. NE. GAR = abu 1:5 ; 8:15

اسماء المدن

- 1) E^{ki} = babilu 1:6 ; 2:10
 2) KAR^{ki} = sararra^{ki} 7:11
 3) ^{uru}BÁD-kurigalzu 2:7 ; 3:23
 4) Tu-tu-bu 4:47 ; 8:3,10

جدول بالمكاييل والمقاييس

المكاييل :-

المقدار بالتقريب	SÌLA (القا)	BÁN (السوتو)	PI (البان)	GUR (الكور)
٣٠٠ لتر	٣٠٠	٣٠	٥	١
٦٠ لتر	٦٠	٦	١	
١٠ لتر	١٠	١		
١ لتر	١			

الاوزان :-

الوزن بالتقريب	ŠE (الحبة)	GÍN (الشيقل)	MA. NA (المن)
٥٠٠ غرام	١٠٨٠٠	٦٠	١

٨.٣٣ غم	١٨٠	١	
٤٤ ملغم	١		

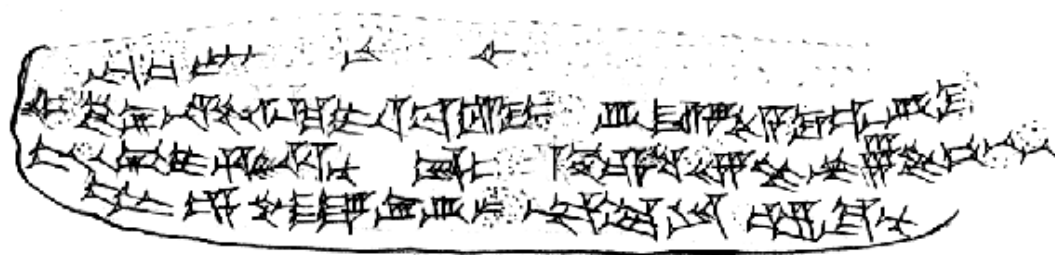
بشأن المكاييل والاوزان ذلك ينظر:-

kraus,F,R, “Briefe aus dem Archive des Šamaš-*H āzir*,AbB, 4,
Leiden, 1968, P.XI

1.

Rev.

5.



(2)

IM - 50055

Obv.

5.



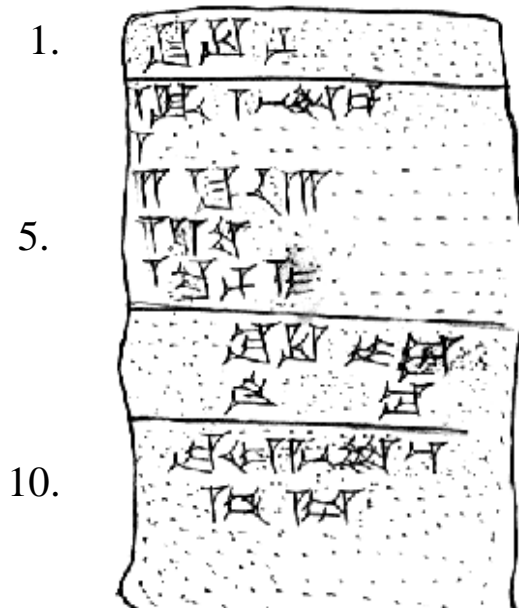
Rev.



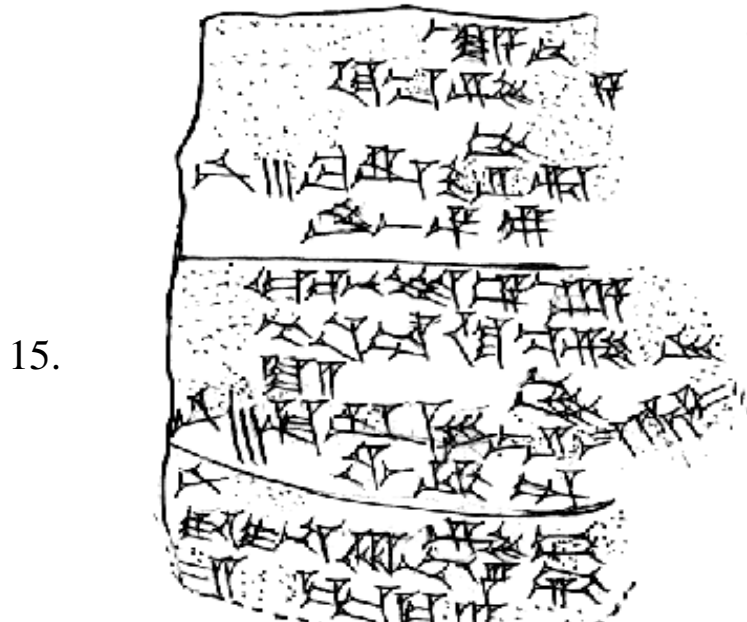
(3)

IM - 50088

Obv.



Rev.



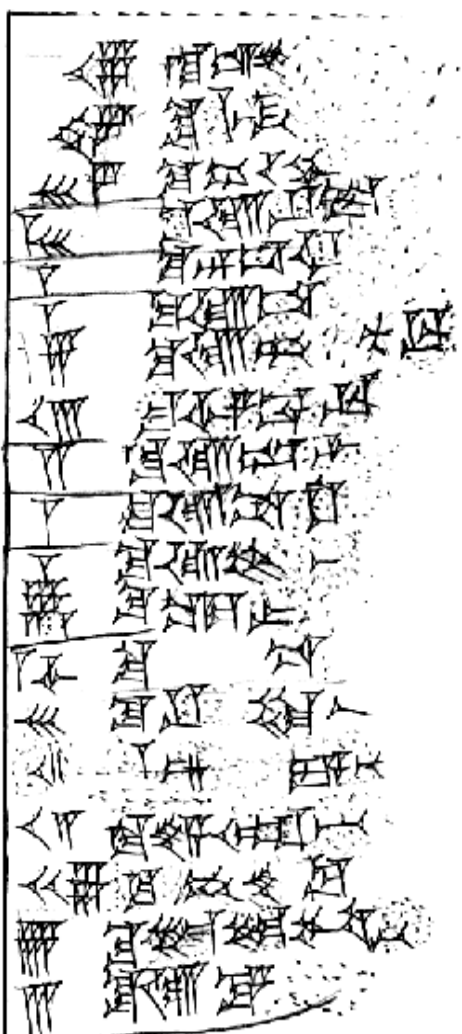
20.

Up. edg



Obv.
Col. 2

30.



35.

40.

45.

50.

Rev.

Col. 3

55.

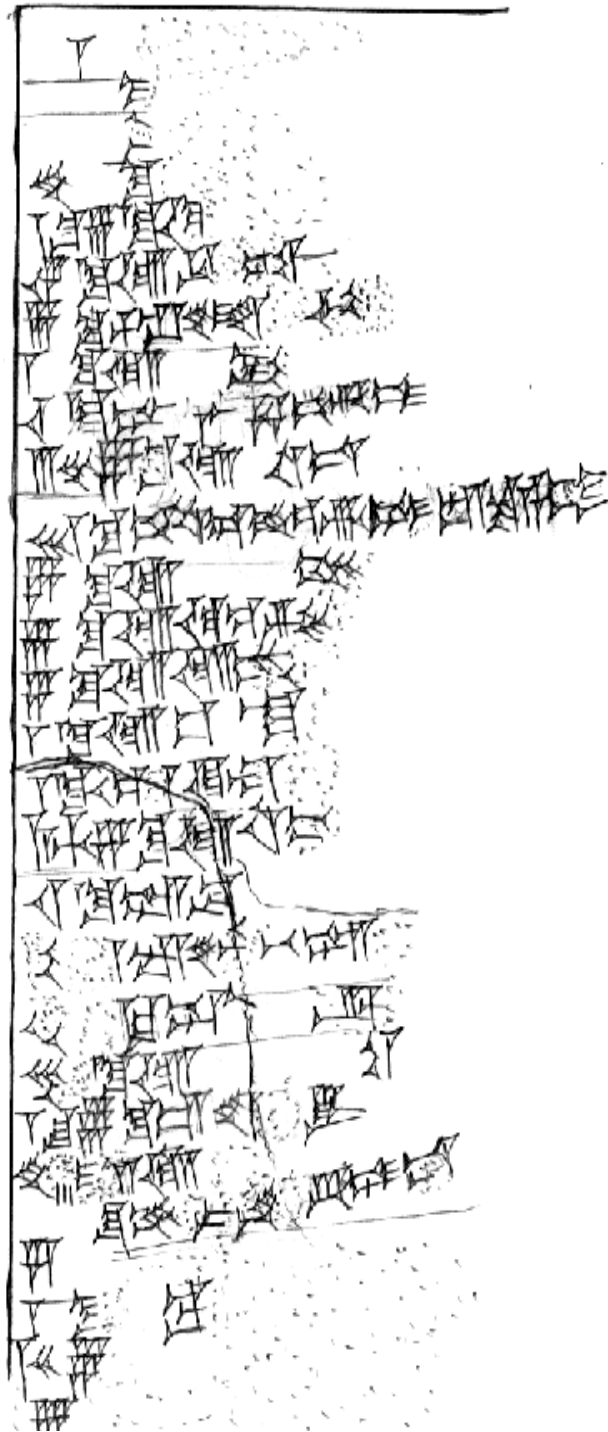
60.

65.

70.

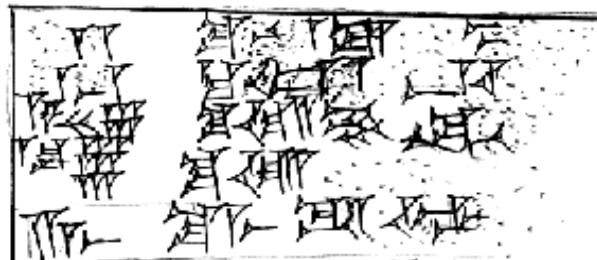

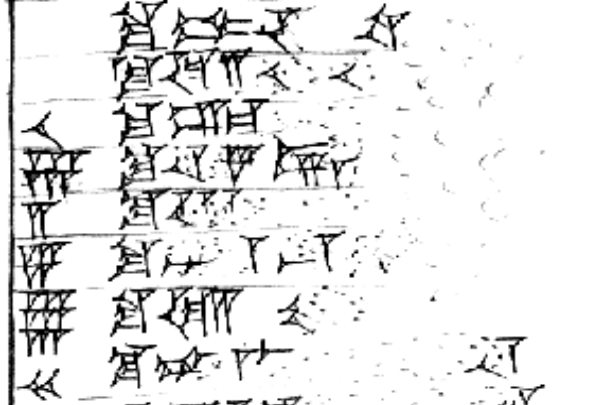

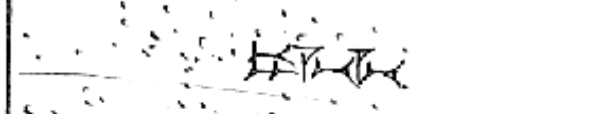

75.

80.



Rev.


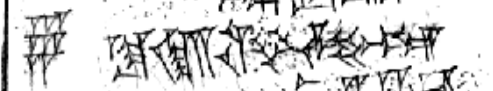
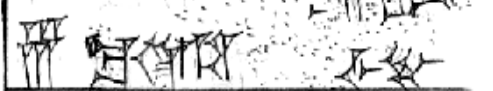


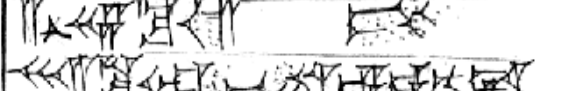
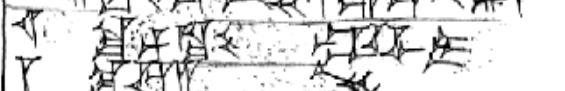


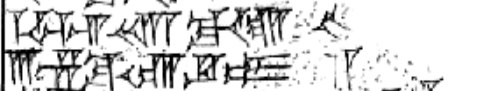

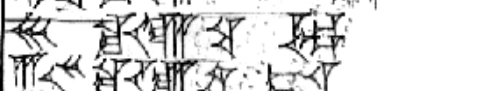



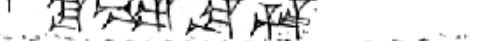
Col. 4

85. 
90. 
95. 
100. 
105. 
110. 

(4)
IM -50063

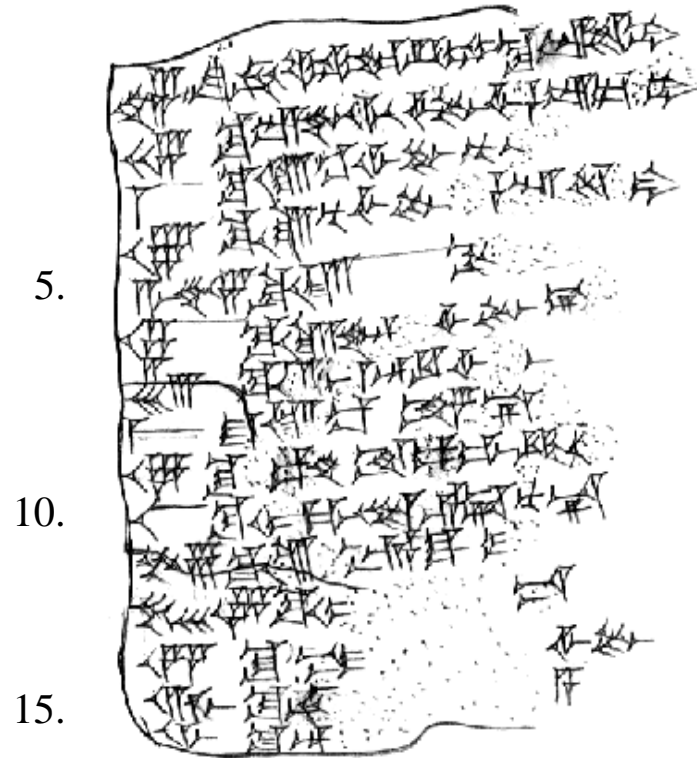
Obv.

Col. 1

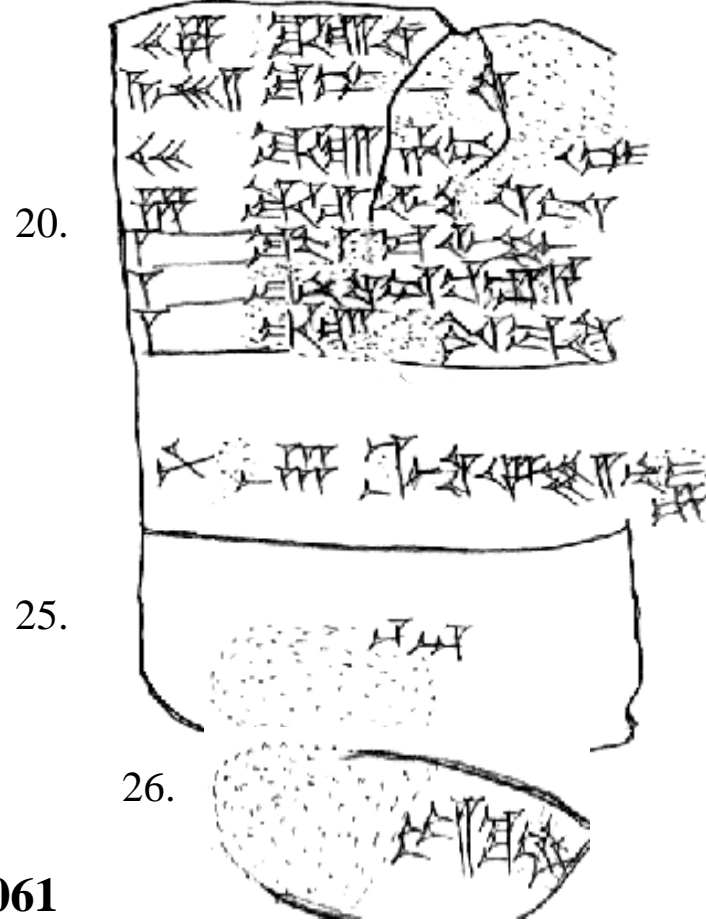
1. 
5. 


10. 


15. 


20. 


25. 



(5)
IM-50075

Obv.



Rev.



Up-edge

(6)
IM-50061

Obv.





5.

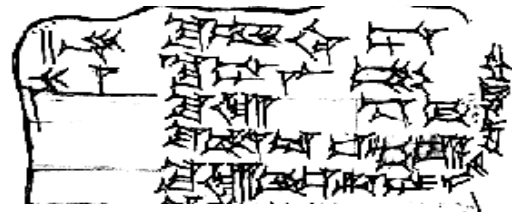
10.

Lo- ed

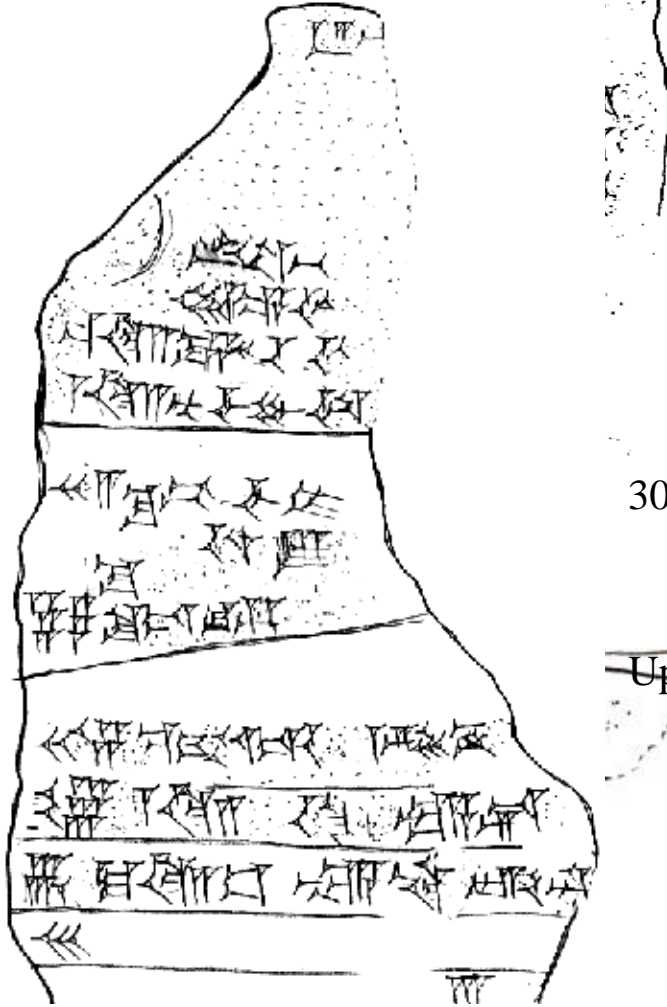


Rev.

15.



20.



30.

Up. ed

(7)

IM-50074

Obv.

5.

10.

(8)

IM-50028

Obv.

5.



Rev.

Lo.ed

(9)

15.

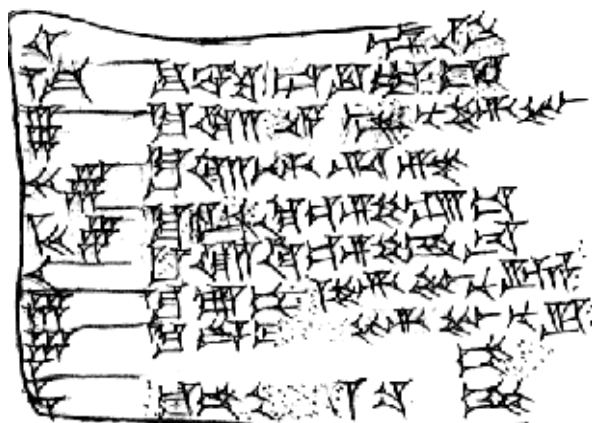


IM-50052

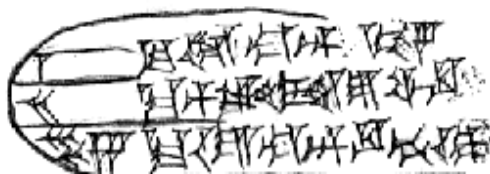
Obv.

5.

10.

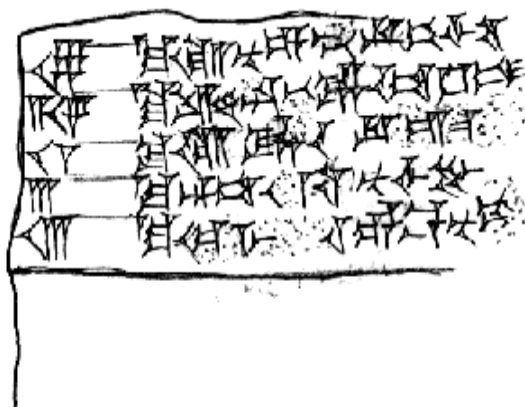


Lo-ed



Rev.

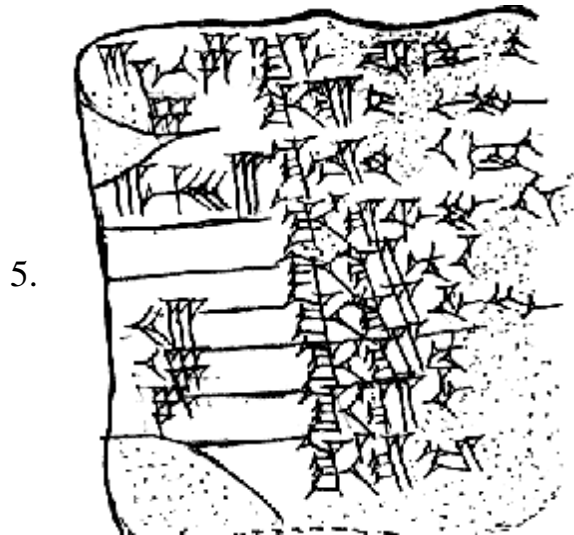
15.



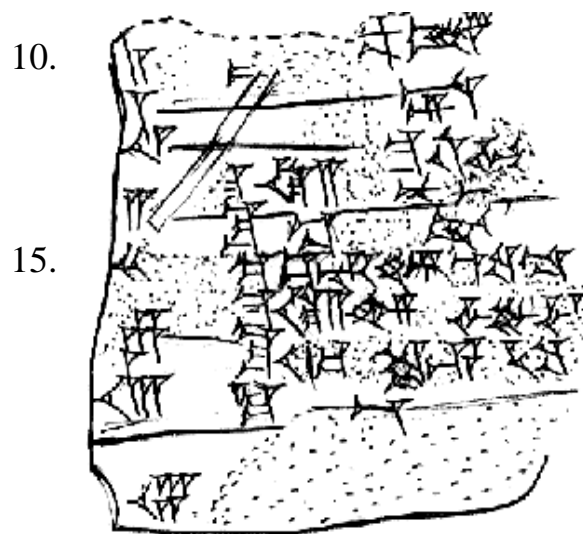
(10)

IM-50078

Obv.



Rev.



Up-ed

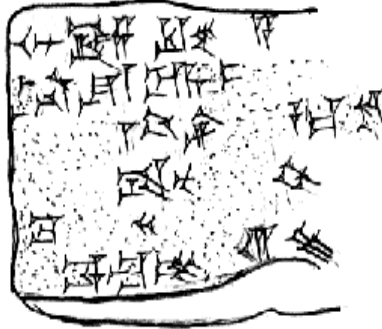


20.

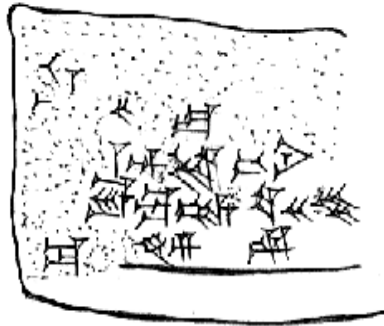
(19)

IM-51036

Obv.



Rev.



(20)

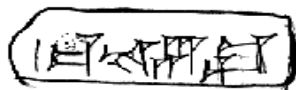
IM-50050

Obv.



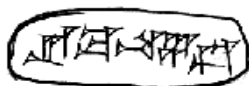
(21)
IM-50096/1

Obv.



IM-50096/2

Obv.



المصادر

أولاً: المصادر العربية

- (١) ادريان ماتشلارو، "مدخل الى اللغتين العربية والاكديية دراسة معجمية"، اطروحة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٩.
- (٢) ادزارد، اوتو، واخرون، "الشرق الادنى والحضارات المبكرة" ترجمة عامر سليمان، موصل، ١٩٨٦.
- (٣) ادولف ارمان وهرمان رانكة، "مصر والحياة المصرية في العصور القديمة"، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، ١٩٦١.
- (٤) انطوان مورتكات، "تأريخ الشرق الأدنى القديم"، ترجمة توفيق سليمان، دمشق، ١٩٩٧.
- (٥) انطوان مورتكات، "الفن في العراق القديم"، ترجمة، عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد.
- (٦) أوجين منا، "كلداني عربي"، بيروت، ١٩٧٥.
- (٧) ايمان جميل ال عبيد، "نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم/ منطقة ديالى"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٣.
- (٨) بشير فرنسيس وكوركيس عواد، "نبذة تاريخية في اصول اسماء الامكنة العراقية وفوائد هذا البحث"، سومر، ج ١، ٨، ١٩٥٢.
- (٩) بوركات كينااست، " اسم مدينة بابل"، سومر، ٣٥، ١٩٧٩.
- (١٠) تحية كامل حسين، "تاريخ الازياء وتطورها"، ج ١، مصر، بدون سنة طبع.
- (١١) جان بوتيرو، "الديانة عند البابليين"، ترجمة د.وليد الجادر، بغداد، ١٩٧٣.
- (١٢) جماعة من علماء الاثار السوفييت، "العراق القديم"، دراسة تحليلية لحواله الاقتصادية والاجتماعية، ترجمة . سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٦.
- (١٣) جون اوتس، "بابل تاريخ مصور"، ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي، بغداد، ١٩٩٠.
- (١٤) جورج رو، "العراق القديم"، ترجمة حسين علوان حسين، بغداد، ١٩٨٤.
- (١٥) جورج كوننتيو، "الحياة اليومية في بلاد بابل واشور"، ترجمة، سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٨٦.
- (١٦) جون بوتيرو، "الشرق الادنى الحضارات المبكرة"، ترجمة د.عامر سليمان، ١٩٦٧.
- (١٧) جيمس هنري برستيد، "العصور القديمة"، ترجمة داود قربان، بيروت، ١٩٢٦.
- (١٨) خالد سالم اسماعيل، "نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم"، منطقة ديالى تلؤل خطاب، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٠.

- ١٩) دروئي مكاي، "مدن العراق القديمة"، ترجمة، يوسف يعقوب مسكوني، الطبعة الثالثة، بغداد، ١٩٦١.
- ٢٠) رينية لابات/ "المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين"، مختارات من النصوص الادبية، ترجمة الاب البيرابونا، د. وليد الجادر، بغداد، ١٩٨٨.
- ٢١) زكي محمد امين، "خلاصة تاريخ الكرد والكرستان في اقدم العصور التاريخية حتى الان"، ترجمة محمد علي عوني، ج ١، مصر، ١٩٣٩.
- ٢٢) سالم الالوسي، "نبذة احصائية عن اعمال شعب المديرية العامة خلال النصف الاول ١٩٥٨ والنصف الثاني ١٩٥٨"، سومر، ج ١-٢/١٥، ١٩٥٩.
- ٢٣) سامي سعيد الاحمد ورضا الهاشمي، "تاريخ الشرق الأدنى القديم ايران والاناضول"، بغداد، ١٩٨١.
- ٢٤) سامي سعيد الاحمد، "الزراعة والري"، حضارة العراق، ج ٢، بغداد، ١٩٨٥.
- ٢٥) سامي سعيد الاحمد "فترة العصر الكاشي"، سومر، ٤٩، ١٩٨٣.
- ٢٦) سليم حسن، "مصر القديمة"، الجزء الخامس، القاهرة، ١٩٤٨، ٢٨.
- ٢٧) شاه محمد علي الصيواني، "الصيانة الاثرية في عركوف"، الموسم السادس عشر، ١٩٧٤ - ١٩٧٥، سومر، ج ١، ٢، ١٩٨٠.
- ٢٨) شاه محمد علي الصيواني، "أور"، بغداد، ١٩٧٦.
- ٢٩) شعلان كامل اسماعيل، "العلاقات الدولية في العصور القديمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ١٩٩٠.
- ٣٠) صموئيل نوح كريم، "السومريون"، ترجمة فيصل الوائلي، الكويت، ١٩٧٣.
- ٣١) طالب منعم حبيب الشمري، "الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم بين القرنين السادس عشر والحادي عشر قبل الميلاد"، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، بغداد، ١٩٩٦.
- ٣٢) طه باقر، "عركوف (دور- كوريكالزو)"، بغداد، ١٩٥٩.
- ٣٣) طه باقر، "من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل"، بغداد، ١٩٨٠.
- ٣٤) طه باقر "نتائج تنقيبات الحكومة العراقية في عركوف خلاصة نتائج الموسمين الاول والثاني"، سومر، ١، ١٩٤٥.
- ٣٥) عادل ناجي، "الاختام الاسطوانية"، حضارة العراق، ج ٤، بغداد، ١٩٨٥.
- ٣٦) عبد الله الجميلي، "نتائج اعمال الصيانة والتحريات والتنقيب في زقورة عفر قوف الموسم العاشر والحادي عشر والثالث عشر"، سومر، ٢٧، ١٩٧١.
- ٣٧) علي العامري، "اسماء مدن عراقية قديمة"، مقبولة للنشر في مجلة الهيئة السريانية المجمع العلمي.
- ٣٨) علي ياسين الجبوري، "القبائل العربية القديمة في بلاد بابل خلال الألف الأول ق.م"، وقائع ندوة الوطن العربي النواة والأمتداد عبر التاريخ، منشورات المجمع العلمي العراقي، ٢٠٠٠.
- ٣٩) عيسى سلمان، "تقديم"، سومر، ٢٠، ١٩٦٤.

- ٤٠) فؤاد سفر، "دراسة لزقورة عقرقوف"، الإثاري، بغداد، العدد الاول، ١٩٧٧.
- ٤١) فؤاد سفر، " بدرة تاريخها واهميتها الاثرية"، سومر، م٧، ١٩٥١.
- ٤٢) فؤاد سفر و ميسر سعيد العراقي، "عاجيات نمرود"، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- ٤٣) فاروق الراوي، "الكيمياء"، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥.
- ٤٤) فاضل عبد الواحد واخرون، "العراق في التاريخ"، بغداد، ١٩٨٣.
- ٤٥) فرج بصمجي، "اقوام الشرق الادنى القديم وهجراتهم"، سومر، م٣، ١٩٤٧، بغداد.
- ٤٦) فرج بصمجي "الأثناء النذري في الوركاء"، سومر، ج٣، ١، ١٩٤٧.
- ٤٧) فوزي رشيد، "المعتقدات الدينية"، حضارة العراق، ج١، بغداد، ١٩٨٥.
- ٤٨) فوزي رشيد، "الشرائع العراقية القديمة"، بغداد، ١٩٧٩.
- ٤٩) فيصل الوائلي، "الازياء البابلية"، بغداد، ١٩٦٨.
- ٥٠) قحطان رشيد صالح، "الكشاف الاثري في العراق"، بغداد، ١٩٨٧.
- ٥١) كوزاد محمد علي، "توكلتي نورتا الاول"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٣.
- ٥٢) ليو اوبنهايم، "بلاد ما بين النهرين"، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨١.
- ٥٣) ماجد عبد الله الشمس، "العلاقات المصرية في العهد البابلي- الآشوري الوسيط والأمبراطوري"، مركز احياء التراث العلمي العربي، بغداد، ٢٠٠٠.
- ٥٤) مارتن ليفي، "الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية في وادي الرافدين"، ترجمة محمد فياض المياحي واخرون، بغداد، ١٩٨٠.
- ٥٥) محمد صبحي الدليمي، "العلاقات السياسية بين العراق وبلاد وادي النيل حتى نهاية العصر البابلي الحديث"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٩.
- ٥٦) محمد طه محمد الاعظمي، "حمورابي ١٧٩٤-١٧٥٠"، رسالة ماجستير منشورة، بغداد، ١٩٩٠.
- ٥٧) محمد طه محمد الاعظمي، "الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة" اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ١٩٩٢.
- ٥٨) محمود الامين، "الكاشيون ١٥٣٠-١١٦٠ ق.م"، مجلة كلية الآداب، العدد السادس، بغداد، ١٩٦٣.
- ٥٩) نخبة من الباحثين العراقيين، "الصراع العراقي الفارسي"، بغداد، ١٩٨٣.
- ٦٠) هديب حياوي غزالة، "الكدوروات اهميتها الحضارية والفنية"، مجلة القادسية، ج٣، ملحق العدد ٢، ١٩٩٨.
- ٦١) وداد الجوراني، "الرحلة الى الفردوس والجحيم في اساطير العراق القديم"، الطبعة الاولى، بغداد، ١٩٩٨.
- ٦٢) ول ديورايت، "قصة الحضارة"، م١، ج٢، القاهرة.
- ٦٣) وليد الجادر، "الحرف والصناعات اليدوية في العصر الاشوري المتأخر (النساجون والنسيج)"، بغداد، ١٩٧٢.

- ٦٤) وليد الجادر، "الازياء والحلي"، حضارة العراق، ج٤، بغداد، ١٩٨٥.
- ٦٥) وليد الجادر، "نظرات في مباحث ومؤلفات"، سومر، ٢٤، ١٩٦٩.
- ٦٦) وليد محمد صالح، "العلاقات السياسية للدولة الاشورية"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٧٦.
- ٦٧) يوسف خلف عبد الله، "الجيش والسلاح في العهد الاشوري الحديث"، رسالة ماجستير منشورة، ج١، بغداد، ١٩٧٧.

ثانيا: المصادر الاجنبية

- 1) Abteilung, V, " Der Königlichen Museen zu Berlin", VS.I, Leipzig, 1907.
- 2) Adames, R. "Land Behind Baghdad", Chicago, 1955.
- 3) Albright, W. F, "A Revolution in the Chronology of Ancient Western Asia", BASOR, No.69, 1983.
- 4) Aro, J, "Bernhardt, Wissenschaftliche Zeitschrift", Jena 8, (1958/59)
- 5) _____, " Studien Zur Mittelbabylonischen Grammatik", Helsinki, 1955.
- 6) _____, "Mittelbabylonische Kleidertext der Hilprecht – Sammlung Jena", Sitzungsberichte der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig, Band 115, Berlin, 1970.
- 7) Balkan, K, "Kassitenstudien", 1. Die sprache Der kassiten; Aos. 37, New haven, 1954.
- 8) Baqir, T, "Iraq Government Excavation at Aqar Quf", second Interim Report, 1943-44,
- 9) _____, "Iraq Government Excavations at AqaR – Quf", Iraq, vol, 8, 1946.
- 10) _____, "Dur-Kurigalzu", Sumer, vol. I, 1945.
- 11) Bauer, H, "Das Semitisch wort Für", Kleid, ZA, Band 31.
- 12) Barth, K, et alii; " Zwischen Euphrat und Indus", Hildesheim, 1995.
- 13) Beck, S, "Asiyrrian Babylonian, and Persian empires", 2000.
- 14) Beckman, G; "Hittite Diplomatic Texts", 1996, Nr 22E.
- 15) Behrens, S, "Das Land Lullu", Hamburg, 1990.
- 16) Betina I. Faist, "Der Fernhandeldes Assyrischen Reiches Zwischen dem 14 und 11", Jh; Alter Orient und Altas testament, Band 265, Munster, 2001.
- 17) Bibby, G; "Arabian Gulf Archaeology"; kumel, 1964.
- 18) Borger. R, "Handbuch der Keilschriftliteratur", 2, Berlin, 1975.

- 19) _____, " Assyrisch-Babylonische Zeichenliste", Germany, 1978
- 20) Breasted, J. H; "The Ancient History of the Near East", AJSL, vol. XXX, January, No. 2, Chicago, 1914.
- 21) Brinkman, J. A, "Article Kassiten"; RLA, vol, 515-8. 1980.
- 22) _____, "The Name of the last Eight King of the kassite Dynasty", Chicago, ZA, 59, 1969.
- 23) _____, "Materials and studies for Kassite History", vol. I, Chicago, 1976
- 24) Cagni, L, "Briefe aus dem Iraq Museum, AbB, 8, Leiden, 1980.
- 25) Cheira, E, "Old Babylonian Contracts", PBS 8/2, Philadelphia, 1922.
- 26) Clay, A, T, "Documents from the Temple Archives of Nippur Dated in the Regions of Kassite Rulers", PBS2/2, Philadelphia, 1912.
- 27) _____, "Personal Names from Cuneiform Inscription of the Cassite Periode, CPN, New Haven, 1912.
- 28) Cole. S; Gurzadyan, V; "Dating the fall of Babylon", Gent, 1998.
- 29) Cole, S, "The Early Neo-Babylonian Governor's Archive from Nippur, OIP, vol. 114, Chicago, 1996.
- 30) CT 22, Plate, 34, No-186, 72845:8.
- 31) Dalley, S; "Old Babylonian Dowries, Iraq, part, I, vol.XLIII, 1980.
- 32) Deilitzsch, F, "Wo lag das Paradies, Leipziy, 1881.
- 33) _____, " Die Sprache der kossaer-Linguistisch Historische fund und Fragen", Leipzig, 1884.
- 34) Doty, T, "Cuneiform Archives from Hellenistic Uruk, Diss. Yale, University, 1977.
- 35) Drawer, Margaret, S, " The kassite and their naeghburs" CAH, vol.11, 1973.
- 36) Edel, E, "Die Ägyptisch-Hethitische korrespondenz, 1994, Nr. 104-105.
- 37) Eidem, J; "The shemshāra Archives 2, The Administrative texts, København, 1992.
- 38) EL-Wailly, F, "Synopsis of Royal sources of the kassite Period", Sumer, vol. 10, 1954.
- 39) Ephraim A. Speiser, "Mesopotamian Origins the Basic Population of the Near East, Oxford, 1930,
- 40) Finkelstein, J, T, "Late Old Babylonian Duments and Letter, YOS, 13, New Haven – London, 1972.
- 41) Finkelstein, J, J,"A Hittite mandattu – text", JCS, vol. X, 1956, New Haven.
- 42) Fish, T, "The Sumerian city Nippur in the Period of the third Dynasty of Ur", Iraq, vol.5, 1938.
- 43) Foster, B; "Before the Muses", vol. I, Bethesda, 1993.
- 44) Frankena, R, "Aus dem Museum", AbB, 2, Leiden, 1966.

- 45) Gelb, I, J, "Prisoners of war in Early Mesopotamia", JNES, vol. 33, 1973.
- 46) Gelb, I, J, "The Ancient Mesopotamian Ration System", JNES, vol. 24, No. 3, 1965.
- 47) Gelb, I, J, and others, "Nuzi Personal Names", (NPN) , Chicago, 1943.
- 48) _____, "Glossary of the Old Akkadian", (MAD3), Chicago, 1957.
- 49) Georgy, A, "Houses most high the temples of Ancient Mesopotamia", U.S.A, 1993.
- 50) Gerney, O. R, "Texts from Dur – Kurikalzu", Iraq, vol. XI, London.
- 51) Ghirshman, R, "Iran from the Earliest Time to the Islamic Conquest", London, 1966.
- 52) Gurney, O. R, "Further texts from Dur-Kurigalzu", Sumer, vol.9, 1953.
- 53) _____, "The middle Babylonian Legal and Economic texts from Ur", Oxford, 1983.
- 54) Gibson, M, "Nippur" Sumer, vol, 39, 1983.
- 55) _____, "Oriental Institute Communications", 23, Chicago, 1978,
- 56) _____, "Nippur, 1975", A Summary Report, Sumer 34, 1978.
- 57) Grayson, A.K; "Assyrian Royal Inscriptions", Part 2, Wiesbaden, 1976.
- 58) Groneberg, B, "Repertoire géographique des textes cunéiformes", Band, 3, Wiesbaden, 1980.
- 59) Grossland, R. A, "Immigrants from the North", 1. The problem of the Indo-Europeans, CAH, I, Part, 2, 1971
- 60) Gullini, G; "New suggestion on the Figurative of Aqarquf", Sumer, 41, 1985.
- 61) Hall, H. R; "The Ancient History of the Near East From the Earliest Times to the Battle of Salamis", London, 1960.
- 62) Harper, R. F, "Assyrian and Babylonian Letters", ABL, 32, London and Chicago, 1892 – 1914.
- 63) Hass, W. W; "Iran" ; New York, 1964.
- 64) Herzfeld, E, "The Persian Empire", Wiesbaden, 1968.
- 65) Heinz, M, eds, "Zwischen Euphrat und Indus, Hildesheim, Zürich", New York, 1995.
- 66) Hinke, W. J, "A New Boundary Stone of Nebuchadnezzar I", from Nippur, Philadelphia, 1907.
- 67) Hinz, W, and Koch, H, "Elamisches Wörterbuch", vol. 1, Berlin., 1987.
- 68) HROZNY, "Ancient History of western Asia", London, 1966.
- 69) Hölscher, M, "Die Personennamen der Kassitenzeitlichen Texte aus Nippur, Imgula 1", Rhema, 1996
- 70) Huffmon, B, "Amorite personal names in the Mari texts", Baltimore, 1965.

- 71) Hunger, H; "Astrological Report to Assyrian Kings", SAA, vol.8, 1992.
- 72) Ismail, B. and, Black, J, "ANA in the Cuneform Sources, Sumer, Vol.39, 1983.
- 73) Jacobsen. Th, "Toward the Image of tammuz and other essays on Mesopotamian History and Culture", Cambridge, 1970.
- 74) Jursal, M, "Die Landwirtschaft in Sippar in Neubabylonischer zeit Archiv für Orient Forschung Beiheft 25", Wien, 1995.
- 75) Kataja, L, "State Archives of Assyria Belletin I", 1987.
- 76) Karaus, F. R; "Brife aus dem British Museum" , AbB, 1 , Leiden, 1964.
- 77) Kessler, K, "Kassitische Tontafeln vom Tell Imlihiya," Bagh-mit, Band 13, 1982, Berlin.
- 78) Klengel, H, "Altbabylonische Rechts und Wirtschaftsurkunden", VS, 18, Berlin, 1973.
- 79) _____, "Altbabylonische texts aus Babylon", VS, 22, Berline, 1983.
- 80) Knudtzon, T. A, "Die EL-Amarna taflent", vol. I , Liepzig, 1914.
- 81) Knudtzon, A, "AL-Amarna Letters", Leipzig, 1915.
- 82) Kraus, F, R; Gig, M, Kizilyay, H (Bozkurt); "Eski Babil Zamanma Ait Nippur Hukuki Vesikalari", Istanbul, 1952.
- 83) Kraus, F, R, "Brifeaus Kineren Westeuropäischen Sammlungen", AbB, 10, Leiden, 1985.
- 84) Krause, F, R, "Königliche Verfügungen in Altbabylonischer Zeit, Studia et documenta ad iura Orientis Antiqui Pertinentia XI", Leiden, 1984.
- 85) Kramer, S, N, Baqir. T, "Fragments of Adiorite statue of kurigalzu in the Iraq Museum", Sumer, vol.9, 1953.
- 86) _____, Baqir. T, and Levy, Iraq, supplment, 1945.
- 87) Labat, R. "Manuel D'E Pigraphine Akkadienne" MDA, Paris, 2000.
- 88) Lambert, W.G; "three Unpublished fragments of the Tukulti-Ninurta". Epic, AFO, 18, tornto, 1957.
- 89) Landsberger, B, "Materialian Zum Sumerschen Lexikon", (MSL).
- 90) _____, "Assyrische Königsliste und "Dunkles Zeitalter" JCS, vol.8, Chicago, 1954.
- 91) _____, "Über Farben im sumerisch Akkadischen", JCS21, 1967.
- 92) Leemans, W. F, "Foreign trade in the Babylonian Period", 1960, vol.6.
- 93) Leick, G, "A Dictionary of Ancient Near Eastren Mythology", London, 1991.
- 94) Lioyed. S., "Twin Rivers a Brief History of Iraq From Earlist to the Persent day", Oxford, 1943.

- 95) Longman, T; "Fictional Akkadion Autobiography", Winona Lake, 1991.
- 96) Luckenbil, D. D, " Ancient Records of Assyria and Babylonia", vol. 1, Chicago – 1926.
- 97) Lutz, H, F, "Selected Sumerian and Babylonian texts", PBS1/2, philadelphia, 1919.
- 98) Madhloom, T, A, "The chronology of Neo-Assyrian Art, London, 1970.
- 99) Margan, J.C, and Lampre, G" "Delegation enpers", MDP, vol, 2, paris, 1900.
- 100) Meyer, E; "Geschichte des Altertums", vol. I, Stuttgart, 1907.
- 101) Michal, C, "Astour"; Bethesda, Maryland, 1997.
- 102) Moret. A, and Davy. G, "From Tribe to Empire Social Organization Among Primitives and in the Ancient East", New York, 1926.
- 103) Muun, Rankin, J. M, "Assyrian Military Power 1300- 1200 B.C", CAH, vol.2, Cambrige, 1974.
- 104) Nashef, Kh, "Réprtoire Géographique des textes cuneiforms", Band 5, wiesbaden, 1982.
- 105) _____, "PĀR-sa in Revue d'assyriologic", RA 77, 1983.
- 106) Nies, J. B, "UR Dynasty tablets", Leipzig, 1920.
- 107) Oberhuber, K, "Sumerische und akkadische keilschriftdenkmäler des Archäologischen Museums zu folrenz, Sonderheft", 8, innsbruck, 1960.
- 108) Oppenheim, A.L. & Others "The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago", Chicago / Gluckstadt (1965ff), (=CAD).
- 109) Oppenhiem, A-L, " The Golden Garments of the Godds", JNES, vol.8, No.1, 1949, Chicago.
- 110) Oppert, J, "La Langue Cissenne au Kassite, nom Casseenese", ZA, 3, 1888.
- 111) Parpolas, S, "Letters from Assyrian and Babylonian Scholars, AAS, vol. X, Helsinki, 1993.
- 112) Peters, J, "Nippur", Band2, New York and London, 1898.
- 113) Pinches, T, G; "Cuneiform texts from Babylonian tablets", in the British Museum, CT 6, London, 1898.
- 114) Pinches, T. G, "Old Babylonian Documents", CT 45, London, 1964.
- 115) _____, "The Language of the kassites". JRAS, janeuary 1917.
- 116) Poebel, A, " Babylonian legal and Business Documents from the First Dynasty of Babylon Chiefly from Nippur", BE, 612, Philadelphia, 1909.
- 117) Poebel, A, "The Sity of Esâ", in: Assyriological studies 14,1947.

- 118) Postgat, J. M, "Excavation in Iraq 1970-1980", Iraq, vol. 43, Part 2, London, 1981.
- 119) Pritchard, J. B, "Ancient Near Eastren texts; Reloting to the old testament", New Jersy, 1969.
- 120) Radau, H, "Letters to Cassite King from the temple Archives of Nippur", BE, 17/1, 1908.
- 121) Ranke, H, "Early Babylonian Personal Names", (EBPN), Philadelphia, 1905.
- 122) Ranzoszek, R; "Zur siegelung Mittelbabylonischer Rechtsurkunden", Rocznik Orientalistyezny, warszawa, 1980.
- 123) Robert, D. Biggs, "The ABÚ Salābikh tablets", JCS 20, No.I, Chicago, 1966.
- 124) Roto. M. "Later Affirmatively in Urban Autonomy in a Nomadic Environment", JNES, 32, 1973.
- 125) Roux, G ; "Ancient Iraq", London, 1965.
- 126) Saggs, H,W, "The Might that was Assyrian", London, 1984.
- 127) _____ , "The Nimrud Letters", 1952- Part VII, Iraq, vol. 27, part 1, 1965.
- 128) Salonen, A, "Die Möbel Des Alten Mesopotamien", AASF, Band, 127, Helsinki, 1963.
- 129) _____, " Die Fussbekleidung Der Alten Mesopotamien", AASF, Band, 157, Helsinki, 1969.
- 130) Sassmannshausen, L, in: K. Van Lerberghe and G, Voet, eds, "Languages and Cultures in Contact", OLA 96, Leuven, 1999.
- 131) Sassmannshausen, L, "Adminstrative Texts as a Source for Historgraphy (45e Rencontre Assyriologique Internationale, im Druck, part I, Bethesda, Maryland, 2001.
- 132) _____, "The Adaptation of the Kassites-to the Babylonien Civilization in Languages and Cultures in Contact Tübingen", 2000.
- 133) _____, "Beitrage Zur verwaltung und Gesellschaft Babyioniens in der Kassitenzeit", Bagh-For, Band, 21, Germany, 2001.
- 134) _____, "Bauern in Der Kassiten zeit, in: Klengel, H; Renger, J; (Hrsg.), Landwirtschaft im Alten Orient, Ausgewählte Vorträge der XLI. Ren Contre Assyriologique Internationale, Band, 18, Berlin, 1994, Berlin, 1999.
- 135) Sayce, A. H, "The Synchronous History of Assyrian and Babylonia" RP vol.IV, 1891.
- 136) _____, "Letter to Egypt from Babylonia- Aisyria and syria in the fifteenth century", B.C, RP, vol. III, London, 1891.
- 137) Scheil, V; "Textes élamites-Sémitiques Première Seffie", MDP, 2, Paris, 1900.

- 138) Smith, S, "Alalakh and chronology", London, 1940.
- 139) Sollberger, E; "Two Kassite votive Inscriptions", JAOS, vol.88 London, 1968.
- 140) Sommer, f' "Review of Hanns: A Potratz dissertation Dassinder frauhezst", OLZ, vol.41, 1939.
- 141) Sommer Feld, W, The Kassites of Ancient Mesopotamia in J. Sasson et alii, "Civilizations of the Ancient Near East", vol. II, New York, 1995.
- 142) Stiehler, G., "Untersuchungen zur kostischen Glypitiik ikonographie Legender siegelpraxis Unpublished", Ph. D. thois, unipersity of Gothe, 1994.
- 143) Stol, M, "Letters from yale", AbB, 9, Leiden, 1981.
- 144) _____, "Letter from collection in Philadelphia", Chicago and Berkeley, AbB, 11, Leiden, 1986.
- 145) Strommenger, E, "The Art of Mesopotamia", London, 1964.
- 146) Salonen, A, "Die Hausegeräte der Alten Mesopomier, AASF, Band, 139.
- 147) Szlechter, É, "Tablets Guridiques de la Dynastie de Babylon", TJDB, 2, paris, 1958.
- 148) Tadmor. H. "The Inscription of tiglathpilesre III, King of Assyria", Jerusalem, 1994.
- 149) Thompson. G. A, "Dictionary of Assyrian Chemistry Geology", Oxford, 1936.
- 150) Thompson, R. C, "The Kassite Conquest in CAH", vol. I, Cambridge, 1974.
- 151) _____, "The Reports of the Magicians and Astrologers of Nineven and Babylon", RMA, I, II, London, 1900.
- 152) _____, "Babylonia in the days of Hammurabi", in H's, V. H. W, vol.5.
- 153) Thureau Danguin, F, "Die Sumerischen und Akkadischen Koeniginschriften", Leipzig, 1907.
- 154) Ungnad, A, "Babylonische Briefe aus der-Zeit Hammurabi Dynastie", Leipzig, 1914.
- 155) _____, "Vorderasiatische Schriftdenkmäler der Königlichen Museen Zu Berlin", Heft, VS, 7, Leipzig, 1909.
- 156) Van Lerberghe, K, Schoors, A (eds), "Immigration and Emigration with in the Ancient Near East" (Festschrift E, Lipinski, Leuven), 1995.
- 157) Van Lerberghe, K, et alii, "Old Babylonian legel and administrative texts from Philadelphia", OLA, vol. 21, No.20, Leuven, 1986.
- 158) Van Soldet, W, "Het kassitisch; Jornal phoenix", 44, 23, 1998.
- 159) _____, "Zur Datierung des, Weißen Obeliskens", ZA, Band, 64, 1975.

- 160) _____, "Irrigation in Kassite Babylonia; Irrigation and Cultivation in Mesopotamia", part I, vol. IV, Cambridge, 1988.
- 161) Von Soden, W, "Akkadisches Handwörterbuch", (AHW), Wiesbaden.
- 162) _____, " Grundriss der Akkadischen Grammatik", (GAG), Rome, 1952
- 163) VS, Heft, 6, Leipzig, 1908, 21 and 29.
- 164) Waddel, L. A, "The Maker of Civilization", London.
- 165) Weidner, E, "Die Grosse LoenigListe aus Assur", AFO,3, 1926.
- 166) _____, "Farber", RLA, 3, Berlin, 1957.
- 167) _____, "Die inschriften Tukulte-Ninurta", I, AFO, vol. 12, Berlin, 1959
- 168) Winckler, H, "Untersuchungen Zur Altorientalischen Geschichte Leipzig, 1886.
- 169) Wiseman, D. J, " The End of the Kassite domination, " CAH, vol.2, London, 1975.
- 170) Woolly, L, "UR, Excvation", New York, 1939.
- 171) Zadok, R, "The Origin of the Name Shinar", ZA, Band. 74, 1984.
- 172) Zadok, R; " The Elamit Onomasticon", Napoli, 1984.

Abstract

The Aqar-Quf town (Dur-Kurigalzu) is one of the important archaeological regions in Mesopotamia, this matter found out because it is produce much important information to a civilization and historical portion.

The prospecting which done by the General Foundation of Archeology and Heritage in Aqar-Quf town (Dur-Kurigalzu) which was the capital for Kassite country for a period of time discover for us a tablets, it was little and made by bed clay, and after examination a group of this tablets, which produce to the searchers a precious and important information, it was discovered un important portion from the kassite time for the Aqar-Quf town (Dur-Kurigalzu) instead of another Arcological town.

The Kassite time was considered as a darkness time for the Mesopotamia history. Although they were dominates for along time, where Kassite dynasty dominate in Mesopotamia from the sixteenth to the eleventh century Before Christian. Because of rareness of the written references and arcology belong to it. So according to this reason the searcher considered that this period of time is a darkness period and they give this dynasty the name Kassite Dynasty or Third Babylon Dynasty.

While the aim of the first kings of Kassite was to gain the satisfaction of peoples. Where they go far of the style of the force and violence, so as to have their satisfaction. Mesopotamia and govern on its towns. They work hardly to return the diplomatic unity for Mesopotamia and openness independently towns in one kingdom from the near south to Assyrian borderline. Also they follow the strategy of pace leaving and the complete neutrality with the countries besides them and the second feature that the kissite known with it is that they have no ripe civilization, therefore the were effected in a big form by the civilization of Mesopotamia in its different forms of daily life.

Kissites provide corresponding a collect and organize period for the heritage and literature period and because of the Kassite's traditional communications and outer correlation with the beside countries, the proverb literature , the legends and the stories instead of the cuneiform and the Akkadienne's language which was the diplomatic correspondence that it is belong to 1400 B.C. between Kissite's kings and the Egyptian's kings and the Hitit's kings and the Metani and the Assyrian and the prances of the different towns in Syria and Palestine in the another side, it noted that in this letters that the language of it on some times affected in big form by the local speech of the writer and the more thing eye-catching in this letters that the kings calling each other by the word "my brother" and this thing lead us to the old near east region which they were have in this period by the calmness and stability diplomatic.

The study which produced in this thesis for the group of this un-republic cuneiform tablets which founded in Aqar-Quf town (Dor-Kurigalzu) interpolate for the production from Mr. Taha Baqir and the searcher Gurnay in primary studies for the another tablets group from this civilian period from the Mesopotamia civilization history, and since I am a beginner searcher prideful and very happy to study this new tablets although the obscurity of this period and the farness of the searcher from the Aqar-Quf town's tablets as well as the bad type of this tablets and little and faced some difficulty from the portion of inclined hand writing which was dependent by the writer to type the objects of this cuneiforms besides to the difficulty in study some new language items, but with all of this problems I have the sufficient to re-exists the memory of Dr. Taha Baqir and his study on the tablets of the Aqar-Quf town (Dor-Kurigalzu) in such a time where the human body don't know the Kissite's tablets of the Arcological of Aqar-Quf town (Dor-Kurikalzu) and its content for a different objects grateful to my teacher Dr. Abdulalah Fadil for his support by the new references and the important of them which belonging to the Kissite period in a time when the library proverty.

This search was divided into four chapters as follows;
Chapter one was subdivided into two sections where the first one was include a briefly introduction for the location of the Aqar-Quf town and its mention in the cuneiform references, its topographical, general description, the prospecting expedition which was consisted by the general company of the archeology and the heritage and the operations of the maintenance which continued up to our days besides a mention for the important portions of the town and the important founded of the agitate, while the second section was include a table for the names of the Kssite's kings which they govern the Mesopotamia according to the provement table of the Kssite's kings (third Babylon dynasty and Babel countries), also a briefly historical introduction about the history of the Kssite kings and the important promisions which were done after them and their diplomatically locations in the history of the old near east.

The second chapter was divided for two sections; the first section include a collect for the opinions which was putted in the original old homeland for the Kassite, study the history and settlement of the Kassite in Mesopotamia depending on the daily documents and the economical tablets, a study to the events of the years which within it the Kassite were mentioned through a study for the tablets of Til-Muhamed, as well as the study of the naming of the Kassite and the opinions suspended by it and their language and the language of the tablets for the Kassite tablets and the live of the Kassite, and finally the important features of the Kassite period.

While the second section was include a study for the economical and management case for the Kassite period which include the agriculture and the irrigation and the traditional inner and outer relations between the Kassite and the neighborhood countries, study the classes of the animals which were mentioned within the tablets of the Kassite period, a study for the jobs which were mentioned in the search, and it includes also a study for the

manufacturing of the clothes and the colures which mentioned in the tablets mentioned in the search.

The third chapter was divided into two sections; the first section was include a study for the contents of the mentioned tablets and the tablets which were coming in the search from the Aqar-Quf town (Dur-Kurigalzu), while the second section was include a reading of the coming tablets in the search and its translation and its analysis.

Finally the forth chapter was include a table for the names of the persons, jobs, cloths, measures, balances, number of the tablets and the founded, the copyrights, maps, and the pictures of the town.

**Unpublished Cuneiform Texts
From Middle Babylonian Period
(Kassite Period)
Aqar. Quf (Dūr-Kurigalzu)**

A Thesis Submitted To The College Of Arts
Baghdad University
In Partial Fulfillment Of The Requirement In
Archaeology

By
MAHA HASAN RASHED AL-ZUBADI

Chief Supervisor
Dr. Abduilah Fadhil

2003